

في نسب

القطب محمد عجان الحديد

المؤلف

الاستاذ الفاضل

السيد محمد فاضل الحسيني

ص ١-١٧٥ الجزء الأول

ص ١٧٦-٤٠٨ الجزء الثاني

مقدمة الكتاب

بقلم الدكتور مسعود الحسيني

مكتب المرايا للطباعة والاستنساخ / القيصرية المقابلة لبريد الجامعة

تم في

شهر رمضان ١٣٧٠ هـ

حزيران ١٩٥١ م

بســـم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

الحمد لله نور السماوات والارض، والصلاة والسلام على رسوله العربي الامين الذي ارسله الله للعالم جميعا هاديا وسراجا منيرا فاعطى للدنيا الكثير ولم يأخذ.

وبعد: فقد تم تأليف كتاب (الكنز الفريد) على يد السيد محمد فاضل الحسيني وقد جعله بجزءين كل جزء يحتوي على فصول تطرّق فيها بحق (آل بيت رسول الله ﷺ) وعطرته الطيبين الذين قال فيهم تعالى من فوق سبع سماوات ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾.

وقد جعل الجزء الاول يتناول النسب الشريف فيهم الى سيدنا الحسن (رض) بن الامام على كرم الله وجهه.

والجزء الثاني يتناول النسب الشريف لسيدنا الحسين (رض) سيد الشهداء ومن احفاده ذرية القطب الكبير عجّان الحديد دفين حديثة السيد الشيخ محمد حديد الحسيني والقبائل والافخاذ العربية منه في وطننا العراق الحبيب وفي الوطن العربي الكبير.

وقد جاهد المؤلف الكريم السيد محمد فاضل الحسيني «جهاد العلم والمعرفة» لسنين طوال حتى اكمل تأليفه، وجاء الكتاب بكل امانة وصدق وبشهادة المؤرخين والنسّابة المعروفين في العراق الغالي وفي الوطن العربي بتأييدهم لهذا الكتاب والاثر التراثي الكبير وجهاد العلم قال فيه رسول الله ﷺ ليس له جزاء الا الجنة.

رحم الله المؤلف الجليل السيد محمد فاضل الحسيني بن العلامة حسن الحسيني الذي كان مثالا للاخلاق الفاضلة وكان لايبخل بعلمه وارشاداته لكل من جاءه وطلب منه المعرفة، وحتى أنَّ مكتبته الضخمة في الموصل قد وُزعت

كتبه على نفسه بعد وفاته، ولم يبق عندنا سوى القلة من كتبه.

وان شاء الله سيبقى أثره بهذه السنين انضوان معين ينهل منه كل من تذوق معنى التراث العربي الاسلامي الاصيل بتاريخه وحبه لآل البيت الاطهار.

واني لأجد نفسي محرجاً امام كل من يطالبني بطبع اثر والدي المرحوم السيد محمد فاضل الحسيني. وبعد التوكل على الله العلي القدير قررت طبعه، وهذا واجب صغير جداً لما تمليه حقوق الوالدين والابوة الفاضلة التي ربانا ابوها فجعلنا رجالاً نافعين لهذا الوطن الغالي الذي لانبخل عليه بكل غال ونفيس. والله الموفـق.

كما أقدم شكري وامتناني لفضيلة الشيخ عبدالعليم السعدي على جهوده، وللاستاذ الفاضل خليل ابراهيم مضحي الكبيسي لتصحيح الأخطاء النحوية الواردة سهواً والله الموفق.

ابن المؤلف

الدكتور مسعود محمد فاضل الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقد الفريد في نسب السيد الشيخ محمد حديد الحسيني، حفيد السيد الشيخ محمد نور الدين عجان الحديد الموسوي الحسيني الحديثي، لمؤلفه السيد محمد فاضل الحسيني بن العالم الفاضل الزاهد الورع السيد الشيخ حسن محي الدين الحسيني الموصلي؛ وقد جعلته جزءين في ستة عشر بابا كل باب يبحث عن نسب من اختص به الجزء الاول سبعة ابواب يبتدئ، في علم الانساب وفائدته. وينتهي في مناقب وفضائل الامام حسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنهما والجزء الثاني تسعة ابواب يبتدئ، في فضائل ومناقب الامام ابي عبدالله الحسين بن علي رضي الله عنهما. وينتهي بانتهاء الكتاب، وقد اختصرته جهد الامكان وذلك تسهيلا للقراء الكرام، وخوفا من التطويل والملل راجيا من الله العلي القدير، العفو والغفران جل وعلا فانه نعم المولى ونعم النصير.

بسم الله الرحمن الرحيم

نســـب المؤلـــف

هو السيد مجيد فاضل الحسيني بن السيد الشيخ حسن محي الدين الحسيني العالم الفاضل والزاهد الورع، بن السيد ابراهيم، بن السيد مرعي، بن السيد عبدالله، بن السيد حسين، بن السيد عبدالله طوقان، بن السيد طه، بن السيد الولي الزاهد محمد عقل، بن السيد نجم الدين عبدالله دروبي، بن السيد الامام فاضل الحسيني دفين الفاضلية في اعمال الموصل، بن السيد خير الدين فضل الله الحسيني بن السيد الشيخ محمد حديد الحسيني قدس الله اسراره دفين الجزيرة على الثرثار، بن السيد علي، بن السيد حسين، بن السيد منصور، بن السيد قاسم، بن السيد أحمد بن السيد حسين، بن السيد جعفر، بن السيد عبد الرحيم، بن السيد علي الاصغر الحسيني دفين بلد سرمين غربي حلب شرقي ادلب بن السيد القطب صاحب الكرامات السيد الشيخ محمد نور الدين الحسيني، والملقب بشمس الدين عجان الحديد قدس الله اسراره، دفين بلدة حديثة، على الفرات، بن السيد حسين الاكبر، بن السيد الشيخ حديد الحسيني قدس الله اسراره دفين بلدة الرمادي بن السيد احمد، بن السيد صالح، بن السيد محمد، بن السيد يحيى، بن السيد الشريف القطب تاج العارفين ابو الوفاء محمد الحسيني، قدس الله اسراره، بن السيد احمد، بن السيد عبد الرحيم، بن السيد نجم الدين دفين الحديثة وعليه قبة عظيمة، قدس الله سره، بن السيد جعفر، بن السيد حازم، بن السيد كعب، بن السيد صافح، بن السيد يحيى، بن السيد المهدي دفين مكة المكرمة، بن السيد ابو القاسم محمد المكي، دفين مكة المكرمة، بن السيد حسن القاسم دفين مكة المكرمة، بن السيد الشريف حسين الرضي المحدث رئيس بغداد، دفين القطيعية، اسم محلة في بغداد، بن السيد احمد الكبير دفين الكاظمية، بن السيد موسى الثاني أبو سبحة دفين

الكاظمية، بن السيد الشريف ابراهيم المرتضى دفين الكاظمية، بن الامام موسى الكاظم، دفين الكاظمية رضي الله عنه ابن الامام جعفر الصادق، رضي الله عنه. ابن الامام محمد الباقر، رضي الله عنه ابن الامام علي زين العابدين رضي الله عنه وثلاثتهم، مدفونون في المدينة المنورة ابن الامام ابي عبدالله الحسين رضوان الله عليه دفين كربلاء بالمشهد الشريف، بن الامام امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين، علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. دفين النجف الاشرف، زوج البتول فاطمة الزهراء رضي الله عنها، بنت اشرف الخلق على الاطلاق، سيدنا، ونبينا، وحبينا محمد رسول الله، حبيبه وصفيه وأشرف الانبياء والمرسلين عنده ﷺ..

البـــاب الاول

في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه، وصلى الله على افضل خلقه، واكمل انبيائه، ورسله، وسيدنا محمد المبعوث الى كافة العالمين بشيرا ونذيرا، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى اصحابه الغر الميامين، المجتهدين في الدين، رضوان الله عليهم اجمعين، الحمد لله مبيد الامم، ومديل الدول، ومحيي الرمم، باعث من في القبور وناشرهم، وجامع الناس ليوم لاريب فيه ومحاسبهم، ارسل سيدنا محمداً ﷺ الى جميع الخلق، بدين الحق، لينذر الكافرين ويبشر المؤمنين، من الامم، والشعوب، والقبائل، والبطون، والأفخاذ، والفصائل، ويبلغهم رسالة العليم العلّام، ويعرّفهم الحلال من الحرام، فمن عصاه فهو الشقي الطريد، ومن اطاعه فهو التقي السعيد له الكرامة الابدية، والتجليات السرمدية، من لدن عزيز حكيم.

اما بعد فان الله عز وجل ـ: قال: ﴿يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل[1] لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾[2].

حدثنا عبدالله بن يوسف بن نامي، حدثنا احمد بن فتح: حدثنا عبد الوهاب بن عيس، حدثنا احمد بن محمد، حدثنا احمد بن علي، حدثنا مسلم بن الحجاج[3]، نا زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وعبيدالله بن سعيد، قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله وهو ابن عمر بن حفص بن عاصم ...

---

(١) في صحيح البخاري ج٢ ص١٧٥ (الشعوب القبائل العظام، والقبائل البطون).

(٢) سورة الحجرات

(٣) مسلم بن الحجاج هو الفقيه الامام مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كرشان القشيري النيسابوري جمهرة ص٢٧٣).

بن عمر بن الخطاب: حدثنا سعيد بن ابي سعيد هو المَقْبُرِيُّ، عن أبيه، عن ابي هريرة[٤] قيل: «يارسول الله. من اكرم الناس؟» قال: اتقاهم» قالوا: «ليس عن هذا نسألك». قال: يوسف نبي الله، ابن نبي الله. [ابن نبي الله][٥] ابن خليل الله:» قالوا: ليس عن هذا نسألك:» قال: «فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا»[٦] وان كان الله تعالى قد حكم بان الاكرم هو الاتقى، ولو انه ابن زنجية لغيّة[٧] وان العاصي الكافر محطوط الدرجة، ولو انه ابن نبيين، فقد جعل تعارف الناس بانسابهم غرضا له تعالى، في خلقه ايانا شعوبا وقبائل، فوجب بذلك ان علم النسب علم جليل رفيع، اذ به يكون التعارف، وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلمه لايسع احداً جهله، وجعل تعالى جزء يسيراً منه فضلا تعلمه، يكون من جهله ناقص الدرجة في الفضل، وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل، لاينكر حقه الا جاهل او معاند[٨].

---

(٤) ابو هريرة واسمه عبدالله بن عامر ابن عبد ذي الشر بن طريف بن عباد بن ابي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم الصاحب الجليل جمهرة ص٣٦٠).

(٥) الزيادة من «صحيح مسلم» «طبع بولاق» ج٢ ص٢٢٧، وهي ضرورية فانه يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله).

(٦) الحديث في صحيح البخاري ج٣ ص٩٧ وج٢ ص٦: ١-١٦٥ وفي رياض الصالحين ص٢٤ للنووي المتوفي سنة ٦٧١).
النووي واسمه محي الدين ابوزكريا يحى بن شرف بن بري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حرام الخزامي الحوراني الشافعي. من فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص١٨٧٦).

(٧) «لغية» من «الغي» يقال: «هو لرشدة» (بكسر الراء وسكون الشين). اي ولد من نكاح، و «ولَغِيّة» بفتح الغين وكسرها مع تشديد الياء» اي: لم يكن لنكاح.

(٨) جمهرة انساب العرب لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن الاندلسي، ص١و٢) ولد سنة ٣٨٤ في آخر من رمضان في ٧ نوفمبر ٩٩٤)، وتوفي ابن حزم سنة ٤٥٦ وعاش ٧٢ سنة.

فاما الفرض في علم النسب فهو ان يعلم المرء ان محمدا ﷺ الذي بعثه الله تعالى الى الجن والانس، بدين الحق، هو محمد بن عبدالله القرشي، الهاشمي، الذي كان بمكة ورحل منها الى المدينة، فمن شك في محمد ﷺ اهو قرشي، اما يماني، ام تميمي، ام اعجمي، فهو كافر، غير عارف بدينه، الا ان يعذر بشدة ظلمة الجهل ويلزمه ان يتعلم ذلك، ويلزم من صحبه تعليمه ايضا.

ومن الفرض في علم النسب ان يعلم المرء ان الخلافة لاتجوز الا في ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ولو وسع جهل هذا، لأمكن إدعاء الخلافة لمن لاتحل له؛ وهذا لايجوز أصلا؛

وان يعرف الانسان اباه، وكل من يلقاه بنسب في رحم محرمة. ليتجنب مايحرم عليه من النكاح فيهم، وان يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثا، او تلزمه صلة، او نفقة، او معاقدة، او حكما ما. فمن جهل هذا، فقد اضاع فرضا واجبا عليه. لازما له من دينه[1].

ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج، والزوجة في النكاح، ففي مذهب الامام الشافعي[2] لايكافيء الهاشمية والمطلبية، غيرهما من قريش، ولا يكافيء القرشية، غيرها من العرب، ممن ليس بقرشي، وفي الكنانية وجهان، اصحهما لايكافئها من غيرها ممن ليس بكناني، ولا قرشي، وفي إعتبار النسب في العجمي ايضا وجهان اصحهما الاعتبار، وفي مذهب الامام ابو حنيفة[3]، قريش بعضهم اكفاء بعض، وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض، واستثنى في الملتقى

---

(١) جمهرة ص٢.

(٢) هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

(٣) ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه. الكوفي، مولى بني تميم الله بن ثعلبة، نور الابصار ص١٨٥).

(٤) صحيح البخاري ج٣ ص١٦١.

تبعا للهداية، بني باهلة لخستهم، وقال: صاحب الدر والحق الاطلاق.

(وأمّا في العجم، فلا يعتبر النسب عندهم، فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام.

(وفي الحديث الشريف، ومراعاة النسب الشريف، في المرأة المنكوحة، فقد ثبت في الصحيح ان النبي ﷺ في المرأة المنكوحة. الحسب وهو الشرف في الآباء، وفي حديث آخر، تنكح المرأة لأربع لمالها. ولحسبها، وجمالها. ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك[4].

(ومنها التعارف بين الناس حتى لايعتز احد الى غير آبائه، ولا ينتسب الى سوى اجداده، وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة برفعه، اثنان في الناس هما بهم كفر، الطعن النسب، والنياحة على الميت[5].

وقال رسول الله ﷺ: وليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله، ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار[6].

(روى) عن النبي ﷺ انه قال: «كفر بالله تبرؤاً من نسب، وان دق، وكفر بالله ادعاء الى نسب لايعرف» (وروى) ابو بكر رضي الله عنه مثله، قال: رسول الله ﷺ (من ادعى الى غير ابيه، او انتمى الى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا)[7].

(وقال:) رسول الله ﷺ (من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم، فالجنة عليه حرام)[8].

---

(٥) بلوغ الارب في انساب العرب لمحمود شكري بن عبدالله بن محمود الالوسي البغدادي، وفي رياض الصالحين للنووي ص٢٨٢).

(٦) طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للملك الاشرف نقله من صحيح البخاري والجامع الصحيح ج٢ ص٣٨٤) وفي طرفة الاصحاب ص٥،

(٧) الحديثين من كتاب الانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، ص٤٣) القرطبي.

(٨) صحيح البخاري ج١ ص١٥٦ وج٢ ص١٧٧ وج٣ ص٤٧.

وعلى هذا يترتب احكام الورثة: فيحجب بعضهم بعضا، واحكام الاولياء في النكاح، فيقدم بعضهم على بعض، واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب او بعض الطبقات دون بعض، واحكام العاقلة في الدية، حتى يضرب الدية على بعض العصبيات، دون بعض، ومايجري مجرى ذلك. فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور، وتعذر الوصول اليها[1].

حدثنا ابو محمد عبدالله بن الربيع التميمي، قال: حدثنا ابو بكر محمد بن معاوية القرشي، الهاشمي[2]، حدثنا ابو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. قال: حدثني ابي، حدثنا ابو ضمرة أنس بن عياض، حدثنا عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث، عن ابي هريرة[3] قال لنا رسول الله ﷺ: (تعلموا من انسابكم ماتصلون به ارحامكم، فان صلة الرحم محبة في الاهل، مثراة في المال منسأة في الآجل، مرضاة للرب)[4] (قال: ابو محمد علي بن سعيد بن حزم): الحسين المذكور في هذا الحديث، الذي رواه عنه محمد بن معاوية، هذا: هو الحسين الاطروشي الذي اسلم الديلم على يديه.

(روى) الشيخان: عن جابر: انه ﷺ قال: الناس تبع لقريش مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، وان الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا)[5].

وقد روى انه ﷺ قال: «قدموا قريشاً ولا تتقدموها»[6] وقوله ﷺ «والائمة من

---

(١) سبائك الذهب للسويدي ص٥.

(٢) هو محمد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب، جمهرة ص٤٦.

(٣) ابو هريرة نسبه ص١.

(٤) جمهرة انساب العرب ص٢.

(٥) الحديث في اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان ص١١١.

(٦) انس بن عياض الامام الثقة محدث المدينة النبوية الليثي المدني ولد سنة ١٠٤ وتوفي سنة ٢٠٠.

قريش»[7].

حدثنا محمد بن سعيد بن نبات، حدثنا عبدالله بن نصر، نا قاسم بن اصبغ، نا محمد وضاح، نا موسى ابن معاوية، نا وكيع[8]، هشام عبدالله بن عروة، عن ابيه، قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا من انسابكم ماتصلون به ارحامكم. ولا تكونوا كنبط السواد، اذا سئل احدهم ممن انت قال: من قرية كذا فوالله ليكون بين الرجل وبين اخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه[9].

واما الذين تكون معرفته من النسب فضلا في الجميع، وفرضا على الكفاية، يعني على من يقوم به من الناس دون سائرهم، فمعرفة اسماء امهات المؤمنين، المفترض حقهن على جميع المسلمين، ونكاحهن على جميع المسلمين حرام، ومعرفة اسماء اكابر الصحابة، من المهاجرين والانصار، رضي الله عنهم، الذين حبهم فرض على جميع المسلمين وقد صح عن رسول الله ﷺ «آية الايمان حب الانصار، وآية النفاق بغض الانصار»[10] فهم الذين اقام الله بهم الاسلام. واظهر الدين بسعيهم، وكذلك صح انه عليه السلام (امر كل من ولي من امور المسلمين شيئا ان يتوصى بالانصار خيرا) وان يحسن الى محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم[11] فان لم نعرف انساب الانصار لم نعرف الى من نحسن ولا عمن نتجاوز، وهذا حرام لتقصيرنا عن البحث عنهم ومعرفة من له حق في الخمس من ذوي القربى، ومعرفة من تحرم عليهم الصدقة، من آل محمد ﷺ عن مالاحق له في

---

(٧) نهاية الارب في معرفة انساب العرب ص٧.

(٨) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس من بني عبيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، جمهرة ص٢٧٠-٢٧١.

(٩) الحديث من الانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر القرطبي ص٤٣. ومثله في جمهرة انساب العرب ص٤. وفي البخاري ج٢ ص٢٠٧-٢٠٨.

(١٠) الحديث في صحيح البخاري ج١ ص٧.

(١١) الحديث في الشفاء للقاضي عياض ج٣ ص٤٣٠. وفي جمهرة انساب العرب ص٣

الخمس ولا تجري عليه الصدقة، وكلما ذكرنا فهو جزء من علم النسب.

فوضح بما ذكرنا بطلان قول من قال: ان علم النسب علم لاينفع وجهالة لاتضر، وصح انه بخلاف ماقال: وانه علم ينفع، وجهله يضر. وقد اقدم قوم، فنسبوا هذا القول الى رسول الله ﷺ وهذا باطل ببرهانين، احدهما انه لايصلح من جهة النقل اصلاً. وماكان هكذا فحرام على كل ذي دين ان ينسبه الى النبي ﷺ خوفاً ان يتبوأ مقعده من النار اذ تقول عليه مالم يقل[1]، وقال: ايضا عليه الصلاة والسلام: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[2].

والثاني ان البرهان، قد قام، بما ذكرنا آنفا على ان علم النسب علم ينفع، وجهل يضر في الدنيا، والآخرة، ولا يحل لمسلم ان ينسب الباطل المتيقن الى رسول الله ﷺ وهذا من اكبر الكبائر.

وفي الفقهاء من يفرق باخذ الجزية، وفي الاسترقاق بين العرب، والعجم، ويفرق بين حكم نصارى بني تغلب، وبين حكم سائر اهل الكتاب في الجزية، واضعاف الصدقة، فهؤلاء يتضاعف الفرض عندهم، في الحاجة، الى علم النسب، وكل هذا يبطل ماروى عن بعض الفقهاء من كراهية الرفع في النسب الى الاباء من اهل الجاهلية.

وقد قص الله علينا في القرآن، ولادات كثيرة من الانبياء - عليهم الصلاة والسلام - وهذا علم نسب. وكان رسول الله ﷺ يتكلم في علم النسب، (فقال: نحن بنو النضر بن كنانة). وذكر افخاذ الانصار، رضي الله عنهم، اذ فاضل بينهم، فقدم بني النجار، ثم بني عبد الاشهل، ثم بني الحارث بن الخزرج، ثم بني ساعدة، ثم قال: عليه الصلاة والسلام: (وفي كل دور الانصار خير)[3].

---

(١) صحيح البخاري ج١ ص٢١.
(٢) الحديث في احياء العلوم ج٣ ص١٣٦.
(٣) صحيح البخاري ج٢ ص٢٠٧ وفي جمهرة انساب العرب ص٦.

وذكر بني تميم، وبني عامر بن صعصعة، وغطفان، واخبر عليه الصلاة والسلام ان مزينة، وجهينة، واسلم وغفار، خير منهم يوم القيامة، وذكر بني تميم، وشدتهم على الدجال[4] واخبر عليه الصلاة والسلام ان بني العنبر بن عمرو بن تميم، من ولد اسماعيل - عليه الصلاة والسلام[4] - وكانت سبية من بني العنبر عند عائشة رضي الله عنها، (فقال: اعتقيها فانها من ولد اسماعيل - عليه الصلاة والسلام[5]، وقال: عليه الصلاة والسلام (غرة العرب كنانة، واركانها تميم، خطباؤها اسد، وفرسانها قيس، ولله تعالى من اهل الارض فرسان وفرسانه في الارض قيس). ذكر السيوطي في الجامع الصغير عن ابن عساكر عن ابي ذر رضي الله عنه[5].

ونسب الحبشة الى ارفدة، ونادى قريشا بطنا بطنا، اذا نزل الله عليه، وانذر عشيرتك الاقربين[6] وكل هذا علم نسب لان هؤلاء الذين ذكرهم النبي ﷺ اباء جهنيين، وقد قال عليه الصلاة والسلام: (انا النبي لاكذب انا ابن عبد المطلب)[7].

فقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع، والجانب الاعلى، وذلك اول دليل، واعظم شاهد على شرف هذا العلم، وجلالة قدره. وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله انه قال: كان ابو بكر رضي الله عنه: نسابة، فخرج مع رسول الله ﷺ ذات ليلة، فوقف على قوم من ربيعة، فقال: ممن القوم، قالوا ربيعة، قال: واي ربيعة انتم، امن هامتها ام من لهازمها. قالوا بل من

---

(٤) صحيح البخاري جـ٣ ص٦٥ وفي جمهرة انساب العرب ص٤.

(٥) من كتاب لب الالباب ج٢ ص٣١٧.

(٦) سورة الشعراء.

(٧) جمهرة انساب العرب ص٤. وفي صحيح البخاري ج٢ ص١١٨.

هامتها العظمى، قال: ابو بكر. ومن ايها. قالوا من ذهل الاكبر، قال ابو بكر: فمنكم عوف الذي يقال لاحر بوادي عوف[1] قالوا: لا، قال: فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء[2] قالوا: لا. قال: فمنكم الحوفزان، قاتل الملوك وسالبها انعمها[3] قالوا: لا، قال: فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة المفردة[4] قالوا: لا، قال: فمنكم اخوال الملوك من كندة، قالوا: لا، قال: فمنكم اصهار الملوك من لخم. قالوا: لا، قال: فلستم بذهل الاكبر، بل ذهل الاصغر.

وكان ابو بكر. وابو الجهم[1] بن حذيفة العدوي، وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب من اعلم الناس بالانساب، وكان

---

(١) هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، جمهره ص (٣٠٢).

(٢) هو بسطان بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث بن هشام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، جمهره ص (٣٠٢ - ٣٠٦).

(٣) هو الحرقزان. واسمه الحارث بن شريك بن الصلب وهو عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل، جمهره ص (٣٠٢ - ٣٠٧).

(٤) المزدلف واسمه عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكاية بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل، سمى المزدلف لانه قال: لهم يوم التحاليق: (يابنى بكر ازدلفوا عنى مقدار رميتي هذه برمحي هذا) وامه هند صائدة النعام، جمهره ص (٣٠٢ - ٣٠٤).

(١) ابو الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي جمهرة ص١١٦-١١٧.

عمر، وعثمان، وعلي، رضي الله عن جميعهم به علماء وانما ذكرنا ابا بكر، وابا الجهم، وجبير بن مطعم قبلهم لرسوخهم في العلم بجميع انساب العرب، وكان مقدما في علم النسب من العرب، النخار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة[٢] فقد قال: ابو عبيدة[٣]، انه أنسب العرب، وقد أمر رسول الله ﷺ حسان بن ثابت[٤]، رضي الله عنه، إن يأخذ مايحتاج اليه من علم نسب قريش، عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يكذب قول من نسب الى رسول الله ﷺ ان النسب علم لاينفع، وجهله لايضر، لان هذا القول لايصح، وكلما ذكرنا صحيح مشهور، منقول بالاسانيد الثابتة، يعلمها من له اقل علم بالحديث.

ومافرض عمر وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، الديوان اذ فرضوه الا على القبائل، ولولا علمهم بالنسب مامكنهم ذلك، فبطل كل قول خالف ماذكرناه.

وكان سعيد بن المسيب رضي الله عنه[٥]، وابنه محمد بن سعيد، والزهري[٦] من اعلم الناس بالانساب في جماعة اهل الفضل، والفقه، والامامة، كمحمد

---

(٢) النخار: ابو اوس بن أُبَير بن عمرو بن عبد الحارث بن لاي بن عبد مناف بن الحارث بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة تحان انساب العرب جمهرة ص٤١٨-٤١٩.

(٣) ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الاكبر بن يام بن عنس بن مذحج بن ادد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ من علماء النسب جمهرة ص٣٨١.

(٤) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شاعر الرسول ﷺ، جمهرة ص٣٢٧.

(٥) سعيد بن المسيب بن ابي وهب عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي من علماء النسب جمهرة ص١٣١-١٣٢.

(٦) الزهري الفقيه المحدث: واسمه محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الاصغر بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب، جمهرة ص١٢١.

بن ادريس الشافعي[٧]، رضي الله عنه، وابي عبيدة القاسم بن سلام، وغيرهم[٨] رضي الله عنهم، وقد صنف في علم النسب جماعة من اجلة العلماء، واعيانهم، كابي عبيدة والبيهقي، وابن عبد البر[٩] وابن حزم وغيرهم. وهو دليل شرفه ورفعته وقدره

(٧) الشافعي راجع ص٢.

(٨) ابي عبيدة قاسم بن سلام بن مسكين بن زيد البغدادي اللغوي توفي سنة ٢٢٤ هجرية بمكة ج٢ ص٥ من تذكرة الحفاظ.

(٩) ابن عبد البر، هو ابو عمر عماد الدين بن يوسف بن عمر بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، من علماء النسب، جمهرة ص٢٨٥. فقيه.

(البـــاب الثاني)

من آدم ابي البشر الى ابراهيم - عليهما الصلاة والسلام - وبيان نبذ عن كل منهما واخبارهما واعمارهما

وهذا اول النسب الآدمي، وهو مبدأ النوع الانساني، فهو صفيّ الله، آدم - عليه الصلاة والسلام - فهو ابو البشر، اول ماخلقه الله منهم، وقد اختلف العلماء في سبب تسميته بهذا الاسم، على قولين، احدهما لانه خلق من أديم الارض، وهو وجهها، والثاني لانه مشتق من أدمَه وهي سمرة اللون، وهو اسم عربي وليس باعجمي.

وكنيته ابو محمد: اظهارا لشرف نبينا محمد ﷺ وكان امردا، وانما نبت لحا لولده من بعده، وكان كثير الشعر، في بدنه جعدا.

ولما احتضر كانت مدة مرضه، احدى وعشرين يوما.

وتوفي وغسّله شيث، وصلى عليه، وقيل: صلى عليه جبرائيل، وكبر عليه ثلاثين تكبيرة، وقيل تسعا واربعين تكبيرة، ومن الملائكة خلق كثير، وبنوه خلف الملائكة، ودفنوه في جبل ابي قبيس في غار، فلم يزل آدم في ذلك الغار، حتى كان في زمن الغرق فاخرجه نوح عليهما السلام، وحمله في التابوت معه في السفينة، فلما خرج منها ردّه الى مكانه. وقيل دفن في بيت المقدس، وقيل في مشارق الفردوس، عند قرية كانت هي اول قرية في الارض. وقيل غير ذلك، وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من نيسان، في اليوم والساعة التي كان فيها خلقه.

وكان عمره الف سنة، كما قال: وهب[1]، وفي التوراة، ان آدم عاش

---

(١) وهب بن منبه الحافظ ابو عبدالله الصنعاني عالم اهل اليمن ولد سنة ٣٤ روى عن ابي

تسعمائة وثلاثين سنة، ولم يمت آدم حتى بلغ ولده اربعون الفا، وقيل القي الف.

وكان عمر حواء تسعمائة سنة، وعاشت حواء بعده سنة واحدة، ثم ماتت، ودفنت مع زوجها وقيل دفنت بجدة[٢].

واعتب سيدنا آدم بن الله ومناه هبة الله وكان أجود أبناء آدم

واليه انتهت انساب الناس، وهو اول من تكلم بالعبرانية، واول من التحا واول من لبس القلنسوة، والنعلين، وصارت له الرئاسة بعد آدم، وانزل الله عليه خمسين صحيفة، وكانت ولادة شيث لمضي مائتين وثلاثين سنة.

ودفن عند قبر والده، وقيل دفن في قرية سرعين من اعمال بعلبك، والله اعلم.

(وقال المسعودي: وكانت وفاة شيث، وقد مضت له تسعمائة سنة واثنى عشر سنة)[٣].

فاعقب شيث: انوش بالنون والشين المعجمة، وهو وصي ابيه شيث، فلما توفي ابوه شيث، قام بسياسة الملك وتدبيره، من تحت يديه من رعيته.

وهو اول من علم الكتابة، وعلم الحساب، والشهور، والسنين، واول من غرس النخلة، ونطق بالحكمة واليه انتقل النور النبوي، وكان مولده من بعد ان مضى من عمر ابيه شيث ستمائة سنة وخمس وستين كما قال: ذلك اهل التوراة،

هريرة وغيره. وذكر في الخلاصة وهب بن منبه بن كامل الانباري الاخباري قتله يوسف بن عمر سنة ١١٠ ج١ ص٩٥ من تذكرة الحفاظ.

(٢) سبائك الذهب ص١٠.

(٣) مروج الذهب ج١ ص٣٩، وهو علي بن الحسين بن علي بن عبدالله بن زيد بن عتبة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل، جمهرة ص١٨٦.

وعاش تسعمائة سنة وستين سنة[٤] والله اعلم.

فاعقب انوش: قينان، وهو وصية ابيه أنوش، وكان رجلاً نقياً، صالحاً، وتبع اولاد أبيه وتهيأ لمحاربة الجن لتمردهم عليه، وعلى اولاد أبيه واستمر بقتل منهم، الى ان نفاهم عن نفسه وعن توابعه واليه انتقل النور النبوي، وعاش سبعمائة وعشرون سنة،[١] والله اعلم،

فاعقب قينان: مهلائيل، وهو وصي ابيه، قينان قام في قومه بطاعة الله تعالى، واتبع وصيته آدم ـ عليه السلام ـ واليه انتقل النور النبوي، وفي زمنه نزل بعض ولد بني آدم ـ عليه السلام ـ الجبل المقدس، واشتغلوا باللهو، ومخاطبة بنات قابيل.

ومن بعده تفرقت الكلمة، وتحزبت الناس احزابا، وقد قسم الدنيا على خمسة فرق فجعل اربع فرق منهم في مهب الريح الاربع، ونواحيها، الشمال، والجنوب، والصبا، والدبور، وخص ولد شيت باخصب الارضين، وافضلها، واكثرها خيرا، فتوجها اليها، وبقيت الفرقة الخامسة، قال ابن الكلبي: ولكل ريح من هذه الرياح الاربعة حد معلوم لايتجاوزه الى غيره وحدودها مذكورة[٢].

وعاش مهلائيل، تسعمائة سنة وخمسة وستين سنة.[٣] والله اعلم.

---

(٤) قال المسعودي: وكانت وفاة انش لثلاث خلون من شهر تشرين اول. وعاش تسعمائة وستين سنة، مروج الذهب ج١ ص٣٩.

(١) فكانت مدته تسعمائة وعشرون سنة: وقد قيل ان موته كان في تموز، مروج الذهب للمسعودي (ص٣٩)

(٢) في كتاب الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت للعالم الفاضل محمد امين السويدي رحمه الله،

(٣) وعاش مهلائيل: ثمانمائة سنة مروج الذهب ص ج ١ ص ٣٩) وفي سبائك الذهب عاش مهلائيل ٩٦٥ سنة ص١١)

فاعقب مهلائيل: اليارد ويقال بالمثناة من تحت ثم راء ساكنة، وهو وصية ابيه مهلائيل، وكانت تقياً صالحا، واليه انتقل النور النبوي، وكان في ايامه، ود، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسراً، وكانوا قوماً صالحين.(٤) فماتوا في شهر واحد، فحزن اقاربهم عليهم، فقال رجل من بني قابيل، ياقوم هل لكم، ان اجعل خمسة أصنام على صورهم، غير إنّي لا اقدر على ان أجعل فيهم ارواحاً، قالوا: نعم، فنحت لهم خمسة اصنام على صورهم، ونصبها لهم، فكان الرجل، يأتي اخاه، وعمه وابن عمه، فيعظمه، ويسعى حوله، حتى ذهب ذلك القرن الاول، ثم جاء القرن الاخر، فعظموهم اشد من التعظيم الاول، ثم جاء من بعدهم القرن الثالث، فقال: ماعظموا اولونا هؤلاء الا وهم يرجون شفاعتهم، عند الله، فعبدوهم.(٥)

قال: المسعودي: (وعاش اليارد سبعمائة سنة واثنين وثلاثين سنة، وكانت وفاته في اذار، وقيل تسعمائة سنة وستين سنة)(٦)

فهذا ابتداء عبادة الاصنام، ولم يزل امرهم، يشتد حتى بعث الله نوحاً، عليه السلام - فدعاهم الى عبادة الله تعالى فعصوه، فكذبوه، فامره الله ان يصنع الفلك، ففرغ منها، فركبها، فاهبط الله هذه الاصنام الى جدة، فلما نضب الماء بقيت على الشط وسفت عليها الريح حتى وارتها تحت التراب، الى زمن عمرو بن عامر بن الحي واسم لحي ربيعة بن عامر بن قمعة بن الياس ابن مضر بن بزار بن معد بن عدنان، فاستخرجها فدعى العرب الى

---

(٤) هؤلاء الذين ذكرهم الله تعالى في سورة نوح في القرآن العظيم،

(٥) فعبدوهم من دون الله سبائك من ١١ وقد فصل ذلك اتم تفضيل في التوضيح والتبين لمسائل العقد الثمين حضرة العالم الفاضل محمد امين السويدي رحمه الله

(٦) مروج الذهب ج١ ص٣٩)

عبادتها فاجابته،(٧) اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني، قال: حدثنا ابراهيم بن احمد البلخي، نا محمد بن يوسف الغربري، نا محمد بن اسماعيل البخاري. نا ابو اليماني هو الحكم بن نافع: نا شعيب هو ابن ابي حمزة، عن الزهري، سمعت سعيد بن المسيب.(٨) قال: قال: ابو هريرة(٩): قال النبي - ﷺ - «رأيت عمرو بن لحي يجر قصبة في النار، وكان اول سيب الشوائب».

حدثنا عباد بن احمد: نا عبد الله بن ابراهيم: نا ابو زيد بن المروزي: الفريري: نا البخاري نا اسحاق: ابن ابراهيم، هو ابن راهوية: نا يحي بن آدم: نا اسرائيل: عن ابي حصين، عن ابي صالح، عن ابي هريرة، ان النبي - ﷺ - قال: «عمرو بن لحي بن قمعة(١) بن خندق ابو خزاعة».

(قال: على بن حزم): ليس هذا مخالفاً لما قبله، إذ قد ينسبه الى والد جده نسبه إضافة، كما قال: عليه السلام (أنا النبي لاأكذب انا بن عبد المطلب)

حدثنا عبد الله بن يوسف نامي: نا احمد بن فتح المعافري: نا عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان: نا محمد بن عيسى بن عمر الجلودي: نا ابراهيم محمد بن سفيان: نا مسلم بن الحجاج: نا زهير بن حرب: نا

---

(٧) سبائك ص١١

(٨) نسبه ص٧

(٩) نسبه ص١

(١) قمعة بفتح القاف والميم مخففة، والحديث بالروايتين في البخاري جط ص١٨٤ من الطبعة السلطانية ببولاق. وهو فيه باسناد ثالث ج٦ ص٥٤ - ٥٥. انظر: «فتح الباري» شرح البخاري ج٦ ص٣٩٨ - ٤٠٠ وج٨ ص٢١٣ طبعة بولاق، القصب بضم القاف وسكون الصاد: الامعاء.

جرير.[٢] عن سهل بن ابي صالح، عن ابيه، عن ابي هريرة، قال: قال: رسول الله ﷺ «رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندق، ابا بني كعب هؤلاء يجر قصبة في النار».

حدثنا احمد بن عمر بن انس العدوي: نا ابو ذر عبد بن احمد الهروي الانصاري: حدثنا علي بن عمر الدار قطني: حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي المحامليُّ الضبيُّ: نا سعيد بن يحيى الاموي: نا ابي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف، عن ابي هريرة[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عليَّ النار، فرأيت فيها عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خِنْدِف يجر قُصْبَه في النار وهو اول من غيّر دين ابراهيم - عليه السلام - واشبه من رأيتُ به اكثم بن ابي الجون، فقال: اكثم: «ايضرني شبهه؟ يارسول الله) قال: «لا لأنه كافر وانت مسلم».

حدثنا عبدالله بن ربيع التميمي: نا محمد بن احمد بن مفرّج: نا سعيد بن السكن: نا الفربريُّ: نا البخاري: نا مسدد: نا يحيى وهو ابن سعيد القطان، عن يزيد بن ابي عُبيد: نا سلمة بن الأكوع[٤] قال: خرج رسول الله ﷺ على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق، فقال: (ارموا يابني اسماعيل، فان اباكم كان راميا).

(قال علي): اما الحديث الاول، والثالث، والرابع، ففي غاية الصحة

---

(٢) جرير بن حازم المحدث المشهور ابن جهظم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب جمهرة ٣٥٨.

(٣) تـبه ص١.

(٤) سلمة بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبدالله بن قشير بن جذيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن أفصى بن عامر، جمهرة ص٢٢٨.

والثبات، واما الثاني، ففيه اسرائيل، ولكنّ في الاحاديث الثلاثة، حجة قاطعة، وكفاية، ولا يجوز تعدي القول بما فيها، فخزاعة من ولد قمعة بن الياس بن مضر بلا شك، وليس لأحد مع مثل هذا كلام.

وهو عمرو بن عامر بن لحيّ، نسب الى جده لحيّ، وهو اول من غيّر دين اسماعيل - عليه السلام - ودعا العرب الى عبادة الاوثان(٥)، فلنرجع الى اليارد بن مهلائيل، وهو اصل الموضوع، فاعقب البارد: اخنوخ، بخاء مهملة، ويقال بمعجمة، ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة. هو ادريس عليه السلام - وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر، قليل الشعر في الجسد، كثير شعر الرأس، وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى، وكان في جسده نكتة بيضاء من غير برص، وكان رقيق الصوت قريب الخطى، اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره. وكان نبيا، وملكا عظيما، وكان يسمى هرمس الهرامسة اي اسد الاسود..

وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة، ونزل عليه جبرائيل اربع مرات(١)، وانما سمي ادريس، لانه كان يدرس من كتب الاسلام، وهو اول من استخرج الحكمة، وعلوم النجوم، وعلوم الرياضيات، والطبيعي، والالهي، واسرار الفلك، ولهذا كان يسمى المثلث، لانه نبي، وملك، وحكيم(٢) وهو اول من خط بقلم واول من جاهد في سبيل الله ارباب الفساد من بني آدم عن مخالفة شريعة آدم، وهو الذي رسم بعمارة المدن وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة، وعمارة المدن، فانشأت كل فرقة، من الامم مدنا في اراضيها، فكانت المدن التي آنشئت في زمانه مائة وثمانين مدينة، ورفعه

(٥) جمهرة انساب العرب ص٢٢٢ - ٢٢٣.
(١) كذا في انس الجليل.
(٢) سبائك الذهب ص١١.

الله وهو ابن ثلاثمائة وخمسين سنة(٢).

وقصة رفعه مذكورة في التفاسير، والتواريخ، فلا حاجة لذكرها، والله اعلم.

فاعقب اخنوخ، متوشلخ، بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة، استخلفه ادريس بأمر الله تعالى قبل رفعه.

قيل انه اول من ركب الخيل، وجاهد في سبيل الله. عاش تسعمائة واثنين وثمانين سنة، وتوفي في ايلول[٤] والله اعلم، فاعقب متوشلخ، لمك، ويقال: لامك بفتح الميم وكسرها، وكان في ايامه كوائن واختلاط في النسل، وكان تقيا، صالحا، وفي زمانه كثرت الجبابرة من ولد قابيل، عاش ثمانمائة سنة[٥]، والله اعلم.

فاعقب لمك: نوح عليه السلام كان رقيق الوجه، في رأسه طول، عظيم العينين، غليظ العضدين، كثير لحم الفخذين ضخم السرة، طويل اللحية، والقامة جسيما.

وهو اول نبي نبأه الله، بعد ادريس عليهما السلام - واول نذير من الشرك لاهل الارض، وهو من اولي العزم، واول من نسخت شريعته، شريعة آدم عليه السلام - وهو اول نبي عذبت امته بدعوته، وقصته عمل السفينة، واغراق قومه مشهورة، فلا حاجة لذكرها، وهو اول من قرر

---

(٣) قال المسعودي: وكانت حياته في الارض ثلاثمائة سنة مروج الذهب ج١ ص٤٠.

(٤) قال المسعودي: وكانت حياته تسعمائة وستين سنة ومات في ايلول. مروج الذهب ج١ ص٤٠.

(٥) قال المسعودي: عاش سبعمائة وتسعين سنة، وقيل تسعمائة سنة وتسعة وتسعين سنة. مروج الذهب ج١ ص٤٠.

المواقيت للصلاة، قال: وهب كان عمره الف سنة لانه بعث الى قومه، وعمره خمسين سنة، ولبث يدعوهم تسعمائة وخمسين سنة، وقال: شداد[٦] ان عمره الف واربعمائة سنة وثمانون سنة، (وقال المسعودي): وجد في التوارة ان نوحا عاش بعد الطوفان ثلاثمائة سنة وخمسين سنة فجميع عمر نوح تسعمائة وخمسون سنة، [وقد قيل غير ذلك][٧] والله اعلم.

وقد اجمع العلماء على ان الله جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه - عليه الصلاة والسلام[٨] -، والله اعلم.

فاعقب نوحاً: سام، وهو اوسط ولد نوح، وهو ابو العرب، ورد في الاثر انه كان نبيا اخرجه ابن سعد في طبقاته والزبير بن بكار في الوفقيات[١] وابن عساكر في تاريخه، عن الكلبي ذكر ذلك الحافظ السيوطي.

وتوفي سام: يوم الجمعة[٢] وكان عمره ستمائة سنة والله اعلم[٣].

فاعقب سام: ارفخشذ، بالراء المعجمة، وفتح الفاء واسكان الخاء، قام بالامر بعد ابيه سام، وذكر في تاريخ مصراتة ادرك جده نوح، وانه دعا له ان يجعل الله الملك، والنبوة في ولده انتهى..

(وذكر المسعودي: وكان عمره الى ان قبضه الله عز وجل اربعمائة سنة

---

(٦) شداد بن اوس الانصاري التابعي ولي القضاء من قبل عبد الملك بن مروان ص٥٢ من طبقات الفقهاء، لابي اسحاق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ.

(٧) مروج الذهب ج١ ص٤١.

(٨) سبائك الذهب ص١٢.

(١) الراوية العلامة ابو عبدالله الزبد بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب جمهرة ص١١٣-١١٤.

(٢) قال المسعودي: توفي سام في ايلول، مروج الذهب ج١ ص٤٣.

وخمسا وستين سنة وكانت وفاته في نيسان)(٣) والله اعلم.

فاعقب ارفخشذ: شالح، بمعجمتين ولام مفتوحة، قام بالامر بعد ابيه ارفخشذ، وعاش اربعمائة وثلاثين سنة. قال: ذلك القرماني في تاريخه والمسعودي(٤)، والله اعلم.

فاعقب شالخ: عابر، وسماه العراقي، عبير، كجعفر، وهو نبي الله هود عليه الصلاة والسلام، قال القرماني في تاريخه: كان اشبه ولد آدم به، وكان آدم اللون، كثير الشعر، حسن الوجه، وكان تاجرا، وكان من صميم قومه، واشرافهم، وعاش مائة واربعة وثلاثون سنة(٥)، وقبره بحضرموت وقيل بجامع دمشق، والله اعلم.

وفي عابر هذا يلتقي الحيان: عدنان، وقحطان، كما قال القضاعي الى عابر القى معدا وتلقاني ومن ولد عابر، العبرانيون، قاله الطبري(٦)

فاعقب عابر: فالغ(٧)، ويقال: فالخ، بالخاء وكان على شريعة ابيه هود وفي ايامه قسمت الارض وتبلبلت الالسن، وذلك ان ولد نوح كثروا في الارض حتى امتلأ منهم سهلها، وجبالها، وبرها، وبحرها، فاحتشت تلك الارضين بهم، وشحنت بكثرتهم، وكان كلامهم السريانية، وهي لغة نوح عليه السلام - فاصبحوا ذات يوم، وقد تبلبلت السنتهم، وتغيرت الفاظهم وماح بعضهم في بعض، وتكلمت كل فرقة منهم، باللسان الذي عليه اعقابها الى الآن، فلم تفهم كل فرقة منهم كلام الفرقة الاخرى فتفرق

---

(٣) في مروج الذهب ج١ ص٤٣.

(٤) في مروج الذهب ج١ ص٤٣.

(٥) وكان عمره الى قبضه الله عز وجل ثلاثمائة سنة واربعين سنة، مروج الذهب ج١ ص٤٣.

(٦) الطبري: ابو علي الفضل بن الحسن الطبري، مؤلف كتاب اعلام الورى.

(٧) وكان عمره الى ان قبضه الله عز وجل مائتين سنة وثلاثين سنة مروج الذهب ج١ ص٤٣ وفي الحاشية على مروج الذهب ج١ ص٤٤ انه عاش مائتين سنة وتسع و ثلاثين سنة

حينئذ، وسارت كل فرقة منهم الى جهة[٨].

فكان اول من سار منهم، ولد يافث ابن نوح، وكانوا قبائل كثيرة، فسلكوا يسرة عن مطلع الشمس لسيوفهم ريح الصبا، حتى انتهوا الى تلك الارض، التي فيها اعقابهم الى الآن، ثم سار في اليوم الثاني ولد حام، ابن نوح، فكانوا ثماني قبائل، فسلكوا يسرة عن مغرب الشمس بسيوفهم ريح الجنوب. فتفرقوا في تلك الارضين التي فيها اعقابهم، الى الان.

ثم سار بني عاد: وكانوا لايحصون كثرة، وكان مسيرهم، يوم الاحد فسلكوا مسلك بني يافث، فسمعوا صوتا من الافق ينادي ياعاد، خذوا يمنة، فمالوا يمنة، وساروا حتى صاروا الى ارض اليمن.. وهو عاد: بن عوص بن إرَم بن سام بن نوح عليهما السلام.

ثم سار ثمود: في ولده، وولد ولده، فسار يقفو اثار عاد، فلحقه وقد وغل في بلاد اليمن فكره مزاحمته فيها فمال الى الحجر، وهو ثمود، بن عابر بن إرَم بن سام بن نوح عليهما السلام.

ثم سار صحَار: بن إرَم بن سام بن بن نوح عليهما السلام في ولده وولد ولده فنزل تهامة واقام بها. ثم سار جاشم، بن عمليق بن لاوذ بن إرَم بن سام بن نوح عليهما السلام - في ولده فنزل الحجاز، قال الطبري: وكانت مساكن جاشم بيثرب، والبحرين، وعمان، وايلة.

ثم سار طسم: بن لاوذ بن إرَم بن سام بن نوح عليهما السلام في ولده وولد ولده فنزل باعلى مما يلي عمان والبحرين.

ثم سار جديس: ابن إرَم بن سام بن نوح عليهما السلام في ولده وولد ولده

---

(٨) قال المسعودي: فجعل في ولد سام، تسعة عشر لسانا، وفي ولد حام سبعة عشر لسانا، وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا، وتشعبت بعد ذلك اللغات، وتفرقت الالسن، مروج الذهب ج١ ص٤٢.

فنزل في اسفل مطبلي اليمامة.

ثم سار وباد: ابن اميم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليهما السلام - فنزل فيما بين الشجر الى تخوم صنعاء وهي اليوم تسمى ارض وباد وتفصيل ذلك في التواريخ.

فاعقب فالغ: ارغو بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الغين المعجمة او المهملة، عاش مائتين وستين سنة[1] وقام بالامر بعد ابيه. وكان يأمر بعبادة الله تعالى، وظهر في زمنه النمرود الجبار وهذا الجبار اوّل من لبس التاج والله اعلم.

فاعقب ارغو: شاروخ، بشين معجمة، فالف مضمومة فواو فخاء معجمة كذا ضبطه الحافظ بن حجر، وضبطه النووي، والتوزري، بالمهملات. وقال الجواني: شاروغ بالعين المعجمة، وقال: الملك المؤيد صاحب حماه، وربما قيل بالعين المهملة[2]، قال بن هشام: عاش مائتي سنة وسبعة اعوام. وذكر المسعودي: وقيل ان في ايامه ظهرت عبادة الاصنام، والصرور لضروب من العلل، احدثت في الارض، وشبه ذلك، وكان عمره الى ان قبضه الله اليه مائتي سنة وثلاثين والله اعلم.

فاعقب شاروخ: ناحور، بنون فالف فحاء مهملة فراء آخرة، قال المسعودي: كان مقتديا بمن سلف من آبائه، وحدث في ايامه رجف وزلزال، فلم يعهد فيما سلف من الايام قبله، واحدثت في ايامه ضروب من المهن والالات، وكانت في ايامه حروب وتحزيب الاحزاب، من الهند

---

(١) وكان عمر ارغو الى ان قبضه الله مائتي سنة، وكانت وفاته في نيسان، مروج الذهب ومعادن الجوهر ج١ ص٤٤.

(٢) سبائك الذهب ص١٦.

وغيرها. وكان عمره الى ان قبضه الله اليه عز وجل مائة سنة وستا واربعين سنة والله اعلم.

فاعقب ناحور: تارح، بمثناة فوقية. فالف فراء مفتوحة فحاء مهملة كما في الفتح والنور، ومنهم من قال: بالخاء المعجمة، واسمه بالعربية آزر، ومن ولده الارمن، وهم اهل ارمنية، الذين بقاياهم ببلاد شيش، وقيل هم من ولد فهويل بن ناحور، بن تارح، وناحور اخو ابراهيم عليه السلام، وقال المسعودي: وفي عصره، كان النمرود ابن كنعان الجبار[٣]، وفي ايام النمرود، حدث في الارض عبادة النيران والانوار، وجعل لها مراتب في العبادات وكان في الارض هرج عظيم من حروب واحداث كور، ومهالك بالمشرق. والمغرب، وغير ذلك، وظهر القول باحكام النجوم، وكورت الافلاك، وعملت لها الات، وقرب فهم ذلك الى قلوب الناس، فنظر اصحاب النجوم الى طالع السنة التي ولد فيها ابراهيم عليه السلام وماذا يوجب، فاخبروا النمرود ان مولودا يولد يسفه احلامهم، ويزيل عبادتهم، فأمر النمرود بقتل الولدان، وأخفى ابراهيم - عليه السلام - في مغارة، ومات آزر، وهو تارح، وكان عمره الى ان قبضه الله عز وجل مائتي سنة وستين سنة[٤] والله اعلم.

فاعقب تارح: ابراهيم - عليه الصلاة والسلام - وهو اسم سرياني. معناه في العربية اب رحيم، سمي به لمزيد رحمته، وهو نبي الله وخليله، جعله الله من اولي العزم، وهو ابو الانبياء، وتاج الاصفياء، وانزل الله عليه

---

(٣) النمرود بن كنعان بن النمرود الجبار بن ماشر بن ارم بن سام بن نوح، مروج الذهب ج١ ص٤٢ - ٤٤.

(٤) - مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي ج١ ص٤٤.

عشرون صحيفة، وهو اول من اضاف الضيف، واول من اختتن، واستنجا بالماء واستاك، واستنشق بالماء. واول من صافح، وعانق، وهو اول من شاب، وكان مولده بقرية كوثى من اقليم بابل، وقيل مولده كان بالسوس في ارض الاهواز، في زمن النمرود، وكان يشب في كل يوم مايشب غيره في شهر، وقال مقاتل[1]: لما اتى عليه سنة تكلم، وهو اول من اتخذ السراويل بوحي اوحي اليه، ان استر عورتك، وهو اول من هاجر من وطنه الى طاعة الله حفظا لايمانه. وعاش مائتي سنة ودفن في مزرعة حبرون، وكان قد اشتراها، وفيها قبر زوجته سارة[2].

(وقال المسعودي): ولما نشأ ابراهيم - عليه السلام - وخرج من المغارة التي كان فيها. وتأمل افاق الارض، والعالم. ومافيه من دلائل الحدوث والتأثير، نظر الى الزهرة واشراقها، فقال: هذا ربي، فلما رأى القمر انور منها. قال: هذا ربي، فلما رأى الشمس ابهر مما رأى، قال: هذا ربي اكبر، وقد تنازع، الناس في قول ابراهيم، هذا ربي، فمنهم من رأى ذلك كان منه على طريق الاستدلال والاستخبار. ومنهم من رأى ان ذلك منه كان قبل البلوغ وحال التكليف، ومنهم من رأى غير ذلك.

فاتاه جبرائيل - عليه السلام - فعلمّه دينه، واصطفاه الله نبيا وخليلا، وكان قد أوتي رشده من قبل ومن اوتي رشده فقد عصم من الخطأ، والزلل، وعبادة غير الواحد الصمد.

فعاب ابراهيم - عليه السلام - على قومه مارأى من عبادتهم، واتخاذهم

---

(١) مقاتل بن حبان، بن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب بن مجروب بن عامر بن عصبة بن امريء القيس، جمهرة ص٢٠٣.

(٢) سبائك الذهب ص١٧.

المنحوتات [المجوفات] آلهة لهم، فلما كثر عليهم ذم ابراهيم لآلهتهم. واستفاض ذلك فيهم، اتخذ النمرود النار والقاه فيها، فجعلها الله عليه بردا وسلاما، وخمدت النار في سائر بقاع الارض في ذلك اليوم.

وولد لأبراهيم: اسماعيل - عليهما السلام - وذلك بعد ان مضى من عمره ست وثمانون سنة [او سبع وثمانون سنة] وقيل: تسعون سنة، وقيل سبعون، من هاجر، جارية كانت لسارة، وكانت سارة اول من آمن بابراهيم - عليه السلام - وهي ابنة بتوايل بن ناحور، وهي ابنة عم ابراهيم، وقيل غير هذا، ولما ولد اسماعيل لابراهيم من هاجر غارت سارة، فحمل ابراهيم، اسماعيل، وهاجر الى مكة المكرمة، فاسكنها بها، وذلك قوله تعالى. يخبر عن ابراهيم، ﴿ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم﴾ فاجاب الله دعوته، وآنس وحشتهم، بجرهم، والعماليق ﴿واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم﴾[٣]

ثم امر الله ابراهيم - عليه السلام - بذبح ولده. فبادر الى طاعة ربه، وتلّه للجبين، ففداه الله بذبح عظيم، ورفع ابراهيم القواعد من البيت، واسماعيل - عليهما الصلاة والسلام - كما قال الله: واذ يرفع الاية.

ثم ولد لابراهيم: من سارة، اسحاق عليهما السلام - وذلك بعد مضي عشرين سنة ومائة سنة من عمره، وقد تنازع الناس في الذّبيح: فمنهم من ذهب الى انه اسحاق، ومنهم من رأى انه اسماعيل، فان كان الامر وقع بالذبح بالحجاز، فالذبيح اسماعيل، لان اسحاق لم يدخل الحجاز، وان كان الامر بالذبح وقع بالشام، فالذبيح اسحاق، لان اسماعيل لم يدخل الشام، بعد ان حمل منه.

---

(٣) من سورة ابراهيم.

وتوفيت سارة: وتزوج ابراهيم، بعد ذلك بقيطوراء، فولد منها ستة ذكور، وهم: مرق، ونفس، ومدن، ومدين، وسنان، وسرح، وتوفي ابراهيم بالشام وكان عمره الى ان قبضه الله عز وجل مائة سنة وخمسا وتسعين سنة، وقيل مائة سنة وخمسا وسبعين سنة[1].

(١) مروج الذهب ج١ ص٤٥-٤٦.

الباب الثالث

من اسماعيل - عليه السلام - الى عبدالله والد النبي ﷺ وذكر نبذ عن كل واحد منهم وذرياتهم

فاعقب ابراهيم: اسماعيل، فهو اسم اعجمي وفيه لغتان، اسماعيل باللام، واسماعين بالنون، قال السهيلي: وتفسيره مطيع الله، وهو اول من تسمى بهذا الاسم من بني آدم، وقد ارسله الله الى اخوال اولاده من جرهم، واليه انتقل النور النبوي، وهو الذبيح على الصحيح، وقيل اسحاق، وعاش عليه الصلاة والسلام - مائة وسبعة وثلاثين سنة وقبره مابين الميزاب والحجر، والله اعلم[٢].

(قال المسعودي): ودبر اسماعيل بن ابراهيم امر البيت بعد ابراهيم - عليهما السلام - ونبأه الله عز وجل، وارسله الى العماليق، وقبائل اليمن، فنهاهن عن عبادة الاوثان، فآمنت طائفة منهم، وكفر اكثرهم.

وولد لاسماعيل اثنى عشر ذكراً: وهم فائث، وقيدار، واربل، وميم، ومسمع، ودوما، ودوام، وميث وميشم، ومشمع، ودوما، وما، وحداد، وأسيما، ويطور، ونافش، وباقدما»[٣].

ووصى ابراهيم: الى ولده اسماعيل - عليهما الصلاة والسلام - ووصى اسماعيل الى ولده قيدار بن اسماعيل، وكان عمر اسماعيل الى ان قبضه الله مائة سنة وسبعة وثلاثين سنة.

ودفن بالمسجد الحرام في الموضع الذي كان فيه الحجر الاسود[٣].

---

(٢) سبائك الذهب ص٨١.

(٣) مروج الذهب ج١ ص٦١ - ٦٢.

وكانت زوجة اسماعيل الاولى الجداء بنت سعد العملاقي فطلقها بامر من أبيه ابراهيم - عليهما السلام - ثم تزوج اسماعيل زوجته الثانية وهي سامة بن مهلهل بن سعد بن عوف بن هيتي بن نبت[٤].

فائدة: عدد الانبياء والرسل، منهم محمد ﷺ، قال وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال اول المرسلين آدم وآخرهم محمد ﷺ وكانت الانبياء (١٢٤٠٠٠) نبي، وكانت الرسل منهم (٣١٥) نبي، وكان منهم سريانيون خمسة وهم، آدم، وشيث، وادريس، ونوح، وابراهيم، وخمسة من العرب: هود، وصالح، واسماعيل، وشعيب، ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين، واول الانبياء من بني اسرائيل: موسى، واخرهم عيسى عليهم الصلاة والسلام.

(الكتب) المنزلة: قال وهب: والكتب التي انزلت على الانبياء (مائة واربعة) كتب على آدم وشيث خمسون صحيفة، وعلى ادريس ثلاثون صحيفة، وعلى ابراهيم عشرون صحيفة، وعلى موسى التوراة، وعلى داؤد الزبور، وعلى عيسى الانجيل، وعلى محمد الفرقان، وصلى الله وسلم عليهم اجمعين، وعاش آدم الف سنة وفي التوراة ٩٣٠ سنة. وكان بين آدم والطوفان (١٢٤٢ سنة)، وكان بين الطوفان، وبين موت نوح عليه السلام (٣٥٠ سنة) وكان بين نوح وابراهيم (٢٢٤٠) سنة، وبين ابراهيم وموسى (٧٠٠) سنة، وبين موسى وداؤد (٥٠٠) عام وبين داؤد وعيسى (١٢٠٠) عام وبين عيسى ومحمد (٦٢٠) عام فهذا التاريخ على رواية وهب، ابن منبه[٥] (وفي تفسير الجلالين في سورة الصافات، مابين نوح وابراهيم الفين

---

(٤) مروج الذهب ج٢ ص٤٧.

(٥) المعارف لابن قتية الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ ص٢٦.

وستمائة واربعين سنة)[٦].

فاعقب اسماعيل: قيدار، وسماه العراقي ثابت، واليه انتقل النور النبوي، فاعقب قيدار، حمل فاعقب حمل، نبت فاعقب نبت سلامان، فاعقب سلامان الهميع، فاعقب الهميع اليسع، فاعقب فاليسع ادد فاعقب ادد اد فاعقب اد عدنان.

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا القاسم بن اصبغ، حدثنا بن وضاح[١]، حدثنا: ابو بكر بن ابي شيبة[٢]، حدثنا محمد بن مصعب[٣]، حدثنا الاوزاعي[٤]، عن ابي عمار، عن واثلة[٥]، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(٦) تفسير الجلالين للامام جلال الدين محمد بن احمد المحلى ج٢ ص٨٣ وهو الشيخ الامام ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي اللغوي كان كوفيا ومولده بها وانما سمي الدينوري لانه كان قاضيا بها. فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص(٢١١).

(١) محمد بن الوضاح بن بزيع مولى ملك الاندلس عبد الرحمن بن معاوية الداخلي وهو الحافظ الكبير ابو عبد الله القرطبي ولد سنة ٢٠٠ بقرطبة جـ ٢ ص ١٩٨ من تذكرة الحفاظ.

(٢) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن حواس العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك جـ ٢ ص ١٨ من تذكرة الحفاظ.

(٣) محمد بن مصعب بن عمرو بن عمير بن محمد بن مسلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث. محدث جمهرة انساب العرب ص ٣٢٢.

(٤) الفقيه النبيه الأوزاعي وهو ابن عمرو عبد الرحمن بن عمرو، هوزان بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن مالك جمهرة ص ٤٠٧ - ٤٠٨.

(٥) واثلة بن الاسقع بن عبد العزيز عبد باليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن مناة، صحابي جمهرة ص ١٧٣.

«ان الله اصطفى من ولد ابراهيم، اسماعيل، واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة، واصطفى من بني كنانة، قريشا، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم»[٦] فلنرجع الى عدنان وقد ورد ان بين عدنان وابراهيم اربعين ابا فبنو عدنان قبيلة من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام - انتسب الى النبي ﷺ الى عدنان هذا كما روى ذلك البيهقي، وابن عساكر، عن انس رضي الله عنه، وهو المتفق عليه بين النسابين، (واما النسب من عدنان هذا الى آدم فقد وقع اختلاف فيه، ولكن لا خلاف بينهم من ان عدنان من ولد اسماعيل عليه السلام، وهذا الذي ذكرناه هو مارجحه ابن حزم، وابن سيد الناس[٧]، وصححه، وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي من بعد ان ساق هذا النسب هكذا ساقه ابو علي محمد بن اسعد بن علي النسابة، وقال: هذا اصح الطرق. واحسنها واوضحها وهي رواية شيوخنا في النسب، ثم اعلم انه قد اختلف في كراهية رفع النسب من عدنان الى آدم، فذهب ابن اسحاق[٨]، وابن جرير[٩]، وغيرهما الى جوازه

---

(٦) الانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر القرطبي ص ٦٦.

(٧) ابن سيد الناس محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن يحيى بن سيد الناس الشيخ الامام المحدث فتح الدين ابو الفتح بن عمر الحافظ بن بكر اليعمري الاندلسي الاشبيلي فهرست الكتب احمد تيمور باشا ص ١٢٥.

(٨) ابن اسحاق واسمه عبد الله بن اسحاق بن حماد بن موسى بن طلحة بن عبد الله، محدث جمهرة ص ٣٥٨.

(٩) ابن جرير واسمه وهب بن جرير بن حازم بن جهظم بن عوف ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب. المحدث المشهور جمهرة ص ٣٥٨.

وعليه البخاري[10]، وغيره من العلماء، وذهب جمع من العلماء الى كراهية ذلك ومنهم الامام مالك[11]، فانه لما سئل عن الرجل يرفع نسبه الى آدم كره ذلك وقال: من يخبره به، ووردت الآثار تفيد منع رفع النسب من عدنان الى آدم، منها ماورد عنه ﷺ انه قال: «لاتجاوزوا معد بن عدنان» ومنها ماروى عن ابن عباس انه قال: ان النبي اذا انتسب لم يجاوز معد بن عدنان ابن اد، ثم يمسك، ويقول: كذب النسابون مرتين او ثلاث، ومنها ماروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: انما ينتسب الى عدنان، ومافوق ذلك لاندري ماهو سبب الاختلاف مابين عدنان وآدم ان قدماء العرب لم يكونوا اصحاب كتب يرجعون اليها، وانما كانوا يرجعون من حفظ بعضهم الى حفظ بعض. وفي كلام ابن الجوزي[12] ان سبب اختلاف المذكور اختلاف اليهود فانهم اختلفوا اختلافا متفاوتا فيما بين آدم ونوح وفيما بين الانبياء من السنين ومواطن بني عدنان: مختصة بنجد وكلها بادية الا قريش بمكة قال السهيلي[13]: ولم يشارك بني عدنان من العرب

---

(10) الفقيه البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي الفقيه المشهور.

(11) الفقيه المشهور مالك بن انس امام اهل الهجرة ابن مالك بن ابي عامر واسمه نافع بن عمرو بن الحارث بن عز الدين جزيل بن عمرو بن الحارث وهو ذواصبح جمهرة ص ٤٠٨ - ٤٠٩.

(12) هو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ايوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي المعروف بابن القيم الجوزي الحنبلي، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٢٢٢.

(13) السهلي ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن السهلي الخثعمي الاندلسي المالكي الحافظ النجوى فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا

في ارض نجد احدُ من قحطان الا طي بن كهلان فيما بين الجبلين، سلمى وآجا ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز، ثم في العراق، والجزيرة، ثم تفرقوا بعد الاسلام في الاقطار[١٤]. وقد ذكرت النسابة ليدرك ان نبينا عليه السلام ابراهيمي النسب، وان طال او قصر عمود الحسب، وبدأنا بولد عدنان: لانهم الصريح من ولد اسماعيل الذبيح ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام، ولأن محمداً رسول الله ﷺ، سيد ولد آدم عليه السلام من عدنان[١٥].

في معرفة طبقات الأنساب، وما يلحق بذلك: عدّا اهل اللّغة طبقات الأنساب ست طبقات، (الطبقة الأولى) الشعب بفتح الشين وهو النسب الأبعد كعدنان مثلاً، قال: الجوهري وهو أبو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب، قال: الماوردي في الاحكام السلطانية، وسمى شعبا لأن القبائل تشعب منه ذكر الزمخشري، في كتابه نحوه، وفي صحيح البخاري «الشعوب القبائل العظام. والقبائل البطون العظام» بخاري جـ ٢ ص ١٧٥. (الطبقة الثانية) القبيلة وهي ما أنقسم فيها الشعب كربيعة، ومضر، قال: الماوردي وسمّيت قبيلة لتقابل الأنساب فيها، وتجمع القبيلة على القبائل. وربما سمّيت القبائل جماجم ايضاً كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال: وجماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون. (الطبقة الثالثة) العمارة بكسر العين وهي ما انقسم فيه اقسام القبيلة، كقريش، وكنيانة، ويجمع على عمارات، وعمائر. (الطبقة الرابعة) البطن وهو ما انقسم فيه انساب العمارة، كبني عبد مناف، وبني مخزوم، ويجمع على بطون، وابطن. (الطبقة الخامسة) الفخذ وهو ما انقسم فيه

ص ١٠٦١.

(١٤) سبائك الذهب للسويدي ص ١٩

(١٥) جمهرة انساب العرب ص ٥

أنساب البطن كبني هاشم، وبني أمية، ويجمع على أفخاذ. (الطبقة السادسة) الفصيلة بالصاد المهملة، وهي ما انقسم فيه أنساب الفخذ كبني العباس، وبني ابي طالب (قلت) هكذا رتبها الماوردي في احكام السلطانية، وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى: ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل ﴾ الا أنه مثل الشعب بخزيمة، والقبيلة بكنانة، وللعمارة بقريش، وللبطن بقصي، وللفخذ بهاشم، وللفصيلة بالعباس، وبالجملة، فالفخذ يجمع الفصائل، والبطن يجمع الافخاذ، والعمارة تجمع البطون، والشعب يجمع القبائل، قال: النووي في تحرير التنبيه، وزاد بعضهم العشيرة، قبل الفصيلة، قال: الجوهري وعشيرة الرجل هم رهطه الأدنون. قال (ابو عبيدة) عن ابن الكلبي عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ، فأقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة، والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ، ولم ينكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الأول اولى وكأنهم رتبوا ذلك على بنية الأنسان فجعلوا الشعب بمثابة اعلى الرأس، والقبائل بمثابة قبائل الرأس، وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يتصل بها الشؤون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع، وقد ذكر الجوهري انَّ قبائل العرب انما سمّيت بقبائل الرأس، وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب، والقبيلة مقام الأساس من البناء، وبعد الأساس تكون العمارة وهي بمثابة العنق والصدر، وجعلوا الفخذ، تلو البطن لأن الفخذ من الأنسان. بعد البطن، وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لأنها النسب الأدنى الذي يفصل عنه الرّجل بمثابة الساق والقدم، اذ المراد بالفصيلة العشيرة الأدنون، بدليل قوله تعالى: ﴿ وفصيلته التي تؤويه ﴾ أي تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه إلا اقرب عشيرته، واعلم ان اكثر ما يدور على السنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل أن تذكر العمارة، والفخذ والفصيلة. وربما عبر عن واحد من الطبقات الست بالحيّ أما على العموم مثال

ان يقال جي من العرب، واما على الخصوص، مثل ان يقال: جي من بني فلان[1].

فلنرجع الى عدنان بن اد. فأما عدنان بن اد. وهو الصريح من ولد اسماعيل بن ابراهيم - عليهما الصلاة والسلام ولدُ عدنان بن اد: معد بن عدنان، وعك بن عدنان، قيل اسمه الحارث، وقد قيل عك بن الرّيث بن عدنان، قال: في العبر وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان.

معد بن عدنان.

ولدُ معد: بن عدنان، نزار بن معد، واياد بن معد، وقنص بن معد، وقد قيل: ان ملوك الحيرة من المناذرة، وآلهم من ولد قنص والله اعلم.

وعبد الرماح بن معد: ذكر أنهم دخلوا على بني مالك بن كنانة والله اعلم، والضّحاك بم معد[2]: وهو الذي اغار على بني اسرائيل في اربعين فارساً من تهامة.

نزار: بن معد بن عدنان بكسر النّون، وبنوه بطن من عدنان، ويكنى أبا أياد.

ولدُ نزار: بن معد، مضر بن نزار، وربيعة بن نزار، واياد بن نزار، والحارث بن نزار[1].

وقيل وانمار بن نزار، وذكروا أنّ جشعم، وبجيلة من ولد انمار،[2] والله

---

(١) نهاية الأرب في معرفة انساب العرب للشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن سليمان بن نزار بن اسماعيل القلقشندي المصري الشافعي الشهير بن غده. جلد الاول ص ١٢ - ١٣.

(٢) وفي تاريخ الطبري، وشرح القاموس الضحاك بن عدنان.

(١) قال: في صحاح الاخبار الحارث بن نزار ص ٥.

(٢) سبائك الذهب ص ٢٠.

اعلم.

الاّ انّ الصّحيح المحض الذي لا شكّ فيه انّ قبائلَ مضر، وقبائل ربيعة، ابني نزار. ومن تناسل من اياد، ومن عك، فإنّهم صرحاء من ولد اسماعيل - عليه السلام - ولا يصحّ ذلك لغيرهم البتّة[٣].

مضر بن نزار: قال: في العبر، وكانت مضر، اهل الكثرة والغلبة بالحجاز، والحرم، ومضر اول من سنّ الحداً للإبل، وكان من احسن النّاس صوتاً قاله في المواهب، وكانت لبني مضر هذه الغلبة من سائر بني عدنان، الرئاسة بمكّة والحرم[٢].

ولدُ مضر: بن نزار، الياس بن مضر، وقيس عيلان بن مضر، واسمه النّاس بن مضر، امهما أسمى بنت سود بن اسلم بن الحارث بن قضاعه[٤]، وقيل: سوده بنت عك ام مضر، وهذا هو الصواب[٥].

وقد قال: قوم، قيس بن عيلان بن مضر، والصحيح، قيس عيلان، قال: نصر بن سيّار[٦]:

أنا ابن خندف تنمبني قبائلها ... للصالحات وعمى قيس عيلانا

---

(٣) جمهرة انساب العرب ص ٨.

(١) قال: في صحاح الاخبار الحارث بن نزار ص ٥.

(٢) سبائك الذهب ص ٢٠.

(٣) جمهرة انساب العرب ص ٨.

(٤) جمهرة انساب العرب ص ٩.

(٥) هو الصّواب الموافق لما في «تاريخ» الطبري (جـ ١/ ص ١١٠٨ من طبعة ليد وجـ ٢ ص ١٨٩ من طبعة مصر.

(٦) (انظر الكامل للمبرّد طبعة الحلبي بمصر بتحقيق احمد محمد شاكر) ص ٧١٩.

(وهو نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة بن عامر بن عون بن جندع بن ليث بن عبد مناة بن كنانة جمهرة انساب العرب ص١٧٣ - ١٧٤).

وقال: حُصَيْن بن المنذر بن الحارث بن وعلة[٧] بحضرة وجوه العرب وقتيبة بن مسلم[٨]، في حديث طويل: «ولو رآها قيس لَسُمّي قيس شَبْعَان، ولم يُسَمّ قيس عَيْلان[٧]، وهاتان شهادتان عاملتان[٩]، والذي قال: قيس بن عيلان زهير بن ابي سلمى[١٠]، وهو يمدح هرم بن سنان المرى[١١] من بني قيس عيلان: إذا ابتدرت قيس ابن عيلان غاية من المجد لم يسبق اليها بسبق[١٢] وقال: العباس: ابن مرداس السّلمي[١٣]، وان يك من سعد العشيرة يلتقى، الى الفرّ من قيس بن عيلان مولدى، وقيل انّ عَيْلان عبدٌ حضنة فنسب قيس اليه، والأصح انه قيس بن

---

(٧) ابن وعلة بن المجالد بن اليشربيّ بن الرّيان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، صاحب راية ربيعة كلّها، لعلي رضي الله عنه يوم صفين، وفيه يقول: علي رضي الله عنه، لمن رايةٌ سوداء يخفق ظِلّها إذا قيل: «قدّمها حُصَيْن» تقدما، وطال عمره حتى ادرك اماره سليمان بن عبد الملك، جمهرة انساب العرب ص ٢٩٨، له صحبة.

(٨) قتيبة بن مسلم ذو الآثار المشهورة ابن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد سيد الخير بن قضاعيّ بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن اعصر، جمهرة انساب العرب ص ٢٣٤.

(٩) جمهرة انساب العرب ص ٩.

(١٠) زهير بن ابي سلمة واسم ابي سلمى ربيعة بن ابي رباح بن قرط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة، جمهرة انساب العرب ص ١٩٠ - ١٩١.

(١١) هرم بن سنان بن حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيظ بن ريث بن غطفان جمهرة انساب العرب ص ٢٤٠.

(١٢) قال محمد صالح السهدوري في لب الالباب والذي اتفق عليه المشائخ من النسابين على ان قيس ولد لعيلان، وان عيلان اسمه الناس، جـ ٢ ص ٣١٧. واستشهد بشعر زهير في حق هرم المذكور اعلاه.

(١٣) العباس بن مرداس بن ابي عامر (وقيل ابي غالب) بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور، له صحبة، جمهرة انساب العرب ص ٢٥١.

مضر[١٤]. كما قال السويدي في سبائكة النّاس ابن مضر[١٥].

الياس بن مضر: بن نزار، بن معد، بن عدنان: بكسر الهمزة في قول الأنباري ويفتحها في قول قاسم بن ثابت[١٦]، وكان يكنى ابا عمر، وهو اول من اهدى البدن الى البيت الحرام واسم امراته خندف، واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة، وسمّيت خندف لأنّ الياس رآها تمشي فقال: لها مالك تخنذفين، يقال: خندف الرّجل اذا مشى يقلب قدميه، كأنه يغرف بهما، قال: الجوهري وجميع بني الياس بنوها، ويقال: لبنيها خندف.

ولدُ الياس: بن مضر: عامر، وهو مدركة، وعمرو وهو طابخة، وانمّا سمى طابخة لأنّه كان هو وأخوه عامر في ابل لهما يرعيانها، فاصطادا صيداً وقعدا يطبخانه، ففرت عاديه على ابلهما فقال: عامر، لعمرو، اتدرك الإبل ام تطبخ الصّيد، فقال: عمرو بل اطبخ الصّيد فلحق عامر الإبل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشأنهما، فقال: لعامر انت مدركة، وقال: لعمرو أنت طابخة، وعمير بن الياس وهو قمعة، واسمه حارثة، وامهم خندف فنسبوا اليها[١].

وخزاعة من ولد قمعة المذكور.

مدركة بن الياس: بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولدُ مدركة: بن الياس، خزيمة بن مدركة، وهذيل بن مدركة، وقيل غالب بن مدركة، وقيل إنّ ولد غالب هذا دخلوا في بني الهون بن خزيمة، بن مدركة[٢]

---

(١٤) جمهرة انساب العرب ص ٢٣٢.

(١٥) سبائك الذهب ص ٢١.

(١٦) قاسم بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي، جمهرة انساب العرب ص ٧١ وفي سبائك الذهب قاسم بن ثابت ص ٢٢.

(١) في سبائك الذهب للسويدي ص ٢٢ - ٢٣.

(٢) جمهرة انساب العرب ص ٩.

والله اعلم.

وقال: السويدي: قيس بن مدركة، وسعد بن مدركة [١].

خزيمة: بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، خزيمة تصغير خزمة، ويكنى، ابا اسد، وامّه سلمى بنت اسلم بن الحافي بن قضاعة واخوه لامّه تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي، وخزيمة هو الّذي نصب هبل على الكعبة قال ابن الأثير في الكامل[٦]، وقاله السّويدي[١].

ولدُ خزيمة: بن مدركة، كنانة بن خزيمة، واسد بن خزيمة، والهون بن خزيمة[٣]، وقال: قوم: وليس بشئ، واسدة، وانّ لخماً، وجذام، وعاملة، هم بنو اسدة بن خزيمة، والله اعلمّ.

كنانة: بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، (فبنو كنانة بطن من مضر، كان له الشّرف في قومه) امّ كنانة عوانة بنت سعد بن قيس عيلان بن مضر[٤].

ولدُ كنانة: بن خزيمة، النّضر بن كنانة، وملْك بن كنانة، وملكان بن كنانة، وعبد مناة بن كنانة، ولم يعقّب ولد لكنانة، غير هؤلاء، وليس في العرب ملْك (باسكان اللّام) غير ملْك بن كنانة فقط، وسائرهم مالك (بكسر اللّام) وقبلها الف. فالى هؤلاء ترجع جميع انساب كنانة[٥].

وقال السّويدي، كان لكنانة من الولد على عمود النّسب النّبويّ. النّضر،

---

(٣) سبائك الذهب ص ٦٠ - ٦١.

(٤) سيرة ابن هشام جـ ١ ص ٩٥، وكذا في كتاب التبين في انساب القريشيين لابن قدامة المقدس مخطوط بدون ارقام على الصحائف.

(٥) جمهرة انساب العرب ص ١٠.

(٦) ابن الاثير الجزري: عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقب عز الدين ولد بجزيرة ابن عمر فوق الموصل، وتوفي بالموصل: فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٣٦.

وخارجاً عمود النسب، مالك، وملكان، والحارث، وعفرو، وعامر، وسعد، وغنم، وعوف، ومجربة. وحذال، وعرفان[٣].

قال: ابو عبيده وهم باليمن، قال: في العبر، وديارهم بجهات مكّة.

قال: أخبرنا ابو القاسم خلف بن القاسم الحافظ رحمه الله، قال: اخبرنا ابو الحسن علي بن محمّد النيسابوري، بنيسابور، قال: حدّثنا محمد بن اسماعيل، بن ابراهيم البخاري، قال: حدّثنا سليمان بن عبد الرّحمن الدّمشقي.

قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، وشعيب بن اسحاق، قال: حدّثنا الأوزاعي، حدّثنا شداد ابو عمار[١٠].

قال: حدّثنا واثلة بن الاسقع، قال: النّبي - ﷺ - ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشماً من قريش، واصطفاني من بني هاشم، حدّثنا عبد الوارث بن سفيان، حدّثنا قاسم بن اصبغ حدّثنا عبد الرّحمن بن زهير[١]، حدّثنا منصور بن ابي مزاحم، حدّثنا يزيد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن ابي غمار شداد، عن واثلة بن الاسقع، قال: قال: لنا رسول الله - ﷺ - إنّ الله اصطفى من بني اسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش، بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم[٢].

النّضر: بن كنانة: بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان، ويكنى ابا يخلد، بأبن له، واسمه قيس، وانّما قيل له النّضر لجماله، وهو قريش على المذهب الرّاجح، وانّما قيل له قريش، لما

---

(١) عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لوذان بن حُي بن الخطاب بن الحارث بن زيد بن حارث بن وائل بن راشدة بن ارب بن جزيلة بن لخم بن عديّ جمهرة انساب العرب ص ٣٩٧.

(٢) الحديثين من كتاب الانباء على قبائل الرّوات لابن عبد البر القرطبي ص ٦٥ - ٦٦.

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما، انّه قال: انّ النّضر كان في سفينة، فطلعت عليهم، دابةٌ من دواب البحر يقال لها قريش، فخافها اهل السّفينة، فرماها بسهم فقتلها وقطع رأسها وحملها معه الى مكّة، وقيل في تسمية بنوه قريش لذلك، او لغلبتهم، وقهرهم، سائر القبائل، كما تقهر، هذه الدابة سائر دواب البحر، أو أخذ من التّقريش، وهو الاجتماع لاجتماعهم بعد تفريقهم، او لأنّهم يتقرشون البياعات فيشترونها، او لتقرّشهم، عن حاجة المحتاج، وسدّ خلّته، ولغير ذلك، وذهب جمع الى انّ قريشاً هو فهر بن مالك بن النّضر، وان كان من فهر يسمى قريشياً، ومن كان من النّضر سمى كنانياً، ولقريش بطون كثيرة، قبل الأسلام وبعده، قال: الشاعر[٣].

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سمّيت قريش قريشا
سلّطت بالعلّو في لجة بحر ... على ساكني البحور جيوشا
تأكل الغث والسّمين ولا ... تترك فيه لذى جناحين ريشا
هكذا في البلاد حتى قريش ... يأكلون البلاد اكلا كشيشا
ولهم في آخر الزّمان نبيٌ ... يكثر القتل فيهم والخموشا
يملأ الأرض خيله ورجالاً ... يحشرون المطي حشراً كميشا[٥]

(وامّ النّضر برّة بنت مر وهي أخت تميم بن مرّة، وكانت تحت ابيه كنانة، فخلف عليها بعد ابيه)[٥].

(روى) حماد بن زيد عن عمر بن دينار. عن محمد بن علي[٦] يرفعه:- قال: قال: رسول الله - ﷺ - انّ الله عزّ وجلّ اختار العرب، ثمّ اختار منهم

(٣) الشعر من اخبار مكة لابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الزرقاني ص ٦١.
(٤) فلبيتين الثاني والسّادس، من عمدة الطالب في انساب ابي طالب لاحمد بن علي بن الحسين الداوودي ص ١٢.
(٥) المعارف لابن قتية الدّينوريّ ص ٥٧.
(٦) هو محمد بن علي بن ابي طالب.

النّضر، بن كنانة، ثمّ اختار منهم قريشاً، ثمّ اختار من قريش بني هاشم، ثمّ اختارني من بني هاشم[٧]، وقال: ابو عمرة هو هاشم بن عبد مناف بن قصي.

(روى) الحسن[٨] بن علي عن الأحنف بن قيس[٩]، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - يقول قريش رؤس النّاس ليس احد منهم يدخل من باب الاّ دخل منه طائفة من الناس[٢]، وقد اختلف في قريش، فقال: اكثر النّاس كلّ من كان ولد النّضر بن كنانة فهو قريش، وحجّتهم في ذلك، حديث الأشعث بن قيس الكندي[١].

قال: قدمت على رسول الله - ﷺ - في وفد من كندة، فقلت الستم منا يا رسول الله فقال: لا ونحن بنو النّضر بن كنانة لانقفو أمّنا ولا ننتفي من ابينا[٢].

وقيل انّه كان منهم قريش بن بدر بن يخلد بن النّضر، وانّه كان دليل قومه في الجاهلية، في متاجرهم، فكان يقال: (قدمت عير قريش) وفيه سمّوا قريش، وقيل انّ بدراً اباه اليه نسبت بدر البقعة المكرّمة التي نصر الله فيها رسول الله - ﷺ -.

ولدُ النّضر: بن كنانة، مالك بن النّضر، لا يصحّ له عقب من ولد غيره، وقيل ويخلد بن النّضر. وانّ نبياً بخلد، هؤلاء دخلوا في بني كنانة، والله اعلم[٣].

---

(٧) الانباء على قبائل الرّواة ص ٦٩.

(٨) هو الحسن امير المؤمنين بن علي امير المؤمنين بن ابي طالب.

(٩) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حُصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرّة بن عبيد له وفادة جمهرة انساب العرب ص ٢٠٦.

(١٠) شداد ابو عمار الدمشقي مولى معاوية، جـ ١ ص ٩٧ من تذكرة الحفاظ.

(١) الاشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة جمهرة انساب العرب ص ٣٩٩.

(٢) الانباء على قبائل الرّواة ص ٦٦ وسيرة بن هشام جـ ٤ ص ٢٢٥.

(٣) جمهرة انساب العرب ص ١٠.

مالك بن النّضر: (امه هند بنت عدوان بن عمرو بن قيس عيلان)[٤].

مالك بن النّضر: بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان،

ولدُ مالك، بن النّضر: فهر لا يصحّ له عقب من ولد غيره، وهو الصّريح من ولده، وقيل: ايضاً والصّلت بن مالك، وان ولد الصّلت هذا دخلوا في بني ملح بن خزاعة، رهط كثير بن عبد الرّحمن الشّاعر[٥]، لذلك كان ينتسب الى قريش[٣].

فهر بن مالك: (امّه جندلة بنت الحارث الجرهمي[٤]، فبنو فهر بطن من بني كنانة. ويقال: لبني فهر، من بني قريش الظواهر، لانّ قريشاً تنقسم الى قسمين، قريش البطاح، وقريش الظواهر، فقريش البطاح.

ولد قصي بن كلاب، وبنو كعب بن لؤي، وقريش الظّواهر. من سواهم.

فهو فهر: بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولدُ فهر: بن مالك، غالب بن فهر، ومحارب بن فهر، والحارث بن فهر، قال: بن حزم. ولدُ فهر بن مالك. (فهم قريش) لا قريش غيرهم، ولا يكون قريش الاّ منهم، ولا من ولد فهر احد الاّ قريش.

وقال مصعب ابن الزّبير[٦]، كلّ من لم ينتسب الى فهر فليس بقريشي، وقال: علي بن كيسان[٧]، فهر هو ابو قريش، ومن لم يكن من فهر فليس من

---

(٤) المعارف لابن قتية ص ٥٧.

(٥) كثير بن عبد الرّحمن بن الاسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سُبيع بن جعْثِمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو بن عامر بن لحى بن قمعة بن الياس الشاعر جمهرة انساب العرب ص ٢٢٧.

(٦) مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب.

(٧) ابن كيسان ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن كيسان البغدادي النحوي،

قريش، وهذا اصح (الأقوال) في النّسبة لا في المعنى الذي من اجله سمّيت قريش قريشاً، والدّليل على صحّة هذا القول انّه لا يعلم اليوم قريشيّ في شيء من كتب اهل النسب ينتسب الى أب فوق فهر، دون لقاء فهر، ولذلك قال: مصعب وابن كيسان، والزبير بن بكار[٨]، وهو اعلم النّاس بهذا الشّأن واوثق من ينسب علم ذلك اليه، انّ فهر بن مالك: جماع قريش كلّها بأسرها.

وذكر احمد بن محمّد العدويُّ، ابو عبد الله، في كتابه نسب قريش، قال: جماع قريش كلّها فهر، والحرث، ابنا مالك بن النّضر بن كنانة، وزعم انّ الصّلت بن كنانة. ليس من انتسب اليه بقريشي، وذكر قول: كثير، عزّة الخزاعي الشّاعر[٥] اليس ابي بالصّلت ام ليس اخوتي، لكلّ هجان من بني النّضر أزهرا.

وغالب بن فهر، وفيه البيت والعدد، (يعنى بالبيت ما ذكرنا الشّرف والعدد الكثرة) ومحارب بن فهر، فمن ذريّة محارب، الضحّاك بن قيس[١] الصّحابيّ الجليل رضي الله عنه، والحارث بن فهر، فالحارث اعقب ضبّة فأعقب اهياً، فأعقب اهلالاً فأعقب الجّراح، فاعقب عبد الله، فأعقب ابا عبيدة امين هذه الأمّة الصحابي الجليل. رضي الله عنه.

غالب بن فهر: (وامّه سلمى بنت سعد بن هذيل بن مدركة[٢]).

غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولدُ غالب بنّ فهر: لؤي بن غالب، وتيم الأزد بن غالب. ويقال: لبني تيم

فهرست الكتب احمد تيمور باشا ص ٢٢٩.

(٨) الرواية العلامة ابو عبد الله الزّبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام جمهرة انساب العرب ص ١١٣ - ١١٤.

(١) الضحّاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر جمهرة انساب العرب ص ١٦٨.

(٢) المعارف لابن قتيبة الدينوري ص ٥٧.

امرهم(٧).

وامّا عوف: فدخلوا في بني ذبيان بن غطفان بن قيس عيلان(٨)، وهم بنو مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان، رهط الحارث بن ظالم المرى(٩)، وسائر بني مرّة وفيهم شرف قومهم وينتمون فيقولون بني عوف ابن سعد بن ذبيان.

وامّا خزيمة: فدخلت في شيبان بن ذهل بن بكر بن وائل، يعرفون ببني عائذة: منهم مقاس العائذيّ الشّاعر(١٠).

وامّا بنو سعد: فدخلوا ايضاً في بني شيبان بن ذهل، بن بكر بن وائل، وهم بنو بنانة رهط ثابت البناني، الفقيه الزاهد رحمه الله وهو ثابت بن اسلم بن سعد بن لؤي بن غالب.

وامّا الحارث: وهو جشم، فدخلوا في نزار، بن عنزة، ثمّ في ربيعة.

فمن بني خزيمة: بن لؤي الفقيه علي بن مسهر بن عمير بن عصم بن حصنة بن عبد الله بن مرّة بن ربيعة بن جارية بن سمى بن تيمّ بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة المذكور، قاضي الموصل.

وبنو ناجيّة: الذّين قتلهم عليٌّ - رضي الله عنه - على الردّة وسباهم، من بني اسامة: ومنهم علي بن الجهم ابن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسيد بن اذينة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أخرم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن أسامة بن لؤي

---

(٩) الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان جمهرة انساب العرب ص ٢٤١ - ٢٤٣.

(١٠) مقاس العائذي الشاعر، واسمه مسهر بن النّعمان بن عمرو بن ربيعة بن تميم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤي جمهرة انساب العرب ص ١٦٥.

(٧) سبائك الذهب ص ٦٣.

(٨) وفي الاشتقاق لابن دريد ص ١٦٧. ذبيان بن بغيض بن غطفان.

الأزد هؤلاء بني الأردم، من تَميم ذكرتيم، والأردم ناقص الذّقن، وقيس بن غالب انقرض عقبة[3].

لؤي بن غالب: (امّه وحشيّة ابنة مدلج بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة)[2]، ويكنى ابا كعب التّقدم في قريش لبنيه وبني بنيه ابن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ولدُ لؤي بن غالب: كعب بن لؤي، وفيه البيت والعدد، وعامر بن لؤي، وهذان الصّريحان من ولد لؤي ومن ولد عامر الجِسْل، وبغيض، ولدي عامر، فمن بني جِسْل، سهيل بن عمرو الّذي عقد الصّلح مع النّبي - ﷺ - عن قريش عند احصاره عن البيت، ومن بني بغيض، ابن امّ مكتوم[4]، مؤذن رسول الله - ﷺ - ومنهم عمرو بن ود العامري فارس العرب[5]، ومن بني حسل عبد الله بن (سعد) ابن أبي سرح[6]، الصّحابيّ الجليل، وهو اخو عثمان بن عفان رضي الله عنهما من الرّضاع وهو فتح افريقيه من بلاد المغرب في خلافه عثمان رضي الله عنهما، وسعد بن لؤي، ويقال: لبنيه بني بُنانة بضم الباء وبنانة إسم امرأة سعد ونسب ولده اليها، وهم بطن من لؤي بن غالب، ومنهم ثابت البناني، وخزيمة بن لؤي وكان تحته عائذة بنت الحمس بن قحافة فعرف ولدها بها، والحارث بن لؤي. وهو جشم، واسامة ابن لؤي، وعوف بن لؤي، وليس هؤلاء من يقطع على صحة

---

(٣) جمهرة انساب العرب ص ١١.

(٤) واسمه عمرو بن قيس بن زائدة نسب الى امه عاتكة بن جندب الاصم بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، جمهرة انساب العرب ص ١٦١ - ١٦٢.

(٥) عمرو بن عبد الفارس المشهور قتل كافرا يوم الخندق. ابن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن جسل بن عامر بن لؤي جمهرة انساب العرب ص ١٥٨.

(٦) عبد الله بن ابي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن جسل بن عامر بن لؤي، جمهرة انساب العرب ص ١٦٠ - ١٦١.

وهذا يخالف ما جاء في سبائك الذهب للسويدي من ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح ص ٦٣ والحال سعد اخو عبد الله ولدي ابي السرح.

الشاعر القديم[1].

كعب بن لؤي: (امه سلمى بنت محارب بن فهر)[2] ويكنى ابا هصيص، وكان كعب عظيم القدر عند العرب ولهذا ارخوا لموته الى عام الفيل، ثم ارخوا بالفيل، قال: الحافظ السيوطي، نقلاً عن السهيلي، وكعب اول من جمع يوم العروبة، وقيل هو من سماها الجمعة، فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم، ويذكرهم، بمبعث النبي - ﷺ - وآله ويعلمهم انه من ولده، ويامرهم باتباعه، والأيمان به وينشدهم في هذا ابياتا منها قوله،

يا ليتني شاهدُ فحواء دعوته   اذا قريش تبغي الحقّ خذلانا

وكان بين موت كعب، ومبعث النبي - ﷺ - خمسمائة وستون سنة والله اعلم[3].

كعب: بن لؤي بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، ابن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

ولدُ كعب: بن لؤي، مرّة، (وامه وحشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر)[2]، وفيه البيت والعدد والشرف، وعدي بن كعب، فأعقب عدي زراح، فأعقب قرط، فأعقب عبد الله فأعقب رياح، فأعقب عبد العزي، فأعقب نفيل، فأعقب عمرو، والخطاب، فالخطّاب اعقب ثاني الخلفاء الراشدين امير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.

وعمرو: اعقب زيداً، فأعقب سعيد الصحابيّ الجليل رضى الله عنه احد

---

(١) الاغاني لابي فرج الاصبهاني جـ ٩ ص ١٠٤ - ١٣٠. واسمه عليّ بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرّحمن بن مروان. ابن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن ابي العاص.

(٢) المعارف لابن قتية الدنوري ص ٥٧.

(٣) سبائك الذهب ص ٦٤. ابن امية بن عبد شمس، بن عبد مناف، جمهرة انساب العرب، ص ٩٨.

العشرة المقطوع لهم بالجنّة، ومن بني عدي خارجة بن حذافة، قاضي عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر قتله الخارجيُ ليلاً وهو يظنّه عمروا، ثم قال: عندما علم به اردت عمرواً، واراد الله خارجة.

وهصيص بن كعب: فاعقب هصيص، سهم، وجمع، فسهم اعقب سعيداً، فاعقب هاشماً، فأعقب وائل، فأعقب العاص، فأعقب الصّحابيّ عمرو بن العاص، ويقال: لاولاده العَمْريون، بفتح العين، وسكون الميم، وكان لجمع: من الولد سعد، وحذامة، فمن بني سعد ابو محذورة مؤذن[4] رسول الله - ﷺ - ومن بني حذافة: اميّة بن خلف، وابيّ بن خلف عدوا رسول الله - ﷺ - وجميل بن معمّر بن حبيب[5] الّذي انزل فيه. ﴿ **ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه** ﴾[6] على احد الاقوال.

فبنو سهم: بطن من هصيص من قريش وكان لهم من الولد سعد. وسعيد. فمن بني سعد، قيس بن عدي.

الّذي يقال: فيه كأنّه في العزّ قيس بن عدي. وابن قيس هذا الحارث، الّذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿ **افرأيت من اتخذ الهه هواه** ﴾[1]، ومنهم الزّبعري الشّاعر[2].

---

(٤) ابو محذورة واسمه أوس بن معبر بن لوذان ين سعد بن جمح واسمه يتْم بن عمرو بن هصيص بن كعب صحابي، جَمهرة انساب العرب ص ١٥٣.

(٥) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب صحابيّ، جمهرة انساب العرب ص ١٥١ - ١٥٢.

(٦) سورة الاحزاب، آية:

(١) - سورة الفرقان، آية

(٢) - هو عبد الله بن الزّبعريا بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي له صحبة جمهرة انساب العرب ص ١٥٦ - ١٥٧.

مرّة بن كعب: ويكنى ابا يقضة، بن لؤي بن غالب. بن فهر. بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، ابن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار بن معد، بن عدنان.

ولدُ مرّة بن كعب: كلاب الحكيم، وامّه (نعيم بنت سرير، بن ثعلبة، بن مالك. بن كنانة)[٣]. فكلاب الحكيم بن مرّة. وتيّم بن مرّة، ويقضة بن مرّة، فيقضة بن مرّة، اعقب مخزوماً، فبنو مخزوم بطن من لؤي بن غالب، من قريش البطاح، وكان لمخزوم من الولد عمرو، وعامر، وعمران، فعمرو اعقب عبد الله، فأعقب المغيرة، فأعقب الوليد، وهشام، فهشام: اعقب عمرو، وعمرو اعقب الحكم، وهو ابو جهل: لعنه الله، فأعقب الصحابيّ الجليل، عكرمة رضي الله عنه، وامّا الوليد فانّه اعقب الصحابيّ الجليل، فرم العرب، قاتل مسلمة الكذاب[٤] ومستأصل اهل الردّه الأمير خالد بن الوليد رضى الله عنه وهو سيف الله امير بني مخزوم، وقاتل المشركين حتى يقولوا لا اله الا الله، ومنهم العاصي اخو ابو جهل، قتلا يوم بدر كافرين، واخوهما. اسلمة اسلم وكان من خيار الصّحابة رضى الله عنه، ومنهم سعيد بن المسّيب التّابعي[٥] الجليل رضى الله عنه[٦]. وامّا تيّم بن مرّة: فانّه اعقب سعداً، فاعقب كعب، فاعقب عمرو فاعقب عثمان، وعامر، فاعقب عثمان، عبيد الله، فاعقب طلحة الصحابي الجليل رضي الله عنه، احد العشرة المبشرين بالجنّة، فعامر اعقب عثمان وهو ابو قحافة، فعثمان اعقب عبد الله وهو ابوبكر الصّديق رضي الله عنه، واجتمعت الأمّة لتسميته

(٣) - المعارف لابن قتية الدينوري ص - ٥٧ - وفي سيرة بن هشام: امّه هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر. جـ ١ ص ١٩٨.

(٤) - مسلمة الكذاب. بن ثمامة بن كثير بن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب، جمهرة انساب العرب ص ٢٩١ - ٢٩٢.

(٥) - نسبه في ص ٦.

(٦) - سبائك الذهب ص ٦٥.

بالصّديق لانّه بادر الى تصديق رسول الله - ﷺ - ولازم الصّدق، فلم تقع منه هنّاة ما ولا وقفه في حال من الأحوال، كما نقل ذلك السّيوطي في تاريخه[٧]، وولد بعد مولد النبي - ﷺ - وآله بستّين واشهر، ومات وله ثلاث وستون سنة وكان من رؤساء قريش في الجاهلية، واهل مشاورتهم، ومجاباً فيهم، فلما جاء الإسلام آثره على سواه ودخل فيه اكمل دخول، قاله النّوويّ، وهو اوّل من اسلم من الرّجال، وقد وليَ الخلافة بعد موت النّبيّ - ﷺ - بمتابعة من الصّحابة - رضي الله عنهم - وقد اجمعوا على خلافته وهو ثاني اثنين في الغار، كما اخبرنا الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن انّ الله معنا فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الّذين كفروا السّفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم﴾[٨]، وفضل الصّديق اشهر من ان يذكر واكثر من ان يحصى وناهيك في قول حسان بن ثابت رضى الله عنه[٩].

اذا تذكرت شجوا من اخفى ثقة ... فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البريّة اتقاها واعدلها ... بعد النّبيّ وأوفاها بما حملا
والثاني الثاني المحمود مشهده ... واوّل النّاس منهم صدّق الرسّلا
والثاني اثنين في الغار المنيف وقد ... طاف العدوّ به اذ صعدوا الجبلا
وكان حبّ رسول الله قد علموا ... امر البرّية لم يعدل به رجلا[١٠]

---

(٧)- الإمام ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر جلال الدين السيوطي الخضري الشافعي فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ١٠٧٣.

(٨)- سورة التوبة، آية

(٩)- نسبه في ص ٦.

(١٠)- الابيات من كتاب التبيين في انساب القرشيين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي مخطوط بدون ارقام على الصّحائف.

وهـو اشجـع الصّحـابـة على الاطـلاق، واعلمهم، واذكـاهم، واشـدهم، إكملهم عقلاً، واوّل من اتخذ بيت المال وكان له من الولد ثلاث بنين احدهم بد الله وهو اكبر ولده الذّكور، والثاني عبد الرّحمٰن، والثالث محمد، ومن البنات نلاثة اسماء ذات النطاقين، وعائشة ام المؤمنين، وام كلثوم بنت بنت خارجة[1] الانصاري رضي الله عنهم جميعاً.

كلاب الحكيم، بن مرّة: ويكنى ابا زهرة، ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

ولدُ كلاب الحكيم بن مرّة: قصي واسمه زيد، وامّه فاطمة بنت سعد بن سيل من بني عذرة، وفيه البيت والعدد والشرف، وزهرة بن كلاب، فزهرة بنوه بطن من بني كلاب بن مرّة، من قريش، وكـان له من الـولـد عبـد منـاف، والحـارث، فالحـارث اعقب عبداً، فاعقب عبد عوف، فاعقب عوفاً، فاعقب الصّحـابيّ الجليـل عبـد الـرّحمٰـن، رضي الله عنـه، احد العشرة المقطوع لهم بالجنـة، وعبـد منـاف اعقب وهباً، واهيباً، فاهيب اعقب ابا وقـاص، فاعقب الصّحابيّ الجليل سعد رضي الله عنه الأمير فاتح العراق احد العشرة المقطوع لهم بالجنّة، فوهبا بن عبد مناف بن زهرة، اعقب آمنة امّ فخر الكائنات[2] سيدّنا محمد - ﷺ -.

قصي بن كلاب[3]، ويكنى ابا خيرة واسمه زيد، وقيل يزيد، وسمى قصياً لانّ امّه فاطمة بنت سعد لما تأيمت من كلاب بن مرّة وقصيّ في حجرها صغيراً،

---

(١) خارجة بن بدر ابي زهير بن مالك بن امرؤ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج عقبيّ عليكم بدريّ من شهداء احد جمهرة انساب العرب ص ٣٤٤.

(٢) سبائك الذهب للسويدي ص ٦٧.

(٣) ولد قصي سنة ٤٠٠ ميلادية حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ١٠٤.

تزوجها ربيعة بن حرام العذري وسار بها الى الشام، فحملته امه معها فنشأ مع اخواله بني كلب في باديتهم، وبعد في مغيبه ذلك وتقصى وسمى قصياً، لانه بعد عن عشيرته، ثم لما انصرف الى مكة من الشام جمع قبائل قريش، وكانت قد تفرقت، فسمي مجمعاً[٣]، وفيه يقول: الشاعر حذافة بن غانم[٤].

ابـوكم قصي كان يدعى مجمعـاً	به جمـع الله القبـائـل من فهـر
همـوا نزلـوهـا والـمـيـاه قليـلة	ولـيس بهـا الا كهـول بني عمـر
اقمنـا بهـا والنـاس فيهـا قلائـل	ولـيس بهـا الا شيـوخ بني عمـر
همو ملأوا البطحاء مجداً وسؤددا	وهـم طردوا عنهـا غواة بني بكـر
وهـم حفـروهـا والـمـيـاه قليـلة	ولـم يستـق الا بنكـد من الحفـر
حليـل الـذي عادى كنـانـة كلها	ورابـط بيت الله في العسـر واليسـر
احـازم امـا اهـلكـن فلا تزل	لهم شاكراً حتى نوسد في القبر[٥]

وكـان قصي سيـد قريش ورئيسـهم، وكـانت خزاعـة قد وليت امر البيت وسدانة الكعبة بعد جرهم، وصار البيت في زمن قصي لابي غبشان من خزاعة فاتفق ان اجتمع قصي وأبو غبشان يوماً على شراب فلما سكر ابو غبشان اشترى قصي منه مفاتيح الكعبة بزق خمر واشهد عليه. ودفع المفاتيح الى ولده عبد الدار فذهب بها حتى وقف عند البيت ونادى يا بني اسماعيل هذه مفاتيح بيت ابيكم اسماعيل قد ردها الله عليكم، فلما أفاق ابو غبشان[١]، من سكره، ندم

---

(٤) وهو حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب جمهرة انساب العرب ص ١٤٦ ـ ١٤٧.

(٥) اخبار مكة لابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرقي واسمه عثمان بن الحارث بن ابي شمير بن عمرو بن عوف، الزرقاني ص ٦٠ كتاب اخبار مكة.

(١) ابو غبشان بن حليل واسم ابا غبشان المحترش بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن يحيى بن قمعة بن الياس، جمهرة انساب العرب ص ١٢٤ ـ ١٢٥.

حيث لا ينفعه النّدم، فضرب به العرب المثل، فقالت أخسر صفقة من أبي غبشان، وبذلك يقول شاعرهم.

أبو غبشان اظلم من قصي | واظلم من بني فهر خزاعة
فلا تلحوا قصياً في شِرَاهُ | ولوموا شيخكم اذ كان باعة

وقال: افآخر خزاعة من قديم | وجدنا فخرها شرب الخمور
وباعت كعبة الرّحمن جهراً | بزق، بئس مُفْتَخَرُ الفجور

وكانت ولاية البيت في خزاعة ثلاثمائة سنة، واستقام امر قصي، وعشر على من دخل مكة من غير قريش[٢]، ثم ظهر قصي بعد ذلك على خزاعة حتى اخرجها من الحرم، (بمساعدة اخيه لأمّه رزاح بن حرام[٣]، وهو الذي نصر قصي بن كلاب، على بني بكر بن عبد مناف[٣])، وبنى قصي الكعبة، ودار الندوة لقريش، فكانوا لا يبرمون امراً إلاّ بها، ورتّب قريشاً على منازلها في النّسب بمكّة، وبين الأبطحيّ من قريش، وهم الأباطح، وجعل الظاهريّ، ظاهرياً.

وقريش البطاح: هي قبائل عبد مناف، وبنو عبد الدار، وبنو عبد العزي، بن قصي، وزهرة، ومخزوم، وتيم بن مرّة، وجمح، وسهم، وعدي، وهم لقعة الدّم، وبنو عتيك بن عامر، بن لؤي.

وقريش الظواهر: بنو محارب، والحارث بن فهر، وبنو الأردم بن غالب، بن فهر، وبنو هصيص، ابن عامر بن لؤي، وفي ذلك يقول: ذكر ان مولى عبد الدار، للضّحاك بن قيس الفهري[٤]. ...

---

(٢) مروج الذهب للمسعودي جـ ٢ ص ٥٨ - ٦٠.

(٣) رِزاح بن حرام بن ضنّة بن عبد بن كبير بن عذرة، ابن سعد هَذَيْم بن زيد بن ليث ابن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة جمهرة انساب العرب ص ٤٢٠ - ٤٢١، ففي السبائك يذكر السويدي من ان ربيعة بن حرام تزوّج فاطمة، ام قصيّ فولدت رِزاح. وعلي بن حزم يقول: ان فاطمة تزوّجت حرام بن ضنة فولدت رِزاح.

(٤) الضحاك نسبه في ص ٢١.

تطاولت للضحاك حتى رددته / الى نسب في قومه متقاصر
فلو شاهدتني من قريش عصابة / قريش البطاح لا قريش الظواهر
ولكنهم غابوا وأصبحت شاهداً / فقبحت من حام ديار وناصر
[فريقان منهم ساكن بطن يثرب / ومنهم فريق ساكن بالمشاعر][4].

والأحلاف من قريش: بنو عبد الدار، بن قصيّ، وسهم، وجمح، وعديّ، ومخزوم، والمطيّبون من قريش: بنو عبد مناف، وبنو أسد بن عبد العزي، وزهرة، وتيم، وبنو الحارث بن لؤي، وفي ذلك يقول: عمر بن ابي ربيعة المخزومي[5]، في امرأة.

ولها في المطيّبين جدود / ثمّ نالت ذوائب الأحلاف
انّها من عامر بن لؤي / حين تدعى وبين عبد مناف

واخذت قريش الإيلاف من الملوك، وتفسير ذلك الأمن، وتقرّشت، والتّقرّش الجمع، ومنه قول بن حلزة اليشكري ابي خالد اليشكري[6].
اخوة قرّشوا الذّنوب علينا / في حديث من دهرنا وقديم

ورحلت قريش: حين أخذ لها الإيلاف من ملوك الشام والحبشة، واليمن، والعراق، وفي ذلك يقول: مطرود، الخزاعي، وقيل: مطرف الخزاعي.
يا أيّها الرّجل المحوّل رحله / هلّا نزلت بآل عبد مناف
الآخذين العهد من آفاقنا / والرّاحلين برحلة الإيلاف[7]

(٥) الشاعر الماجن عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة واسمه عمرو بن مخزوم بن يقضة، ابن مرّة بن كعب، جمهرة انساب العرب، ص ٢٣٨.
(٦) واسمه الحارث بن حلزة بن مكروه بن بزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان. ابن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل، جمهرة انساب العرب، ص ٢٩١

قصيّ بن كلاب، بن مرة بن لؤي، بن كعب، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

ولدُ قصيّ بن كلاب: عبد مناف. (وامّه حبى بنت حليل الخزاعية)[1]، وفيه البيت والعدد، والشّرف، وعبد العزّى، فعبد العزّى، اعقب اسداً فاعقب خويلداً، فاعقب حزاماً، والعوّام، وخديجة، امّ المؤمنين، رضي الله عنها. وهي ام جميع اولاد النّبيّ - ﷺ - حاشا ابراهيم - عليه السّلام - .

فأمّا حزام: بن خويلد، فاعقب حكيم الصحابيّ الجليل رضي الله عنه، وهو ابن عمّ الزبير.

وامّا العوّام: بن خويلد، فاعقب الزبير الصحابيّ الجليل رضي الله عنه، احد العشرة المقطوع لهم بالجنة. ومنهم ورقة بن نوفل بن اسد[2]، وهو الذي اتته خديجة في امر النّبيّ - ﷺ - في ابتداء نبوّته، واخبرته خبره مع جبريل، وقال: ياليتني كنت فيها جذعاً، حين يخرجك قومك. على ما هو مذكور، في صحيح البخاري[3]، وغيره من كتب الاحاديث وعديّ بن قصيّ، وعبد الدار بن قصيّ، (وعبد بن قصيّ انقرض عقب عبد)[4]، وامّا عديّ بن قصيّ: يقال: لبنيه الظّواهر سموا بذلك لأنهم كانوا بظواهر الحرم، وامّا عبد الدار بن قصيّ، فاعقب عثمان، فاعقب عبد العزي، فاعقب ابا طلحة، فاعقب طلحة، فاعقب عثمان، فاعقب شيبة، فبنوا شيبة بطن من عبد الدار، من قريش، وهم حجبة الكعبة، المعروفون ببني شيبة الى الآن. وانتهت اليهم من قبل جدهم عبد الدار، فبنو عبد الدار

---

(١) المعارف لابن قتيبة الدينوري ص ٥٧.

(٢) ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب.

(٣) صحيح البخاري جـ ١ ص ٤.

(٤) جمهرة انساب العرب ص ١٢.

بطن من قصيّ بن كلاب من قريش، عبد مناف بن قصيّ[٥]: واسمه المغيرة، ويكنى ابا عبد شمس، وكان يقال: له القمر لجماله، قال: ابن الاثير، وكان له الشوكة في قريش، قال: الجوهري، والنسبة الى عبد مناف منافي، قال: وكان القياس عبديّ، الاّ انّهم عدلوا عن القياس لازالة اللّبس[٦].

عبد مناف بن قصي، بن كلاب، بن مرّة، بن لؤي، بن كعب، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

ولدُ عبد مناف: بن قصيّ، عمرو وهو هاشم، وفيه الشرف والعدد، بن عبد مناف، والمطّلب، ابن عبد مناف، وعبد شمس بن عبد مناف، ونوفل بن عبد مناف، وامّ هاشم، وعبد شمس، والمطّلب، اولاد عبد مناف، عاتكة بنت مرّة، بن هلال، بن فالج بن ذكوان السلميّة، وامّ نوفل بن عبد مناف، واقدة من بني مازن بن صعصعة السلميّة، خلف عليها هاشم بن عبد مناف بعد ابيه وكانت العرب تسمى هذا النّكاح نكاح المقت، فولدت له ابنتين خالدة، وضعينة، وكان هاشم، وعبد شمس توامين، وخرج عبد شمس في الولادة، قبل هاشم[٤] وسمّى هاشماً لهشمه الثريد لقومه في شدّة المحل وذلك انّه كانت له الرّفادة، والسّقاية بمكة؛ واليه انتهت سيادة قريش، فكان اذا قدم الحج في الموسم جمع لهم من ماله ومال: قريش ما يكفيهم، فيضيفهم، ثمّ يهشم لهم الثريد ويطعمهم، وفي ذلك يقول: الشاعر بن الزّبعريّ السّهمي[٧]، في حق هاشم.

كانت قريش بيضة فتفلّقت --- فالمحّ خالصها لعبد مناف
الرّايشين وليس يوجد رايش --- والقائلين هلموا للأضياف

---

(٥) ولدَ عبد مناف سنة اربعمائة وثلاثون ميلادية، حياة محمد، لمحمد حسين هيكل ص ١٠٤.

(٦) سبائك الذهب للسّويدي ص ٦٩.

(٧) نسبه في ص ٢٣.

والخالطين غنيّهم بفقيرهم حتى يعود فقيرهم كالكافي
والضاربين الكبش يبرق بيضه والمانعين البيض بالأسياف
عمروا الذي هشم الثّريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

فعبد شمس: بن عبد مناف، اعقب اميّة، فبنوا اميّة بطن من عبد شمس من قريش، وهؤلاء المراد ببني اميّة عند الأطلاق، فاميّة، اعقب ابا العاص. فاعقب المطّلب، ونوفلا، وعفان، وعفان اعقب ثالث الخلفاء الراشدين واحد العشرة المقطوع لهم بالجنة، صهر رسول الله - ﷺ - الصحابي الجليل، عثمان بن عفان رضي الله عنه[1].

هاشم بن عبد مناف[2]: امّه عاتكة بنت مرّة، ابن قصيّ، بن كلاب، بن لؤي، بن كعب، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

المطّلب بن عبد مناف: فبنوه بطن من بني عبد مناف من قريش، وكان له اي المطّلب خمسة أولاد، وهم، الحارث، ومخرمة، وعباد، وهاشم، وعبد يزيد، وكان المطّلب متآلفاً بأخيه هاشم، وجرى بنوهما على ذلك بعدهما حتى قال: النّبيّ - ﷺ - «لم يفترق هاشم، والمطّلب في جاهليّة ولا اسلام»، ومن ثم حرّمت الصّدقة على بني هاشم وبني المطّلب جميعاً، وكان المطلبيّ كفوءاً للهاشميّة، في النّكاح، كما ذهب اليه الشافعيّ رحمه الله، ومن عقب المطّلب مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطّلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب واسم مسطح عوف صحابيّ، شهد بدراً رضى الله عنه، وكان ينتسب الى ابي بكر الصّديق رضى الله عنه. برحم، فكان ينفق عليه لقرابته منه، الى ان كان من مشاركته في قصّة الأفك على ما كان هو مذكور في كتب الصحاح، فحلف ابو

---

(١) سبائك الذهب ص ٧٠ - ٧١.

(٢) ولد هاشم بن عبد مناف سنة اربعمائة وستون ميلادية من حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ١٠٤.

بكر انّه لا ينفق عليه بعد، فانزل الله تعالى: ﴿ ولا يأتل اولو الفضل منكم والسّعة ان يأتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم ﴾[٣]. فقال: ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لي فعاد وانفق عليه، ومن عقبه ايضاً الإمام الشافعي رضى الله عنه، وهو محمّد بن ادريس، بن العبّاس بن عثمان بن شافع بن السّائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف[١] بن قصيّ بن كلاب الحكيم.

ولدُ هاشم بن عبد مناف: شيبة، وهو عبد المطّلب، وفيه البيت والعمود والشّرف ولم يبق لهاشم، عقب الاّ من عبد المطّلب فقط، وام عبد المطّلب، سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد، ابن خداش بن عامر بن غنم بن عديّ بن النّجار، من الأنصار، واخوه لأمّه، معبد وعمرو ابنا أحيحة بن الجلاّج، وكان لهاشم ايضاً نضلة بن هاشم (وصيفي بن هاشم)[٢] وابو صيفي بن هاشم، واسدة بن هاشم، ابن عبد مناف انقرضت اعقابهم، وكان منهم عمر، بن ابي صيفي، الذي اعتق سارة التي حملت كتاب حاطب، بن ابي بلتعة الىٰ قريش ينذرهم، بغزو النّبيّ - ﷺ - عام الفتح، لمكة، فاتبعها، على، والزبير، والمقداد، فادركوها في روضة خاخ، وأخذوا الكتاب منها، ومنهم فاطمة بنت اسدة، بن هاشم بن عبد مناف، وهي من المهاجرات المبايعات ام جميع ولد ابي طالب، علي، وجعفر، وعقيل، وامّ هانئ، وطالب بن ابي طالب، وابن اخيها عبد الله بن حنين بن اسدة بن هاشم، لاعقب له[٤] (وذكر المسعودي: قال: وكان لابي طالب جمانة بنت فاطمة بنت اسد، وكان بعلها سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب، وهي اوّل هاشمية ولدت لهاشمي، واسلمت، وهاجرت وماتت بالمدينة في ايام النّبي - ﷺ - هكذا - ذكر الزبير بن بكار في

---

(٣) سورة النور، آية

(٤) جمهرة انساب العرب ص ١٢ - ١٣.

كتابه في أنساب قريش[١].

عبد المطّلب[٢]، بن هاشم بن عبد مناف، (امّه سلمى بنت عمرو)[٣] ابن قصي، بن كلاب، بن مرّة، بن لؤي، بن كعب، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

واسمه شيبة الحمد. في قول: ابن اسحاق[٤]، وهو الصّحيح، وقيل سمى به لأنّه ولد وفي رأسه شيبة، وقيل اسمه عامر، وهو قول: قتيبة، وتابعه عليه المجد الشّيرازي، وكنيته ابو الحارث، بابن له اكبر ولده، وقيل: انّما قيل له عبد المطلب، لأن اباه هاشماً؛ قال: لاخيه المطّلب وهو بمكّة، حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب، فمن ثمّ سمّى عبد المطّلب، وقيل: ان عمّه عبد المطّلب لما أخذه من امّه سلمى بنت عمرو، من بني النّجار، من المدينة وجاء به الى مكة رديفه، وهو بهيئة بزّه، فكان يسئل عنه فيقول: هذا عبدي، حياء ان يقول: هذا ابن اخي فلما دخل مكّة، اظهر انّه ابن اخيه فلذلك قيل: له عبد المطّلب، وهو اوّل من خضب بالسّواد من العرب وعاش مائة وأربعين سنة، وله ثلاثة عشر ولداً[٥].

ولد عبدالمطلب: بن هاشم، عبد الله، وفيه الشرف كلّه، والد النّبيّ - ﷺ - وابو طالب، ابن عبد المطلب، واسمه عبد مناف، وابو لهب بن عبد المطّلب، واسمه عبد العزى، ويكنى ابا عتبة، والزّبير بن عبد المطّلب، ويكنى ابا

---

(١) مروج الذهب جـ ٢ ص ٣٦٠.

(٢) ولدُ عبد المطلب سنة ٤٩٧ ميلادية حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ١٠٤.

(٣) وفي سيرة عبد الله وابن هشام سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن حرام بن خداش بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار، جـ ١ ص ١١٢.

(٤) نسبه ص ١٥.

(٥) سبائك الذهب ص ٧١.

الحرث، امّ عبد الله، والزّبير، وابي طالب، فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقضة بن مرّة، كما في سيرة بن هشام، وسبائك الذهب[5]، والمقوّم بن عبد المطّلب، والحارث بن عبد المطّلب، وحمزة بن عبد المطلب، والعبّاس بن عبد المطّلب، وقثماً بن عبد المطّلب، وضرار بن عبد المطّلب، وعبد الكعبة بن عبد المطّلب، والفيداق بن عبد المطلب، وحجل بن عبد المطّلب، واميمة بنت عبد المطّلب، واروى بنت عبد المطّلب، وعاتكة بنت عبد المطلب، وصفية بنت عبد المطّلب، وبرّة بنت عبد المطّلب، وام حكيم بنت عبد المطّلب، وتسمى البيضاء، أمُ أمّ عثمانُ رضى الله عنه، وهي توامة عبد الله بن عبد المطلب، وقيل أمّ عبد الله وابي طالب، والزّبير، عاتكة بنت عمرو[6]، بن عامر بن عمران، وامّ العبّاس، وضرار، نتيلة بنت[7]، جناب، بن كليب، بن مالك، بن عمرو، بن عامر، بنالنّمر، بن قاسط، بن ربيعة، بن نزار، وامّ عمرو عذا، بن عامر هي القريّة التي ينتسب اليها بنو القريّة، وام حمزة، وصفيّة، هي هالة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة، وامّ الحارث، صفيّة من بني عامر بن صعصعة (فالحارث اعقب ربيعة فربيعة اعقب هنداً)[8]، وامّ ابي لهب، لبنة الخزاعيّة[8]، فاروى اعقبت فاطمة وطليباً، والمقوّم اعقب: هنداً وبكراً، فبكر، اعقب عبد الله انقرض عقبهم، والزّبير اعقب الطّاهر، وحجل، وامّ حكيم وقرّة، وصباعة.

وعبد الله له صحبة في يوم اجنادين رضى الله عنه وانقطع، عقبهم، وابو لهب، اعقب عتبة، وعتيبة، ومعتبا، وعزّة، وخالدة، ودروى، وام حكيم، نعقبت، عامراً، واروى، وام طلحة.

وصفيّة: اعقبت، عبد الكعبة، والثائب، وام حبيبة، وصفيّة، والزبير.

---

(٦) كذا هنا عاتكة. والذي في سيرة بن هشام وغيرها: فاطمة بنت عمرو.
(٧) جمهرة انساب العرب ص ١٣.
(٨) جمهرة انساب العرب ص ١٣ و ٣٣٣. وفي سبائك الذهب ص ٧١.

والعبّاس: اعقب صبيحاً، وامّ حكيم، وآمنة وصفيّة، وكثيراً، وقثماً، والفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وتماماً. ومعبداً، ومهرباً، وعبد الرّحمن، والحارث، وعاتكة: اعقبت زهير. وبرّة: اعقبت ابا سبرة بدر: (بن ابي رهم، وسلمة بن عبد الأسد المخزومي[1]). وحجل: اعقب مرّة، وحمزة: اعقب بعلي، وعامر، وفاطمة، وعماره، وابو طالب: اعقب طالباً، وبه كان يكنى، واسمه عبد مناف، وعقيلاً، وجعفراً، وعلياً - رضى الله عنه -، وام هانئ، اسمها فاختة تزوجها هبيرة بن ابي وهب[1]، (وجمانة بنت ابي طالب، تزوجها سفيان بن الحارث عبد المطّلب. وهي اوّل: هاشمية ولدت لهاشميّ، كذلك ذكر الزبير بن بكار[2]، في كتابه في انساب قريش واخبارها، وهاجرت وماتت بالمدينة، في ايام النبيّ - ﷺ -)[3].

وامّا اعمامه مجملاً: اولاد عبد المطّلب، فهم الحرث، وابو طالب، وابو لهب، والزّبير، والغيداق، والمقوّم، وضرار، وقثم، وعبد الكعبة، وحجل، ويسمى المغيرة، وحمزة، والعبّاس، وعبد الله والد النبي - ﷺ - ولم يعقب منهم من اولاد عبد المطّلب، الا خمسة: الحرث، والعبّاس، وابو طالب، وابو لهب، وعبد الله، والد النبي - ﷺ - وكان اكبرهم الحرث، وشهد مع ابيه حفر بئر زمزم.

ولم يدرك الأسلام منهم الأ اربعة: ابو طالب، وابو لهب، وحمزة، والعبّاس، رضى الله عنهما، ولم يسلم منهم الأ حمزة والعبّاس رضى الله عنهما، وقال: ﷺ «سيد الشهداء يوم القيامة حمزة» رضى لله عنه، وقال: ﷺ - «عمي وصنو ابي العبّاس» روى خمسة وثلاثين حديثا، رضى الله عنه، امّا عماته فستة، صفية. واسلامها معروف محقق، وهي امّ الزبير بن العوام، واروى،

---

(١) جمهرة انساب العرب ص ١٥٩ و ٣٢.

(٢) نسبه في ص ٢٠

(٣) مروج الذهب للمسعودي جـ ص ٣٦٠.

وعاتكة، وفي اسلامهما خلاف، وامّ حكيم، وبرّة واميمة، ولا خلاف في عدم اسلامهنّ، وكلّهنّ شقيقات عبد الله والد النّبيّ - ﷺ - الأ صفيّة رضى الله عنها[٤].

عبد الله: بن[٥] عبد المطّلب، امّه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن كخزوم، ويقال: له الذّبيح، ويكنى ابا قثم، وقيل: له ابو محمد، وقيل: ابا احمد.

عبد الله: بن عبد المطّلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصيّ، بن كلاب، بن مرّة، بن لؤي، بن كعب، بن غالب، بن فهر، ابن مالك، بن النّضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان.

ولدُ عبد الله: محمّد رسول الله - ﷺ - سيّد ولد آدم الذي فرض الله طاعته على جميع الخلق الأنس والجنّ، واتخذه خليلاً، وكليماً، وختم به الأنبياء والرّسل، ويملّه الملل واظهر على يديه المعجزات من شقّ القمر وانباع الماء واطعام النّفر الكثير من الطّعام اليسير، وغير ذلك[٦]، قال: الشاعر،

قريش خيار بني آدم　　وخير قريش بني هاشم
وخير بني هاشم كلّهم　　سراج الوجود ابو المقام
نبيّ الإله رسول الهدى　　وواسطة الخلق للعالم[١]

---

(٤) نور الانصار ص ٣٧ للسيد مؤمن بن السيد مؤمن الشبلنجي وهي قرية ... بمصر.

(٥) عبد الله ولد سنة خمسمائة وخمسة واربعين ميلادية، حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ١٠٤.

(٦) جمهرة انساب العرب ص ١٣ - ١٤.

(١) من صحاح الاخبار للسيد محمد سراج الدين الرفاعي المخزومي ص ...

وقال غيره:

لله ممّن قد يرى صفوة وصفوة الخلق بنو هاشم

وصفوة الصّفوة من هاشم محمّد النّور ابو القاسم[٢].

ولم يصح شرف الا لمن اطاعه واتبعه - ﷺ - .

---

(٢) مروج الذهب للمسعودي جـ ٢ ص ٢٧٤.

الباب الرابع

من مولد النبيّ - ﷺ - الى نهاية مماته حديث من عباداته وذكر نبذ عن مولده، وفضائله ونبوّته ومعجزاته وهجرته وحليته وغزواته وزوجاته وسراريه واولاده ومرضه ووفاته وغسله وتكفينه ودفنه.

فهو محمّد بن عبد الله: بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد ... بن قصّي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك . النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بر .. نان.

وامّه آمنة: بنت وهب بن بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الم.. كور في نسبه - ﷺ - وهو الجّد الخامس له - ﷺ -:

نسب كان عليه من شمس الضحى ... نوراً ومن فلق الصّباح عمودا
ما فيه الآ سيّد من سيّد ... حاز المكارم والتقى والجودا

ولم يكن لعبد الله بن عبد المطّلب، ولد غيره - ﷺ -.

ولد بمكة شرّفها الله، عند طلوع الفجر يوم الأثنين على الصّحيح لشهر ربيع الاوّل في الثاني عشر منه بعد سنة الفيل بخمسين يوماً، فعن عائشة رضى الله عنها. قالت كان بمكّة يهودي يتجر فيها، فلما كانت اللّيلة التي ولد فيها رسول الله - ﷺ - قال: يا معشر قريش هل ولد فيكم اللّيلة مولوداً، قالوا لا نعلمه، قال: انظروا يا معشر قريش، واحصوا ما اقول لكم ولد اللّيلة ..ي هذه الأمّة الأخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنّهنّ عرف .رس. (واختلف) في مكان ولادته - ﷺ - فقيل ولد بمكة في الدّار الّتي كانت محمد بن يوسف الثّقفي اخى الحجّاج[3]، وقيل بالشّعب وقيل بالرّدم، ويقال:

---

(3) محمد بن يوسف بن الحكيم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، جمهرة ص ٢٢٥.

بعسفان[٤] ونزل على يد الشّفاء ام عبد الرّحمن بن عوف رضى الله عنه، مقابلته رافعاً يديه الى السّماء، وقيل واضعاً يديه على الأرض، وفيه من الاشارة ما لا يخفى، روى انّه تكلّم، حين خروجه من بطن امّه، فقال: جلال ربي الرّفيع، وقيل قال: الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلا، ويمكن الجمع، مكحولاً، نظيفاً، مسروراً، اي مقطوع السرّة مختوناً اي على صورة المختون، وقيل ختنه جدّه عبد المطّلب، سابع ولادته[٥].

ولم يكن لآمنة زوج غير عبد الله والد النبي - ﷺ - لا قبله ولا بعده وكان، - ﷺ - اذ مات، ابواه في حد الطفوليّة[٦].

(فائدة) قال: كعب الأحبار[٧]، ولد مختوناً من الأنبياء ثلاثة عشر، آدم، وشيث، وادريس، ونوح، وسام، ولوط، ويوسف، وموسى، وشعيب، وسليمان، ويحيى، وعيسى، ومحمّد، - صلى الله عليهم أجمعين.

وارضعته من النساء ثمان منهنّ امّه امنة ثلاثة ايام، وقيل سبعة ايام، وثوبية الأسلميّة، جارية ابي لهب الّتي اعتقها حين بشّرته بولادته، اياماً قبل قدوم حليمة، وخولة بنت المنذر، وام أيمن ذكرها اليعمريّ، وامرأة سعديّة، غير حليمة. ذكرها ابن القيّم، وثلاثة نسوة اسم كلّ واحدة منهنّ عاتكة، نقله السّهيلي، في الكلام عن قوله - ﷺ - «أنا ابن العواتك».

(وفي سيرة الحلبي)[١]، العواتك ثلاث نسوة كن امهات النّبيّ - ﷺ -

(٤) نور الابصار ص ٩.

(٥) اسعاف الرّاغبين للشيخ محمد الصّبان ص ٧.

(٦) جمهرة ص ١٥.

(٧) كعب الأحبار بن مانع بن هلسوع بن ذي هجري بن ميتم بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهيل بن عمرو بن قيس، جمهرة ص ٤٠٧.

(١) صاحب سيرة الحلبية واسمه علي بن ابراهيم بن احمد بن علي بن عمر الملقب نور الدين بن برهان الدين الحلبي القاهري الشافعي، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٧٨٦.

احداهنّ عاتكة بنت هلال بن فالج، بن ذكوان. وهي امّ عبد مناف بن قصيّ، والثانية عاتكة بن مرّة بن فالج، وهي ام هاشم بن عبد مناف، والثالثة، عاتكة بنت الأوقص، بن مرّة بن هلال وهي أمّ وهب ابو آمنة امّ النبيّ - ﷺ - والعواتك جمع عاتكة، واصل العاتكة المتضمّخة بالطّيب، واكثرهنّ ارضاعاً له حليمة السعديّة[٢] وصرخ بعضهم باسلام زوجها[٣]، بل وبنيها ايضاً، ولما خافت عليه ردته الى امّه.

فخرجت به امّه الى المدينة لزيارة اخواله بني النّجار اي اخوال جدّه عبد المطّلب فمرضت وهي راجعة به وماتت، ودفنت بالأبواء، وعمره ستّة سنين على ما قاله ابن اسحاق فحضنته امّ ايمن بركة الحبشيّة التي ورثها من ابيه وحملته الى جدّه عبد المطّلب بمكّة.

فكفله جده الى تمام ثمان، وأصابه - ﷺ - في السّنة السّابعة رمد شديد.

ولما مرض جدّه عبد المطّلب، مرض الموت، اوصى به عمّه ابا طالب، لفخامته ولكونه شقيق ابيه عبد الله فافتخر بشرف كفالته، وتربيته، - ﷺ - وكان يرى منه الخير والبركة. لشبع عياله اذا اكل معهم، وعدم شبعهم اذا لم يأكل معهم، ونزول المطر الغريز حين استسقى به لقحط اصاب اهل مكّة وسافر به أبو طالب الى الشام. في تجارة، فلما نزل الرّكب بصرى، رآه راهب يقال له بُحَيْرى[٤] وهو في صومعته وكان قد انتهى اليه علم النّصرانيّة، فصنع للقوم طعاماً، كثيراً لأجله، وكثيراً ما كانوا يمرون به فلا يكلّمهم، ولا يعرض عليهم، ثمّ قال: لعمّه ارجع إلى أخيك واحذر عليه من اليهود، فلما فرغ أبو طالب من

---

(٢) حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن ناصرة بن عُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة جمهرة ص ٢٥٣.

(٣) الحارث بن عب العُزى بن رفاعة بن ملّان بن ناصرة بن عصيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة، جمهرة ص ٢٥٣.

(٤) سيرة بن هشام جـ ١ ص ١٩٢ - ١٩٤ - ونور الأبصار ص ١٠.

تجارته رجع مسرعاً الى مكة، وسافر ايضاً مع عمّه الزّبير، والعبّاس، ابني عبدالمطّلب الى اليمن في تجارة[٥].

(وثبت) انّه - ﷺ - أجر نفسه قبل النّبوّة لرعي الغنم، وكذا ثبت في حق غيره من الأنبياء كموسى - عليه السلام - قيل من حكم ذلك انّ من رعى الغنم التي هي اضعف البهائم تسكن في قلبه. الرأفة واللّطف، فاذا انتقل من ذلك الى رعاة الخلق كان قد هذّب نفسه اوّلاً، ولما بلغ - ﷺ - خمساً وعشرين سنة وهو يدعى في مكّة بالأمين، سافر الى الشّام، في تجارة لخديجة، وانفذت معه عبدها ميسرة، وقالت لميسرة لا تعصى له امراً، ولا تخالف له رأياً، فربحت تجارتها ضعف ما كانت تربح، ورأى ميسرة منه من الصّفات الحميدة ما لا تحصى، وكان يرى ملكين يظلانه وقت الحرّ، واخبره راهب يسمى نطوراً، بأنّه نبيّ هذه الأمّة، فلمّا قدموا مكّة، ورأت خديجة، ظلا: الملكين، واخبرها ميسرة، بما رأى وما سمع اضعفت له ما كانت سمعت له.

وخطبته خديجة: فتزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنة ونحو شهرين على احد الأقوال وهي بنت اربعين سنة، واولم عليها بجزور. وقيل بجزورين، وهي اوّل وليمة أولمها، - ﷺ -.

وكان السّفير بينهما نفيسة بنت منبّه، والمزوّج لها عمّها عمرو بن اسد والمزوج له عمّه أبو طالب مع حضور عمّه حمزة، وكان الصّداق من الذّهب اثنى عشرة اوقية ونصف الوقيّة، وهي اربعون درهماً شرعياً، وقيل وكان عشرين بكرة ولا منافاة لجواز كون البكرات عوضا عن ذلك القدر، وكانت خديجة يومئذ اوسط أي خير نساء قريش نسباً، واكثرهنّ مالاً، واوفرهنّ جمالاً، وكانت تدعى في الجاهلية بالطّاهرة وبسيّدة قريش ولم يتزوّج عليها، - ﷺ - حتى ماتت[١]،

(٥) ابن هشام جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الخزرجي الشافعي، فهرست الكتب لأحمد تيمور باشا ص ٢٧٣.

(١) نور الابصار ص ١٠ وسيرة بن هشام جـ ١ ص ٢٠١.

(وعمرها خمس وستون سنة)[٢]، وكانت قد تزوجت قبله برجلين، وهي اوّل من آمن به على الاطلاق، حكى بعضهم عليه الأجماع، قال: وانّما الخلاف في الأوّل بعدها، وهذه السّفرة ثالث سفرة اجّر نفسه فيها لخديجة رضى الله عنها.

(ولما بلغ) خمساً وثلاثين سنة، جدّدت قريش بناء الكعبة لتصدّع جدرانها بسيل دخلها بعد حريق إصابها من تبخير لها، فكان - ﷺ - ينقل معهم الحجارة، فلما وصلوا الى موضع الحجر اختلفوا فيمن يضعه ثمّ رضوا ... يضعه - ﷺ - بيده فوضعه، ولما قربت ايام الوحي حبّب اليه الخلوة فكان ... في غار حراء ويتعبّد فيه، قيل في الذّكر، وقيل بالكفر، وفي كلام الشيخ محي الدّين[٣] انّ تعبّده قبل نبوّته كان بشريعة ابراهيم الخليل، عليه الصّلاة والسّلام، وقيل: غير ذلك. -

وكان لا يرى رؤيا الاّ جاءت مثل فلق الصّبح، فكانت تلك المنامات الصّادقة، مقدّمات للوحي قبل مدّتها ستّة اشهر، وثبت انّه لما دنى زمن الوحي كثر رجم الشّياطين بالنّجوم مع اصابتها، لهم، وانقطع بالمرّة استراق السّمع من حينه، وما روى من رجمهم بها ليلة مولده وقبلها في ازمنة الرّسل، فعلى ثبوته كان قليفلا، وتارة لا يصيب، وامّا في زمن قرب الوحي اليه - ﷺ - فكان يصيب ولا بدّ من الكثرة، كذا في سيرة الحلبي، ولما تم له اربعون سنة قبل واربعون يوماً. وعشرة ايام وشهران بيوم الأثنين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وقيل لسبع، وقيل لاربع وعشرين ليلة كذا في المواهب، جاء، جبريل - عليه السلام - بالنبوّة، وه في غار حراء، فقال: له اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ، فضمّه حتى بلغ منه الجهد، ثمّ اطلقه، فقال: له اقرأ فقال: ما أنا بقارئ فضمّه. كذلك ثمّ اطلقه فقال: له اقرئ فقال: ما أنا بقارئ فضمّه كذلك ثمّ اطلقه

---

(٣) الشيخ محى الدين العربي الشيخ الاكبر ابو بكر محى الدين محمد بن علي بن احمد بن عبدان الطائي الحاتمي الاندلسي ثم المكي ثم الدمشقي الشافعي، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ١٧٥.

(٢) الوحي المحمدي لمحمد رشيد رضا ص ١١٢.

فقال: له ﴿ إقرأ باسم ربّك الذي خلق خلق الأنسان من علق إقرأ وربّك الاكرم الذي علم بالقلم علّم الأنسان ما لم يعلم ﴾(٤).

ثمّ نزل به من الجبل الى الارض، فضربها برجله فنبعت عين ماء فتوضأ، وأمر النّبيّ - ﷺ - ان يفعل كفعله، ثمّ صلى به ركعتين، وقال: الصّلاة هكذا وغاب عنه.

فانطلق النّبيّ: الى خديجة، يرجف فؤاده، واخبرها الخبر، وقال: خشيت عليّ، فقالت له كلا ابشر والله لا يخزيك الله ابداً، أنك لتصل الرّحم، وتصدق الحديث. وتحمل الكلّ، وتقرئ الضعيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل(١)، وهو ابن عم خديجة، وكان امرأ تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي وفي رواية العبرانيّ، فيكتب بالعربيّة من الأنجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت له خديجة، يا ابن عم اسمع من ابن اخيك، فقال: له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى، فاخبره رسول الله - ﷺ - خبر ما رأى، فقال: له ورقة هذا النّاموس الذي نزل على موسى ياليتني فيها جذعاً ليتني اكون حياً اذ يخرجك قومك، فقال: او مخرجيّ هم. قال: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الأ عودى، وان يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزّرا، ثمّ لم ينشب ورقة ان توفى.

وفتر الوحي، فترة حتى حزن رسول الله - ﷺ - حزناً شديداً، وكان مدّة فترته ثلاث سنين كما جزم به ابن اسحاق، ثمّ نزل، عليه جبريل، بسورة يا ايّها المدثّر: وتتابع الوحي ونزولها ابتداء رسالته. - ﷺ - فهي متأخرة عن نبوّته بثلاث سنين وقيل مقارنة لنبوّته وصار يدعو النّاس، الى الله تعالى خيفة لعدم الأمر بالأظهار، وكان من اسلم اذا اراد الصّلاة ذهب الى بعض الشّعاب، ليستخفي بصلاته من المشركين، حتى اطّلع نفر من المشركين، على سعد بن ابي وقاص،

(٤) سورة العلق.

(١) نسبه في ص ٢٦.

وهو في نفر من المسلمين، يصلّون في بعض الشّعوب فناكروهم، وعابوا عليهم، ما يصنعون، وقاتلوهم، فضرب سعد رضي الله عنه رجلا منهم، فشجّه، وهو أوّل دم اهرق في الأسلام.

فعند ذلك دخل: - ﷺ - هو واصحابه في دار الأرقم(٢)، مستخفين بصلاتهم، وعبادتهم الى ان امره الله تعالى باظهار الدّين، وهدى عمر بن الخطّاب الى الأسلام، بعد اسلام حمزة بن عبد المطّلب بثلاثة ايام سنة ست من النبوّة على الرّاجح، وكانت مدّة اخفائه ثلاث سنين وكانت في هذه المدّة قريش تؤذيه وتؤذي من آمن به حتى عذّبوا جماعةً من المستضعفين، كبلال، وخباب بن الأرت، وعمار، ابن ياسر، وأبيه ياسر، وامّه سميّة، واخيه عبد الله، ثمّ مات ياسر في العذاب، وطعن ابو جهل لعنه الله سميّة رضي الله عنها بحربة في فرجها فماتت فكانت اوّل شهيدة في الأسلام.

ولكثرة ايذائهم: هاجر جمع من المسلمين الى الحبشة باشارته - ﷺ - فاكرمهم النّجاش، منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه، وزوجته رقيّة بنت رسول الله - ﷺ - وعند بلوغ خروجهم، قريشاً خرجوا في اثرهم، فلمّ يظفروا بأحد منهم، وهذه هي الهجرة الأولى من هجرتي الحبشة، وكانت في رجب سنة خمس من النّبوّة، ثمّ بعد مكثهم بالحبشة دون ستّة اشهر رجع كثير منهم لما بلغهم، سجود المشركين مع رسول الله عند قراءته سورة النّجم وظنوا اسلامهم قال: في المواهب اللدنيّة، ولماّ رأت قريش، عزّ النّبيّ - ﷺ - بمن معه وعزّ اصحابه في الحبشة واسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفشوا الأسلام في القبائل، اجمعوا ان يقتلوا النّبيّ، فبلغ ذلك أبا طالب.فجمع بني هاشم، وبني المطّلب، وادخلوا رسول الله شعبهم ومنعوه ممن اراد قتله فعلوا ذلك حميّة على

---

(٢) الارقم بدري ابن عبد مناف بن ابي جندب اسد بن عبد الله بن عمر مخزوم بن يقضة بن مرّة جمهرة ص ١٣٤.

عادة الجاهلية[٣].

فلمّا رأت قريش ذلك اجتمعوا وتشاوروا ان يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بني هاشم وبني عبد المطّلب ان لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، ولا يخاطبوهم، ولا يقبلوا منهم صلحاً ابداً، حتى يسلموا رسول الله - ﷺ - للقتل، وكتبوا ذلك في صحيفة، بخط منصور بن عكرمة ن هشام[١]، فشلّت يده، وعلّقوا الصّحيفة في جوف الكعبة، هلال المحرّم سنة سبع من النّبوّة، وانحاز بنو هاشم وبنو عبد المطّلب الى ابي طالب، ودخلوا معه شعبه، الاّ ابا لهب لعنه الله، فكان مع قريش، وأقاموا على ذلك سنتين او ثلاث سنين حتى جهدوا، وكانت قريش قد قطعت عنهم الميرة، وكان لا يصل اليهم شئ الاّ سراً وكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم، ثمّ قام رجال في نقض الصّحيفة وكان قد اطلع الله نبيه على امرها، انّ الارضة اكلت جميع ما فيها من القطيعة، والظّلم، فلم تدع الاّ اسم الله فقط فاخبر عمّه بذلك فاخبرهم ابو طالب، وكان الذّين سعوا في إنزالها خمسة هشام بن الحرث[٢]، وهون رئيسهم وهو أوّل من مشى في نقضها، وزهير بن عاتكة[٣] بنت عبد المطّلب، وابو البختري[٤]، وزمعة ابن الاسود[٥]، والمطعم

---

(٣) نور الابصار ص ١١)

(١) منصور، ابو الروم بن عبد شرحبيل بن هاشم ن عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ، جمهرة ص ١١٨.

يقال انه هو كاتب الصحيفة علي بن هاشم، روى

(٢) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن جسل بن عامر بن لؤي، كتاب التبين في انساب القرشيين، وجمهرة ص ١٦٠.

(٣) زهير بن ابي امية واسمه حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقضة بن مرة بن كعب بن لؤي جمهرة ص ١٣٥ - ١٣٧.

(٤) ابو البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن اسد بن عبد العزي بن قصيّ بن كلاب الحكيم، جمهرة ص ١٠٨.

(٥) زمعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزىّ بن قصيّ بن كلاب الحكيم، جمهرة ص ١٠٩.

بن عدي(٦)، اجتمعوا بالحجون، واجمعوا على نقضها فقال: لهم زهير، وانا اوّل من يتكلّم، فلمّا اصبحوا غدا الى انديتهم، وغدا زهير في حلّة جميلة فطاف سبعاً، ثمّ اقبل على الناس، فقال: يا أهل مكّة، انا نأكل الطّعام، ونلبس الثياب وبنو هاشم كما ترون والله لا اقعد حتى تشق هذه الصّحيفة، الظالمة القاطعة، قال: ابو جهل كذبت والله لا تشقّ، قال: زمعة انت والله اكذب اني من كلّ كاذب، قال: زهير ما رضينا كتابتها حين كتبت، قال: ابو البختري، صدق زمعة، ما نرضى ما كتب فيها، ولا نقره، وقال: المطعم، صدقتما وكذب من قال: غير ذلك نبرأ الى الله منها ومما كتب فيها، قال: ابو جهل لعنه الله، هذا أمر قد قضى بليل اشتورتم فيه بغير هذا المكان فقام المطعم الى الصّحيفة يشقها، فوجد الأرضة قد اكلتها، الاّ ما كان من اسم الله كما قال: عليه الصّلاة والسّلام(٧) فاخرجوهم، من الشّعب: وذلك، في السنة العاشرة، وقد ذكر هؤلاء الخمسة صاحب الهمزيّة بقوله:

فديت خمسة الصّحيفة بالخمس	ان كان للكرام فداء
فتية بيتوا على خير فعل	حمد الصّبح امرهم والمساء
بالأمر اتاه بعد هشام	زمعة انّه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم بن عديّ	وابو البختري من حيث شاءوا
نقضوا مبرم الصّحيفة اذ	شدّت عليهم من العد الأنداد

(٦) المطعم بن عدي وهو الذي اجاء رسول الله - ﷺ - نصرفه من الطائف ابن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب جمهرة ص ١٠٦.

(٧) نور الابصار ص ١١ وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٦ وفي حياة محمد ص ١٧٩ لمحمد حسين هيكل، قال: علي بن حزم وقيل ان الذي سعى في نقض الصّحيفة التي كتبت على بني المطّلب هو سهل بن وهب بن ربيعة بن عامر ابن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر بدريّ، وامه البيضاء التي نسبت اليها اسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن المطرّف بن الحارث بن فهر، جمهرة ص ١٦٧.

وفي السنة العاشرة من النبوّة اوّل ذي القعدة مات عمّه ابو طالب بعدما خرج من الحصار بالشعب، بثمانية اشهر واحد وعشرين يوماً، وفي المواهب اللّدنيّة، كان عمره سبعاً وثمانين سنة.

روى عن سعيد بن المسيّب عن ابيه انّه قال: لما احضرت أبا طالب الوفاة. جاءه رسول - ﷺ - فوجد عنده عبد الله بن اميّة، وأبا جهل بن هشام، فقال: يا عم قل لا إله إلاّ الله كلمة أشهد لك بها عند الله، فقال: له ابو جهل يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب، فلم يزل رسول الله يعرضها عليه، ويقول يا عم قل لا إله إلاّ الله اشهد لك بها عند الله، ويقولان له يا أبا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب حتى كان آخر كلمة تكلّم بها أنا اموت على ملّة عبد المطّلب، ثمّ مات[1].

(روى) عن علي رضى الله عنه، انّه قال: لما مات ابو طالب، اخبرت رسول الله - ﷺ - بموته فبكى ثمّ قال: اذهب فاغسله، وكفّنه، وواره، غفر الله له ورحمه ففعلت وجعل رسول الله يستغفر له اياماً، ولا يخرج من بيته حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية، ﴿ما كان للنّبيّ والّذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم انّهم اصحاب الجحيم﴾[2].

قال: ابن عباس رضى الله عنهما، عارض رسول الله - ﷺ - جنازة ابي طالب، وقال: وصلت رحمك وجزاك الله خيرا يا عم.

(تنبيه) الكفر على اربعة انواع، كفر انكار، وكفر جحود، وكفر نفاق، وكفر عناد.

---

(١) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ٦٠ وفي البخاري جـ ١ ص ١٦٤ و جـ ٢ ص ٢١٧ ونور الابصار ص ١٢.

(٢) سورة التوبة.

امّا كفر: الجحود، فهو ان لا يعرف الله بالقلب، ولا يعرفه باللّسان.

وامّا كفر: الجحود، فهو ان يعرف الله بقلبه، ولكن لا يقرّ بلسانه. ككفر ابليس لعنه الله، وكفر اليهود، بمحمّد - ﷺ - من هذا القبيل: قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفرو به[3]، اي جحوداً.

وامّا كفر النّفاق، فهو ان يقرّ باللّسان، ولم يعتقد بالقلب.

وامّا كفر: العناد: فهو ان يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولكن لا يدين به ولا يكون، منقاداً ومطيعاً له ككفر ابي طالب فانّه قال: في حق النّبيّ - ﷺ - :

ولقد علمت بأن دين محمّد ... من خير اديان البريّة دينا
لو لا الملامة او حذار مسبّة ... لوجدتني سمحاً بذاك مبينا
ودعوتني وعرفت انّك ناصحي ... ولقد صدقت وكنت فيه أمينا

وجميع الأنواع الاربعة المذكورة، سواء، فأن الله لا يغفر لأصحابها اذا ماتوا عليها نعوذ بالله منها.

(وفي السنة العاشرة) من النّبوّة كانت وفاة خديجة الكبرى[4]، رضى الله عنها، روى انّ خديجة لما مرضت مرض الموت، دخل عليها رسول الله - ﷺ - فقال: لها أما علمت انّ الله زوّجني معك في الجنّة، مريم بنت عمران، وكلثوم، اخت موسى، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، فقالت فعل الله ذلك يا رسول الله قال: نعم، قالت بالرّفاه والبنين، وتوالت على رسول الله في هذه السّنة مصيبتان موت عمّه ابي طالب، وموت خديجة رضى الله عنها[1].

---

(٣) سورة البقرة.

(٤) وكان عمرها الى ان قبضها الله خمسا وستين سنة الوحي المحمدي ص ١١٢ لمحمد رشيد رضا.

(١) وهم اولاد عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة جمهرة ص ٢٥٦.

وفي هذه السنة العاشرة، خرج رسول الله - ﷺ - الى الطائف، والى ثقيف، قبل وحده وقيل معه زيد بن حارثة، بعد ثلاثة اشهر من موت خديجة لثلاث ليال بقين من شوال: يستنصرهم وهو مكروب لموت عمه أبي طالب، قال: محمد بن كعب القرضي لما انتهى رسول الله - ﷺ - الى الطائف، عمد الى نفر من ثقيف، هم يومئذ سادة ثقيف واشرافهم، وهم اخوة ثلاثة، عبد ياليل، ومسعود، وحبيب[1] بنو عمرو بن عمير، وفي شرح المواهب وعند احدهم امرأة من قريش من بني جمح، فجلس اليهم، ودعاهم الى الله عزّ وجلّ، وكلّمهم. بما جاءهم به من نصرته على الأسلام والقيام معه على من خالفه من قومه، فقال: أحدهم وهو يمرّط ثياب الكعبة، ان كان الله ارسلك، وقال: الآخر اما وجد الله احداً يرسله غيرك، وقال: الثالث: والله لا اكلّمك ابداً، لئن كنت رسولاً من الله كما تقول، لأنت اعظم خطراً، من ان اردّ عليك الكلام، وان كنت تكذب ما ينبغي ان اكلّمك، فقام رسول الله - ﷺ - من عندهم وقد يئس من خيرهم، وقال: لهم اذ فعلتم ما فعلتم، فاكتموا علّي وكره ان يبلغ قومه ذلك فلم يفعلوا واغريوا به سفهاءهم وعبيدهم يسبونه، ويصبحون به حتى اجتمع النّاس عليه. فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى أدموا رجليه، وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتى لقد شجّ في وجهه، شجاجاً، والجاؤا النّبيّ - ﷺ - الى حائط لعتبة وشيبة ابني ربيعة[2]، ورجع عنه من كان يتبعه من سفهاء ثقيف، وعمد النّبيّ الى ظل شجرة فجلس فيه محزوناً وابنا ربيعة، كانا في الحائط ينظران اليه فلما رأيا ما لقيه من سفهاء ثقيف، تحرّكت له رحمهما، فدعوا غلاماً لهما نصرانياً يقال: له عداس، فقالا خذ قطفا من هذا العنب، وضعه في ذلك الطبق، ثمّ اذهب به الى ذلك الرجل وقل له يأكل منه ففعل عداس، ثمّ اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله - ﷺ - فلمّا وضع يده رسول الله، قال: - بسم الله الرّحمٰن الرّحيم - ثمّ اكل

(٢) هما عتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عوف بن عقلة بن غيرة بن عوف بن ثقيف بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة جمهرة ص ٢٥٦.

نظر عداس الى وجهه، ثمّ قال: إنّ هذا الكلام ما يقوله أهل هذا البلد، فقال: رسول الله - ﷺ - ومن أيّ البلاد انت وما دينك، فقال: انا نصراني وانا رجل من اهل نينوى، فقال: رسول الله - ﷺ - أمن قرية الرّجل الصّالح يونس بن متى، قال: وما يدريك ما يونس بن متى قال: ذاك اخي كان نبيـاً وانا نبيّ، فاكب عداس على رسول الله - ﷺ - يقبل رأسه ويديه وقدميه وأسلم، وينظرا اليه ابنا ربيعة، فيقول احدهما للآخر، اما غلامك فقد أفسده عليك، فلما جاءهما عداس قالا له ويلك يا عداس ما لك تقبل راس هذا الرّجل ويديه وقدميه، قال: ياسيدي ما في الأرض خير من هذا الرّجل لقد اخبرني بأمر لا يعلمه الاّ نبي[٣]، وقد اورد البغويّ في تفسيره حديث عداس، عند قوله تعالى: ﴿ واذ صرفنا اليك نفراً من الجن ﴾[٤]، وذكره غيره ثمّ انصرف رسول الله - ﷺ - من الطائف حين يئس من خير ثقيف محزوناً.

ولّما عاد رسول الله - ﷺ - من الطائف ارسل الى مطعم بن عدي يطلب منه ان يجيره فأجاره ودخل معه المسجد. وكان رسول الله يشكرها له، وكان رجوعه من الطائف لثلاث وعشرين ليلة خلت من شهر ذي القعدة. كذا في اسد الغابة[٥]، وفي رجوعه من الطائف، نزل نخلة، وهو موضع على ليلة من مكة، نصرف اليه سبعة من جن نصيبين، فلما سمعوا القرآن الكريم، استمعوا له وهو يقرأ سورة الجنّ، فاستمعوا له. فآمنوا به ولم يشعر بهم - ﷺ - حتى نزل عليه، ﴿ واذ صرفنا اليك نفراً من الجن ﴾[٤]، كما قال: مغلطاي، فلما رجعوا الى قومهم، ﴿ قالوا انّا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرّشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا ﴾[١]، وانزل الله على نبيّه قل اوحى اليّ أنّه اسمع نفر من الجن كما

---

(٣) حياة محمد ص ١٨٣ وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ٢٩ - ٣٠ ونور الأبصار ص ١٣.

(٤) سورة الاحقاف. وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ٣١ - ٦٣.

(٥) وسيرة بن هشام ج٢ ص٦٠ - ٦٣

(١) سورة الجن.

في الصَّحيحين، وذلك قوله تعالى: ﴿ اذ صرفنا اليك نفراً من الجنّ يستمعون القرآن ﴾[٢].

وفي السنة الحادية عشر من النبوّة، كان ابتداء اسلام الأنصار، روى ان رسول الله - ﷺ -، كان يخرج، ويتبّع اثار النّاس في منازلهم، بعكاظ، ومجنّة، وذي المجاز، في المواسم، ويقول من يأويني من ينصرني حتى ابلّغ رسالة ربي فله الجنّة، فلا يجد احداً ينصره، ولا يجيبه، حتى ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلة قبيلة، فيردونه اقبح رد، ويأذونه، ويقولون قومك اعلم بك الى أن اراد الله اظهار دينه، فساقه الى هذا الحيّ من الأنصار، وهو لقب اسلامي لنصرتهم، النّبيّ - ﷺ -.

وكانوا يُسَمّون أولاد قيلة، والأوس، والخزرج، فلقى في منى بعض الخزرج، عند العقبة الأولى التي بجنب منى، فقال: من انتم، قالوا من الخزرج، قال: افلا تجلسون اكلّمكم، فجلسوا فدعاهم الى الأسلام، وتلا عليهم القرآن الكريم. وكان عندهم علم منه فعرفوا نعته لأنّ يهود المدينة كانوا يقولون لهم، انّ نبياً يبعث الآن نتبعه، ونقتلكم معه فاجابوه لئلا تسبقهم اليهود اليه، واسلم منهم ستّة، فقال: لهم تمنعون ظهري حتى ابلّغ رسالة ربي، فقالوا ندعوا قومنا الى ما دعوتنا اليه، فإن اجابوا فلا احد اعزّ منك، وموعدك الموسم في العام القابل، وامرهم بالكتمان عن اهل مكّة فلما وصلوا المدينة، لم يبق فيها دار الاّ وفيها ذكره، ثمّ في العام الثاني، لقيه اثنى عشر خمسة من السّنة الأولى، والبقيّة من الخزرج ايضاً، الاّ رجلين فمن الأوس، وهذه هي العقبة الثانية فاسلموا وقبلوا ما اشترطه عليهم، ثمّ رجعوا واظهر الله الإسلام فيهم، وكان اسعد بن زرارة[٣]، يجمع بالمدينة بمن اسلم ثمّ ارسلوا يطلبون من يعلّمهم

(٢) سورة الاحقاف وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ٣١ - ٦٣.

(٣) هو أبو امامة اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، النقيب الجليل عقبيّ، جمهرة ص ٣٢٩.

القرآن، فارسل اليهم مصعب بن عمير[٤]، فأسلم على يده جمع كثير، منهم سيّد الأوس سعد بن معاذ[٥]، وأسَيْد بن خضير[٦]، واسلم بنو عبد الأشهل[٧]، في يوم واحد رجالاً ونساء، ثمّ قدم في العام الثالث، في الموسم سبعين رجلاً، وهي العقبة الثالثة فيبايعهم على انهم يمنعونه مما يمنعون منه نساءهم، وابناءهم، وعلى حرب الأحمر، والأسود، وحضر العبّاس هذه الثالثة، واكّد عليهمْ، صدق الحديث، (تنبيه) بعضهم يسمى العقبة الثالثة، الثانية، وفي السّنة الثانية عشرة: من النّبوّة، قبل الهجرة بسنة كما قال: ابن شهاب عن ابن المسيّب اسرى، بالنّبيّ - ﷺ - وعرج به يقظة ليلة السّبت لسبع وعشرين خلت من ربيع الأوّل: قا له ابن الأثير، والنّوويّ، في شرح مسلم، وقيل في ربيع الآخر، قاله النّوويّ[٨]، في فتاويه، وقيل في رجب وعليه العمل الآن، وقيل: غير ذلك. وامّا مناماً فقد وقع له ذلك ثلاثا وثلاثين مرّة على ما ذكره الشّعراني، وفرضت عليه في تلك اللّيلة. الصّلوات الخمس قبل كما هي الآن في عدد الرّكعات وهو الأصّح وقيل ركعتين، ركعتين، ثمّ فرض عام الهجرة بعدها اتمام الرّباعيّة لربعاً والثلاثيّة ثلاثاً

(٤) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ، بدري من أجل الصحابة رضى الله عنه جمهرة ص ١١٧.

(٥) سعد بن مُعاذ بن النّعمان بن امرئ القيس بن يزيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث

= بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، وهو الذي اهتز عرش الرحمن لموته رضى الله عنه بدريّ من شهداء احد، جمهرة ص ٣١٩.

(٦) أسَيْد بن خضير الكتائب بن سماك بن عتيك ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، بدريّ، عقبيّ، نقيب، جمهرة ص ٣١٩.

(٧) عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، جمهرة ص ٣١٩.

(٨) النووي محيي الدين ابو زكريا يحيي بن شرف بن بري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حرام الخزامي الحوراني الشافعي فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ١٨٧٦.

أكنّا في الحضر، وكانت الصّلاة أوّل الأسلام ركعتين بالغداة، قال: الحلبي أي قبل طلوع الشّمس، وركعتين بالعشى، قال: الحلبي، اي قبل غروب الشّمس، ولأكثر على انّ البداءة بصلاة ظهر اليوم التالي لتلك اللّيلة، قال: الخطيب[٥]، فان قيل فلم لم يبدأ بالصّبح، واجاب بجوابين الأوّل انه حصل التصريح، بان اوّل وجوب الخمس من الظّهر، وعزاه للمجموع، والثاني، انّ الآيتين بالصّلاة متوقف على بيانها ولم تبيّن الاّ عند الظّهر، وقيل كانت البداءة بصلاة صبحة.

ولما أصبح - ﷺ - اخبر النّاس باسرائه[١] فكذّبه كفار قريش وسألوه عن صفة بيت المقدس، ولم يكن رآه قبل فرفعه له جبريل حتى وصفه لهم[٢]. وكان ابو بكر جالساً يسمع صفة بيت المقدس، وقد رآه قبل، فقال: صدقت يا رسول الله، فمن ذاك اليوم سماه رسول الله الصّديق[٣]، وشقّ في تلك اللّيلة صدره الشّريف، وقد وقع شقّه خمس مرات مرّة في طفوليّته عند حليمة وهي متفق عليها، ومرّة وهو ابن عشر سنين واشهر، رواه مسلم، ومرّة ليلة الأسراء، ومرّة حين جاءه الملك بالوحي ذكرها بعضهم، ومرّة بالنّوم، كذا في نور النبراس، ورأى في تلك اللّيلة ربّه بعين رأسه على الصّحيح، وكلّمه، ورؤية الله تعالى في الدّنيا من خصوصياته - ﷺ - مستحيلة شرعاً على غيره[٢].

وأمّا الهجرة وما يتّصل بها: قال: اهل السّير لما ابرم عقد المبايعة بين النّبيّ وبين اهل المدينة ولم يقدر اصحابه ان يقيموا بمكّة. من ايذاء المشركين، ولم يصبروا على جفونهم، رخّص لهم في الهجره الى المدينة، روى عن عائشة، انّها قالت لما اشتد البلاء على المسلمين من المشركين شكوا الى رسول الله - ﷺ - ثمّ استأذنوه في الهجرة، فقال: قد رايت دار هجرتكم، وهي ارض سبخة

---

(١) ورايته بيت المقدس حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ١٩٠.

(٢) اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان ص ٢٣.

(٣) حياة محمد ص ١٩١.

ذاتَ نخلٍ بين لا بتين، ثمّ مكث بعد ذلك اياماً، وخرج الى اصحابه مسروراً، فقال: قد اخبرت بدار هجرتكم. الاّ وهي يثرب فمن اراد منكم الخروج فليخرج، فخرجوا ارسالاً اي قطائع سراً، الاّ عمر بن الخطاب فانّه اعلن بالهجرة ولم يمنعه احد من كفار قريش هو واخوه زيد ابن الخطاب، ولم يبق معه - ﷺ - الاّ ابو بكر الصّديق، وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما كذا قال: ابن اسحاق وغيره، ولما رأت قريش، انّ رسول الله - ﷺ - اصاب منعة واصحاباً بغير بلدهم ورأوا خروج اصحابه من المهاجرين اليهم، تحذّروا خروجه، - ﷺ -.

واجتمعوا بدار النّدوة للمشاورة، وهي دار قصيّ بن كلاب، وكانت قريش لا تقضى امراً الاّ فيها وفيها يتشاورون، وحجبوا النّاس عن الدّخول اليهم لئلا يدخل احد من بني هاشم فيطّلع على حالهم، قال: ابن دريد[٤]، كانوا خمسة عشر رجلاً، وقال: ابن دحيه كانوا مائة رجل، ولما جلسوا للتشاور، ولما اعطى كلّ واحد منهم رأيه قرّروا ان يأخذوا برأى ابي جهل لعنه الله، ان نأخذ من كلّ قبيلة فتى شاباً جلداً نسيباً، وسيطاً فينا، ثمّ نعطى كلّ فتى منهم سيفاً صارماً، ثمّ يعمدون اليه فيضربونه ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه فانّه اذا فعلوا ذلك تفرّق دمه في القبائل كلّها فلا تقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعاً، فيرضوا منا بالعقل، فتفرقوا على رأى ابي جهل مجمعين على قتله[١]، واختاروا فتيانهم، وباتوا يحسبون أنّ امر محمّد - ﷺ - قد فرغ منه وانّه بعد أيام سيوارى وتوارى دعوته في التراب، وسيعود الذّين هاجروا الى يثرب الى نجومهم، والى دينهم آولهتهم، وتعيود بذلك لقريش، ولبلاد العرب وحدتها الّتي تمزّقت، ومكانتها التي تضعضعت اوكادت[٢].

---

(٤) العلامة الرّواية أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم ابن الحسن بن حمامي بن جزء بن واسع بن وهب بن سلمة بن خاضر بن جشم بن عدي بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان، جمهرة ص ٣٥٩.

(١) نور الأبصار ص ١٥ وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ٩٤ - ١٢٦ - ١٢٧.

(٢) حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ٢٠٥.

فاخبر جبرائيل، رسول الله - ﷺ - بذلك وقال: له لا تبت على فراشك الذي تبيت عليه اللّية وأذن الله له عند ذلك بالخروج الى المدينة، فامر رسول الله - ﷺ - علياً أن ينام على فراشه فنام في مضجعه، وقال: اتّشح ببردتي فانه لن يخلص اليك شيئاً تكرهه[٣].

ثمّ خرج رسول الله - ﷺ - فأخذ قبضة من تراب، واخذ الله بأبصارهم، وجعل ينثر التّراب على رؤوسهم، وهو يقرأ، ﴿ انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي الى الاذقان فهم مقحمون ★ وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون[٤].

قال: ابن اسحاق، انّ رسول الله - ﷺ - فيما بلغني اخبر علياً بخروجه، وامره ان يتخلّف بعده بمكّة ليؤدي عنه الودائع الّتي كانت عنده، وكانت الودائع، تودع عنده لصدقه وامانته وبات المشركون يحرسون علياً، على فراش رسول الله - ﷺ - يحسبون انّه النّبيّ، فأتاهم آت ممن لم يكن معهم، فقال: ما تنظرون ها هنا فقالوا محمّداً. فقال: قد خيّبكم الله، والله قد خرج عليكم، ما ترك احداً منكم الاّ وضع على رأسه التراب[٥].

وفي رواية ابي حاتم[٦]، وصّححها الحاكم من حديث بن عباس ما اصاب رجلاً منهم حصاة الاّ قتل يوم بدر كافراً، وذلك لقوله تعالى: ﴿ واذ يمكر بك الّذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك ★ او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾[٧]، وقوله عزّ وجلّ: ﴿ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه

(٣) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ٩٥ - ٩٦.

(٤) سورة ياسين.

(٥) حياة محمد ص ٢٠٦. وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ٩٦.

(٦) ابي حاتم واسمه محمد ابن ادريس الحنظلي الرازي جمهرة ص ٥٨.

(٧) سورة الانفال، وسيرة بن هشام ج٢ ص١٢٨.

الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن انّ الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايّده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السّفلى ★ وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾[٨].

عن عائشة امّ المؤمنين رضي الله عنها، قالت كان لا يخطئ أن يأتي رسول الله - ﷺ - ببيت ابي بكر، أحد طرفي النّهار، امّا بكرة، وامّا عشيّة، حتى كان اليوم الذّي اذن الله تعالى فيه لرسوله في الهجرة أتانا رسول الله بالهاجرة في ساعة كان لا يأتي فيها، قالت فلمّا رآه ابو بكر، قال: ما جاء رسول الله - ﷺ - في هذه السّاعة الا لأمر حدث، قالت فلمّا دخل تأخر له ابو بكر عن سريره فجلس رسول الله - ﷺ - وليس عند أبي بكر إلاّ انا واختي اسماء بنت ابي بكر، فقال: رسول الله - ﷺ - اخرج عني من عندك، فقال: يا نبيّ انّما هما ابنتاي، وفي رواية البخاري، انّما هم اهلك، وما ذاك فداك أبي وأمي، قال: انّ الله تعالى، قد أذن لي في الخروج، والهجرة، قالت فقال: ابو بكر الصّحبة يا رسول الله قال: نعم[٩]، وفي الجمل على الهمزيّة، قال: ابو بكر فخذ احدى راحلتيّ وكان قد اشترى راحلتين اي ناقتين قبل ذلك بستة اشهر، فعلفهما، منتظراً للخروج عليهما، فقال: النّبي - ﷺ - آخذها، بالثّمن فأخذها منه، باربعمائة درهم، كما اشتراها ابو بكر[١]، وقيل انّه ابرأه منها، فيما بعد وبقيت هذه النّاقة عند النّبيّ مدّة حياته حتى ماتت في خلافة، أبي بكر، وتزوّد اي اخذ الزّاد من بيت ابي بكر، وخرجا منه، ليلة الجمعة، فوصلا الى غار ثور ليلاً، فأقاما فيه بقيّة ليلتهما وليلة السّبت وليلة الأحد، وخرجا منه ليلة الأثنين[٢]، فعمدا الى غار ثور، جبل اسفل مكّة، فدخلاه، وانبت الله، على بابه شجرة أمّ غيلان فتدلت

---

(٨) سورة التوبة.

(٩) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٢٩.

(١) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٢٩ و ص ١٠٠.

(٢) نور الأبصار ص ١٦ وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ٩٧.

فروعها الى فوهته فحجبت عن الغار اعين النّاس، وارسل الله حمامتين وحشيّتين فوقفتا على باب الغار، وقيل انّهما باضتا، وأمر الله العنكبوت فنسج في اعلاه وامر ابو بكر ابنه عبد الله ان يتسمّع لهما ما يقول النّاس فيهما نهاره، ثمّ يأتيهما اذا امسى بما يكون في ذلك اليوم من الخبر، وامر عامر بن فهيرة[3]، مولاه ان يرعى غنمه نهاره ثمّ يريحها عليهما اذا امسى في الغار، وكانت اسماء بنت أبي بكر، تأتيهما من الطّعام اذا امسى بما يصلحهما، فاقام رسول الله - ﷺ -، في الغار ثلاثاً، وجعلت قريش فيه حين فقدوه مائة ناقة لمن يرده عليهم، وكان عبد الله بن أبي بكر يكون في قريش نهاره، ومعهم، يسمع ما يأمرون وما يقولون في شأن رسول الله - ﷺ - وابي بكر، ثمّ يأتيهما اذا امسى فيخبرهما الخبر، وكان عامر بن فهيرة، مولى ابي بكر يرعى في رعيان قريش اهل مكّة، فاذا أمسى اراح عليهما، غنم ابي بكر فاحتلبا وذبحا، فاذا عبد الله بن ابي بكر، غدا من عندهما الى مكّة، يتبع عامر بن فهيرة اثره بالغنم حتى يعفى عليه حتى اذا مضت الثلاث وسكن عنهما النّاس أتاهما صاحبهما الّذي استأجرا بعيرهما وبعيرا له[4]، وفي اليوم الأوّل من دخولهما الغار، جاء فتيان قريش بسلاحهم، وجعل بعضهم، ينظر في الغار فلم ير الاّ حمامتين، فعرفوا انّه ليس فيه احد، بعضهم، ادخلوا الغار، فقال: أميّة بن خلف لعنه الله، وما حاجتكم في الغار ان فيه عنكبوتاً، اقدم من ميلاد محمّد.

وروى الشيخان عن أنس، قال: قال: ابو بكر نظرت الى اقدام المشركين من الغار على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أنّ أحدهم نظر الى قدميه لأبصرنا، فقال: يا أبا بكر ما ظنّك بأثنين الله ثالثهما، وروى انّ النّبيّ - ﷺ - قال: (اللّهم اعم ابصارهم فعميت عن دخولهم الغار)، كما اخبر القرآن الكريم بذلك بقوله

---

(٣) عامر بن فهيرة بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج جمهرة ص ٣٣٨.

(٤) حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ٢٠٨ - ٢٠٩ وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٢٩.

تعالى: ﴿ الاّ تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الّذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وايدّه بجنود لم تروها وجعل كلمة الّذين كفروا السّفلى ★ وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾[٥]، وقد اشاد بذلك صاحب البرده بقوله:

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكلّ طرف من الكفّار عنه عمي
فالصّدق في الغار والصّدّيق لم يرما ... وهم يقولون ما في الغار من إرم
ظنّوا الحمام وظنّوا العنكبوت على ... خير البريّة لم تنسج ولم تحمى
وقاية الله اغنت عن مضاعفة ... عن الدّروع وعن عال من الأطم[٦]

وفي اليوم الثالث حين عرفا ان قد سكن النّاس عنهما اتاهما صاحبهما ببعيرهما، وبعيراً له، واتتهما اسماء بنت أبي بكر بطعامهما، فلما ارتحلا لم تجد ما تعلق به الطّعام، والماء في رحالهما فشقّت نطاقها، وعلّقت الطّعام بنصفه، وانتطقت بالنصف الآخر، فسمّيت لذلك بذات النّطاقين[١].

وامتطى كلّ رجل بعيره، ومعهما طعامهما، ومع ابي بكر خمسة آلاف درهم هي كلّ ماله[٢]، وزادهما اختفاءهما بالغار، وعلمهما بامعان قريش في تتبعهما حرصاً وحذراً، فاتخذا الى يثرب طريقاً غير الطريق الذي الف النّاس سلك بهما دليلهما عبد الله بن اريقط احد بني الدّؤل ممعنا الى الجنوب بأسفل مكّة ثم متجها الى تهامة على مقربة من شاطئ البحر الأحمر، فلما كانا في غير الطّريق الّذي الف النّاس، اتّجه بهما شمالاً، محاذياً الشّاطئ مع الابتعاد عنه متخذاً من

---

(٥) سورة التوبة.

(٦) البويصري صاحب البرده شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن هلال الصنهاجي المعروف بالبويصري. فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٦٠٣.

(١) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ٩٨ - ٩٩.

(٢) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٠٢

الرّجلان ودليلهما طيلة اللّيل وصدر النّهار السّبل ما قلّ ان يطرقه احد، وامضى على رواحلهم، لا يعبآن بمشقة ولا يضنيهما تعب، وايّة مشقة اخوف مما يخافان من قريش لصّدهما عن الغاية التي يبتغيان بلوغها في سبيل الله والحق، صحيح ان محمداً لا تساوره ريبة، في انّ الله ناصره ولكن لا تلقوا بايديكم الى التهلكة[3] والله في عون العبد ما دام العبد في عون نفسه وفي عون اخيه، لقد تخطيا في أمان ايام الغار، لكن ما جعلته قريش لمن يردّهما او يدخل عليهما جدير بأن يستهوي نفوساً بغريها الكسب المادي ولو جاء من طريق الجريمة، فما بالك وهؤلاء العرب من قريش يعتبرون محمداً عدوّا لهم وفي نفوسهم من خلق الغيلة ما لا يأنف من الفتك بالأعزل والأعتداء على من لا يستطيع عن نفسه دفاعاً فليكونا إذن على اشد الحذر، وليكونا اعيناً ترى وآذاناً تسمع، وقلوباً تشعر وتعي.

قصّة سراقة: ولم يخنهما حدسهما، فقد قبل[2]، على قريش رجل اخبرهما انه راى ركبة ثلاثة مروا عليه يعتقدهم، محمداً وبعض اصحابه، وكان سراقة بن مالك[4]، حاضراً. فقال: انما هم بنو فلان ليضل الرّجل، وليفوز بمغنم النوق السائة، ومكث مع القوم قليلاً ثم عاد الى بيته فتدجج، بسلاحه، وامر بفرسه فارسل الى بطن الوادي حتى لا يراه احد ساعة خروجه، وامتطاه ودفعه الى الناحية التي ذكر ذلك الرّجل، وكان محمد وصاحباه قد أناخوا في ظل صخرة ليقيلوا وليرفهوا عن انفسهم بعض ما أرهقهم من وَصَب، ولينالوا من الطّعام والشّراب ما لعلهم يستعيدون به قوّتهم وصبرهم، وبدأت الشّمس تنحدر،

---

(٢) وقد هتف هاتف من الجن في مكة ان الرسول - ﷺ - في طريق هجرته الى المدينة سيرة بن هشام جـ ٢ ١٣٢.

(٣) سورة البقرة.

(٤) سراقة بن مالك بن جشعم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مُدْيح بن مرّة بن عبد مناف، ابن كنانة جمهرة ص ١٧٦ .

وبدأ محمّد وابو بكر يفكران في امتطاء جمالهما إذ كانا من سراقة قيد البصر، وكان جواد سراقة قد كبا به قبل ذلك مرّتين لشدّة ما أجهده فلما رأى الفارس انه وشيك النّجاح، وانّه مدرك الرّجلين، فرادهما الى مكة أو قاتلهما ان حاولا عن نفسيهما دفاعاً، نسي كبوتي جواده ولزه ليمسك بيده ساعة الظّفر لكنّ الجواد في قوته كبا كبوة عنيفة القى بها الفارس من فوق ظهره يتدحرج في سلاحه، وتطيّر سراقة والقى في روعه انّ الآلهة مانعة منه ظالته وانّه معرض نفسه لخطر داهم اذا هو همّ مرّة رابعة لأنفاذ محاولته، هنالك وقف ونادى القوم: انا سراقة انظروني اكلّمكم، والله لا اريبكم، ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه، فلما وقفا ينظرانه طلب الى محمّد - ﷺ - ان يكتب له كتابا يكون آية بينه، وبينه، وكتب ابو بكر بأمر النّبيّ، كتابا على عظم، او خزف القاه الى سراقة، فأخذه[1]، وعاد ادراجه، وأخذ نفسه بتضليل من يطاردون المهاجر العظيم، بعد ان كان هو يطارده وانطلق محمد وصاحبه يقطعان، بطون تهامة، في قيظ محرق تتلظى له رمال الصّحراء، ويجتازان، أكاماً ووهاداً، لا يجدان اكثر الأمر، ما يتقيان به شواظ الهاجرة، ولا يجدان ملجأ من قسوة ما يحيط بهما، وامناً، مما يتخوفان أن يفاجئهما، الآ صبرهما وحسن ثقتهما بالله وعظيم ايمانهما بالحق الذي انزل على رسوله، وظلا كذلك سبعة ايام متتابعة ينخيان في حمارة القيظ ويسريان على سفينة الصّحراء اللّيل كلّه يجدان في سكينته، وفي ضوء النّجوم اللاّمعة في ظلمته، ما يطمئنّ له قلباهما وتستريح له نفساهما فلما بلغا قبيلة بني سهم وجاء اليهما شيخها بريدة[2]، (بريدة بن الحصيب الأسلمي في نحو من سبعين رجلاً من قومه،

---

(1) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٠١ - ١٠٢ - ١٣٢.

(2) بريدة بن الحصيب الاسلمي، وهو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عديّ بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن اقصى بن عامر، جمهرة ص ٢٢٩.

فدعاهم الى الأسلام فأسلموا وقد كانوا خرجوا طمعاً فيما جعلته قريش[٣]، فحيّاهما، وزالت مخاوفهما واطمأنت لنصر الله قلوبهما وقد صارا من يثرب قاب قوسين أو أدنى[٤].

(ووقع في طريق الهجرة: عجائب لها أنّهم مروا بقديد على أم معبد الخزاعيّة[٥]، وكانت تطعم وتسقى من يمرّ بها، وكانت السّنة مجدبة، فطلبوا منها لبناً ولحماً يشترونه فلم يجدوا، فنظر - ﷺ - الى شاة خلّفها الجهد، والضّعف عن أن تسرح مع صواحباتها فسألها هل بها لبن فقالت هي اجهد من ذاك، فقال: اتأذنين لي ان أحلبها فقالت نعم، فدعا بها وبأناء فاعتقلها ومسح ضرعها وسمى الله تعالى. فدرّت، فحلب وسقى القوم حتّى ثمّ شرب أخرهم، ثمّ حلب ثانيا وتركوها وذهبوا، وجاء زوجها، فأخبرته الخبر، فقال: هذا والله صاحب قريش، ولو رأيته لاتّبعته.

(وفي سيرة الحلبي) انّ ام معبد هاجرت وأُسلمت وكذا زوجها واخوها وكان أهلها يؤرّخون، بيوم نزول الرّجل المبارك وبقيت تلك الشاة يحلبونها ليلاً ونهاراً، الى أن ماتت في خلافة سيّدنا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -. (ومنها ما رواه الزمخشري في ربيع الأبرار[٦]، عن هند بنت الجون قالت نزول رسول الله - ﷺ - خيمة خالتي أمّ معبد، فقام من رقدته فدعا بماء فغسل يديه، ثمّ تمضمض، ومجّ في عوسجة الى جانب الخيمة، فاصبحت وهي كاعظم دوحة، وجاءت بثمرة كاعظم ما يكون في لون الورس، ورائحة العنبر، وطعم الشّهد، ما اكل منها جائع الاّ شبع، ولا ظمآن الاّ روى، ولا سقيم الاّ برئ، ولا أكل من ورقها بعير،

---

(٣) اسعاف الراغبين ص ٢٨ - ٢٩.

(٤) حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ٢٠٩ - ٢١١.

(٥) امّ معبد واسمها عاتكة بنت خليف بن مُنْقِذ بن أُصرم بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو بن عامر بن يحى صاحبة الخيمتين جمهرة ص ٢٢٦.

(٦) هو جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر ابو القاسم جار الله الزمخشري الخورزمي المعتزلي الأمام الكبير في التفسير والحديث ص ٩١٥ فهرست الكتب لأحمد تيمور باشا.

ولا شاة الاّ درّ لبنها، فكنا نسميها المباركة، ويأتينا من البوادي من يشتفى بها، ويتزوّد منها، حتى اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها وصفر ورقها ففزعنا فما راعنا الاّ نعى رسول الله - ﷺ - ثمّ إنّها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها الى أعلاها وتساقط ثمرها، وذهبت نضرتها. فما شعرنا الا بقتل امير المؤمنين علي - رضى الله عنه -، فما اثمرت بعد ذلك ننتفع بورقها، ثم اصبحنا واذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط، وقد ذبل ورقها فبينما نحن فزعون مهمومون اذ أتانا خبر قتل الحسين بن علي - رضى الله عنهما -، ويبست على اثر ذلك وذهبت، انتهى.

ولماّ سمع المسلمون بالمدينة بمقدمه، وصاروا يخرجون كلّ يوم الى الحرة ينتظرونه الى الظّهيرة فانتظروه يوماً، وعادوا الى بيوتهم، واذا يهودي ارتقى مكاناً عالياً فرآه مقبلاً، فصاح وقال: هذا جدّكم اي حظكم يا بني قيلة، اي الأوس والخزرج، فخرجوا اليه سراعاً بسلاحهم[1].

فنزل بقباء وكان يوم الاثنين، قبل اوّل ربيع الأوّل وقيل ثاني عشرة منه، وادركه على كرّم الله وجهه وهو معه من ضعفاء المسلمين بقباء ولم يقم بعد خروج النّبيّ بمكّة الا ثلاثة ايام، ثمّ امر رسول الله - ﷺ - بالتّاريخ فكتب من حين الحجرة، وكانوا قبل ذلك يأرخون بعام الفيل، واقام بقباء في بني عمرو بن عوف[2]، اثنين وعشرين يوماً، وقيل اربعة عشرة ليلة وقيل ثلاثاً، وقيل اربعة ايام، يوم الاثنين والثلاثاء، والأربعاء، والخميس، واسس مسجده على التقوى، أوّل يوم، ثمّ خرج رسول الله - ﷺ - من قباء يوم الجمعة حين ارتفع النّهار، فادركته

---

(١) سيرة الحلبية جـ ٢ ص ٥٦ وسيرة بن هشام جـ ٢ ص ١٠٩ و ١٣٧.

(٢) بنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن بقباء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد جمهرة ص ٣١٢.

الجمعة في بني سالم بن عوف[3]، وهي أوّل جمعة صلاها وأوّل خطبة خطبها في الأسلام، بمن كان معه من المسلمين، وكانوا مائة في بطن وادي رانوناء براء مهملة ونونين ممدودان، ثمّ ركب رسول الله - ﷺ - وسار فكان كلّما مرّ بدار من دور الأنصار، سألوه النزول عندهم، فيقول خلوا سبيلها اي ناقته فانّها مأمورة، وأرخى زمامها، واستمرّت الى ان بركت بموضع باب المسجد، ثم ثارت، وهو عليها حتى بركت بباب ابي ايوب الانصاري[4]، رئيس بني النّجار، اخوال عبد المطّلب، ثمّ ثارت وبركت في مبركها الاوّل، ثمّ صوّتت فنزل عنها، وقال: هذا المنزل انشاء الله، وفرح اهل المدينة بقدومه، - ﷺ - فرحاً شديداً، قال: انس بن مالك رضى الله عنه[5]، لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله - ﷺ - المدينة أضاء منها كلّ شئ، وصعدت ذواة الخدور على الأحاجين عند قدومه ويقلن.

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ما دعى لله داع

ايها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

وروى البيهقي[6] عن انس قال: لما بركت النّاقة على باب ابي ايوب

---

(٣) سالم بن عوف بن الخزرج بن حارثة بن عمرو بن بقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد، جمهرة ص ٣١٢.

(٤) واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، مروج الذهب جـ ٢ ص ٢٨٦ جمهرة ص ٣٢٨.

(٥) انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار جمهرة ص ٣٣١ - ٣٣٢.

(٦) البيهقي ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي النيسابوري الخسروجردي الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير المشهور، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٦٢٠.

الأنصاري خرج جوار من بني النّجار يقلن:

نحن جوار من بنـي الـنـجـار يا حبـذا محـمّـد من جار

فقال: رسول الله - ﷺ - أتحببنني، قلن نعم يا رسول الله، فقال: انّ قلبي يحبكنّ، وكانْ مبرك ناقته، مربد للتّمر، بكسر الميم وفتح الموحّدة، اي محلاً لجمعه وتجفيفه ليتيمين في حجر اسعد بن زرارة، فدعا رسول الله بهما، وكان جالساً بدار ابي ايوب الأنصاري، وساومهما على المربد فقالا بل نهبه لك يا رسول الله، فأبى ان يقبله هبة، ابتاعه منهما بعشرة دنانير، اداهما من مال ابي بكر[٧] رضي الله عنه.

(وفي حياة محمّد) وجعلت النّاقة تسير حتى كانت عند بربد لغلامين يتيمين من بني النُّجار، هنالك بركت ونزل الرّسول عنها، وسئل لمن المربد؟ فأجابه معاذ بن عفراء[١٢]، انّه لسهل وسهيل ابنى عمرو وهما يتيمان له وسيرضيهما[١]، رجيا محمّداً ان يتخذه مسجداً، وقبل محمد، وأمر أن يبنى في هذا المكان مسجد وان تبنى داره[٢].

(ثم في السنة الأولى من المحّرم) بنى مسجده فية وسقّفه بالجريد، وجعل عمده جذوعاً وجعل ارتفاعه قامة وجعل قبلته إلى بيت المقدّس، الى أن حولت القبلة الى الكعبة[٣].

(وكان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يرتجز، في بناء المسجد.

لا يستوى من يعمر المساجدا

---

(٧) نور الأبصار ص ١٧ واسعاف الراغبين ص ٣٠ وصحيح البخاري جـ ٢ ص ٢٢٢.

(١) هما سهل وسهيل ولدي رافع بن ابي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، جمهرة ص ٣٢٩.

(٢) حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ٢١٤.

(٣) نور الأبصار ص ١٧ واسعاف الراغبين ص ٣٠.

يدأب فيه قائماً وقاعداً ومن يرى عن الغبار حائداً[4]

(وفي السنة الأولى من الهجرة) آخى بين المهاجرين، والأنصار، وفرض الله عليه الجّهاد.

واوّل غزواته - ﷺ - فيها غزوة الأبواء على ما قاله ابن اسحاق، وجماعة، والأبواء قرية بين مكة، والمدينة، وتسمّى غزوة ودّان كائنة على رأس اثنى عشر شهراً من مقدّمه وفيها صلى النّبيّ - ﷺ - صلاة الجنازة، وفيها شرع الأذان، ورأى عبد الله بن زيد بن عبد ربّه في منامه الأذان[5]، (في بيت أمّ علي[6] التي نزل الأذان في بيتها) وفيها جعلت صلاة الحضر اربع ركعات وكانت ركعتين بعد مقدمه بشهر.

وفيها يقول صرمة بن ابي أنس[7]، احد بني عدي بن النّجار من قصيدة يظهر فيها التأسف على ما فاته من نصرته:

ثوى في قريش بضع عشرة حجّة يذكّر لا يلقى صديقاً مواتيا

وقيل مواسيا

ويعرض في أهل المواسم نفسه ولم ير من يوفى ولم ير داعيا
فلمّا اتانا اظهر الله دينه واصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأصبح لا يخشى من الناس واحداً بعيداً ولا يخشى من الناس دانيا

(٤) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ١١٥ - ١٤٢.
(٥) عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج ابن حارثة، جمهرة ص ٣٤٢.
(٦) أمّ علي بنت خالد بن تيّم بن امية بن بياضة بن خُفاف بن سعد بن مرّة بن مالك بن الأوس بن حارثة التي نزل الأذان في بيتها، جمهرة ص ٣٢٦.
(٧) صرمة بن ابي أنس واسم ابي انس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن النجار، والشاعر الذي نسب اليه.

بذلنـا له الأمـوال في كلّ ملكنـا وأنفُسَنـا عُنـد الـوغى والتـآسبـا
ونـعـلم انّ الله لا ربّ غيـره وانّ رسـول الله للحـقّ راتبـا
نعادي الـذي عادى من النّـاس كلّهم جميعاً وان كان الحبيب المصافيا[٨].

(وفي السّـنة الثـانيـة من الهجـرة) بنى في ذلـك المـربـد حجـرتي زوجتيه حينئذ، سـودة، وعائشة، ايضا وامّا حجر بقيّة زوجاته فبناها بعد الحاجة اليها.

(ومكث - ﷺ - في بيت ابي ايوب الأنصاري[٩]، الى أن تمّ بناء المسجد والحجرتين وكان بناء ذلك من اخر ربيع الأوّل الى صفر من السـنة القابلة وكان في مدّة مكثه في بيت ابي أيوب يأتي اليه كلّ ليلة الطّعام من سعد بن عبادة[١٠]، واسعد بن زرارة[١١]، وغيرهما، واستمر طعام سعد ابن عبادة، واسعد بن زرارة، وغيرهما، واستمر طعام سعد بن عبادة بعغد ذلك يأتي به كلّ ليلة اليه، - ﷺ - وهو في بيوت زوجاته، وارسل - ﷺ - وهو في بيت ابي ايوب الأنصاري.

زيـد بن حارثـة[١]، وابـا رافـع[٢]، فأتيـا بفـاطمـة، وام كلثوم بنتيه، وسودة زوجته، وأم ايمن حاضنته زوجة زيد بن حارثة. وابنها أسامة بن زيد، وامّا بنته

---

(٨) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ١١٥.
(٩) نسبه في ص ٤٣.
(١٠) سعد بن عبادة بن دُلَيم بن حارثة ابن خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، بدري عقبيّ، نقيب، سيّد، جمهرة ص ٣٤٦.
(١١) اسعد زرارة نسبه ص ٣٧.
(١٢) معاذ بن عفراء اسم امه وأبوه الحارث بن رفاعة ابن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، جمهرة ص ٣٢٩.
(١) زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزي بن عامر بن النعمان بن عامر بن ... بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات جمهرة ص ٤٢٨.
(٢) ابو رافع عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عامر بن زريق بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بدري اول من اسلم من الأنصار جمهرة ص ٣٣٩.

زينب فمنعها من الهجرة زوجها ابن خالتها ابو العاص بن الرّبيع[٣].

وفي السنة الثانية من الهجرة ايضاً: في صلاة العصر من نصف شعبان، حوّلت القبلة من بيت المقدّس الى الكعبة، فدار - ﷺ -: في ركوع الرّكعة الثانية، ودارت الصّفوف خلفه، الى الكعبة في مسجد بني سلمة، فسمى مسجد القبلتين، (وفيها فرضت زكاة المال[٤]).

وفي شعبان منها فرض صوم رمضان وفيها فرضت صدقة الفطر، وفي رمضان هذا كانت غزوة بدر، وفي شوال منها بنى بعائشة، وفيها تزويج فاطمة بعلي رضى الله عنهما.

وفي السّنة الثالثة منها، غزوة احد بوم السّبت السّابع من شوال، ثمّ غزوة بدر الصّغرى في هلال ذي القعدة، وفيها غزوة بني النّضير، وحرّمت الخمر، بعد غزوة احد.

وفي السّنة الرّابعة منها، غزوة الخندق، وتسمى الأحزاب، وحاصروا المدينة خمسة عشر يوماً، ثمّ هزمهم الله تعالى وحده، وفيها قصرت الصّلاة، ونزل التّيمّم.

وفي السّنة الخامسة منها، غزوة ذات الرّقاع اوّل المحرّم، وفيها صلى صلات الخوف، وفيها غزوة دومة الجندل، وغزوة بني قريضة.

وفي السّنة السّادسة منها، غزوة الحديبيّة، وبيعة الرّضوان، وغزوة بني المصطلق.

وفي السّنة السّابعة منها غزوة خيبر.

وفي السّنة الثامنة منها، غزوة مؤتة، وغزوة ذات السّلاسل، وفتح مكّة في رمضان، وغزوة حنين، وغزوة الطائف.

---

(٣) ابو العاص واسمه القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، صهر النبي -ﷺ-، جمهرة ص ٧٠.

(٤) نور الأبصار ص ٣٤. ما بين القوسين.

وفي السّنة التاسعة منها، غزوة تبوك، وتتابعت الوفود، ودخل النّاس في دين الله افواجا.

وفي السّنة العاشرة منها، حجّة الوداع[٥].

«وامّا خطبته» - ﷺ - الجامعة الّذي خطبها في حجّة الوداع، حينما صعد على جبل عرفه، وضربت للنّبيّ قبّة بنمرة (قرية بشرف عرفات) وكان ذلك بعض ما امر به فلمّا زالت الشّمس، أمر بناقته القصواء فرحلت، ثم سار حتى أتى بطن الوادي من ارض عُرْنَة.

وهناك نادى في الناس، وما يزال على ناقته بصوت جهوريّ كان يردده مع ذلك من بعده ربيعة بن امية بن خلف[٦]، وهو يقف بين عبارة وأخرى قائلاً بعد ان حمد الله، واثنى عليه.

«أيها النّاس، اسمعوا قولي فاني لا أدري لعلى لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبداً».

«أيها النّاس، انّ دماءكم واموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذاوكحرمةشهركم هذا.

«وانكم، ستلقون ربكم، فيسألكم عن اعمالكم، وقد بلّغت».

«فمن كانت عنده أمانة فليؤدها الى من إئتمنه عليها».

وانّ كلّ ربا موضوع[١]، قال تعالى «ولكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولاتظلمون»[٢].

«قضي الله أنّه لا ربا، وانّ ربا عبّاس بن عبد المطّلب موضوع كلّه».

«وانّ كلّ دم كان في جاهليّة موضوع، وانّ اوّل دمائكم اضع دمّ بن ربيعة

---

(٥) تاريخ النور السّافر في القرن العاشر ص ٥ - ٦ للسيّد الشيخ عبد القادر بن السيّد الشيخ عبد الله العيدروس.

(٦) ربيعة بن اميّة بن خلف بن حذافة بن جمح بن هصيص بن كعب بن لؤي.

(١) اي مهدر.

(٢) سورة البقرة.

بن الحارث بن عبد المطّلب»[٣].

وامّا بعد أيها النّاس، فانّ الشيطان قد يئس من أن يعبد بارضكم هذه أبداً، ولكنّه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضى به مما تحقرون، من أعمالكم، فاحذروه على دينكم».

«ايها النّاس إنما النّسئ زيادةٌ في الكفر يُضلّ به الّذين كفروا يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدّة ما حرّم الله فيحلوا ما حرّم الله ويحرّموا ما أحلّ الله»[٤].

«وانّ الزّمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السّموات، والأرض، وانّ عدّة الشّهور، عند الله، اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم[٤]، ثلاثة متوالية، ورجب مفرد الّذي بين جمادى، وشعبان».

«وأمّا بعد، أيّها النّاس، انّ لكم على نسائكم حقاً ولهنّ عليكم حقاً، لكم عليهنّ الاّ يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، وعليهنّ الاّ يأتين بفاحشة مبيّنة، فأن فعلن، فانّ الله قد اذن لكم أن تهجروهنّ في المضاجع، وتضربوهنّ ضرباً غير مبرّح، فإن انتهين فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف واستوصوا بالنّساء خيراً فانّهنّ عندكم عوانٍ[٥]، لا يمكن لانفسهنّ شيئاً، وانّكم انما اتّخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله».

«فاعقلوا ايها النّاس قولي فاني قد بلّغت وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابداً امراً بيّناً: كتاب الله، وسنّة رسوله».

«وايها النّاس اسمعوا قولي واعقلوه تعلّمنّ، انّ كلّ مسلم أخ للمسلم، وانّ

---

(٣) واسمه آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب كان مسترضعاً في هذيل، فاصابه حجر كان يحبوا امام البيوت، رماه رجل من بني كنانة فمات فهو اوّل دم اهدره رسول الله ـ ﷺ ـ جمهرة ص ٦٣.

(٤) سورة التوبة.

(٥) عوان: اسرى او كالأسرى، الواحدة عانيه،

المسلمين اخوة فلا يحلّ لامرئ من اخيه الاّ ما أعطاه نعن طيب نفس منه فلا تظلمنّ أنفسكم». «اللّهم هل بلّغت» كان النّبيّ - ﷺ - يقول هذا وربيعة يردّده من بعده مقطعاً مقطعا ويسأل النّاس اثناء ذلك لتحتفظ بيقظة أذهانهم، فكان النّبيّ يكلّفه أن يسألهم مثلاً انّ رسول الله يقول: هل تدرون أيّ يوم هذا؟ فيقولون يوم الحجّ الأكبر، فيقول النّبيّ قل لهم انّ الله قد حرّم عليكم دماءكم واموالكم الى أن تلقوا ربّكم كحرمة يومكم هذا[٦]، فلما بلّغ خاتمة كلامه قال: اللّهم هل بلّغت، اجاب النّاس من كل صوب نعم، فقال: «اللّهم اشهد»، ولما اتمّ النّبيّ خطابه نزل عن ناقته القصواء واقام حتى صلّى الظّهر، والعصر، ثمّ ركبها حتى بلغ الصّخرات، هنالك تلى عليه السّلام قول الله تعالى: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الأسلام دينا ﴾[٧]، فلماّ سمعها ابو بكر بكى ان أحس انّ النّبيّ وقد تمت رسالته وقد دنا يومه الذي يلقى فيه ربّه، وترك النّبيّ عرفات، وقضى ليله بالمُزْدَلِفَةَ، ثمّ قام في الصّباح فنزل بالمشعر الحرام، ثمّ ذهب الى منى، والقى في طريقه اليها الجمرات، حتى إذا بلغ خيامه نحر ثلاثاً وستين ناقة، واحدةً عن كلّ سنة من سنى حياته، ونحر عليّ ما بقى من الهدى المائة التي ساق النّبيّ منذ خروجه من المدينة، ثمّ حلق النّبيّ رأسه، واتمّ حجّه، اتمّ هذا الحجّ، يسميه بعضهم حجّة الوداع، وآخرون حجّة البلاغ، وغيرهم حجّة الأسلام، وهي في الحقيقة ذلك كلّه. فقد كانت حجّة الوداع، رأى فيها محمّد - ﷺ - مكّة والبيت الحرام، للمرّة الأخيرة، وكانت حجّة الأسلام، اكمل الله فيها للنّاس دينه وأتم عليهم نعمته، وكانت حجّة البلاغ. اتمّ النّبيّ فيها بلاغه للنّاس ما أمره الله ببلاغه، ﴿وما محمّد الا بشير ونذير لقوم يؤمنون[١]﴾.

---

(٦) سيرة بن هشام جـ ٤ ص ٢٧٥ - ٢٧٧.

(٧) سورة المائدة.

(١) حياة محمد لمحمد هيكل ص ٤٧٣ - ٤٧٥.

(وأمّا زوجاته اللاتي دخل بهنّ ولم يفارقهن) فثنتا عشرة امرأة عن سعيد الخـدري[٢]، قال: قال: رسـول الله - ﷺ - ما تزوّجت شيئاً من نسـائي، ولا زوّجت شيئاً من بناتي الاّ بوحي جاءني به جبريل، عن ربي عزّ وجلّ.

والأولى منهنّ، خديجة بنت خويلد، بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن القريشيّة، الأسديّة، وامّها فاطمة بنت زائدة بن الأعصم، وكان صداقها، اثنتى عشرة اوقية ونصفاً من الذّهب، (وهي اربعون درهماً شرعياً)[٣]، وتزوج بالسيّدة خديجة وعمره خمس وعشرون سنة، ونزل عليه القرآن. يوم الأثنين التاسع عشر من رمضان. ومبعثه يوم الجمعة سابع عشر رجب، ومعراجه الشريف[٤]، بعد المبعث، بستتين يوم الأثنين، واقام بمكة بعد المبعث ثلاثة عشر سنة، ثم استتر في الغار ثلاثة ايام، وكان عمرها اربعين سنة، وأولم عليها بجزور وقيل بجزورين، وهي اوّل وليمة أولمها - ﷺ - وكان السّفير بينهما نفيسة بنت منبّه، والمزوّج لها عمّها عمرو بن اسد، والمزوّج له بها عمّه أبو طالب مع حضور عمّه حمزة، وكانت خديجة، يومئذ اوسط أي خير نساء قريش نسباً واكثرهن مالاً واوفرهن جمالاً.

• وكانت تدعى، في الجاهليّة بالطّاهرة، وبسيّدة قريش، ولم يتزوّج عليها - ﷺ - حتى ماتت، (وكان عمرها خمساً وستين سنة)[٥]، قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة بعد وفاة أبي طالب بأيام قليلة في رمضان ودفنت بالحجون، وهاجر بعدها الى المدينة المنوّرة ضحوة يوم الأثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأوّل،

---

(٢) ابو سعيد الخدري، واسمه سعد بن مالك سنان بن عبيد بن ثعلبة، ابن عبيد بن الابجر وهو حدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، بدري جمهرة ص ٣٤٣.

(٣) اسعاف الراغبين ص ١١ وسيرة بن هشام جـ ٤ ص ٣٢١ اصدقها رسول الله عشرين بكرة.

(٤) معراجه سنة ٦٢١ ميلادية حياة محمد ص ١٨٤.

(٥) الوحي المهدي لمحمد رشيد رضا ص ١١٢.

وبنى بها بالاجماع عشر سنين، وروت خديجة رضى الله عنها حديثاً واحداً[٦].

وعن عائشة رضى الله عنها، قالت كان رسول الله - ﷺ - لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء فذكرها يوماً من الأيام، فادركتني الغيرة فقلت هل كانت الاّ عجوزاً فقد ابدلك الله خيراً منها، فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثمّ قال: لا والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت بي اذ كفر النّاس وصدّقتني اذ كذّبني النّاس وآثرتني في مالها إذ حرمني النّاس ورزقني الله منها أولاداً اذ حرمني اولاد النّساء، فقلت في نفسي لا أذكرها بسيئة ابداً[٧].

(وامّا الثانية منهنّ) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن النّضر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي، تزوجها رسول الله - ﷺ - في السنة العاشرة من النّبوة، فكانت أسلمت، قديماً وهاجرت الى الحبشة مع زوجها السكران بن عمرو[١]، أخو سهيل بن عمرو، [٢]ثمّ قدمت مكّة فمات زوجها فخلف عليها رسول الله - ﷺ - قالت عائشة ما من النّاس أحدُ أحب الى ان اكون في مثل أخت من سودة بنت زمعة الاّ انّ بها حدّة واسنت عند رسول الله - ﷺ - فهم بطلاقها فقالت لا تطلقني، فأنت في حلّ من شأني فاني أريد أن أحشر في ازواجك فاني قد وهبت يومي لعائشة واني لا أريد ما تريد النّساء فامسكها رسول الله - ﷺ وكان يقسم لعائشة يومها ويوم سودة وقيل في شأنها انزل الله ﴿وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً﴾[٣]، وعاشت الى أن ماتت في خلافة عمر رضى الله عنهما.

---

(٦) اسعاف الراغبين للشيخ محمد الصّبان ص ١١ ونور الأبصار ص ٣٧.

(٧) كتاب التبين في انساب القريشين لابي محمد عبد الله بن احمد محمد بن قدامة المقدسي مخطوط بدون ارقام.

(١) السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي صحابيّ كانت عنده سودة ام المؤمنين جمهرة ص ١٥٧.

(٢) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، جمهرة انساب العرب ١٥٧.

(٣) سورة النساء.

عثمان بن قحافة عبد الله بن الصديق أبي بكر

«وامّا الثالثة منهنّ» عائشة بنت ابي بكر الصديق عبد الله بن قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة، وامها أمّ رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب من بني كنانة، تزوّج بها رسول الله - ﷺ - بمكة قبل الهجرة بسنتين أو ثلاثة بعد موت خديجة، قبل سودة بنت زمعة، وقيل بعدها، وهي بنت ست او سبع، وابتنى بها بالمدينة، وهي بنت تسع، ومكثت عند رسول الله - ﷺ - تسع سنين، ولم يتزوّج رسول الله - ﷺ - بكراً غيرها وكانت احبّ النّاس الى رسول الله، وكنيتها أمّ عبد الله ابن اختها اسماء بنت ابي بكر الصّديق[٤]، وكان مولدها سنة اربع من النّبوّة، وكان صداقها أربعمائة درهم، كذا في المواهب، روت عائشة الفيّ حديث، ومائتيّ حديث، وعشرة احاديث، وتوفيت سنة ست او سبع او ثمان وخمسين، وصلى عليها ابو هريرة[٥]، ودفنت بالبقيع ليلاً[٦]، وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لتسع خلت من شهر رمضان.

«والرّابعة منهنّ» حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل القريشيّة، أمّها زينب بنت مضلعون بن حبيب تزوّجها - ﷺ - في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة على الأشهر، وكان مولدها قبل النّبوّة بخمس سنين، وكان صداقها أربعمائة درهم، روت ستين حديثاً، وتوفيت في شعبان سنة خمس واربعين، وصلى عليها مروان بن الحكم امير المدينة، يومئذ.

«وامّا الخامسة منهنّ» زينب بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامريّة الهلاليّة، أمّ المساكين كانت بذلك في الجاهليّة، وكانت عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها، رسول الله - ﷺ - سنة ثلاث من الهجرة[٧]، وأصدقها اربعمائة درهم،

(٤) كتاب التبين في انساب القريشين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي، مخطوط بدون ارقام على الصّحائف.

(٥) ابو هريرة نسبه ص ١.

(٦) نور الأبصار ص ٣٧.

(٧) كتاب التبين في انساب القريشين لابي محمد عبد الله.

ولم تلبث عنده الآ شهرين او ثلاث ثمّ ماتت وصلى عليها رسول الله - ﷺ -،
ودفنت بالبقيع، وكان عمرها اذ ذاك ثلاثين سنة ولم يمت من ازواجه في حياته الاّ
هي وخديجة، وريحانة على القول بانّها زوجته[٦]، وقيل انّ زينب الهلالية كانت
اخت ميمونة لأمّها والله اعلم[٨].

«وامّا السّادسة منهنّ» أمّ سلمة: هند بنت أبي اميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وقيل انّ اسمها رملة، أبوها احد اجواد العرب المعروفون بالكرم، ويسمّى زاد الرّكب لأنّه لم يكن رفيقه في السّفر يحتاج الى حمل زاد، لأنّه، يقوم به ويكفيه مؤنته، وكانت قبل رسول الله - ﷺ - عند ابي سلمة بن عبد الأسد، وكان اوّل من هاجر الى الحبشة، ثمّ قدم مكّة، فهاجر منها الى المدينة، ومنع امّ سلمة أهلها ان تهاجر مع ابي سلمة، ثمّ خلوا سبيلها فلحقت بزوجها، فقيل هي اوّل ضعينة دخلت المدينة، ثمّ توفى زوجها أبو سلمة سنة ثلاث من الهجرة، فقالت عند وفاته اللّهم أخلفني في اهلي بخير، فخلفها رسول الله - ﷺ - سنة أربع فصارت أمّ المؤمنين، وصار رسول الله ربيب اولادها سلمة، وعمرو، وزينب، ودرّة، وامّ كلثوم، وكانت من أفاضل أزواج رسول الله - ﷺ -[١] وقيل تزوّجها رسول الله آخر شوال، سنة أربع، وقيل سنة اثنتين، فقالت لولدها زوّجني من رسول الله - ﷺ - فزوّجها واستدل به على أنّ الولد يلي عقد امّه، وهو خلاف مذهبنا معاشر الشافعيّة، روت ثلاثمائة حديث وثمانية وعشرين حديثا، توفيت في خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين على الصّحيح، وعاشت اربعاً وثمانين سنة، وصلى عليها ابو هريرة[٢]، وادخلها في قبرها ابناها عبد الله بن عبد الله بن ابي

(٨) كتاب التبيين في انساب القرشيين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدس مخطوط بدون ارقام على الصحائف.

(١) كتاب التبين في انساب القرشين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدس مخطوط بدون ارقام على الصحائف.

(٢) نور الأبصار ص ٣٧.

امية وهو بن اخيها، وعبد الله بن وهب بن زمعة، ودفنت بالبقيع ،رضي الله عنها[1].

«وامّا السّابعة منهنّ» زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد، ابن خزيمة، وهي بنت أميمة بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله - ﷺ - تزوّجها رسول الله - ﷺ - سنة خمس وكانت تحت زيد بن حارثة، وهي التي ذكر الله قصّتها في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فلمّا قضى زيد منها وطراً زوّجناكها ﴾ [3]. فلما طلّقها زيد تزوّجها رسول الله - ﷺ - روى عن أنس انّ رسول الله، قال: لزيد بن حارثة، اذكرها على، قال: زيد فانطلقت فقلت لها ابشري انّ رسول الله، - ﷺ - ارسل يذكرك، فقالت ما أنا بصانعة شيئاً حتى إذا أمر ربي فقامت الى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول الله - ﷺ - فدخل عليها بغير اذن، وكانت تفخر على نساء، رسول الله تقول أنا خيرهنّ منكحاً، واكرمهنّ سفيراً، زوّجني الله من فوق سبع سموات والسّفير، جبريل وأنا ابنة عمّة النّبيّ - ﷺ - وليس له من نسائه قرينة غيرى، قالت عائشة لم يكن من نساء النّبيّ من يساميني في حسن المنزلة عند رسول الله - ﷺ - غير زينب وما رأيت امرأة قط خيراً في الّدين، وأتقى لله، واصدق حديثاً، واوصل للرّحم، واعظم صدقة، واشدّ تبتّلا، في نفسها في العمل الّذي يتصدّق به. ويتقرب الى الله.

وروي، عن النّبيّ - ﷺ - قال: لعمر بن الخطّاب إنّ زينب بنت. جحش أواهة، فقال: رجل ما الأواه يا رسول الله، قال: الخاشع المتضرّع، وقرأ: ﴿ إنّ ابراهيم لحليم أواه منيب ﴾[4]، وكانت اوّل ازواج رسول الله - ﷺ - توفت بعده.

(٣) سورة الأحزاب.

(٤) سورة هود.

روى عن عائشة قالت قال: رسول الله - ﷺ - لنسائه. «اسرعكنّ لحاقاً اطولكنّ يداً» قالت فكنّ يتطاولن ايّهنّ أطول يداً.

قالت: وكانت اطولنا يداً، زينب كانت تعمل بيدها، وتتصدّق[1]، تزوّجها رسول الله - ﷺ -، سنة خمس من الهجرة، وقيل سنة ثلاث، وقيل سنة أربع، وأصدقها أربعمائة درهم، وهي إذ ذاك بنت خمس وثلاثين سنة، روت عشرة أحاديث، وتوفّيت، سنة عشرين، وقيل احدى وعشرين، وقد بلغت ثلاثاً وخمسين سنة، وصلى عليها عمر بن الخطّاب رضى الله عنهما، ودفنت بالبقيع[2].

«وامّا الثّامنة منهنّ» جويريّة بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن خزيمة وهو المصطلق ابن خزاعة[3]، تزوّجها رسول الله - ﷺ - سنة ست وقيل: سنة خمس، وكانت قبل رسول الله - ﷺ - عند مسافع بن صفوان المصطلق، فيباها رسول الله - ﷺ - يوم المريسع في غزوة بني المصطلق، فوقعت في سهم ثابت بن قيس[4]، فكاتبته على نفسها، فأدى رسول الله كتابتها وتزوّجها، قالت عائشة رضى الله عنها، كانت جويريّة عليها حلاوة، وملاحة، لا يكاد يراها أحد الاّ وقعت بنفسه فأتت رسول الله - ﷺ - تستعينه على كتابتها، فوالله ما هو الاّ أن رأيتها على باب الحجرة، فكهتها وعرفت انّه سيرى منها ما رأيت، فقالت يا رسول الله انّ جويريّة بنت الحرث بن ابي ضرار سيّد قومه، وقد

---

(١) كتاب التبيين لابن قدامة المقدسي مخطوط.

(٢) نور الأبصار ص ٣٧ - ٣٨.

(٣) جويريّة بنت الحارث بن ابي ضرار، واسمه حبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن عمرو بن عامر بن يحيى جمهرة ص ٢٢٨.

(٤) ثابت بن قيس بن هيشة بن الحارث بن اميّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس له صحبة محمودة جمهرة ص ٣١٥.

اصابني من الأمر ما لم يخف عليك، فوقعت في سهم ثابت بن قيس، فكاتبته على نفسي وجئتك استعينك، فقال: لها فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال: أقضي كتابتك وأتزوجك، قالت، نعم قال: قد فعلت، وخرج الى النّاس انّ رسول الله - ﷺ - تزوج جويرية بنت الحرث، فقال: النّاس، صهر رسول الله - ﷺ - فارسلوا ما في ايديهم من السّبايا من بني المصطلق، فلا يُعلم إمرأة كانت اعظم بركة على قومها منها، وكان اسمها برّة فسماها رسول الله جويرية(١)، قال: ابن هشام اشتراها رسول الله - ﷺ - من ثابت بن قيس، واعتقها ثم تزوجها، واصدقها، اربعمائة درهم، ويقال اسلم ابوها وزوّجه إياها، روت سبعة احاديث، وتوفيت بالمدينة، في ربيع الأوّل سنة ست وخمسين وكان عمرها سبعين سنة، وصلى عليها مروان بن الحكم(٢).

«واما التاسعة منهنّ» ريحانة بنت يزيد من بني النّضير، كانت من سبايا بني قريضة فاصطفاها رسول الله - ﷺ - لنفسه وكانت جميلة وسيمة، وخيّرها بين الأسلام ودينها. فاختارت الأسلام، فاعتقها وتزوّجها وأعرس بها في المحرّم سنة ست وطلّقها - ﷺ - لشدّة غيرتها عليه فاكثرت البكاء فراجعها ولم تزل عنده حتى ماتت في مرجعه من حجّة الوداع، ودفنت بالبقيع وقيل كانت موطوءة له بملك اليمين ولذا لم يعدّها، اكثر اهل السّير من زوجاته رضى الله عنها(٣).

«واما العاشرة منهنّ» امّ حبيبة رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف: القريشيّة، أمّها صفيّة بنت ابي العاص عمة عثمان بن مظعون زوّجها اياه خالد بن سعيد بن العاص(٥)، بالحبشة وكانت قد هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبد الله بن جحش(٦)، فتنصر وثبتت هي على

(٥) خالد بن سعيد بن العاص بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب له صحبة جمهرة ص ٧٣.

(٦) عبيد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة، جمهرة ص ١٨٠.

الاسلام. فبعث النبي - ﷺ - عمر بن امية الضمري(١)، الى النجاشي، فامهرها النجاشي عنه أربعمائة دينار، وتولى عقد نكاحها خالد لكونه بن عم ابيها.

وارسلها النجاشي الى النبي - ﷺ - سنة سبع، على خلاف في جميع ذلك، ماتت سنة اربع واربعين(٢)، وقيل تزوّجها سنة ست وبنى بها سنة سبع، ذكر الزبير، قال: حدثنا محمّد بن حسن عن عبد الله بن عمر، وابن زهير، عن اسماعيل بن عمرو أنّ أمّ حبيبة بنت ابي سفيان، قالت ما شعرت وانا بأرض الحبشة الاّ برسول النجاشي جارية يقال: لها أبرهة، كانت تقوم على شأنه فاستأذنت عليّ فأذنت لها فقالت إنّ الملك يقول لك انّ رسول الله - ﷺ - كتب اليّ أن أزوّجك منه فقلت بشرك الله بخير، وقالت يقول لك الملك وكلي من يزوّجك، فأرسلت الى خالد بن سعيد فوكلته، واعطيت ابرهة سوارين فضّة كانا على يديّ وخواتم، فضّة كانت في أصابعي سروراً بما بشرتني به، فلما كان العشى أمر النجاش جعفر بن ابي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي، فقال: الحمد لله الملك القدّوس السّلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبّار، واشهد أن لا اله الاّ الله، واشهد أنّ محمّداً رسول الله، وانّه الذي بشّر به عيسى بن مريم، أمّا بعد فانّ رسول الله كتب اليّ أن ازوّجه أمّ حبيبة بنت أبي سفيان فأجبت الى ما دعا اليه رسول الله - ﷺ - وقد أصدقها أربعمائة دينار، ثم سكب الدّنانير بين يدي القوم، فتكلّم خالد بن سعيد، فقال: الحمد لله احمده واستعينه واشهد ان لا اله الاّ الله، وانّ محمداً عبده ورسوله: ﴿ ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون ﴾(٣)، امّا بعد

---

(١) عمرو بن امية بن خويلد بن عبد الله بن أياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدى بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة جمهرة ص ١٧٥.

(٢) نور الأبصار ص ٣٨.

(٣) سورة الفتح.

فقد اجبت الى ما دعا اليه رسول الله - ﷺ - وزوّجته أمّ حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله ودفع النّجاشي الدّنانير الى خالد بن سعيد فقبضها، ثمّ أرادوا الأنصراف فقال: النّجاشي اجلسوا فانّ سنّة الأنبياء اذا تزوّجوا أن يؤكل طعام على التّزويج، فدعا بطعام فأكلوا ثمّ تفرقوا، ثمّ بعث رسول الله - ﷺ - شرحبيل بن حسنة[٤]، فجاءه بها، وكان ابو سفيان يومئذ مشركاً.

فيروى انّه قيل له محمّد قد نكح ابنتك، قال: ذاك الفحل لا يقرع، إنفه، وهذا مثل مضروب، وذاك أنّ الفحل من الأبل اذا أراد ضراب النّاقة الكريمة، فأن كان لئيماً قرع إنفه وردّ عنها، وإن كان فحلاً كريماً، لم يقرع إنفه، ولما قدم ابو سفيان المدينة، ليجدّد العهد مع النّبيّ - ﷺ - دخل على ابنته أمّ حبيبة، فذهب ليجلس على فراش النّبيّ - ﷺ - طوته دونه فقال: يا بنيّة، ارغبت بهذا الفراش عني، قالت هو فراش النّبيّ - ﷺ - وانت رجل مشرك، فلم أحبّ ان تجلس عليه، قال: والله لقد أصابك بعدي شراً يا بنيّة.

وروى عن علي بن الحسين رضى الله عنهما، انّه قال: هدمت منزلي في دار علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه فحفرنا في ناحية منه، فأخرجنا حجراً، فإذا فيه مكتوب هذا قبر رملة بنت صخر فأعدناه مكانه[٥].

الحادية عشر منهنّ، صفيّة بنت حيّ بن أخطب بن شعبة، بن ثعلبة، بن عبيد بن كعب بن الحارث بن أبي حبيب بن النّضير بن النّجام بن نحوم. من بني اسرائيل، من سبط هارون بن عمران، وأمّها برّة بنت شموال: كانت عند سلام بن مشكم، وكان شاعراً، ثمّ خلف عليها، كنانة بن أبي الحقيق وكان شاعراً، وكان ابوها حي بني النّضير، فقتله النّبيّ - ﷺ - مع بني قريضة

(٤) شرحبيل بن حسنة مولاة معمر بن حبيب، تزوجها عبد الله بن عمرو بن المطاع، الكِنديّ، فولدة له شرحبيل فنسب الى أمّه، الصاحب الجليل، جمهرة ص ١٥٢.

(٥) كتاب التبين في انساب القرشيين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي مخطوط بدون ارقام على الصّحائف.

وسبى النبيّ - ﷺ - صفيّة يوم خيبر، فلما جمع السّبي جاءه دحية[1]، فقال: اعطني جارية من السّبي، قال: اذهب خذ جارية، فأخذ صفيّة، فقيل يا رسول الله انّها سيّدة قريضة، والنّضير، فما تصلح الاّ لك، فقال: له النّبيّ - ﷺ - خذ جارية غيرها من السّبي واصطفاها رسول الله لنفسه ثمّ أعتقها، وجعل عتقها، صداقها، وحجبها، وأولم عليها، بتمر وسويق، وقسّم لها وصارت احدى أمهات المؤمنين، وذلك في سنة سبع، ويروى أنّ رسول الله - ﷺ - دخل على صفيّة، وهي تبكي فقال: لها ما يبكيكِ، قالت بلغني انّ عائشة، وحفصة، ينالان مني ويقولان نحن خير من صفيّة، نحن بنات عمّ رسول الله - ﷺ - وازواجه، قال: الاّ قلت لهن، كيف تكنّ خيراً مني، وابي هارون، وعمي موسى، وزوجي محمدٌ - ﷺ - وكانت صفيّة حليمة عاقلة، فاضلة، روى انّ جارية لها أتت عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -، فقالت له إنّ صفيّة، تحبّ السّبت وتصل اليهود، فبعث اليها عمر فسألها، فقالت أمّا السّبت فاني لم أحبّه منذ أبدلني الله به بالجمعة، وامّا اليهود فانّ لي فيهم رحماً فانا أصلها.

ثمّ قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قالت إذهبي فأنت حرّة، توفيت في رمضان سنة خمسين[2]، وكانت صفيّة جميلة لم تبلغ سبع عشرة سنة روت عشرة احاديث وتوفيت في رمضان سنة خمسين او اثنين وخمسين، ودفنت بالبقيع[3].

وامّا الثانية عشر منهنّ، ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجيرة بن الهزم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال، ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

(١) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الأت بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، صاحب رسول الله الذي اتاه جبريل على صورته، جمهرة ص ٤٢٨.

(٢) كتاب التبين في انساب القرشيين.

(٣) نور الأبصار ص ٣٨.

هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[4]، وأمّها اسمها هند بنت عوف بن زهير، وكان اسمها برّة فسماها رسول الله - ﷺ - ميمونة تزوّج رسول الله - ﷺ - ميمونة بسرف موضع على عشرة أميال: من مكّة.

وقيل أقلّ وقيل اكثر قرب التنعيم، تزوّج به ميمونة بنت الحرث، وبنى بها بسرف، وكانت وفاتها بسرف ودفنت هنالك[5]، في الموضع الذي ابتنى فيه، وصلى عليها ابن عباس، وادخلها قبرها هو ويزيد بن الأصم[6]، وعبد الله ابن شداد[7]، وهم بنو اخواتها، وعبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها[8]، وهي خالة بن عبّاس وخالد بن الوليد رضى الله عنهم، روت ستّة وسبعين حديثاً، وماتت سنة احدى وخمسين، وعاشت ثمانين سنة، وهي آخر زوجة تزوجها، وآخر من توفي من ازواجه رضى الله عنها وتوفى، رسول الله - ﷺ - عن تسع نسوة، من هنّ جمعت اسماؤهن في قول بعضهم.

توفى رسول الله عن تسع نسوة	اليهنّ تعزى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية و	حفصة تتلوهنّ هند وزينب
جويرية مع رملة ثمّ سودة	ثلاث وستّ ذكرهنّ مهذّب

(وأمّا سراريه) - ﷺ - فاربع (مارية) القبطية بنت شمعون، أهداها له المقوقس مع اختها يرين بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتيّة، والف مثقال ذهباً، وعشرون ثوباً، من قباطي مصر، وخصيصاً، يقال: له مابور، وبغلة

(٤) كتاب التبين في انساب القريشين.

(٥) بلوغ الارب في احوال العرب لمحمود شكري الألوسي جـ ٣ ص ٣٤ وسيرة بن هشام جـ ٣ ص ٨٩.

(٦) يزيد بن الأصم واسمه جندب بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، له صحبة جمهرة ص ١٦١ - ١٦٢.

(٧) عبد الله بن شداد بن معاوية بن ابي ربيعة، ابن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة، له صحبة، جمهرة، ص ٢٦٢.

(٨) كتاب التبين في انساب القريشين.

شهباء وهي دلدل وحماراً أشهب وهو عفير، ويقال: له يعفور، وعسلاً من عسل بنها، وهي قرية من قرى مصر، فاعجب العسل النبي - ﷺ - ودعا لعسل بنها بالبركة، وقال: عليه الصلاة والسلام - ستفتح عليكم مصر، فاستوصوا بأهلها خيراً، فانّ لهم رحماً، وصهراً، والمراد بالرّحم أمّ اسماعيل بن ابراهيم الخليل جدّه - صلى الله عليهم اجمعين، فانّها كانت قبطيّة، والمراد بالصّهر، أمّ ولده ابراهيم عليه السّلام - وهي مارية القبطيّة بنت شمعون، ولما ولدت مارية ابراهيم، قال: النّبيّ - ﷺ - اعتقها ولدها، توفيت في خلافة عمر رضى الله عنه سنة ستّ عشرة وصلى عليها عمر، ودفنت بالبقيع رضي الله عنها وعن عمر.

«وأمّا الثانية منهنّ»: ريحانة بنت يزيد من بني النّضير، (على خلاف).

«وأمّا الثالثة منهنّ»: جارية وهبتها له، زينب بنت جحش.

«وأمّا الرابعة منهنّ»: جارية قرضيّة اسمها (زليخا)[1].

«وأمّا اولاده» - ﷺ - فسبعة على الأصح، ثلاثة ذكور، واربعة بنات، واوّل مولود له القاسم، وبه كان يكنى، ثمّ زينب، ثمّ رقيّة، ثمّ أمّ كلثوم، ولم يعرف لها إسم، ثمّ فاطمة، فهي اصغر بناته سناً، واكبرهم قدراً، ثمّ عبد الله. وكان يسمى بالطيّب، والطّاهر، وقيل غير عبد الله، وكلّهم ولدوا بمكّة من خديجة. الاّ ابراهيم، فولد بالمدينة بالعالية، وامه مارية.

(فامّا القاسم) فمات بمكّة وعمره سنتان وقيل أقلّ وقيل أكثر، وهو اوّل ميّت مات من ولده.

(وأمّا عبد الله) فمات ايضاً بمكّة، صغيراً.

(وأمّا ابراهيم) فولد في ذي الحجّة سنة ثمان من الهجرة، وعقّ عنه - يوم سابعه بكبشين، وسماه وحلق رأسه. وتصدّق بزنة شعره فضّة، ومات سنة عشر، وعمره إذ ذاك سنة وعشرة أشهر، وقيل سنة وستة أشهر، ودفن بالبقيع.

---

(١) اسعاف الراغبين ص ٩١.

ابن اسحاق سمعت عبد الله بن محمّد بن سليمان

(وأمّا زينب) فقال: يقـول ولـدت زينب بنت رسـول الله - ﷺ - في سنـة ثلاثين من مولـده - ﷺ - وادركت الأسلام وأسلمت وهاجرت، وكان أبوها يحبّها، وتزوّجها ابن خالتها ابو العاصى (واسمه قاسم)[٢]، بن الرّبيع بن عبد العزي، قال: الحلبي، الرّبيع بكسر الموحّدة وتشديد الياء المفتوحة[١] قال: بعضهم والذي عليه غيره كأمير، ثمّ لما أسلم زوجها جمع - ﷺ - بينهما، قال: بعضهم، ولم يفرّق بينهما من اوّل البعثة لأنّ تحريم نكاح المشرك للمسلمة إنّما كان بعد الهجرة، وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان الأسلام فرّق بين زينب وبين أبي العاص، علياً، وأمامة، فامّا علي فمات مراهقاً، وأمّا أمامة فتزوّجها علي بن ابي طالب بعد خالتها فاطمة بوصيّة من فاطمة وتزوّجها بعد موت علي رضى الله عنه المغيرة بن نوفل بن الحرث، ابن عبد المطّلب، بوصية من علي وكان رسول الله - ﷺ - يحبّ أمامة وهي التي كان يحملها في الصلاة على عاتقه، فاذا ركع وضعها، واذا رفع رأسه من السّجود اعادها، وتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة، واثنى رسول الله على ابي العاص قال: «حدّثني فصدقني ووعدني فوفي»[١].

«وأمّا رقيّة» ابنته - ﷺ - فولـدت ولرسـول الله ثلاثـة وثلاثون سنة، وكان تزوّجها عتبة بن أبي لهب، وتزوّج أختها أمّ كلثوم عتيبة أخوه، فلما نزلت، ﴿ تبّت يدا ابي لهب ﴾[٢]، قال: ابولهب رأسي من راسكما حرام ان لم تفارقا ابنتي محمّد، ففارقاهما، ولم يكونا دخلا بهما عن قتادة[٣]، أنّ عتيبة لما فارق أمّ كلثوم، جاء الى النّبيّ - ﷺ - فقال: له كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبني

---

(٢) اسم ابي العاص القاسم، جمهرة ص ٧٠.

(١) كذا في صحيح البخاري جـ ٢ ص ٢٠٢ وجـ ٣ ص ١٦٨.

(٢) سورة المسد. راجع صحيح البخاري جـ ٣ ص ١١٥ اسباب نزولها وص ١٢٠ و١٤٨.

(٣) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بم سواد بن ظفر واسمه كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة. بدريّ عقبيّ. جمهرة ص ٣٢٢.

ولا احبك، ثم سطا عليه وشق قميصه، وهو خارج الى الشام، تاجراً، فقال: له - اما اني اسأل الله ان يسلط عليك كلبه، فخرج من تجر من قريش حتى ﷺ. ولوا مكاناً من الشام يقال: له الزرقاء ليلا فجاء الأسد تلك الليلة فجعل عتبة يقول يا ويل امي هو والله اكلي كما دعى على محمد، أقاتلي ابن أبي كبشة، وهو بمكة، وأنا بالشام، فعدى عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فدغه. وقيل انّ عتبة هو الذي اكله السبع لا عتيبة بالتصغير، وإنّ الذي اسلم عتيبة وهو ما في الشفاء[٤].

(تنبيه) ابو كبشة جد من اجداده - ﷺ - من جهة امه كذا في تفسير الخطيب وانما نسب اليه النبي - ﷺ - لأنّ أبا كبشة خالف قريشاً، وعبد الشعرى، فلما خالف رسول الله - ﷺ - دين قريش قال: تشركوا قريش نزعه أبو كبشة، وقيل انّ أبا كبشة أبوه من الرضاع. زوج حليمة السعدية كان يدعى بأبي كبشة[٥]، كذا في ذخائر العقبي[٦].

ثم تزوّج عثمان بن عفان رضى الله عنه برقيّة، بمكة وكان بوحي من الله تعالى فعن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: قال: رسول الله - ﷺ - انّ الله اوحى اليّ ان ازوّج كريمتيّ عثمان ابن عفان اخرجه الطبراني في معجمه، وزاد غيره بعد قوله كريمتيّ يعني رقيّة وأمّ كلثوم، وهاجر بها الهجرتين الى الحبشة ثم الى المدينة، وكانت ذات جمال، وحياء ولمّا هاجرت الى الحبشة كان فتيان أهل الحبشة، يتعرضون لها ويتعجبون من جمالها، فآذاها ذلك فدعت عليهم فهلكوا جميعاً[٧]، وولدت لعثمان بالحبشة ولداً سماه عبد الله وكان يكنى به، قال: مصعب[٨]، وبلغ الغلام ستّ سنين فنقر عينه ديك فتورّم، وجهه

---

(٤) في الشفاء جـ ٣ ص ١٢٧.

(٥) ابي كبشة واسمه الحارث بن عبد العزى نسبه في ص ٣١.

(٦) وفي نور الابصار ص ٣٩ وفي سيرة الحلبي جـ ١ ص ٩٨.

(٧) سيرة الحلبي جـ ١ ص ٣٥٢.

(٨) مصعب بن الزبير نسبه في ص ٢٠.

ومرض ومات في جماد الأوّل سنة اربع من الهجرة بعد موت أمّه وصلى عليه رسول الله - ﷺ - ونزل في حفرته عثمان ابوه.

توفيت رقيّة بالمدينة بمرض الحصبة وكان عثمان قد تخلّف عن بدر لأجلها، فبينما هم يدفنونها جاء زيد بن حارثة بشيراً بفتح بدر على ناقة رسول الله - ﷺ - الجدعاء[٩]، وعثمان قائم على قبرها، ولما عزى بها رسول الله - ﷺ - قال: الحمد لله دفن البنات من المكرمات خرّجه الدولابيّ، وكانت وفاتها لسنة وعشرة اشهر وعشرين يوماً من مقدمه - ﷺ - المدينة ذكره ابن قتيبة[١٠].

«وامّا ام كلثوم» ابنته - ﷺ - فقد تقدّم انّ عتيبة بن لبي لهب كان تزوّجها، ثمّ فارقها قبل الدّخول بها، فلما ماتت رقيّة اختها، تزوّجها عثمان بن عفان رضى الله عنه، بوحي من الله وأمر منه تعالى فعن ابي هريرة رضى الله عنه، قال: لقى النّبيّ - ﷺ - عثمان عند باب المسجد فقال: يا عثمان هذا جبريل أخبرني انّ الله تعالى قد أمرني أن ازوّجك أمّ كلثوم بمثل صداق رقيّة وعلى مثل صحبتها خرّجه ابن ماجه، والحافظ أبو القاسم الدّمشقي، والأمام ابو الخير القزويني الحاكم، وعنه قال: قال عثمان لمّا ماتت امرأته بنت رسول - ﷺ - بكيت بكاء شديداً، فقال: رسول الله ما يبكيك قلت ابكي على انقطاع صهري منك. قال: فهذا جبريل يأمرني بأمر من الله أن أزوّجك أختها وان اجعل صداقها مثل صداق أختها اخرجه الفضائلي، وأمّ كلثوم عرفت بكنيتها ولم يعرف لها اسم، واختلف في أيّهما اكبر هي أم رقيّة وهي اكبر سناً من فاطمة.

ماتت ام كلثوم سنة تسع من الهجرة، وتزوّجته سنة ثلاث من الهجرة

---

(٩) من كتاب التبين في انساب القريشين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدس مخطوط بدون ارقام على الصحائف.

(١٠) الشيخ الامام ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي كان كوفيا ومولده بها وانما سمى الدينوري لانه كان قاضيا بدينور. فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ٢١١.

عليها ابوها، - ﷺ - ونزل في حفرتها، علي والفضل، وأسمه بن زيد[1]، وابو طلحة[2] الأنصاري، وغسلتها اسماء بنت عميس[3]، وصفيّة بنت عبد المطّلب عمّتها، وشهدت ان عطيّة غسلها ولم تلد رضى الله عنها[4]، وروى عن النّبيّ - ﷺ - قال: لأصحابه هل منك أحد لم يقارف اللّيلة قال: ابو طلحة أنا فأمرة أن ينزلها في قبرها، وحكمت أمّ عطيّة قول رسول الله - ﷺ - اغسلنها ثلاثاً، او خمساً أو كثر من ذلك، ان رأيتنّ، وقالت ليلى بنت قانف الثقفيّة كنت فيمن غسّلن أمّ كلثوم، بنت النّبيّ - ﷺ - قالت فاوّل ما أعطانا النّبيّ من كفنها الحقو، ثمّ الدّرع، ثمّ الخمار، ثمّ الملحفة، ثمّ أدرجت في ثوب اكبر، ورسول الله - ﷺ - خلف الباب يناولنا[5]، رضى الله عنهما.

«وأمّا فاطمة» بنت رسول الله - ﷺ - فهي اصغر بناته سناً، واكبرهنّ قدراً،

«وأمّا فاطمة» بنت رسول الله - ﷺ - فهي اصغر بناته سناً، واكبرهنّ قدراً،
وأمّها خديجة بنت خويلد رضى الله عنهما، ولدت وقريش تبني الكعبة، قبل النّبوّة بخمس سنين[4]، وقيل ولادتها قبل النّبوّة بنحو سنة، وقيل غير ذلك[6]،

---

(1) اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزّى بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرت بن زيد اللّات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، حب رسول الله - ﷺ - جمهرة ص ٤٢٨.

(2) ابو طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة. ابن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، عقبى بدريّ، جمهرة ص ٣٢٧.

(3) اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس زوجة جعفر ثم ابو بكر ثم علي، جمهرة، ص ٣٦٨.

(4) نور الابصار، ص ٤٠.

(5) كتاب التبين في انساب القريشين لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي مخطوط بدون ارقام على الصحائف.

(6) اسعاف الراغبين ص ٧٨.

في قول بعضهم[٧].

وقيل سنة احدى واربعين من مولده - ﷺ - في قول بعضهم[٧].

وزوّجها النّبيّ عليّاً بعد وقعة أحد، بعد ما ابتنى بعائشة بأربعة اشهر ونصف ولبتنى بها عليّ بعد ذلك بتسعة أشهر ونصف، ولها يومئذ خمس عشرة سنة، وكان رسول الله - ﷺ - يحبّها ويكرمها، قالت عائشة ما رأيت احداً كان أشبه برسول الله كلاماً وحديثاً من فاطمة، وكانت اذا دخلت اليه قام اليها فقبّلها ورحّب بها كما كانت هي تصنع به، وقال: بريدة كان احب النّساء الى رسول الله فاطمة، وروى عن مسروق[٨]، عن عائشة، قالت حدّثتني فاطمة قالت اسرّ اليّ رسول الله - ﷺ - فقال: انّ جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرّة، وانّه عارضني العام مرّتين وما أراه الاّ قد حضر أجلى، وانّك أوّل أهلي لحوقاً بي ونعم السّلف أنا لك. قالت فبكيت، وولدت لعلي، الحسن، والحسين، وامّ كلثوم، وزينب، وروى أنّها ولدت ابناً ثالثاً، سماه رسول الله - ﷺ - محسن، وقال: سميتهم بأسماء ولد هارون، شبّره، وشبّير، ومشّبر، ولم يبق من ولد رسول الله حياً بعد موته إلاّ فاطمة رضى الله عنها، وماتت بعده بستة اشهر. وقيل بثلاثة أشهر، وقيل غير ذلك، وقالت لأسماء بنت عميس اذا أنا مت فأغسليني انت وعليّ ولا يدخل عليّ أحد، قالت ففعلت بها ذلك، وأمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت وصلى عليها عليّ، وقيل صلى عليها العبّاس، وأدخلها في قبرها هو، وعليّ، والفضل، في سنة احدى عشر من الهجرة[١].

روى البخاري، ومسلم، والترمذي[٢]، عن النبي - ﷺ - أنّه قال كمل من

---

(٧) كتاب التبين في انساب القريشين ايضاً.

(٨) مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية بن عبد الله بن مُرّ بن سلامان بن مُعْمَر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم، الفقيه الجليل، جمهرة ص ٣٧١.

(١) كتاب التبيين في انساب القريشين.

(٢) الترمذي ابو عيسى بن محمد بن عيس بن سورة بن الطحال السلمي البوغي الأمام الترمذي، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٦٣٢.

الرّجال كثير، ولم يكمل من النّساء الاّ مريم ابنة عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد.

وفي معالم الفترة النّبويّة مرفوعاً الى قتادة. عن انس رضى الله عنه، قال: رسول الله - ﷺ - خير نسائها فاطمة، بنت محمّد، وآسية إمراة فرعون.

عن عائشة قالت لفاطمة رضى الله عنهما الا أبشرك اني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول سيّدات نساء اهل الجنّة اربع. مريم بنت عمران، وفاطمة بنت محمّد - ﷺ - وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون.

وعن النّبيّ - ﷺ - قال: اذا كان يوم القيامة، قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم، حتى تمرّ فاطمة بنت محمّد، فتمرّ وعليها ريطتان، خضراوان، وفي بعض الرّوايات حمراوان، وفي المسند للأمام احمد بن حنبل[٣].

عن حذيفة بن اليماني، قال: سألتني أمي متى عهدك بالنّبيّ فقلت لها منذ كذا وكذا، وذكرت مدّة طويلة، فنالت مني وسبّتني فقلت لها دعيني، فانى أتى رسول الله - ﷺ - واصلى معه المغرب، ثمّ لا أدعه حتى يستغفرلي ذلك، قال: فأتيت النّبيّ - ﷺ - فصلّيت معه المغرب، ثمّ لا أدعه حتى يستغفر لى ذلك، قال: فأتيت النّبيّ - ﷺ - فصلّيت معه المغرب والعشاء، ثمّ انفتل - ﷺ - من صلاته فتبعته، فعرض له عارض فناجاه ثمّ ذهب فتبعته فسمع مشيتي خلفه فقال من هذا فقلت حذيفة، فقال: مالك فحدثته بحديث أمي فقال: غفر الله لك ولأمك، ثمّ قال: أما رأيت العارض، الذي عرض لي، فقلت بلى يا رسول الله.

(٣) الفقيه الجليل ابو عبد الله احمد بن محمّد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيّان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهيل بن ثعلبة، جمهرة ص ٣٠٠.

وفي حديث مسلم، عن جابر[٢]، قال: حضرنا عرس علي بن ابي طالب، وفاطمة بنت محمد - ﷺ -

وقال: - ﷺ - فاطمة سيدة نساء أهل الجنة[٤]، ولم تضحك فاطمة رضى الله عنها بعد وفاة رسول الله - ﷺ - قطّ.

وفي كتاب الذرية الطّاهرة للدّولابي[٥]، قال: لبثت فاطمة بعد وفاة النّبيّ - ﷺ - ثلاثة أشهر، وقال: عروة بن الزّبير[٦] وعائشة لبثت ستّة اشهر، ومثله عن ابن شهاب الزّهري، وهو الصّحيح،

روى انّ علياً رضى الله عنه، لما ماتت فاطمة رضى الله عنها وفرغ من جهازها ودفنها رجع الى البيت فاستوحش فيه وجزع عليها جزعاً شديداً وانشد يقول:

أرى علل الدّنيا علي كثيرة ... وصاحبها حتى الممات عليل
لكلّ اجتماع من خليلين فرقة ... وكلّ الذي دون الفراق قليل
وانّ افتقاري قاطع بعد احمد ... دليل على أن لا يدوم خليل

وروى جعفر بن محمد رضى الله عنهما، قال: ماتت فاطمة رضى الله عنها وكان علي رضى الله عنه يزور قبرها في كلّ يوم، قال: فاقبل ذات يوم فانكب على قبرها ويبكى وانشأ يقول:

مالي مررت على القبور مسلماً ... قبر الحبيب فلم يردّ جوابي
يا قبر مالك لا تجيب منادياً ... أمللت بعدي خلّة الأحباب

---

(٢) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، عقبىّ بدرىّ، جمهرة ص ٣٣٩.

(٤) في صحيح البخاري جـ ٢ ص ٢٠٥.

(٥) الدّولابي ابوبشر محمد بن احمد بن حماد بن سعد الانصاري الرازي الدولابي، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٢٩٢.

(٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب.

فأجابه هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول:

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم وأنا رهين جنادل وتراب
أكل التراب محاسني فنسيتكم وحجبت عن أهلي وعن أترابي
فعليكموا مني السلام تقطعت مني ومنكم خلة الأحباب

ولم يتزوّج علي رضى الله عنه على فاطمة رضى الله عنها حتى ماتت وكانت اوّل أزواجه رضى الله عنهما(١).

تتمة في مرض رسول الله - ﷺ - الذي مات فيه وما يتصل به، لما رجع رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع الى المدينة اقام بها بقيّة ذي الحجة تمام سنة عشر ثمّ دخلت سنة احدى عشرة فأقام المحرّم، وصفراً. وفي يوم الأربعاء من آخر صفر بدأ بالنبيّ - ﷺ - وجعه فحمّ وصدع وكان في بيت ميمونة، ثم انتقل الى بيت عائشة حين اشتدّ به الوجع، فأذن له نساؤه ان يمرّض في بيت عائشة، لما رأين من حرصه على ذلك، فدخل بيتها يوم الأثنين.

وفي صحيح البخاري، انّ عائشة رضى الله عنها كانت تقول: انّ من نعم الله عليّ، انّ رسول الله - ﷺ - توفى في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري(٢)، وان الله جمع بين ريقي وريقه، عند موته، دخل عليّ عبد الرّحمن، وبيده السّواك وأنا مسندة رسول الله - ﷺ - فرأيته ينظر اليه وعرفت انّه يحبّ السّواك، فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم، فتناوله، فاشتدّ عليه وقلت الينه لك، فأشار برأسه أن نعم. فليّنته(٣)، وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول: لا اله الاّ الله ان للموت سكرات،

---

(١) نور الابصار ص ٤٢.

(٢) ذكر البخاري (سحري) بفتح السين وسكون الحاء المهملة، وتضم السين كما في القاموس وغيره، (الرئة)، (ونحرى). بالحاء المهملة موضع القلادة جـ ٣ ص ٦٤ وفي حياة محمّد ص ٤٨٧ السحر الرئة) اي انّه كان مستنداً الى ما يحاذي الرئة من صدرها.

ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى[3]، حتى قبض ومالت يده، اهـ[3].

وروى البخاري ايضا عن عائشة، أنها قالت مات رسول الله - ﷺ - ورأسه بين حاقنتي وذاقنتي[4]. وفي رواية ورأسه لبين حاقنتي، وذاقنتي[4]، ولما مات رسول الله - ﷺ - طاشت عقول الصحابة، فخبل عمر، واخرس عثمان، واقعد علي رضى الله عنهم، وعن أنس رضى الله عنه قال: لما توفى رسول الله - ﷺ - قام عمر بن الخطاب في المسجد خطيباً، فقال: لا أسمعنّ احداً يقول انّ محمّداً قد مات ولكنّه أرسل اليه كما أرسل الى موسى بن عمران فلبث في قومه اربعين ليلة.

(وفي تتمّة المختصر) لما قبض رسول الله - ﷺ - قال: عمر من قال: انّ رسول الله مات علوت رأسه بسيفي هذا، وانّما ارتفع الى السّماء انتهى.

وفي البخاري عن أبي سلمة انّ عائشة اخبرته انّ أبا بكر رضى الله عنه، اقبل على فرسه من مسكنه بالسّنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلّم النّاس حتى دخل على عائشة فتيمّم رسول الله - ﷺ - وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبّله وبكى، ثمّ قال: بأبي أنت وأمي والله، لا يجمع الله عليك موتتين امّا الموتة التي كتبت عليك فقدمتها، قال: الزّهري وحدثني أبو سلمة[1]، عن عبد الله بن عباس أنّ أبا بكر، خرج وعمر بن الخطاب يكلّم

---

(٣) البخاري ايضا جـ ٣ ص ٦٣ و ٦٤ وجـ ٢ ص ١٢٦، في البخاري، وكذا في احياء علوم الدين جـ ٤ ص ٤٥٤، وفي حياة محمد ص ٤٨٧. وسيرة الحلبية جـ ٣ ص ٣٩٠ وسيرة بن هشام جـ ٣٠٤ و ٣٠٥.

(٤) حاقنتي النقرة بين الترقوة وحبل العاتق، و (ذاقنتي) طرف الحلقوم، البخاري جـ ٣ ص ٦٣.

(١) ابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب. جمهرة ص ١٢١ - ١٢٢.

الناس، فقال: اجلس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس، فاقبل النّاس، اليه وتركوا عمر، فقال: ابو بكر أمّا بعد من كان منكم يعبد محمّداً - ﷺ - فأنّ محمّداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فانّ الله حيّ لا يموت، قال: الله تعالى ﴿ وما محمّد الاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً، وسيجزي الله الشاكرين ﴾[2]، وقال: والله لكأن النّاس لم يعلموا أنّ الله أنزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها النّاس منه كلّهم فما سمع بشراً من النّاس الاّ يتلوها[3].

(وغسّل رسول الله - ﷺ -) علي بن ابي طالب، والعبّاس بن عبد المطّلب، والفضل بن العبّاس وقثم بن العبّاس، واسامة بن زيد، وشقران مولى رسول الله - ﷺ - وأحضروا اوس بن خولى جدّ بني عوف[5]، فكان عليّ يسنده ويغسّله، وكان العبّاس. والفضل، وقثم، يقلبونه معه، وكان أسامة بن زيد، وشقران، يصبان الماء عليه واعينهم معصوبة.

روى عن علي رضى الله عنه، أنه، قال: اوصاني رسول الله لا يغسله غيري وإنّه لا يرى احد عورتي الاّ طمست عيناه[6].

«وكفّن - ﷺ -» في ثلاث اثواب بيض سحوليّة اي من عمل سحولة قرية

---

(2) سورة ال عمران وسيرة بن هشام جـ ٤ ص ٣٣٤ - ٣٣٥ ونور الابصار ص ٤٧.

(3) البخاري جـ ١ ص ١٥٠ و جـ ٣ ص ٦٤ - ٦٥.

(4) نور الأبصار ص ٤٧.

(5) اوس بن خولى بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحلبي بن غنم بن عوف بن الخزرج بدرىّ جمهرة ص ٣٣٥.

(6) سيرة الحلبية جـ ٤ ص ٣٩٣، وسيرة بن هشام جـ ٣ ص ٣١٢ - ٣١٣.

بالیمن لیس فیها قمیص ولا عمامة[٧]، قال: ابن اسحاق ثوبان صحاریین[٨]، وبرد حبرة، وادرج فیها ادراجا[٩] انتهى.

ثم نجر بالعود، وصار الناس یدخلون للصلاة علیه طائفة بعد طائفة، أفذاذاً أفذاذا لم یأتهم أحد، وقیل لم یصلّ علیه أحد، وانما کان الناس یدخلون لیودعوا ویتضرعوا[١٠]، واختلفت الصحابة في الموضع الذي یدفن فیه فقال بعضهم، یدفن بالبقیع، وبعضهم ینقل ویدفن عند ابراهیم الخلیل، فقال: ابو بکر ادفنوه في الموضع الذي قبض فیه فاني سمعت رسول الله - ﷺ - یقول لا یدفن نبيّ الا حیث قبض فاتفقوا على ذلك فحفر قبره ووضع له لحد ووضع فیه اي بمکان فراشه الذي توفي فیه[١٠]، وانزله في قبره علي بن ابي طالب والعباس والفضل وقثم ابنا العباس، واوس بن خولى[١١].....

وکان دفنه لیلة الأربعاء فیکون مکث بعد موته بقیة یوم الأثنین ولیلة الثلاثاء ویومها وبعض لیلة الأربعاء لأنه توفي - ﷺ - لیلة الأثنین ثاني عشر من ربیع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، وآخر من طلع من قبره قثم بن العبّاس رضى الله عنه[١]، وکان آخر الصحابة عهداً به، - ﷺ -.

قالت عائشة: ما علمنا بدفن رسول - ﷺ - حتى سمعنا صوت المساحي

---

(٧) صحیح البخاري جـ ١ ص ١٥٣.

(٨) ومثل ما في البخاري في حیاة محمد مع بعض زیادة ونقصان ص ٤٩٤، اصحار نسبه الى صحار قریة بالیمن وقیل هو من الصحرة وهي جمرة خفیفة کالغبرة یقال ثوب اصحر وصحاري.

(٩) مروج الذهب جـ ٢ ص ٢٩١.

(١٠) اسعاف الراغبین ص ٤٠ ونور الأبصار ص ٤٧. وحیاة محمد لمحمد حسین هیکل ص ٤٩٤ مع بعض زیادة ونقصان.

(١١) مروج الذهب للمسعودي جـ ٢ ص ٢٩١.

(١) اسعاف الراغبین ص ٤١ ونور الأبصار ص ٤٧.

من جوف الليل، وقالت فاطمة مثل هذا القول، وكان دفنه ليلة الأربعاء من شهر ربيع الأول اي بعد يومين من اختياره الرفيق الأعلى[٢].

فعن ابن عباس رضى الله عنهما ولد رسول الله - ﷺ - يوم الأثنين، واستنبئ يوم الأثنين، وخرج مهاجراً يوم الأثنين من مكة الى المدينة، ودخل المدينة يوم الأثنين، ورفع الحجر يوم الأثنين، وقبض يوم الأثنين، وسبب تأخير دفنه اشتغالهم ببيعة أبي بكر حتى تمت، وقيل لعدم اتفاقهم على موته - ﷺ -.

وكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً، وقيل أربعة عشر، وقيل أثنا عشر، وقيل غير ذلك، وتوفى - ﷺ - وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح[٢]، وكذا أبو بكر، وعمر، وعائشة[٢].

وقد رثاه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب، رضى الله عنه، واسمه المغيرة، وقيل المغيرة اخوه، وكان أبو سفيان اخو رسول الله من الرضاعة، أرضعتهما حليمة، وكان صديقاً لرسول الله - ﷺ - فلما بعث الله نبيه عاداه وظاهر عليه، وكان شاعراً مطبوعاً، فكان يهجو رسول الله - ﷺ - وأصحابه واياه عني حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله:

الا ابلغ أبا سفيان عني ... معلعلة فقد برح الجفاء
هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء

وروى عن حسان انه قال ما قاذفني من قريش اشعر منه ما هو الآ سمعت شعره فعلمت انه قد قاذفني بضعة مني وانّ شعر بني النجار قد دخله فلم يزل على ذلك حتى قدم على رسول الله لغزوة الفتح، فتلقاه هو وابنه جعفر[٣]، وعبد

(٢) حياة محمد ص ٤٩٦ ونور الابصار ص ٤٧.
(٣) جعفر بن ابي سفيان واسمه المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

الله[٤]، ابن أبي أمية أخو أمّ سلمة. وابن عم رسول الله، - ﷺ - بين السقيا والعرج، فاعرض عنهم رسول الله - ﷺ -. فقالت أمّ سلمة يا رسول الله - ﷺ - لا يكون ابن عمّك وأخ ابن عمتك أشقى النّاس بك فقال: رسول الله - ﷺ - امّا ابن عمي فهو الذي هجاني، وأمّا ابن عمتي فهو الذّي قال لي بمكة ما قال: يعني قوله: ﴿لن نؤمن لك حتى تفجُرَ لنا من الأرض ينبوعاً﴾[٥]، ثمّ أنّ النّبي - ﷺ - قبل اسلامهما ورضى عنهما، فصحباه وشهدا معه الفتح، وحنيناً، والطائف.

وروى عنه أنّه ما رفع رأسه الى النّبي - ﷺ - حياء منه، وروى عنه، انّه قال: لما كان يوم حنين قلت في نفسي والله لأبلينّ اليوم يدي رسول الله - ﷺ - لعلّه يرضى عني، فلما انهزم النّاس كنت آخذ بركاب بغلة رسول الله - ﷺ - وأنا مقنع في الحديد، والعبّاس أخذ بلجامها، فنظر الى رسول الله - ﷺ - ولم يعرفني، فقال: من هذا، فقال: العبّاس يا رسول لله هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان، فقال: رسول الله - ﷺ - أي لعمري أخي وابن عمي، قال: فارض عنه يا رسول الله، قال: قد رضيت عنه، ورضى الله عنه، او كما قال: - ﷺ - وكان معدوداً من فضلاء أصحاب رسول الله - ﷺ -.

وروي عن النّبي - ﷺ - أنّه قال: لعائشة هلمي فانظري الى ابن عمي الذّي كان يهجوني، اوّل من يدخل المسجد وآخر من يخرج منه.

وروي عن النّبي - ﷺ - أنه قال: ابو سفيان من شباب الجنّة، او سيّد فتيان الجنّة وكان يقول: إني لأرجو أن يكون خلفاً من حمزة.

وروي عنه، أنه قال: ابو سفيان خير أهلي، أو من خير اهلي، وبكى ابو سفيان النّبي - ﷺ - كثيراً، ورثاه بقصيدة التي يقول فيها.

---

(٤) عبد الله بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن لؤي بن كعب بن غالب.

(٥) سورة الأسراء.

أرقت ذهاب ليلى لا يزول   وليلى أخي المصيبة فيه طول
وأسعدني البكاء وذاك فيما   أصيب المسلمون به قليل
لقد عظمت مصيبتنا وجلت   عشية قيل قد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عزاها   يكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا   يروح به ويغدو جبرائيل
وذاك أحق ما سالت عليه   نفوس الناس أو كادت تسيل
نبي كان يجلو الشك عنا   بما يوحى اليه أو يقول
ويهدينا فلا يخشى علينا   ضلالاً والرسول لنا دليل
أفاطم ان جزعت فذاك عذر   وان لم تجزعي فهو السبيل
فقبر أبيك سيد كل قبر   وفيه سيد الناس الرسول

وروى عنه: رضى الله عنه انه لما حضرته الوفاة، قال: لا تبكوا علي فاني لم أسف بخطيئة منذ اسلمت، وقيل انه حفر قبره قبل موته بثلاثة أيام، وكان سبب موته انه حج فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثؤلولاً كان في رأسه فلم يزل مريضاً حتى مات بعد مقدمه من الحج سنة عشرين ودفن في دار عقيل، وصلى عليه عمر رضى الله عنهما[1].

ذكر نبذة من حليته، - ﷺ - واخلاقه، ورداته كان - ﷺ - ربعة لكنه الى الطول أقرب بعيد ما بين المنكبين عظيم الهامة رجل الشعر لم يجاوز شعره شحمة أذنه فهو وفرة، وفي رواية أنه يجاوزها فيكون لِمة بكسر اللام، وفي رواية أنه يصل الى منكبه، فيكون جمة بضم الجيم، وجمع بأن شعر رأسه - ﷺ - كان يقصر ويطول، بحسب الأوقات، فاذا بعد جداً عن تقصيره أو حلقه وصل الى منكبه، وإلا فتارة، ينزل عن شحمة أذنه، وتارة لا ينزل عنها، قال: ابن القيم

(١) كتاب التبيين في أنساب القرشيين لابي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي. مخطوط بدون ارقام على الصحائف.

ولم يحلق رأسه - ﷺ - الاّ أربع مرات، اي في نسكه إذ لم يثبت حلق رأسه في غيره كما في المواهب، وكان اوّلاً يسدل شعره موافقةً لأهل الكتاب، ومخالفة للمشركين الّذين يفرّقونه، ثمّ فرّقه مستير الوجه مع بعض تدوير فيه، أزهر اللّون. وامّا رواية كان أسمر فالمراد بالسّمرة فيها الحمرة الّتي تشرّب بها بياضه، وامّا رواية ليس بالأبيض فالمراد بالبياض المنفى فيها البياض الشّديد الخالص عن الحمرة فلا تنافي، واسع الجبين أزج الحواجب من غير قرن. وفي رواية بقرن، وجمع بأن الأختلاف بحسب نظر الرّائي لأنّ الفرجة الّتي كانت بين حاجبيه يسيرة لا تبيّن الاّ لمن دقّق النّظر بينهما، أقنى العرنين نور يعلوه سهل الخدّين ضليع الفم أشنب مفلّج الأسنان يفتر عن مثل حب الغمام، ادعج العينين مع بعض حمرة في بياضهما وكون بياضهما فيه بعض حمرة هو المراد من رواية أشهل العينين، وفي رواية أشكل العينين فلا تنافي، رقيق المسربة كأنّ عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، كثّ اللّحية، معتدل الخلق في السّمن والنّحافة، لكنّه لما أسنّ صار اكثر لحماً منه قبل ذلك، متماسك اللّحم عريض الصّدر، مستوى البطن والصّدر، ضخم الكراديس، عبل العضدين، والذّراعين، والفخذين، والسّاقين، طويل الزّندين، رحب الراحة سائل الأصابع. كفّه الين من الخز أشعر الذّراعين، والمنكبين. وأعالي الصّدغين، شثن الكفّين والقدمين، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين سبابتاهما أطول أصابعهما، يمشي هوناً، ويخطو تكفؤاً كأنّما ينحط من صبب. ذريع المشية، اذا التفت التفت جميعاً ولا يلوى عنقه جهير الصّوت حسن النّغمة، طيّب الرّيح دائماً وان لم يمس طيباً، عرقه أطيب من المسك خافض الطّرف نظره الى الأرض أطول من نظره الى السّماء جلّ نظره الملاحظة، بين كتفيه خاتم النبوة، مائلاً الى جهة اليسار الّتي هي جهة القلب وهي لحم ناتئ احمر الى سواد نحو بيضة الحمامة عليه شعرات جعل في الكتب القديمة آية على نبوّته، يسوق أصحابه أمامه ويقول خلوا ظهري للملائكة، يبدأ من لقيه بالسّلام - حتى الصّبيان الين النّاس عريكة، وأحسنهم

خلقاً، وأعظمهم حلماً وعفواً وارجحهم عقلاً، وأسخاهم كفاً، واصدقهم حديثاً، واوفرهم حياء، واكثرهم اغضاء واحتمالاً وتواصفاً، وأرعاهم لحق الصحبة وارقهم قلباً، وأشدهم خوفاً من الله تعالى واشجعهم عند المخاوف دائم البشر، ضحوك السن، وفي رواية متواصل الأحزان، دائم الفكرة، وجمع بأن الأختلاف بحسب رؤية المخبر، وبأن الأولى في وقت عشرته مع أهله وملاقاة القادمين عليه، وتكلمه مع أصحابه، الثاني في وقت سكوته وعبادته وخلوته طويل السكوت لا يتكلم من غير حاجة، يتكلم بجوامع الكلم فصلاً لا فضول فيه ولا تقصير، وربما اعاد الكلمة ثلاثاً لتفهم عنه، ليس بالجافي ولا بالمهين، يعظم النعمة وان دقت، لم يكن يذم ذواقاً، ولا يمدحه، بل ان أعجبه الطعام أكل منه والا تركه يأكل بأصابعه الثلاث، وربما استعان بالرابع، ويلعق اذا فرغ الوسطى فالتي تليها فالأبهام، ويشرب في ثلاثة أنفاس، وفي كل نفس مع التسمية اول كل نفس، والحمد لله آخره مصاً لاعباً قاعداً وشرب قائماً لعذر او لبيان الجواز، وكان يأكل ما يجد، ولا يتكلف ما فقد، واذا لم يجد شيئاً صبر حتى شد الحجر على بطنه، وطوى الليالي المتابعة، وما شبع من خبز ولا لحم مرتين في يوم ولا من خبز ثلاثة ايام متابعة وكان اكثر خبزه الشعير، وكان اكثر طعامه التمر والماء وما اكل خبزاً منخولاً، ولا على خوان بل كان يأكل على السفرة، وربما وضع طعامه على الأرض، ولا يأكل متكئاً، ويقول آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، وما كان هذا الضيق الا بأختياره، وإيثار القليل على التبسط، فقد بعث الله اسرافيل بمفاتيح خزائن الأرض وعرض عليه ان يسير معه جبال تهامة زمرداً وياقوتاً وذهباً، وفضة فاختار باشرة جبرائيل العبدية، وكان يحب اللحم لا سيما الذراع، والدباء ويتتبعها من جوانب القصعة، اذ لا تعاف النفوس شيئاً منه عليه الصلاة والسلام فلا يرد حديث كل مما يليك، والبقلة الحمقاء، والعسل، والحلوى، وفي الشمائل للترمذي انه اكل من لحم الدجاج والحبارى.

وروى الشيخان، أنه أكل من لحم حمار الوحش، والجمل، والأرنب، وعن مسلم أنه اكل من دواب البحر، وأحب الفاكهة اليه العنب والبطيخ، «وكان ياكل البطيخ بخبز وسكر، ويستعين بيديه جميعاً وربما اكل الرطب»[1]، وقال: المناوي: لم يصح أنه رأى السكر، وخبر انه حضر ملاك أنصاري وفيه سكر، وقال: السهيلي، غير ثابت، ويدفع ضرر بعض الأطعمة ببعض، كتمر بزبد، وبطيخ أو قثاء برطب ولا يأكل وحده ونهى عن أكل الخبز وحده، والنوم عقب الأكل، يلبس ما يجد واكثر لبسه خشن الثياب إيثاراً للمسكنة وكثيراً ما يلبس ثوباً واحداً، لا يسبل القميص والأيزار، بل يجعلهما فوق كعبيه أو الى نصف ساقيه ويجعل كمّ قميصه الى الرسغ او الأصابع، وأحبّ الثياب اليه القميص كما في الشمائل عن امّ سلمة.

وفيها وفي الصحيحين عن أنس انّ أحبّها اليه الحبرة، وجمع بينهما بأنه أحبّ ما خيط وهي أحبّ ما يرتدي به أو أحبيته حين يكون بين نسائه، أو أحبيته حين يكون بين صحبه أو أحبيته من حيث كونه أستر لإحاطته بالبدن بالخياطة من غير تكلّف ربط أو لف أو امساك أو أحبيته من حيث التجمل، ولبس من الثياب الأبيض، والأسود، والأحمر، والأصفر خالصاً وذا خطوط من غير الحمرة، والأخضر قيل المراد منه الخالص، وقيل ذو الخطوط الخضر، ولبس الأحمر الخالص، والمزعفر، مع نهيه عنهما لبيان الجواز والإشارة، الى أنّ النهي للتنزيه، ومن حرّم المصبوغ بكثير الزعفران حمل صبغه عليه الصّلاة والسّلام، به على البّغ بقليله، ليست عمامته كبيرة ولا صغيرة، قال: المناوى[2]، لم يتحرر في طولها وعرضها شئ، ولبس العمامة البيضاء، والسوداء، والصفراء، والأكثر

---

(١) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ٣٦٨ ما بين الاقواس.

(٢) الشيخ عبد الله بن محمد المناوي الأحمدي الشاذلجي، فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ١٧٩٩.

البيضاء وكان غالباً يرخي لعمامته عذبة بين كتفيه واقل ما ورد في قدرها أربعة أصابع، واكثره ذراع، ولبسها بقلنسوة وبدونها، والقلنسوة بدون عمامة وكان يكثر القنع واشترى السراويل واختلف في كونه لبسها، وكان أحبّ الصبغ اليه الصفرة لبس خاتماً من فضة فصّه عقيق، في اليمنى تارة وفي اليسرى أخرى، لكنّه في اليمنى اكثر، ويجعل الفصّ جهة بطن كفه غالباً، وكان نقش خاتمه محمّد رسول الله ثلاثة أسطر قيل تقرأ من اسفل ومن أعلى على العادة.

وفي شرح الشمائل: للمناوي، عن أنس انه - ﷺ - كره لبس الخاتم الذي فصّه من غيره، فراشه من أدم فحشو ليفاً، أو ثوب خشن من صوف يثنى طاقتين. وربما نام على الحصير وعلى الأرض جرداً، وكان ينام على جنبه الأيمن واضعاً كفّه تحت خدّه وكان إذا نام نفخ وكان يمشي متنعلاً. وحافياً، والأنتعال اكثر، وكانت نعلاه من جلد البقر، لا شعر عليهما ولهما قبالان وشراك يجمعهما احدهما بين الأبهام والسبابة والآخر بين الوسطى والبنصر طولهما شبر واصبعان وعرضهما مما يلي الكعب سبع أصابع ومما يلي الأصابع ستة ومن الوسط خمسة كذا قال: الحافظ العراقي، وفي كلام المناوي[٢]، انه كان له نعلان طاق واحد ونعلان اكثر من طاق، يركب الفرس، والبعير، والحمار، بأكاف وعرباً، لكنّ اكثر ركوبه للأوّل وأمّا البغل فكان قليلاً في ارض العرب لكن أهدى له فركبه، وركب منفرداً ومردفاً خلفه عبده أو زوجته أو غيرهما وكان اكثر جلوسه محتبياً بيديه يحبّ الطيب ويكره الريح الكريه يتطيّب بالمسك والغاليه، ويتبخّر بالعود، والعنبر، والكافور، ويكتحل بالأثمد عند النّوم ثلاثاً في كلّ عين ويدهن رأسه ويأخذ بالمقص اطراف شاربه، ومن عرض لحيته وطولها ويسرّحها غباً بالمشط مع الماء ويطلي عانته بالنورة، وفي رواية كان يحلقها ولا يتنوّر، ويمكن الجمع، بأنّ هذه تارةً وذاك تارةً يداوي ويتداوى بالأدوية الطبيّة، والألهيّة، يعرف في وجهه غضبه ورضاه لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها وانّما يغضب للحقّ حتى ينصره اذا أشار

بكفّه كلّها، واذا تعجب قبها وان تحدّث ضرب بكفّه اليمنى بطن ابهام اليسرى دفعاً لما قد يعرض للنّفس من الفتور عند التحدّث لا يستخفّه فرحٌ ولا غمّ، وإذا اهمّه أمر اكثر مس لحيته. يمزح ولا يقول الاّ حقاً، ويورى ولا يقول الاّ صدقا جلّ ضحكه التبسّم يكرم كريمَ كلّ قوم، ولا يدّخر عن النّاس، يحذر النّاس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن أحد منهم بشره يسمع الشّعر من الشّعراء ويعطيهم لانّ كلّ مدحهم فيه حق بخلاف غيره فكذب فلهذا قال: أحثوا في وجوه المداحين التّراب، فلا تنافي، يتفقّد أصحابه ويسأل عنهم، ويسأل النّاس عمّا فيه النّاس، ويأمر بأبلاغه حاجة من لا يستطيع ابلاغها، وينهى عن ابلاغه عن أحد من اصحابه سوء ويقول: إني أحب أن أخرج اليكم وأنا سليم الصّدر، يحسّن الحسن ويصوّبه، ويقبّح القبيح ويهينه، لا يجلس ولا يقوم الاّ عن ذكر، ولا يوطن الأماكن، وينهى عن ايطانها، واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلك يكره القيام له ولعلم اصحابه بذلك كانوا إذا رأوه لم يقوموا له كذا في الشّمائل عن أنس.

وعورض بظاهر ما رواه البيهقي عن ابي هريرة: كان - ﷺ - اذا أراد الأنصراف عنا وقام ليدخل بيته قمنا له، (وجمع) بأنّهم اذا رأوه من بعد ماراً غير قاصد نحوهم، أو تكرّر قيامه وعوده الى المجلس لم يقوموا له، واذا قدم عليهم اوّلاً او أنصرف عنهم قاموا بعطى كلّ جليس له نصيبه حتى لا يحسب جليسه انّ أحداً اكرم عليه منه. يعود المرضى حتى بعض الكفار وأهل النّفاق، ويشهد الجنائز، ويجيب دعوة الدّاع، وما أخذ أحد بيده فأرسلها حتى يرسلها الآخر، وما خيّر بين أمرين الاّ اختار ايسرهما ما لم يكن مأثماً يخصف نعله، ويرقع ثوبه وينقى الهوام عنه وقيل لم يكن في ثوبه قمل، ويحلب شاته، ويخدم أهله، وما أنتهر خادماً ولا قال: له في شيئ صنعه لم صنعته ولا في شيئ تركه لم تركته، ولا اتخذ من نوع اثنين لا قميصين ولا إزارين ولا رداءين، وهكذا يجالس الفقير ويؤاكل المسكين ويؤثر الدّاخل بوسادته ويبسط له ثوبه ولم ير قطّ ماداً رجليه بين

اصحابه ولا مقدّماً ركبتيه على ركبتي جليسه ومن سأله حاجة لا يردّه الّا بها أو بما يسر من القول، ويسعى في حاجة ذي الحاجة وسع النّاس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحقّ سواء متفاضلين بالتّقوى مجلسه مجلس حلم وحياء وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تحصل فيه فلتات يتغابطون فيه بالتّقوى متواضعين ليس بسنحاب ولا فحاش لا يذمّ أحداً ولا يعيّره. ولا يتكلّم الّا فيما يرجو ثوابه اذا تكلّم اطرق جلساءه كأنما على رؤوسهم الطّير، واذا سكت تكلّموا لا يتنازعون عنده الحديث بل من تكلّم أنصتوا له حتى يفرغ جمع الله له مكارم الأخلاق، وادّبه فأحسن تأديبه وعصمه في صغره وكبره من جميع القبائح، - ﷺ - وعلى آله وصحبه وسلّم.

«تفسير غريب هذه النّبذة» قول الواصف ربعة بفتح الراء وسكون الموحّدة اي متوسطاً بين الطّويل المفرط والقصير.

(قوله): بعيد ما بين المنكبين كناية عن سعة صدره الدّالة على النّجابة.

(قوله): عظيم الهامّة اي ضخم الرأس لأنّ ضخامته دليل على كمال القوى الدماغيّة.

(قوله): رجل الشّعر بكسر الجيم اي شعره متوسّط بين شديد السّبوطة وهي امتداد الشّعر وعدم تكسّره وشديد الجعودة، وهي تكسّره.

(قوله): يسدل شعره المراد يسدله هنا ارسال مقدّمه على الجبهة، واتخاذه كالقصّة، واما الفرق فهو فرق الشّعر بعضه عن بعض نصفين يمينا ويساراً.

(قوله): موافقة لاهل الكتاب اي لأنّه حين قدم المدينة كان يحب موافقتهم، فيما لم يأمر فيه بشيء تألفاً لهم.

(قوله): ثمّ فرقه اي لأنّه أنظف وابعد عن الأسراف في غسله، وفي الشمائل عن أمّ هانئ قالت: رأيت رسول الله - ﷺ - ذا ضفائر اربع.

(وقوله): ازهر اللّون أي ابيض مشرباً بحمرة.

(وقوله): واسع الجبين الجبينان ما اكتنفا الجبهة يميناً، ويساراً، فوق

الصّدغين.

(قوله): ازج الحواجب زججهما طولهما مع دقّة ونقوّس.

(قوله): من غير قرن بالتّحريك أي إتصال بينهما، وعدمه يسمى بالبلج.

(قوله): أقنى العرنين هو الأنف كلّه أو ما صلب من عظمه وقناه طوله ودقّة أرنبته واحديداب وسطه اي ارتفاعه ولا تنافي بين هذا، ورواية انّه كان أشمّ الأنف من الشم وهو استواء اعلى قصبة الأنف مع ارتفاع الأرنبة قليلاً، لأنّ الأحديداب كان يسيراً، لأنّ زيادته غير ممدوحة فيترآى قبل التأمل أنه اشم، ويصّرح بذلك قول ابن ابي هالة[1]، في روايته أقنى العرنين يحسبه من لم يتأمله أشمّ.

(قوله): سهل الخدّين اي ليس في خدّيه نتوء وارتفاع، وهذا معنى أسيل الخدّين.

(قوله): ضليع الفمّ بالضاد المعجمة اي واسعة وهذا هو المحمود في الرّجال عند العرب.

(قوله): أشنب قيل الشنب رونق الأسنان، وقيل دقتها وتحريرها وقيل عذوبة الرّيق.

(قوله): مفلّج الأسنان بالفاء ثمّ الجيم، اي مفرّج الثنايا والرّباعات.

(قوله): أدعج العينين اي شديد سوادهما.

(قوله): دقيق المسربه بفتح الميم وسكون السّين المهملة، وضمّ الرّاء خيط الشّعر الذّي من الصّدر الى السرّة.

(قوله): جيد دمية هي بضم الدال المهملة صورة حسنة تتّخذ من نحو العاج والمراد من تشبيه عنقه بعنقها لمبالغة في حسن عنقه لأنّها يبالغ في

---

(١) ابن ابي هالة واسمه هند بن هند بن زرارة بن النّبّاش بن عديّ بن حبيب بن صُرَد بن سلامة بن جزّة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بن مر، صحابي وهو ابن خديجة بنت خويلد أمّ المؤمنين، جمهرة ص ١٩٩.

نحيفها.

(قوله): كثّ اللّحية اي كثير شعرها.

(قوله): متماسك اللّحم اي لحمه ممسك بعضه بعضاً ليس مسترخياً.

(قوله): مستوى البطن والصّدر اي بطنه ضامر بحيث يساوي صدره.

(قوله): ضخم الكراديس، جمع كردوس كعصفور وهو كلّ ملتقى عضمين كالمنكب والمرفق والرّكبة.

(قوله): عبل اي بكسر الموحّدة أي ضخم.

(قوله): رحْب الرّاحة بسكون الحاء المهملة أي واسعها وسعتها علامة الجود.

(قوله): طويل الزّندين بفتح الزّاء تثنية زند وهو طرف عظم الذّراع من جهة الكف والمراد طويل الذّراعين. بدون افراط.

(قوله): سائل الأصابع بين مهملة وهمزة قبل اللّام أي طويلها بدون افراط.

(قوله): شثن بفتح الشين المعجمة، وسكون المثلّثة وقد تفتح، وقد تكسر أي ضخم.

(قوله): خمصا الأخمصين تثنية أخمص بفتح الميم وهو وسط بطن القدم وخمصانه بظم الخاء المعجمة تجافيه عن الأرض.

(قوله): مسيح القدمين أي أملسهما ليس فيهما تكسير ولا شقاق.

(قوله): يمشي هونا أي برفق ووقار فلا ينافي وصف أبي هريرة مشيته بالسّرعة كأنّ الأرض تطوى له.

(قوله): تكفؤاً يروى بفاء مضمومة بعدها همزة، وبفاء مكسورة بعدها تحتيّة أي يتمايل الى قدام طبعاً لا تكلّفاً.

(قوله): كأنّما ينحطّ من صبب بفتحتين اي ينزل من موضع وذلك علامة قوّة المشي.

(قوله): ذريع المِشية بفتح الذّال المعجمة، وكسر الميم اي واسعها.

(قوله): إذا التفت التفت جميعاً. اي بسائر جسده قيل ينبغي ان يخصّ هذا بالتفاته وراءه امّا التفاته يمنة او يسرة فالظّاهر انّه بعنقه. وقيل المراد أنّه لا يسارق النّظر.

(قوله): ولا يلوى عنقه أي كما يفعله أهل الخفّة والطّيش.

(قوله): نظره أي في حال سكوته الى الأرض اطول من نظره الى السّماء لأنّ النّظر الى الأرض أمع للفكرة، وأطوليّته حال السّكوت لا تنافي كثرة نظره الى السّماء حال التّحدّث الوارد في خبر أبي داود كان إذا جلس يتحدّث بكثر أن يرفع طرفه الى السّماء وهذه الجملة كالتفسير لقوله خافض الطّرف وقيل خفض الطّرف كناية عن شدّة الحياء.

(قوله): جلّ نظره الملاحظة اي اكثر نظره النّظر باللّحاظ بفتح اللاّم وهو شقّ العينين مما يلي الصّدغ، وأمّا الذّي يلى الأنف فالموق والمآق قيل هذا في حال العبادة وقيل في غير وقت الخطاب.

(قوله): عريكة أي طبعاً.

(قوله): وأشدّهم خوفاً من الله تعالى قال: ابو الحسن الأشعري في كتابه الأيجاز كان عليه الصّلاة والسّلام، يخاف الله بلا خوف إلاّ أنّ خوفه كان لماذا، (فقال: أهل الحقّ) كان خوفه من عقاب الله قبل أن أمّنه الله منه ومن عتابه في الدّنيا بعد تأمينه كما قيل له لما أعرض عن ابن أمّ مكتوم عبس وتولى أن جاءه الأعمى[1]، فأمّا بعد تأمينه من عقابه فلا يجوز أن يخافه لأنّ ذلك يؤدى الى عدم الوثوق بخبره تعالى، وقيل بل كان خوفه من العقاب لقوله تعالى: ﴿ فلا يأمن مكر الله الاّ القوم الخاسرون ﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿ وما أدري ما يفعل بي

---

(١) سورة عبس.

(٢) سورة الأعراف.

ولا بكم ﴾[٣]، ولقوله - ﷺ - اللّهمّ إني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. وقوله اللّهمّ إني اعوذ بك من النّار وفتنة المحيا والممات. ولاحتمال أن يكون التأمين إمتحاناً ومكراً او مشروطاً بشئ في علم الله وأجيب بأنّ الآية الأولى مخصوصة بغير الأنبياء والملائكة. وبأنّ الثانية منسوخة أو معناها ما أدري ما يفعل بي في الدّنيا، وبأنّه - ﷺ - لشدّة خوفه من الله تعالى قد يذهل عن تأمين الله فتصدر منه أمثال هذه الأستعاذات وبأن الأحتمال السّابق طرح للتقوى جداً بالضّعيف جداً وهو لا يليق، كذا في الشّهاب على الشّفاء مع تلخيص وبعض زيادات.

(قوله): فصلاً أي مفصولاً ممتازاً بعضه من بعض لتأنيه في كلامه بحيث لا يخفى حرف منه على السّامع.

(قوله): ذواقاً بفتح الذّال المعجمة أي شيئاً من طعام أو شراب.

(قوله): ولا على خوان هو بكسر الخاء المعجمة، وتضم هو شئ مرتفع يهيأ لأكل الطّعام عليه.

(قوله): ولا يأكل متكئاً أي متمكّناً معتمداً على وطاء تحته او مائلاً الى أحد شقّيه، قال: المناوي ومن فهم أنّ المتكئ ليس إلاّ المائل الى أحدهما فقد وهم إذ كلّ من استوى قاعداً على وطاء فهو متكئ، ا هـ وقال: في محل آخر الأتكاء أربعة انواع. الأوّل: أن يضع جنبه على الأرض مائلاً، الثّاني أن يتربع الثّالث: أن يضع يده على الأرض ويعتمد عليها، الرّابع: أنْ يسند ظهره وكلّها مذمومة حالة الأكل، لكنّ الثّاني لا ينتهي الى الكراهة، وكذا الرّابع فيما يظهر، بل هما خلاف الأولى.

(٣) سورة الاحقاف.

(والسّنة): قال: القسطلاني[1] يقعد مائلاً الى الطّعام منحنياً عليه، وقال: الحافظ ابن حجر: أن يقعد جاثيا على ركبتيه وظهور قدميه أو ينصب الرّجل اليمنى ويجلس على اليسرى، ولو قال: الثالث أن يميل الى أحد شقّيه معتمداً على احدى يديه لكان أحسن، وينبغي حمل قول القسطلاني: أن يقعد على قعود الأتكاء فيه ليلائم ما قبله.

(قوله): كما يأكل العبد أي كأكل العبد في هيئة التّناول ومصاحبة الرّضا بما حصل تواضعاً لله لا كما يأكل أهل الكبر. وأهل الشّره، والمراد بالعبد هنا الأنسان المتذلّل المتواضع لربّه، كما قال: المناوي.

(قوله): وأجلس اي في حالة الأكل كما يجلس العبد، لأنّ التخلّق بأخلاق العبوديّة اشرف الأوصاف لا كما يجلس اهل الكبر وأهل الشّرة من الأتكاء ولكون جلوسهم عند الأكل ذماً عنده.

(قوله): والدّباء هي القرع.

(قوله): والبقلة الحمقاء هي الرّجلة، وانّما قيل لها الحمقاء لأنّها تنبت في مجاري السّيول فتقطعها فتطأها الأرجل.

(قوله): والبطيخ، الأصحّ أنّ المراد به الأصفر، وقيل الأخضر.

(قوله): وبطيخ او قثاء برطب بأن يأكل من هذا لقمة ومن هذا لقمة على ما في خبر ضعيف ذكره المناوي.

(قوله): واحبّ الثياب اليه الخ، الثوب ما يلبس مطلقاً، والقميص ما خيط من قطن أو كتان وأحاط بالبدن وكان ذا كمين، والحبرة بكسر الحاء المهملة وفتح الموحّدة برد يمانيّ من قطن محبّر أي مزيّن محسّن.

(قوله): بقلنسوة هي بفتح القاف واللّام وسكون النون وضم السّين المهملة

---

(١) القسطلاني شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الملك بن احمد الخطيب بن محمد بن حسين بن علي بن ميمون القسطلاني ص ١٥١١ فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا.

ما تلبس في الرأس كالعرقية.

(قوله): ولهما قبالان الخ. القبال: ككتاب الزمام، والشرك، والسير الذي على ظهر القدم.

التقنع هو تغطية الرأس أو اكثر الوجه بطرف العمامة أو برداء أو نحو ذلك ويقال له الطيلس، والقناع، والطيلسان، بفتح اللام ما يغطي به الرأس، أو اكثر الوجه.

(قوله): غباً بكسر الغين المعجمة، وتشديد الموحدة أي يوماً دون يوم لأن المبالغة في التسريح، شأن أهل الترفة.

(قوله): يخصف نعله يخرزها.

(قوله): ليس بسخاب بسين مهملة مفتوحة، فخاء معجمة مشددة، ثم موحدة أي صباب[٢].

(ذكر نبذة من معجزاته - ﷺ -) منها القرآن وهو أعظمها، وانشقاق القمر[٣]، طلب كفار قريش منه - ﷺ - آية، فسأل الله تعالى فانشق القمر فرقتين[١]، فرقة فوق أبي قبيس، وفرقة دونه شاهد ذلك الداني والقاصي، واستمر كذالك حتى غرب، وكان ليلة أربعة عشر فزاد الله الذين آمنوا ايماناً وقال: الكفار هذا سحر مستمر، وفي رواية فرقة بالمشرق وفرقة بالمغرب قال: الحلبي. ولعل الفرقة التي كانت فوق أبي قبيس كانت جهة المشرق والتي دونها جهة المغرب فلا تنافي وكان انشقاقه في السنة التاسعة من النبوة، قيل وهو الذي يلي من معجزات القرآن في الرتبة، وشق الصدر، واخباره عن بيت المقدس، صبح ليلة اسراء حين سأله المشركون عن صفته، ولم يكن رآه قبل فرفعه له جبرائيل حتى وصفه لهم، وحبس الشمس له عن الغروب حتى قدمت العير التي لقيته في

---

(٢) اسعاف الراغبين ص ٤١ - ٥٧.

(٣) صحيح البخاري جـ ٢ ص ١٩٠.

(١) احياء علوم الدين جـ ١ ص ١١٩.

منصرفه من المعراج، وأخبرهم بأنّها تقدم في يوم كذا فلمّا كان ذلك اليوم دنت الشّمس لغروب ولم تجئ العير، وردّها بعد غروبها.

وردّها بعد غروبها، وردها على علي بن ابي طالب بدعوته - ﷺ - ليدرك صلاة العصر اداء كما سيأتي بسطه، وخروجه على المجتمعين على بابه لقتله ووضعه التّراب على رؤوسهم من غير ان يروه، ورميه يوم حنين بقبضة من تراب في وجوه القوم فهزمهم الله تعالى: ونسج العنكبوت بفم الغار، ووقوف الحمامتين الوحشيّتين على بابه، ونبات الشّجرة في وجهه وما جرى لسراقة بن مالك، وشاة أمّ معبد في قصّة الهجرة، ودعوته لعمر أن يعزّ الله به الأسلام فكان ذلك، ولعلي أن يذهب الله همه الحرّ والبرد فلم يشك واحدٌ منهما بعد وكان يلبس ثياب الشّتاء في الصّيف وثياب الصّيف في الشّتاء، ولا يتأثر، ولعبد الله بن عبّاس بأن يعلّمه الله التّأويل ويفقّهه في الدّين فكان ذلك، ولجمل جابر فصار سابقاً بعد أن كان مسبوقاً، ولأنس ابن مالك بطول العمر وكثرة المال والأولاد فعاش فوق المائة سنة وكان من اكثر الأنصار مالاً ولم يمت حتى رأى مائة ذكر من صلبه، كما في نور النّبراس، ولجابر بالبركة في تمر حائطه فأوفى غرماءه وفضل ثلاثة عشر وسقاً، وعلى عتيبة بن أبي لهب بأن يسلّط الله عليه كلباً فافترسه الأسد من بين قومه، وعلى عامر بن ابي الطّفيل[2]، بأن يشغله الله عنه بداء يقتله فأصابه طاعون في عنقه فمات، وقوله لرجل يأكل بشماله كل بيمينك، فقال لا أستطيع فقال: له لا استطعت فلم يطق أن يرفعها الى فيه بعد، وقوله في امرأة[3] خطبها، فقال: أبوها انّ بها برصاً امتناعاً من الأجابة ولم يكن بها برص (فلتكن كذالك) فبرصت

---

(٢) عامر بن الطّفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان جمهرة ٢٦١/٢٦٨.

(٣) امامة بنت الحارث بن عوف بن ابي حارثة يقال ان رسول الله خطبها من ابيها فقال ان بها بياضا يريد البرص فقال له فلتكن كذلك فبرصت فسميت البرصاء واسمها قرصافة بنت الحارث بن عوف بن حارثة بن مرّة بن نشبة بن غيظ، جمهرة ص ٢٤١.

حالاً، وقوله للحكم بن ابي العاص(٤)، حين جاء يرتعش مستهزئاً (كذالك فكن) فلم يزل يرتعش حتى مات، وشهادة الضبّ، والذئب له بالرّسالة، وشهادة الشّجر بالرّسالة، واتيانه اليه فسّره حتى قضى حاجته، واتيانه اليه فاظله من الحرّ، وتسليم الشّجر والحجر عليه، وسكون جبل أحد لما ضربه عليه الصّلاة والسّلام برجله وقال: له حين صعد عليه هو، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، فاضطرب بهم اثبت أحد انّما عليك نبيّ، وصديق، وشهيدين، وحنين الجذع الّذي كان يخطب اليه لما فارقه للمنبر(٥)، وتأمين أسكفة الباب وحوائط البيت على دعائه كما سيأتي وشكوى بعير اعرابي له قلّة العلف وكثرة العمل، وشكوى بعض الطيور له أخذ بيضه فأمر من أخذه بردّه، وتسبيح الحصى في كفّه(١)، وتسبيح الطّعام بين أصابعه(٢)، ونبع الماء من بينها حتى روى الجيش العظيم، وسقو إبلهم، وخيلهم، وملأوا أوعيتهم(٣)، وقد وقع منه ذلك مراراً، واطعام الف من صاع شعير بالخندق، واطعام الجيش العظيم من فضل أزواد يسير حتى شبعوا وملأوا اوعيتهم، وقد وقع منه تكثير الطّعام القليل مراراً، وردّ عين قتادة بن النّعمان(٤)، بعد أن سالت على خدّه فكانت أحسن عينيه، وتفله في عين علي وهو ارمد يوم خيبر فعوفي من ساعته ولم ترمد بعد ذلك، وعلى أثر سهم أصاب وجه أبى قتادة(٥)، فما ضرب عليه ولا قاح، وعلى شجّة عبد الله بن أنيس فلم

---

(٤) الحكم بن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

(٥) صحيح البخاري جـ ٢ ص ١٨٤.

(١) احياء علوم الدين جـ ١ ص ١١٩.

(٢) صحيح البخاري جـ ٢ ص ١٨٣.

(٣) صحيح البخاري جـ ٢ ص ١٨٢.

(٤) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة، بدريّ عقبى اخو ابو سعيد الخدري جمهرة ص ٣٢٢/٣٢٣.

(٥) ابو قتادة بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة، بدريّ جمهرة ص ٣٤٠/٣٤١.

تؤلمه[6]، وعلى ضربة بساق سلمة بن الأكوع[7]، فبرئت، وعلى رجل وراس زيد بن معاذ[8]، حين أصيبا بسيف فبرئا وعلى يد معاذ بن عفراء[9]، وقد قطعت فالتصقت، وعلى ضربة بعاتق خبيب[10]، أمالت شقه فبرئت وارتد شقه مكانه، وعلى عيني رجل ابيضتا حتى لم يبصر بهما شيئاً فأبصر وكان هو ابن ثمانين سنة يدخل الخيط في الأبرة، وتفجّر ماء البئر وانقلابه عذباً بتفله فيها، ومسحه على رأس الأقرع فذهب داؤه، وعلى رجل عبد الله بن عتيك[11]، وقد انكسرت فكأنها لم تنكسر قط، وعلى جسد عتبة بن فرقد[12]، السّلميّ فكان يشمّ منه رائحة الطّيب دائماً ولا يمس طيباً، وتساقط الأصنام المعلّقة حول الكعبة يوم فتح مكّة حين أشار - ﷺ - اليها، وقال: ﴿وقل جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان

---

(٦) عد الله بن انيس بن اسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم بن نفاثة بن اياس بن يربوع بن البرك بن وبرة من جلّة الصّحابة مهاجريّ انصاريّ، عقبيّ، جمهرة ص ٤٢٣.

(٧) سلمة بن الاكوع راجع نسبه ص ٩.

(٨) زيد بن معاوية بن النعمان بم امرئ القيس ابن يزيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة، له صحبة، جمهرة ص ٣١٩.

(٩) معاذ بن عفراء راجع نسبه ص ٤٤.

(١٠) خبيب بن عديّ بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جَحْجَبَا بن كُلْفَةَ المصلوب بالتنعيم، رضى الله عنه جمهرة ص ٣١٦ وكلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

(١١) عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مرى بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج جمهرة، ص ٣٣٩ - ٣٤٢.

(١٢) عتبة بن فرقد وهو يربوع بن حبيب بن مالك بن اسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس عيلان، جمهرة ص ٢٤٩ - ٢٥١

زهوقا ﴾[١٣]، واعطاؤه عكاشة بن محصن[١٤]. يوم بدر جذلاً من حطب فصار في يده سيفاً ولم يزل عنده[١٥]، وكذلك وقع لعبد الله بن جحش يوم احد[١٦]، واحياء بنت ذعا أباها الى الاسلام فقال لا أؤمن بك حتى تحيي لي بنتي، فذهب معه الى قبرها فناداها فقالت لبيك وسعديك فقال أتحبين ان ترجعي الى الدنيا قالت لا والله اني وجدت الله خيراً لي من ابوي، ووجدت الآخرة خيراً من الدنيا. واستسقاؤه فاضطربت السماء، السماء اسبوعا فشكوا له من المطر فاستصحى لهم فانجاب السحاب، قيل وتأثير قدمه في بعض الأحجار وعدم تأثير قدمه في الرمل، قال: بعضهم لعل هذا كان ليلة الغار لاخفاء، أثر سيره عن المشركين، واخباره عن المغيبات كاخباره عن مصارع المشركين يوم بدر فلم يعد منهم مصرعه، وبأن طائفة من امته يغزون البحر منهم أم حرام بنت ملحان فكان ذلك، وبموت النجاشي يوم موته وصلى عليه مع أصحابه وبقتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة[١]، وهو بصنعاء ليلة قتله وبمن قتله، وبقتل كسرى وهو بفارس يوم قتله، وقوله لثابت بن قيس[٢]، تعيش حميداً وتقتل شهيداً فقتل يوم اليمامة في قتال: مسيلمة الكذاب[٣]، في خلافة الصديق رضى الله عنه، وقوله في الحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل

---

(١٣) سورة الأسراء.

(١٤) وعكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، جمهرة ص ١٧٩ - ١٨١.

(١٥) سيرة بن هشام جـ ٢ ص ٢٧٧.

(١٦) عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة جمهرة ص ١٨٠.

(١) الاسود العنسى واسمه عبهلة بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس بن مذحج بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ جمهرة ص ٣٨١.

(٢) ثابت بن قيس راجع ص ٥٠.

(٣) مسيلمة الكذاب راجه ص ٢٣.

الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، فصالح معاوية، وحقن دماء الفئتين كما سيأتي بسطه، واخباره بأن عثمان بن عفان تصيبه بلوى شديدة فاصابته حيث حوصر في داره وقتل وبأنّ عمر يموت شهيداً، فطعنه الشّقي أبو لؤلؤة عبد المغيرة فمات. وقول لعمار بن ياسر[٤]، تقتلك الفئة الباغية، فقتله جيش معاوية بصفين، وكان عمار مع علي، وقوله لعلي بن ابي طالب أشقى النّاس رجلان الذّي عقر النّاقة والذّي يضربك على هذه وأشار الى يافوخه حتى تبتل منه هذه وأشار الى لحيته، فوقع له ذلك وقتل كما سيأتي بسطه.[٥]

(ذكر نبذة من جوامع عباراته، ورقائق براعاته - ﷺ -) اعلم أنّ كلامه عليه الصلاة والسّلام، لا يحصيه الاّ الله تعالى، وقد إشتمل هذا الكتاب فيما مرّ وفيما سيأتي على جملة منه (ولنذكر) هنا زيادة على ذلك مائة حديث من جوامع عباراته، ورقائق براعاته لينكشف للنّاظر.

قوله - ﷺ - اوتيت جوامع الكلم، واختصر لي الكلام اختصاراً فنقول: قال: - عليه الصّلاة والسّلام - انّما الاعمال بالنّيات، وانّما لكل امرئ ما نوى، اتّقِ الله حيث ما كنت، واتبع السّيئة الحسنة تمحها، وخالق النّاس بخلق حسن، إتقوا الدّنيا فو الذّي نفسي بيده لأنّها أسحر من هاروت وماروت، أجملوا في طلب الدّنيا فانّ كلاً ميسّر لما كتب له، أحبّ الأعمال الى الله تعالى أدومها، وان قلّ، أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما، احفظ الله يحفظك، أخلص دينك يكفك القليل من العمل، أد الأمانة الى من إئتمنك ولا تخن من خانك، إذا أحبّ الله قوماً ابتلاهم، إذا اراد الله بعبد خيراً فقهه في الدّين والهمه رشده، اذا رأيت أمّتي

---

(٤) عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الاكبر بن يام بن عنس بن مذحج، بدري جمهرة ص ٣٨١.

(٥) قيس بن قيس بن عدي بن سعد بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، صحابي جليل، جمهرة ص ١٥٦ - ١٥٧.

نهاب الظّالم أن تقول له إنّك ظالم فقد تودّع منهم، إذا اسرّتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن، إذا غضب أحدكم فليسكت، اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودّع، ولا تتكلّم بكلام تعتذر منه، واجمع الأياس مما في أيدي النّاس، اذا لم تستح فأصنع ما شئت، ازهد في الدنيا يحبّك الله، وأزهد في ما في أيدي النّاس يحبّك النّاس، استعد للموت قبل نزول الموت، واستعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان، فانّ كلّ ذي نعمة محسود، إستنزلوا الرّزق بالصّدقة، اشكر النّاس لله اشكرهم للنّاس، أفضل الجهّاد كلمة حق عند سلطان جائر، اكثر واذكر هادم اللّذات الموت فإنّه لم يذكره أحد في ضيق من العيش الاّ وسعه عليه، ولا ذكره في سعة الاّ ضيّقها عليه، انّ الله تعالى كريم يحب الكريم، ويحبّ معالي الأخلاق ويكره سفاسفها، انّ الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم، انّ الصّبر عند الصّدمة الأولى، انّ المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم، انّ أشدّ النّاس ندامةً يوم القيامة رجل باع دينه بدنيا غيره، انّ المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة، وان الصّبر يأتي من الله على قدر المصيبة، أنزلوا النّاس منازلهم، انّ من كنوز البرّ كتمان المصائب، الأقتصاد في النّفقة نصف المعيشة، والتودّد الى النّاس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم، بروا أباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا عن النّساء تعف نساؤكم، ومن تنصل اليه فلم يقبل لن يرد على الحوض، ترك الشر صدقة تعرّف الى الله في الرّخاء يعرفك في الشّدة، تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله حتى تعملوا بما تعلمون، التودّد في كلّ شئ خير الاّ في عمل الآخرة، جفّ القلم بما أنت لاق حبك الشّئ يعمى ويصّم، حصّنوا أموالكم بالزّكاة وداووا مرضاكم بالصّدقة، وأعدّوا للبلاء الدّعاء، حفّت الجنّة بالمكاره، وحفّت النّار بالشّهوات، الحرب، خدعة، الحياء خير كلّه، خير الأمور أوسطها، خير النّاس من طال عمره وحسن عمله، وشرّ النّاس من طال عمره وساء عمله، الخلق السّئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل، الدّال على الخير كفاعله، والله

يحبّ اغاثة اللّهفان، الدّنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر، الدّين يسر ولن يغالب الدّين أحداً الاّ غلبه، الدّين النصيحة، ربّ قائم حظّه من قيامه السّهر، وربّ صائم حظّه من صيامه الجوع والعطش، رحم الله عبداً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم، الرّجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. زرغباً تزدد حبّاً، السّعيد من وعظ بغيره، السّكينة مغنم وتركها مغرم، الشّتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه. صنائع المعروف تقي مصارع السّوء، وصدقة السرّ تطفئ غضب الرّبّ، وصلة الرّحم تزيد في العمر، الطّاعم الشّاكر بمنزلة الصّائم الصّابر، الظلم ظلمات يوم القيامة، عند الله خزائن الخير والشرّ مفاتيحها الرّجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشرّ وويل لمن جعله الله مفتاحاً للشرّ مغلاقاً للخير، العبد عند ظنّه بالله وهو مع من أحبّ، فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، القرآن حجّة لك أو عليك، القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفنى، كفى بالمرء إثماً أن يحدّث بكلّ ما سمع، كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول، كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وبالمرء جهلاً أن يعجب بنفسه، كما تدين تدان، كن في الدّنيا كأنّك غريب او عابر سبيل، الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والفاجر من إتّبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني، ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ليس الخبر كالمعاينة، ليس الشّديد من غلب النّاس، انما الشّديد من غلب نفسه، ليس منا من غش، ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقّر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر، ما سرّ عبد سريرة الاّ البسه الله رداءها ان خيراً فخير، وان شراً فشرّ، ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد، ما ملأ بن آدم وعاء شراً من بطنه، ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو الاّ عزاً، وما تواضع أحد لله الاّ رفعه الله، مداراة النّاس صدقة، ملاك الدّين الورع، من حسن اسلام المرء تركه ما لايعنيه، من أحبّ دنياه أضرّ بآخرته، ومن أحبّ آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى، من أرضى النّاس بسخط الله وكّله الله الى النّاس

ومن أرضى الله بسخط النّاس كفاه الله مؤنة النّاس، من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه، منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا، المجاهد من جاهد نفسه، المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه، المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، المؤمن من أمنه النّاس، لا أيمان لمن لا أمان له، ولا دين لمن لا عهد له، لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك، لا تنزع الرّحمة الاّ من شقى لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له، لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبّ لنفسه، لا يبلغ العبد أن يكون من المتّقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس، لا يجنى جانٍ الاّ على نفسه، لا يغنى حذر من قدر، لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين[1].

عديّ وتيمٌ لا أحاول ذكرهم ... بسوء ولكنني محب لهاشم
وما يعتريني في عليّ ورهطه ... اذا ذكروا في الله لومة لائم
يقولون ما بال النّصارى تحبّهم ... وأهل النّهى من أعرب وأعاجم
فقلت لهم اني لأحسب حبّهم ... سرى في قلوب الخلق حتى الأعاجم[1].

وما احسن ما قال: أبو نؤاس[2] في حق الأمام علي الرّضا بن الأمام موسى الكاظم رضي الله عنهما:

مطهّرون نقيّات ثيابهم ... تجري الصّلاة عليهم كلّما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه ... فماله في قديم الدّهر مفتخر
أولئك القوم أهل البيت عندهم ... علم الكتاب وما جاءت به السّور[3].

(١) اسعاف الراغبين ص ٧١ - ٧٦.
(١) اسعاف الراغبين ص ١٠٨ - ١٠٩.
(٢) واسمه الحسن بن هانئ بن عبد الأوّل بن الصّباح مولى الجراح بن عبد الله بن الجعادرة بن افلح بن الحارث بن درة بن حدقه بن مظة واسمه سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة، وجمهرة ص ٣٨٤.

وأمّا أبو طالب: بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرة بن لؤي بن كعب بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

قال : ابن إسحاق، اسمه عبد مناف وكنيته ابو طالب.

وأمّا أبو طالب بن عبد المطّلب فولد له طالب بن عبد المطّلب، وعقيل بن عبد المطّلب، وجعفر ابن عبد المطّلب، وعلي بن عبد المطّلب، وأمّ هانئ بنت عبد المطّلب واسمها فاختة تزوّجها هبيرة ابن أبي وهب بن عائذ بن عمران بن مخزوم، فولدت له جعدة، وهانئ، وأمّا طالب بن أبي طالب فلم يعقب فطالب يكبر عقيلاً عشر سنين، وعقيل يكبر جعفراً عشر سنين، وجعفراً يكبر علياً عشر سنين(٤).

وذكر السعودي : وجمانة بنت ابي طالب كان بعلها سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب وهي أوّل هاشميّة ولدت لهاشمي، وهاجرت وماتت بالمدينة في أيام النّبيّ - ﷺ -(٥).

ولدُ عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه، عبد الله بن عقيل، وعبد الرّحمان بن عقيل، قتلا مع الحسين، ومسلم القائم المقتول بالكوفة وعلي بن عقيل، وحمزة بن عقيل، وجعفر بن عقيل، وسعيد بن عقيل، وأبو سعيد ابن عقيل، وعيسى بن عقيل، وعثمان بن عقيل، ويزيد بن عقيل، وبه كان يكنى، لا عقب

---

(٣) نور الأبصار ص ١٣٨.

(٤) اسعاف الراغبين ص ٨٣.

(٥) مروج الذهب ومعادن الجوهر جـ ٢ ص ٣٦٠.

لواحد منهم.

ولدُ محمد بن عقيل، وله العقب، لا عقب لعقيل الا من محمّد بن عقيل هذا، فولد محمّد بن عقيل عبد الله ابن محمّد الفقيه المحدّث، وعبد الرّحمن بن محمّد، كان يشبه النّبيّ - ﷺ - في صورته وكان رجلاً صالحاً، أمّهما زينب بنت عليّ بن ابي طالب رضوان الله عليهم.

وأمّا ولدُ جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه، عبد الله بن جعفر، ومحمّد بن جعفر، وعون بن جعفر، أمّهم أسماء بنت عميس، انقرض عقب محمّد من قبل أبنه القاسم، ولم يكن له غيره، ولعون عقب غير مشهور، وقد قيل انّ موسى بن معاوية الصّمادحي، رواية وكيع بن الجرّاح من ولده، وأنّه موسى بن معاوية بن احمد بن عون بن معاوية بن عون بن جعفر، وقيل عون بن عبد الله بن جعفر.

ولدُ عبد الله بن جعفر، علي بن عبد الله، وفيه الكثرة والعدد، أمّه زينب بنت علي بن ابي طالب من فاطمة الزّهراء بنت رسول الله - ﷺ - ومعاوية، واسماعيل، واسحاق لأمهات اولادا عقبوا كلّهم، ومحمّد قتل بالطّف، وعون الأكبر مات في حياة أبيه، وعون الأصغر، والحسين، قتلا مع الحسين، وجعفر، وعياض، وابو بكر، قتل بالحرّة، وعبيد الله، ويحيى، وصالح وموسى، وهارون، ويزيد، لا عقب لواحد منهم، وأمّ كلثوم، أمّها زينب بنت علي بن ابي طالب رضى الله عنهم من فاطمة بنت رسول الله - ﷺ -، تزوّجها الحجاج بن يوسف فأمره عبد الملك بطلاقها وكانت قبله عند ابن عمها القاسم بن محمّد بن جعفر بن ابي طالب، ولا عقب للقاسم[1].

---

(1) جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٦١ - ٦٣.



(الباب السادس في بيان نبذة من مناقب وفضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكر أولاده وزوجاته).

هو علي بن ابي طالب بن عم الرسول، وسيف الله المسلول، ولد بمكة داخل البيت الحرام على قول يوم الجمعة ثالث عشر رجب الحرام سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة، وقيل بخمس وعشرين سنة، وقبل المبعث بأثنتي عشرة سنة، وقيل بعشر سنين، ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه قاله ابن الصباغ، وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف تجتمع مع ابي طالب في هاشم جد النبي - ﷺ - أسلمت وهاجرت مع النبي - ﷺ -.

وهي اول هاشمية ولدت هاشمياً، ولما ماتت كفنها - ﷺ - بقميصه، لأنها كانت عنده بمنزله أمه وأمر - ﷺ - أسامة بن زيد. وأبا أيوب الأنصاري، وعمر بن الخطاب وغلاماً أسود فحفروا قبرها بالبقيع فلما بلغوا لحدها حفره رسول الله - ﷺ - بيده وأخرج ترابه فلما فرغ إضطجع فيه. وقال: اللّهم اغفر لامي فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك محمّد والأنبياء الذين من قبلي فانك أرحم الراحمين، فقيل يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً لم تكن صنعته بأحد قبلها فقال: - ﷺ - البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت في قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر لأنها كانت من احسن خلق الله تعالى صنعاً لي بعد ابي طالب.

وتربى علي رضى الله عنه عند النبي - ﷺ - وذلك لما أصاب أهل مكة جدب وقحط أجحف بذى المروءة وأضر بذي العيال، قال: رسول الله - ﷺ - لعمه العباس رضى الله عنه وكان من أيسر بني هاشم يا عم انّ أخاك أبا طالب كثير العيال وقد اصاب النّاس ما نرى فانطلق بنا الى بيته لنخفف من عياله عنه فتاخذ أنت رجلاً وأنا أخذ رجلاً فتكفلهما عنه فقال العبّاس أفعل فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا انّا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن النّاس ما هم فيه، فقال: لهما، اذا تركتما لي عقيلاً، وطالباً فاصنعا ما شئتما، فأخذ

رسول الله - ﷺ - علياً فظمّه اليه وأخذ العبّاس جعفراً فظمّه اليه فلم يزل علي رضى الله عنه مع النّبيّ - ﷺ - حتى بعث النّبيّ فاتبعه علي وآمن به وصدّقه[٢]، وكان عمره اذ ذاك ثلاث عشرة سنة.

- وقال: ابن اسحاق، اسلم علي بن ابي طالب وهو ابن عشر، وقيل غير ذلك[٣].

(وشهد المشاهد كلّها) ولم يتخلّف الاّ في تبوك، فانّ رسول الله - ﷺ - خلّفه في أهله فقال: يا رسول الله اتخلّفني في النّساء والصّبيان، قال: اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انّه لا نبيّ بعدي أخرجه الشيخان[٤].

وصفته كان آدم شديد الأدمة ثقيل العينين عظيمهما أقرب الى القصر من الطّول ذا بطن. كثير الشّعر عريض اللّحية أصلع أبيض الرّأس واللّحية، (وفي ذخائر العقبي) كان ربعة من الرّجال أدعج العينين عظيمهما حسن الوجه كأنّه قمر بدري، عظيم البطن، وكان رضى الله عنه، عريض ما بين المنكبين لمنكبه مشاش كمشاش السّبع الضاري، لا تبيّن عضده من ساعده أدمج ادماجاً شثن الكفّين عظيم الكراديس اغيد كان عنقه ابريق فضّة. (وفي أسد الغابة) عن رازم بن سعد الضّبي، قال: سمعت أبي ينعت علياً قال: كان رجلاً فوق الرّبعة ضخم المنكبين طويل اللّحية، وان شئت قلت اذا نظرت اليه قلت آدم وان تبيّنه من قرب قلت ان يكون أسمر أدنى من ان يكون آدم.

(ونقل الواحدي) في تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عبّاس رضى الله عنهما، قال: كان مع علي اربعة دراهم لا يملك غيرهما فتصدّق بدرهم ليلاً، وبدرهم

---

(٢) حياة محمد لمحمد حسين هيكل ص ١٣٧. وسيرة بن هشام جـ ١ ص ٢٦٣.

(٣) نور الأبصار ص ٦٩. وحياة محمد ص ١٣٨

(٤) صحيح البخاري جـ ٣ ص ٥٨، وسيرة بن هشام جـ ٤ ص ١٧٤. واسعاف الراغبين ص ١٣٩ - ١٤٠.

نهاراً، ويدرهم سراً، ويدرهم علانية فأنزل الله تعالى: ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنّهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾[1].

وعن ابن عباس: رضى الله عنهما، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ انّ الذين آمنو وعملوا الصّالحات أولئك هم خير البريّة ﴾[2]

(وأخرج) الترمذي عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال: آخى النّبيّ - ﷺ - بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال: - ﷺ - أنت أخي في الدّنيا والآخرة. -

(وأخرج مسلم) عن علي قال: والذّي فلق الحبّة وبرأ النّسمة انّه لعهد النّبي الأميّ به لا يحبّني الاّ مؤمن ولا يبغضني الاّ منافق.

(وأخرج الترمذي) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه، قال: كنا نعرف المنافقين ببغضهم علياً رضى الله عنه.

(وأخرج الحاكم) وصححه عن علي قال: بعثني رسول الله - ﷺ - الى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء فضرب صدري ثمّ قال: اللّهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذّي فلق الحبّة ما شككت فى قضاء بين إثنين.

(وأخرج) الأمام احمد والحاكم وصححه عن أمّ سلمة قالت سمعت رسول الله - ﷺ - يقول من سب علياً فقد سبّني.

(وأخرج) الترمذي والحاكم، أنّ النّبيّ - ﷺ - قال: إنّ الجنّة لتشتاق الى ثلاثة علي، وعمار، وسلمان.

(وأخرج) الشيخان عن سهل انّ النّبيّ - ﷺ - وجد علياً مضطجعاً في

(١) سورة البقرة.

(٢) سورة البينة.

المسجد وقد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل النبي - ﷺ - يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب وكانت هذه الكنية أحبَّ الكنى اليه، رضي الله عنه.

(ففي صحيح البخاري) عن ابي حازم انّ رجلاً جاء الى سهل بن سعد[1] فقال: هذا فلان لأمير المدينة يدعو علياً عند المنبر، قال: فيقول ماذا قال: يقول له ابو تراب فضحك قال: والله ما سماه الاّ النبيّ - ﷺ - وما كان له اسم أحبّ اليه منه، فأستطعمت الحديث سهلاً وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما ثمّ خرج فاضطجع في المسجد فقال: النبيّ - ﷺ - أين ابن عمّك قالت في المسجد فخرج اليه فوجده رداؤه قد سقط عن ظهره وخلص التّراب الى ظهره فجعل يمسح التّراب عن ظهره فيقول اجلس أبا تراب مرّتين[2]، قال: الفقهاء وفيه جواز النّوم في المسجد واستحباب ملاطفه الغضبان وممازحته والمشي اليه لاسترضائه.

(واخرج) البخاري عن علي أنه قال: أنا أوّل من يحث بين يدي الرّحمان للخصومة يوم القيامة[3].

(وأخرج) ابن سعد عن سعيد بن المسيّب قال: كان عمر بن الخطاب يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن، يعنى علياً وقد تقدّم.

(وأخرج) الشيخان عن سهل بن سعد وغيرهما عن غيره أنّ النبيّ - ﷺ - قال: لأعطينّ الرّاية غداً رجلاً يفتح الله على يديه: يحبّه الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، فبات النّاس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح النّاس غدوا على

---

(١) سهل بن سعد يكنى ابا امامة بن سهل بن خنيف بن وأهب بن الحكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وهو مجرج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس جمهرة ص ٣١٦.

(٢) صحيح البخاري جـ ١ ص ١٩٩.

(٣) صحيح البخاري جـ ٣ ص ٤.

رسول الله - ﷺ - كلٌ منهم يرجو أن يعطاها فقال - ﷺ -.

(وفي كتاب الصفوة) عن علي رضى الله عنه: قال: الحسن اشبه النّاس بالنبي - ﷺ - ما بين الصّدر قال بن الجوزي الى الراس، والحسين اشبه النّاس بالنبي - ﷺ - ما كان أسفل من ذلك.

(وعن) ابي هريرة رضى الله عنه: قال: لا أزال أحبّ هذا الرّجل يعني الحسن بن علي بعد ما رأيت رسول الله - ﷺ - يصنع به ما يصنع، قال: رأيت الحسن في حجر النّبيّ - ﷺ - وهو يدخل أصابعه في لحية النّبيّ - ﷺ - والنّبيّ - ﷺ - يدخل لسانه في فيه ثمّ يقول اللّهم اني أحبّه، كذا في ذخائر العقبيّ.

(صفة الحسن) رضى الله عنه: كان أبيض مشرّب بحمرة أدعج العينين سهل الخدّين كثّ اللّحية ذا وفرة كأنّ عنقه ابريق فضّة، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين ربعة ليس بالطّويل ولا بالقصير، من أحسن النّاس وجها وكان يخضب بالسّواد وكان جعد الشّعر حسن البدن ذكره الدولابي وغيره.

(عن محمّد بن علي رضى الله عنهما): قال: الحسن اني لأستحي من ربي عزّ وجلّ أن القاه ولم امشي الى بيته فمشى رضى الله عنه: عشرين مرّة من المدينة على رجليه.

(وعن علي بن زيد) رضى الله عنهما: قال: حج الحسن خمس عشرة حجّة ماشيا وأنّ النّجائب لتقاد معه.

(وفي حياة الحيوان) للترّمذي قال: وقاسم الله عزّ وجلّ ثلاث مرات حتى انه ليعطى نعلاً ويمسك أخرى.

(وكنيته): أبو محمّد رضى الله عنه.

(والقابه) كثيرة هي: التّقي، والزّكي، والسيّد، والسّبط، والولي، واكثرها شهرة التّقي، وأعلاها رتبة ما لقبه بها رسول الله - ﷺ - كما في الحديث الصّحيح انّ ابني هذا سيّد.

(روى البخاري) في صحيحه عن عقبة بن الحرث قال: صلى أبوبكر

رضى الله عنه العصر ثمّ خرج يمشي ومعه علي رضى الله عنه: فرأى الحسن يلعب مع الصّبيان فحمله ابو بكر على عاتقه وقال: بأبي شيبة بالنّبيّ - ﷺ - ليس شبيها بعلي، قال: وعلي رضى الله عنه يبتسم[1].

(وقد ورد) في فضله رضى الله عنه: احاديث كثيرة فمن ذلك ما رواه البخاري ومسلم مرفوعا الى البراء[2]، رضى الله عنه: قال: رأيت النّبيّ - ﷺ - والحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللّهم إني أحبّه فأحبه.

(وروى الترمذي) مرفوعاً الى ابن عباس رضى الله عنهما: انّه قال: كان رسول: الله - ﷺ - حامل الحسن بن علي رضى الله عنه: فقال: نعم المركب ركبت يا غلام فقال: النّبيّ - ﷺ - ونعم الراكب هو.

(وروى) عن الحافظ أبي نعيم[3]، فيما أورده في حديثه عن ابي بكر رضى الله عنه: قال: كان رسول الله - ﷺ - يصلي بنا فجاء الحسن رضى الله عنه: وهو ساجد، وهو اذ ذاك صغيراً فيجلس على ظهره ومرّة على رقبته فيرفعه النّبيّ - ﷺ - رفعاً رفيقاً فلما فرغ من الصّلاة قالوا يا رسول الله انا رأيناك تصنع بهذا الصّبي شيئاً ما رأيناك تصنعه بأحد فقال: أنّ هذا ريحانتيّ وان هذا إبني سيّد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين[4].

(وروى) الترمذي عن أبي سعيد رضى الله عنه: قال: قال رسول الله - ﷺ - الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

---

(١) صحيح البخاري جـ ٢ ص ٢٠٣.

(٢) البراء بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن مرو بن ابن مالك بن الأوس بن حارثة، جمهرة ص ٣٢١-٣٢٢.

(٣) الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني الصوفي صاحب كتاب حلية الأولياء وكان من اعلام المحدثين فهرست الكتب لاحمد تيمور باشا ص ٣٥١.

(٤) نور الأبصار ١٠٨ وصحيح البخاري جـ ٢ ص ٦، - ٧٧.

(تنبيه) سئل الشيخ الزاهد النووي عن قوله - ﷺ - الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ما معناه، فأجاب بجواب منه معنى الحديث انّ الحسن والحسين وان ماتا شيخين فهما سيدا كلّ من مات شابا ودخل الجنّة. وكلّ أهل الجنة يكونون في سن أبناء ثلاث وثلاثين ولا يلزم كون السيد في سنّ من يسودهم، كذا في مختصر التواريخ.

(وأخرج) ابن سعد عن عبد الله بن الزبير[1]، قال: أشبه أهل النبيّ - ﷺ - به وأحبهم اليه الحسن رأيته يجيئ وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رأيته وهو راكع يفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

(وأخرج) الحاكم عن زيد بن أرقم قال: قام الحسن بن علي يخطب فقام رجل من أزد شنوءة فقال: اشهد لقد رأيت رسول الله - ﷺ - واضعه على حبوته وهو يقول من أحبّني فليحبّه وليبلّغ الشاهد الغائب ولو لا كرامة رسول الله - ﷺ - ما حدّثت به أحداً.

(وأخرج الحافظ السلفي) عن أبي هريرة رضى الله عنه: قال: ما رأيت الحسن بن علي قط إلاّ فاضت عيناي دموعاً وذلك أنّ رسول الله - ﷺ - خرج يوماً وأنا في المسجد وأخذ بيدي واتكأ عليّ حتى جئنا سوق قينقاع فنظر فيه ثم رجع حتى جلس في المسجد ثمّ قال أدع ابني فأتى الحسن بن علي يشتدّ حتى وقع في حجره فجعل رسول الله - ﷺ - يفتح فمه أي الحسن ثمّ يدخل فمه في فمه ويقول اللّهم اني أحبّه وأحبّ من يحبّه ثلاث مرات[2].

(واشترى) رضى الله عنه: حائطاً من قوم من الأنصار بأربعمائة الف فبلغه أنهم إحتاجوا ما في يدي النّاس فردّه اليهم.

---

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب.

(٢) اسعاف الراغبين ص ١٦٤ - ١٦٥.

(ومر الحسن) رضى الله عنه: بصبيان فقراء يأكلون كسراً من الخبز فاستضافوه فنزل واكل معهم، ثم حملهم الى منزله واطعمهم أنواعاً وكساهم، وقال: اليد لهم لأنهم لم يجدوا غير ما أطعموني ونحن نجد كثير مما أعطيناهم.

(وقع) بين الحسن والحسين شيء فتهاجرا ثم اقبل الحسن على الحسين فاكب على رأسه يقبله فقال: له الحسين ان الذي منعني من ابتدائك بهذا انك أحق بالفضل مني وكرهت ان أنازعك ما أنت أحق به مني.

(ومن كلامه) الأخاء المساوات في الشدة والرخاء، (ومن كلامه) الغنيمة الباردة الرغبة في التقوى، والزهادة في الدنيا، (ومن كلامه) كن في الدنيا ببدنك وفي الآخرة بقلبك، (ومن كلامه) الطعام أهون من أن يقسم عليه[1].

(وأما اولاده) فقال: ابن الخشاب أحد عشر ابناً وبنتاً واحدة، وهم عبد الله، والقاسم، والحسن، وزيد، وعمر، وعبد الرحمن، وعبد الله، وأحمد، واسماعيل، والحسين وعقيل، والبنت اسمها فاطمة وكنيتها أم الحسن، وهي أم محمد الباقر بن علي رضى الله عنهم.

(وقال): الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان في الارشاد، اولاد الحسن بن علي رضى الله عنهما خمسة عشر ولداً ما بين ذكر وانثى، وهم زيد واختاه أم الحسن، وأم الحسين، أمهم أم بشر بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية، والحسن أمه خولى بنت منصور الغزارية، وعمر، وأخوه القاسم، وعبد الله، أمهم أم ولد واستشهد ثلاثتهم بين يدي عمهم الحسين بن علي بطف كربلاء، وعبد الرحمن امه أم ولد، والحسين الملقب بالأشرم، وأخوه طلحة وأختهما فاطمة أمهم أم اسحاق بنت طلحة بن عبد الله، وأم عبد الله، وفاطمة، وأم سلمة، ورقية، بنات الحسن لامهات اولاد شتى.

---

(١) اسعاف الراغبين ص ١٦٥ - ١٦٨ وفي احياء علوم الدين جـ ٢ ص ١٤ ايضا مر الحسن على فقراء فاستضافوه فاكل معهم.

(وقال): الشيخ كمال الدّين بن طلحة[2]، لم يكن لأحد من اولاد الحسن غير اثنين وهما الحسن وزيد[3].

(وقال علي بن حزم): ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي رضى الله عنهما، الحسن بن الحسن وفيه العدد والبيت أمّه بنت منظور بن زبان الغزارية، وزيد بن الحسن، وله عقب كثير أمه أمّ بشر بنت أبي مسعود الأنصاري البدري، وعمرو، والحسين، والقاسم، وأبوبكر، وطلحة أمّة أمّ إسحاق بنت طلحة. ابن عبد الله، وعبد الرّحمن، وعبد الله، ومحمد، وجعفر، وحمزة، لا عقب لواحد من هؤلاء الاّ انّ عمراً كان له ولد فقيه محدث مشون، واسمه محمد بن عمر، إنقرض عقبه، فامّا عبد الله، والقاسم، وابوبكر، فإنّهم قتلوا مع عمّهم الحسين رضى الله عنهم[4].

(تنبيه) نقل سبط ابن الجوزي[5] في كتابه تذكرة الخواص عن ابن سعد في طبقاته[6]، أنه كان للحسن من الأولاد محمّد الأصغر، وجعفر، وحمزة، ومحمّد الأكبر، وزيد، وحسن المثنى، وفاطمة، وأمّ الحسن، وأمّ الخير، وأمّ عبد الرّحمن، وأمّ سلمة، وأمّ عبد الله، وأسماعيل، ويعقوب، والقاسم، وأبو بكر، وطلحة، وعبد الله[7].

---

(2) الشيخ كمال الدين بن طلحة بن سالم بن محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي النصيبي العدوىّ الشافعي المغنى، فهرست الكتب لأحمد تيمور باشا ص ١٤٧.

(3) نور الأبصار ص ١١٢.

(4) جمهرة انساب العرب لعلي بن حزم ص ٣٣ ـ ٣٤.

(5) ابن الجوزي سبط أبو المظفر شمس الدين يوسف بن قزا وعلي بن عبد الله المعروف سبط ابن الجوزي التركي البغدادي الهبيرني الحنفي، فهرست الكتب لأحمد تيمور باشا ٦٨.

(6) الليث بن سعد الأمام الحافظ شيخ الدّيار المصرية وعالمها ورئيسها أبو الحارث الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل المصري جـ ١ ص ٢٠٧ من تذكرة الحفاظ للذهبي.

(7) اسعاف الراغبين ص ١٦٩.

(وقال: الشيخ سراج الدين) في كتابه صحاح الأخبار، اولاد الحسن تسعة عشر ولداً، سبعة عشر ذكراً، وابنتين[1].

(وعن الأسلمي) انهم علي الأكبر، وعلي الأصغر، وجعفر، وعبد الله، والقاسم وزيد، وعبد الرحمان، واسماعيل وحسين الأثرم، وعقيل، والحسن، وفاطمة، وسكينة، وأم الحسن.

(واقتصر البلاذري) في الأنساب على ذكر الحسن، وزيد، وحسين، وعبد الله، وأبي بكر، وعبد الرحمن، والقاسم، وطلحة، وعمر.

(ونقل المحب الطبري) عن ابي بشر الدولابي، أنهم حسن، وعبد الرحمن، وعمر، وزيد، وابراهيم.

(وعن) ابي بكر بن الدراع، أنهم عبد الرحمن، والقاسم، والحسن، وزيد، ومعمر، وعبد الله، واحمد، واسماعيل، والحسن، وعقيل، وأم الحسن.

(والمعقب) الصحيح الموجود الآن من الحسن السبط لزيد، والحسن المثنى لا غير.

(فأما) زيد فكان اكبر سنا من أخيه الحسن المثنى، وبايع بعد قتل عمه الحسين، عبد الله بن الزبير، بالخلافة، لأن أخته من أمه وأبيه أم الحسن كانت تحت عبد الله، وعاش مائة سنة على أحد الأقوال.

(وأما) الحسن المثنى فحضر الطف مع عمه الحسين، وأثخن بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤس وجدوه وبه رمق فقال أسماء بن خارجة الفزاري[2]، دعوه لي فحمله الى الكوفة وعالجه حتى برئ ولحق بالمدينة[3] رضى الله عنه.

---

(١) صحاح الاخبار لمحمد سراج الدين الرفاعي ص ١١.

(٢) اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة، جمهرة ص ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٣) اسعاف الراغبين ص ١٦٩ - ١٧٠.

(تذليل في الكلام على مناقب زيد، والحسن، ولدي الحسن السبط رضى الله عنهم).

(أمّا زيد) فانّه كان يلي صدقات رسول الله - ﷺ - وكان جليل القدر كريم الطّبع، طيّب النّفس كثير البرّ وكان مسناً ومدحه الشّعراء وقصده النّاس من الآفاق لطلب برّه وكان يلقّب بالأبلج وهو جد السّيّدة نفيسة بنت الحسن الأنور رضى الله عنهم.

(وذكر) أصحاب السّير أنّه لما ولى سليمان بن عبد الملك كتب الى عامله بالمدينة أمّا بعد اذ جاءك كتابي هذا فأعزل زيد بن الحسن عن صدقات رسول الله - ﷺ - وادفعها الى رجل من قومه سماه فلما أفضت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه، كتب الى عامله بالمدينة أمّا بعد فانّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سهم فاذا جاءك كتابي هذا فاردد اليه صدقات رسول الله - ﷺ - وأعنه على ما استعانك عليه، وكانت الصّدقة أوّلاً بعد النّبيّ - ﷺ - بيد علي والعبّاس، قال: معمّر فغلب عليها علي فكانت بيده ثمّ بيد ابنه الحسن ثمّ الحسين ثمّ علي ابنه ثمّ الحسن بن الحسن ثمّ بيد زيد بن الحسن ثمّ عبد الله بن الحسن ثمّ وليها بنو العبّاس.

---

(٤) قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح جمهرة انساب العرب ص ١٥٢.

(وفي زيد) رضى الله عنه: يقول محمد بن بشر الخارجي:

وزيد ربيع الناس في كل شتوة — إذا اختلفت أبراقها ورعودها
حمول لأشتات الديات كأنه — سراج الدجى قد قارنتها سعودها

(مات زيد رضى الله عنه): سنة عشرين ومائة وله تسعون سنة ورثاه جماعة من الشعراء فممن رثاه قدامة بن موسى الجمحي[4]

فان يك زيد غابت الأرض شخصه — فقد كان معروف هناك وجود
وان يك أمس رهن رمس فقد ثوى — به وهو محمود الفعال حميد
سريع الى المعطر يعلم أنه — سيطلبه المعروف ثم يعود
وليس بقوال وقد حط رحله — لملتمس يرجوه أين تريد
إذا اقتصر الوعد الدنى سما به — الى المجد آباء له وجدود
اذا مات منهم سيد قام سيد — كريم فيبنى مجدهم ويشيد

(قال): صاحب الفصول المهمة[1]، مات زيد ولم يدع الأمامة، ولا ادعاها له مدع من الشيعة ولا من غيرهم قال: وذلك لأن الشيعة رجلان امامي وزيدي فالأمامي يعتمد في الأمامة المنصوص وهي معدومة في ولد حسن بأتفاق، ولم يدع ذلك أحد منهم لنفسه فيقع فيه الأرتياب، والزيدي يراعي في الأمامة بعد علي والحسن والحسين الدعوة والأجتهاد، وزيد بن الحسن هذا كان مسالماً لبني أمية ومتقلداً الأعمال من قبلهم، وكان رأيه التبعية لأعدائه والتأليف لهم والمداراة ، وهذا عند الزيدية خارج عن علامات الأمامة وزد خارج عنها بكل حال[2].

(وذكر في صحاح الأخبار. أن زيداً بن الحسن رضى الله عنهما.

---

(١) الشيخ نور الدين بن علي بن محمد الصباغ المكي المالكي المتوفي سنة ٨٥٥ هجرية.
(٢) نور الأبصار ص ١١٢.

اعقب ولداً اسمه حسن ولا عقب لزيد بن الحسن الا منه، وهو اي الحسن اعقب سبعة رجال، القاسم ابي محمد، وعلي الشديد، واسماعيل، واسحاق الأعور الكوكبي، وأبي طاهر زيد، وعبد الله، وابراهيم[٣].

وعلي بن حزم عدهم ثمانية رجال بزيادة الحسن[٤].

(وقال): بعض النسابه انّ العقب من زيد في خمسة اولاد والذي صحح الجمهور ان العقب من هؤلاء السبعة الذين ذكرناهم وكلهم ينتهون الى زيد من ابنه الحسن أمير المدينة كان عليها من قبل المنصور الدوانيقي.

(وهو اوّل من لبس زي السواد للعباسيين) من العلويين مات وله ثمانون سنة وفيه يقول الشاعر:

الى حسن بن زيد باب رضوى	نجوب الليل وهنا والأكام
الى رجل أبوه أبو المعالي	واكرم بعد من صلى وصام
أأشتم ان أحبك يا بن زيد	وأن أهدى التحيّة والسلام
وقد سلفت علي له أياد	تعيش الروح منها والعظام
وكان هو المقدّم من قريش	ورأس العزّ منها والسّلاما[٥]

(وعقبه) رضى الله عنه: منتشر من هؤلاء السبعة الذين تقدّم ذكرهم في العراق والحجاز، ودمشق، والمغرب، وغيرهم من الأقطار والبلدان[٣].

(وقال). علي بن حزم: ولد زيد بن الحسن الحسن بن زيد، أمير المدينة لابي جعفر المنصور، لا عقب لزيد بن الحسن بن علي الا من الحسن بن زيد فقط فولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، ثمانية رجال: ابراهيم،

---

(٣) صحاح الاخبار ص ١٢.

(٤) جمهرة انساب العرب لعلي بن حزم ص ٣٤.

(٥) تحفة الراغب للأمام العلامة المعروف بالشافعي الصغير شيخ الأسلام احمد بن احمد بن سلامه القليوبي المصري.

واسماعيل، واسحاق، وعبد الله، وعلي، والحسن، وزيد، والقاسم، كلّهم أعقبوا[٤].

(وأمّا) الحسن بن الحسن رضي الله عنهما، الملقب بالمثنى فكان جليلاً مهيباً فاضلاً، رئيساً، ورعاً، زاهداً، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(حكى) عنه أنّه ساير الحجاج يوماً بالمدينة والحجاج إذ ذاك أميرها فقال له الحجاج، يا حسن أدخل معك عمك عمر في النّظر على صدقات أبيه فانه عمك وبقيّت أهلك فقال: الحسن لا أغير شرطاً اشترطه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ولا أدخل في صدقاته من لم يدخله، فقال: له الحجّاج أنا أدخله معك قبراً، فأمسك الحسن عنه، ثمّ ما كان منه الآ أن فارقه وتوجّه من المدينة الى الشّام قاصداً عبد الملك بن مروان[١]، فلما أتى الشّام وقف بباب عبد الملك يطلب الأذن عليه فوافاه يحى بن أمّ الحكم[٢]، وهو على الباب فسلّم عليه وقال ما جاء بك فاخبره فقال له أسبقك بالدّخول على عبد نسلك ثم ادخل أنت فتنم واذكر قصّتك فترى ما أفعل معك وأنصفك عنده ان شاء الله تعالى فدخل يحى ودخل بعده الحسن فلمّا نظره عبد الملك رحّب به واحسن مسألته وكان الحسن قد أسرع اليه الشيب فقال: له عبد الملك قد أسرع اليك الشّيب يا أبا محمّد. فقال يحى ما يمنعه عن ذاك يا أمير المؤمنين شيبه أماني أهل العراق يفد عليه الرّكب بعد الركب في كلّ سنة يمنونه الخلافة، فقال الحسن بئس والله الرّفد رفدت وليس الأمر كما قلت ولكنّا أهل البيت يسرع الينا الشّيب وعبد الملك يسمع كلامه فاقبل عبد الملك على الحسن وقال لا عليك

---

(١) عبد الملك بن مروان بن ابي العاص بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف.

(٢) بنت يحى بن الحكم بن ابي العاص بن اميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب.

هلمّ حاجتك يا أبا عبد الله فأخبره بقول الحجاج فقال عبد الملك ليس ذلك له وكتب له الحجاج كتاباً يتهدّده فيه ووصله بالحسن صلة وجهّزه وهو راجع الى المدينة، وبعد أن خرج الحسن من عنده قصده يحيى الى منزله فقال كيف رأيت ما فعلت معك فقال والله اني عاتب عليك فيما قلت قال انّها لك والله ما آلو بك نفعاً ولا ادّخرت عنك جهداً ولولا كلمتي هذه ما هابك ولا قضى حاجتك فاعرف لي ذلك[٣].

(وفي الفصول المهمة والأغاني) يروى أنّ الحسن بن الحسن خطب الى عمه الحسين إحدى بنتيه، فاطمة، وسكينة فقال: اختر يا بنيّ أحبّهما اليك فاستحى الحسن ولم يردّ جوابا فقال له عمّه الحسين قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي اكثر شبها بأمّي فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - فزوّجها منه.

(مات الحسن) ابن الحسن رضيَ الله عنهما بسنة سبع وتسعين وله من العمر خمس وثمانون سنة وأخوه زيد حيّ وأوصى الى أخيه من أمّه ابراهيم بن محمّد بن طلحة وقال الشاعر العجير بن عبد الله[٤] في حق الحسن بن الحسن:

لا يُمْسِكُ المالَ إلاّ ريثَ يُسْألُه ولا يُلاطِم عندَ اللّحمِ في السّوقِ

(وضربت) فاطمة زوجته بنت الحسين عمّه على قبره فسطاطاً وكانت تقوم اللّيل وتصوم النّهار وكانت تشبّه بالحور العين لجمالها فلما كانت رأس السّنة قالت لمواليها اذا أظلم اللّيل فقوّضوا هذا الفسطاط فلمّا أظلم اللّيل وقوّضوه سمعت قائلاً يقول هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا إنتهى[٢].

(واعقب) الحسن بن الحسن خمسة رجال عبد الله المحض، وابراهيم القمر، والحسن المثلّث، وامّهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب كرم

(٣) نور الأبصار ص ١١٣.

(٤) عجير بن عبد الله بن عبيده بن كعب بن عائشة بن الربيع بن جابر بن [illegible] الله ابن مر[illegible] بن صعصعة، جمهرة ص ٢٦٠.

وادريس، رضوان الله عليهم.

(وأمّا) موسى الجون: بن عبد الله المحض، فانّه أعقب من رجلين: عبد الله الملّقب بالرّضى وابراهيم، فإبراهيم اعقب من يوسف الاخيضر وحده، واعقب الأخيضر من ثلاثة رجال، وهم محمّد أمير اليمّامة، وابراهيم، وأحمد، ولهم جماعة منتشرة رضى الله عنهم.

(وأمّا) عبد الله المحض الملقّب بالرّضى بن موسى الجون، فهو اكثر بني الحسن عقباً وأوفرهم عدداً والعقب فيه في خمسة من بنيه، وهم موسى، وسليمان، واحمد المسّور، ويحيى السّويقى، وصالح، رضى الله عنهم.

(وأمّا) موسى الثاني بن عبد الله الرّضى شهيد سويقة، يقال لولده الموسويون، وهم أمراء الحجاز وله ثمانية عشر ولداً ذكر، وهم عيسى، وابراهيم، والحسن، واتلحسين الأكبر، وسليمان، ويحى، واسحاق، وصالح، وعبد الله، واحمد، وحمزة، وأدريس، ويوسف، ومحمّد الأصغر، وعلى، والحسين الأصغر، ومحمّد الأكبر، وداوود، رضى الله عنهم.

(وأمّا) محمد الأكبر بن موسى الثاني، الذي ثار بالمدينة وملكها في أيام المعتز العبّاسي، فان في ولده العدد الكثير، أعقب من خمسة، عبد الله الأكبر، والحسن الأمير، وعلي، والقاسم الحرابي، والحسن الحرابي، رضى الله عنهم.

(وأمّا) عبد الله الأكبر بن محمّد الأكبر الثائر أمير المدينة، وتدلّت امارتهُ في الحجاز الى سنة ٥٩٧ هجرية فاعقب من ثلاثة رجال، محمّد المعروف بثعلب، واحمد، وعلي، رضى الله عنه.

(وأمّا) محمّد الأكبر المعروف بثعلب بن عبد الاكبر، فاعقب عبد الله وحه رضى الله عنه(٢).

(وأمّا) عبد الله بن محمّد الأكبر المعروف بثعلب، فانّه اعقب من خمس رجال: علي، والحسن، واحمد، ويحى، ومحمّد رضى الله عنهم.

(٢) صحاح الاخبار لمحمد سراج الدين الرفاعي ص ٢٢.

له وجهه: وداود، وجعفر وامهما أم ولد تدعى حبيبة كذا في بحر الأنساب (وذكر عن بن حزم) اولاد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - رضى الله عنه - عبد الله، وزينب ـــ و ـــ و ـــ وابراهيم، وله عدد جم، وجعفر، والحسن، وأمه وأم اخويه عبد الله، وابراهيم، وفاطمة بنت الحسين ابن علي بن ابي طالب، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله خلف عليها الحسن بعد الحسن، وداؤد، أمه وأم أخيه جعفر أم ولد، البزبرة منهم في ولد عبد الله وجعفر، وكان للحسن بن الحسن ايضاً محمد، لم يعقب، أمه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وتزوج الحسن ايضاً بنت محمد بن علي بن ابي طالب، وبنت عمر بن علي بن أبي طالب، عميه وضمهما في ليلة واحدة. وقال محمد بن علي بن ابي طالب، ليلتذ، وهو أعز عليهما منهما، فاجتمع عنده بنات أعمامه الثلاثة وكان للحسن بن الحسن من البنات زينب شقيقة عبد الله، وابراهيم، والحسن، تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان، وأم كلثوم، شقيقتهم أيضا، تزوجها ابن عمها محمد بن علي بن الحسين، وفاطمة بنت الحسن بن الحسن تزوجها معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فولدت له الحسن، وصالحاً، ويزيد، وكانت فاطمة هذه لأم ولد، ثم خلف على فاطمة هذه، أيوب بن مسلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة، ومليكة بنت الحسن بن الحسن شقيقة جعفر، وداود، وتزوجها جعفر بن مصعب بن الزبير، فولدت له ابنة، وأم القاسم، بنت الحسن بن الحسن، شقيقة مليكة تزوجها مروان بن أبان بن عثمان بن عفان فولدت له محمداً ثم خلف عليها ابن عمها علي بن الحسين[1].

(وأما) عبد الله المحض بن الحسن المثنى رضى الله عنه: فاعقب من ستة رجال، محمد النفس الزكية، وابراهيم، وموسى الجون، ويحيى، وسليمان،

---

(١) جمهرة انساب العرب لعلي بن حزم ص ٢٦ - ٣٧.

(وأمّا) علي بن عبد الله، فاعقب من ثلاثة رجال، سليمان، وحسين الشديد، ويحيى، رضي الله عنهم.

(وأمّا) سليمان بن علي ويكنى أبا عبد الله، فاعقب حسين وفي ولده أمرية الحجاز، فاعقب سليمان، فاعقب عيسى، فاعقب عبد الكريم، فاعقب مطاعن. فاعقب أدريس، فاعقب قتادة ويكنى أبا عزيز، وهو أوّل الأمراء بمكّة، بعد الهواشم، ملكها سنة خمسمائة وسبعة وتسعين هجرية.

وتوفي سنة ستمائة وثمانية عشرة سنة، فاعقب الأمير قتادة تسعة رجال ويقال العقبة القتادات، قال: حدثنا السيّد تاج الدّين الرّفاعي الواسط اصاحب كفاية النّقباء.

قال: حدثني السيّد الجليل جلال الدّين عمر الأشترى الحسيني نقيب واسط بروايته، أنّ النّاصر العبّاسي، استدعى الأمير قتادة الى بغداد، وأجزل له الوعد فأجابه وسار من مكّة الى أن وصل العراق فلما قارب الصّعود من النّجف الأشرف حين وصول المشهد الشريف الغروي خرج أهل الكوفة لتلقيه، وكان فيمن خرج قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة فلمّا رآه أبو عزيز قتادة ابن ادريس تطيّر من ذلك الوقت وقال لا أدخل بلاداً يذل بها الأسد، ثمّ رجع من فوره قافلاً الى الحجاز، وكتب الى الخليفة النّاصر هذه الأبيات:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة ... ولو أنّني أعرى بها وأجوع

ولي كفّ ضرغام أذلّ يبطها ... بها أشتري يوم الوغى وأبيع

معوّدة لثم الملوك لظهرها ... وفي بطنها للمجتدين ربيع

أأتركها تحت الرّهان وأبتغى ... لها مخرجاً إنّي إذا لرقيع

وما أنا إلاّ المسك في غير أرضكم ... أضوع وأمّا عندكم فأضيع

(ومن) ولده سميلة أبو نجاد الأمير الكبير الشاعر المغلّق، ومن شعره:

ليس التعلّل بالأمال من شيمي ... ولا القناعة بالأقلال من همم

ولست بالرّجل الراضي بمنزلة حتى أطأ الفلك الدّوار بالقدم

(فاعقب الأمير قتادة علي، فاعقب حسن، فاعقب أبا نمى الأول محمّد، فاعقب رميثة، فأعقب ملك الحجاز عجلان المتوفي سنة ٧٧٧ هجرية، فأعقب علي أمير مكة المقتول سنة ٧٩٧ هجرية[١]، فأعقب حسن الثاني، فأعقب بركات الأول، فأعقب محمّد المتوفي سنة ٩٠٣ في يوم الثلاثاء في ٢١ من شهر محرم، توفى الشريف محمّد بن بركات صاحب مكة بوادي الأبيار خارجاً عن مكة، وحمل اليها ودفن بها يوم الأربعاء في حوشه رحمه الله[٢]، فأعقب بركات الثاني توفى في سنة ٩٣٠ الشريف بركات بن محمّد سلطان الحجاز والد الشريف أبو نمى[٣]، فأعقب الشريف أبو نمى الثاني محمّد ولد سنة ٩١٠ هجرية وتوفى سنة ٩٩٠ هجرية في يوم عاشوراء[٤]،

ولبعض الفضلاء من أهل مكة في تاريخ وفاته:

يا من به طبنا وطاب الوجود قد كنت بدراً في سماء السعود
ما صرت في الترب ولكنما أسكنك الله جنات الخلود[٤]

فأعقب الشريف حسن، فأعقب الشريف عبد الله، فأعقب الشريف حسين، فأعقب عبد الله فأعقب محسن، فاعقب عون، فاعقب عبد المعين، فأعقب الشريف محمّد، ولد سنة ١٧٩م. وتوفى سنة ١٨٥٨ م فأعقب الشريف علي باشا المتوفى سنة ١٨٧٠ م

فأعقب ملك الحجاز حسين الأول ولد سنة ١٨٥٤. وتوفى سنة ١٩٣١ م.

فأعقب ملك الحجاز علي بن الحسين، ولد سنة ١٨٨٠ م. وتوفى سنة ١٩٣٥ م.

---

(١) صحاح الاخبار للسيد سراج الدين الرفاعي ص ٢٤.

(٢) تاريخ النور السافر في القرن العاشر للسيد الشيخ عبد القادر بن السيد الشيخ عبد الله العيدروس ص ٣٨.

(٣) ايضا تاريخ النور السافر ص ١٥٢.

(٤) تاريخ النور السافر ص ٣٨٠.

وأعقب ملك شرق الأردن عبد الله بن الحسين، ولد سنة ١٨٨٢ م، وقتل سنة ١٩٥١ م.

وأعقب ملك العراق فيصل الأول بن الحسين، ولد سنة ١٨٨٣م، وتوفي سنة ١٩٣٣م، واعقب الأمير زيد بن الحسين، ولد سنة ١٨٩٨م فأعقب الملك علي بن الحسين سمو ولي عهد العراق الأمير عبد الاله ولد سنة ١٩١٣م وقتل في ١٤ تموز ١٩٥٨ م الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٣٧٧ هجرية.

(وأمّا الملك عبد الله) بن الحسين، فأنه اعقب الملك طلال بن الملك عبد الله والأمير نايف بن الملك عبد الله.

(أمّا الملك طلال بن الملك عبد الله) فأنّه أعقب الملك حسين بن الملك طلال ولد سنة ١٩٣٥ م في اليوم الرّابع عشر من شهر تشرين الثاني للسّنة المذكورة.

واعقب الأمير محمّد بن الملك طلال، والأمير الحسين بن طلال.

(وأمّا الملك فيصل الأول ملك العراق بن الملك حسين الأوّل، فأنّه اعقب الملك غازي الأوّل بن الملك فيصل، ولد سنة ١٩١٢ م وتوفي سنة ١٩٣٩ م ودفن في بغداد في المقبرة الملكية عند والده.

(وأمّا الملك غازي الأول بن الملك فيصل الأوّل) فأنه أعقب الملك فيصل الثاني ولد سنة ١٩٣٥ م في فجر يوم الخميس الموافق ٢٩ من شهر محرّم الحرام سنة ١٣٥٤ هجرية على نبيّنا افضل الصلاة وازكى التحية وعلى آله اجمعين وقتل في ١٤ تموز ١٩٥٨م الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٣٧٧ هـ.

قد تم - بحمد الله تعالى وحسن توفيقه الجزء الأول من كتاب الكنز الفريد في نسب السيد الشريف الشيخ محمد حديد الحسيني، ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني مفتتحا بذكر أبي عبد الله الأمام الحسين رضى الله عنه ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه مبيناً فيه نسب الأشراف الحديديين

الحسنين الذين من ذريته وأسأله تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير، ويسعدنا في الدارين، بمحبتهم، وقربهم إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على محمد البشير النذير وآله وصحبه وسلم.

الجزء الثاني

الباب الأول

بسم الله الرّحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على النّبيّ الأمين وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وعلى اصحابه المجتهدين في الدين، رضوان الله عليهم اجمعين.

الباب الأول في بيان مناقب وفضائل الأمام أبي عبد الله الحسين وذكر خروجه وشهادته ومقتله واولاده وزوجاته رضى الله عنهم.

(واما) الحسين بن امير المؤمنين علي بن أبي طالب وأمّه فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله - ﷺ -.

(مولد الحسين) رضى الله عنه بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وكانت أمّه قد علقت به بعد ان ولدت أخاه الحسن رضى الله عنه بخمسين ليلة وهكذا صح النّقل في ذلك.

(وحنّكه) - ﷺ - بريقه، وأذن في أذنه وتفل في فمه ودعا له وسماه حسيناً في اليوم السّابع.

(وعقّ) عنه بكبش، وقال: لأمّه احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضّة كما فعلت بأخيه الحسن.

(وكنيته) ابو عبد الله لا غير رضى الله عنه.

(والقابه) الرشيد، والطيّب، والزكي، والوفي، والسيّد، والمبارك، والتّابع ..ضاة الله، والسبط، وأشهرها الزكي، واعلاها رتبة ما لقبه به - ﷺ - في قوله .. وعن أخيه أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة.

(وشاعره) رضى الله عنه: يحيى بن الحكم، وجماعة غيره.

(وبوابه) اسعد الهجري رضى الله عنه.

(نقش خاتمه) رضى الله عنه: لكلّ أجل كتاب.

(ومعاصره) رضى الله عنه: يزيد بن معاوية، وعبيد الله بن زياد، لعنهما

(... ..اته) رضى الله عنه: من الأحاديث ثمانية.

(وهذه نبذة) من الأحاديث الواردة في حقه، رضى الله عنه.

(وروى ابن حبان) وابن سعد، وابو يعلى، وابن عساكر، عن جابر بن عبد الله، قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنّة وفي لفظ الى سيد شباب أهل الجنّة فلينظر الى الحسين بن علي رضى الله عنه.

(وروى) خيثمة بن سليمان(١). عن ابي هريرة انّ النّبيّ - ﷺ - جلس في المسجد فقال ابن لكع فجاء الحسين يمشي حتى سقط في حجره فجعل اصابعه في لحية رسول الله - ﷺ - ففتح رسول الله - ﷺ - فمه أي الحسين فادخل فاه في فيه ثم قال: اللّهم اني أحبّه فاحبه وأحب من يحبه(٢).

(وروى) عن جعفر الصادق رضى الله عنه: قال: اصطرع الحسن، والحسين بين يدي رسول الله - ﷺ - فقال: رسول الله أيها حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تستنهض الكبير على الصّغير فقال: - ﷺ - هذا جبرائيل يقول: أيها حسين خذ الحسن.

(وعن) زيد بن أبي زياد، قال: خرج رسول الله - ﷺ -، من بيت عائشة فمرّ على بيت فاطمة فسمع حسيناً يبكي، فقال: الم تعلمي ان بكاءه يؤذيني.

وعن) البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله - ﷺ - حامل الحسين بن علي رضى الله عنهما عن عاتقه وهو يقول: اللّهم إني أحبّه فاحبه.

(وروى) البخاري، والترمذي، يرفعه الى ابن عمر رضى الله عنهما أنه سأله رجل عن دم البعوضة فقال له ممّن أنت فقال رجل من أهل العراق: فقال: انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله - ﷺ - وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول هما ريحانتاي من الدّنيا.

---

(١) خيثمة بن سليمان بن ابي خيثمة بن حذيفة بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، جمهرة ص ١٤٦ - ١٤٧.

(٢) تحفة الراغب لابن سلامة القليوني ص ٤.

(قال الشريف ابن الأعرج): في كتابه بحر الأنساب وكان للامام الحسين ستة أولاد علي الأكبر امه شهريانو بنت يزدجرد، وعلي الأصغر، قتل مع ابيه أمّه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفيّة، وجعفر، أمّه قضاعيّة، وكان وفاته في حياة أبيه الحسين ولا بقية له، وعبد الله قتل مع أبيه صغيراً جاءه سهم وهو في حجر أبيه وسكينة وأمّها رباب بنت امرئ القيس بن عديّ وهي أمّ عبد الله أيضاً، وفاطمة أمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبد الله رضوان الله عليهم جميعاً(١).

(تتمة) في ذكر اولاده وشيء من كلامه رضى الله عنه: قال: صاحب الأرشاد: اولاد الحسين بن علي ستّة، علي بن الحسين الأصغر، كنيته ابو محمّد ولقبه زين العابدين، وامّه شاه زنان بنت كسرى أنوشروان ملك الفرس، وعلي بن الحسين الاكبر قتل مع أبيه، بالطف، وأمّه ليلى بنت مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، وجعفر بن الحسين، وأمّه قضاعة مات في حياة أبيه ولا نسل له، وعبد الله بن الحسين قتل مع أبيه صغيراً جاءه سهم وهو بكربلاء، وسكينة بنت الحسين أمّها الرّباب بنت أمرئ القيس أبن عديّ الكلبية وهي أمّ عبد الله ايضاً، وفاطمة أمّها أمّ اسحاق بنت طلحة بن عبد الله تميمية.

(والذي اعقب منهم) علي زين العابدين فقط(٢).

(وقال) في بغية الطالب لمعرفة اولاد علي بن أبي طالب للشيخ جمال الدّين الطّاهر بن الحسين بن عبد الرّحمن الأهدل ما نصه وكان للحسين رضى الله عنه: من الولد ست بنين وثلاث بنات، وهم علي الأكبر وأمّه ليلى بنت مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي، وعلي الأوسط، وعبد الله، وعلي الأصغر زين العابدين، ومنهم من يزعم أنه الأكبر، وزينب، وسكينة، وفاطمة، فاما محمّد،

---

(١) تحفة الراغب للقلبوني ص ٩.

(٢) نور الابصار ص ١٢٤.

وجعفر فماتا في حياة أبيهما وأمّا علي الأكبر، وعبد الله، فاستشهدا مع أبيهما بالطف وعلي الأوسط اصابه سهم يومئذ فمات وزاد بعضهم عمر، والمعقب من ولد الحسين علي زين العابدين باتفاق فلم يكن على وجه الأرض حسيني الا من نسله[٢].

(ولد الحسين) بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم - بنين قتل بعضهم معه ومات سائرهم في حياته، ولم يعقب له ولد غير علي زين العابدين بن الحسين وحده[٣].

(وقال) في صحاح الأخبار ليس على وجه الارض من حسيني الا وينتهي عقبه للأمام علي زين العابدين رضى الله عنه[٤]

(قال) المناوي في طبقاته: رزق الحسين من الاولاد خمسة وهم علي الاكبر، وعلي الاصغر وله العقب، وجعفر، وفاطمة، وسكينة، وكذا في طبقات الشعراني وزادوا أن علي الاصغر هو زين العابدين وقال كثيرون اولاده ستة وزادوا عبد الله، فاما علي الاكبر فقاتل بين يدي أبيه حتى قتل[٥].

(قيل) أنّه جاء رجل الى الحسن رضى الله عنه: يستعين به في حاجة فوجده معتكفاً في خلوة فاعتذر اليه، فذهب الى أخيه الحسين فاستعان به فقضى حاجته، وقال لقضاء حاجه في الله عز وجلّ أحب الى من اعتكافي شهراً[١].

(نادرة): انّ عبد الله بن زياد لما ظفر بالحسين رضى الله عنه: وأهله، صعد المنبر فقال الحمد لله الذّي اظهر الحقّ ونصر يزيد بن معاوية وحزبه على

---

(٢) وقال الشريف الاعرجي ان علي الاكبر امه شهربانو بنت يزدجرد والصحيح علي الاصغر امه شهربانو وعلي لاكبر أمّه ليلى بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، المؤلف.

(٣) جمهرة انساب العرب لعلي بن حزم ص ٤٦.

(٤) صحاح الاخبار ص ٣١.

(٥) اسعاف الراغبين للصبان ص ١٨٢.

(١) اسعاف الراغبين ص ١٧١.

الكذّاب حسين فوثب عبد الله بن عفيف[٢]، رضى الله عنه: وكانت عينه اليسرى قد ذهبت يوم الجمل مع علي رضى الله عنهما وذهبت عينه الأخرى يوم صفين وكان يلازم المسجد يصلي فيه الى اللّيل، فقال يا ابن مرجانة إنّ الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك والذّي ولاك تقتلون ابناء الأنبياء وتتكلّمون بكلام الصّديقين، فأوما اليه ابن زياد، وقال يا عدوّ الله ما تقول في عثمان فقال عدو الله أنت ذلك الرجل أحسن وأساء وأصلح وأفسد والله ولي خلقه يقضي في عثمان وغيره بالحق والعدل، ولكن ان شئت سلني عنك وعن أبيك وعن يزيد وعن أبيه فقال لا أسالك حتى أذيقك الموت، فقال دعوت الله تعالى أن يرزقني الشّهادة قبل أن تلدك إمّك على يد أعدى خلق الله تعالى وابغضهم له فلما ذهب بصري يئست منها فالحمد لله الذّي رزقنيها على يأس وعرّفني الأجابة لي منه على قديم دعائي فنزل وقتله بالصّبخة وصلبه في الكوفة أنتهى من مختصر التّواريخ.

(لطيفة) قيل كان بين الحسين وبين أخيه الحسن رضى الله عنهما كلام ووقفة فقيل له إذهب الى أخيك الحسن واسترضه وطيّب خاطره فانّه اكبر منك فقال سمعت جدي رسول الله - ﷺ - يقول أيما اثنين بينهما كلام فطلب أحدهما رضا الآخر كان السّابق سابقه الى الجنّة، وانّني اكره أن أسبق أخي الاكبر الى الجنّة فبلغ قوله الحسن فأتاه وترضاه رضوان الله عليهما.

(ومن كلامه) رضى الله عنه: حوائج النّاس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النّعم فتعود نقما.

(وقال) رضى الله عنه: صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤلك فاكرم وجهك عن ردّه.

(وقال) رضى الله عنه: الحلم زينة والوفاء مروءة والصّلة نعمة والأستنكار صلف.

(٢) عبد الله بن عفيف بن نُبَيّه بن الحجّاج بن غامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب، جمهرة انساب العرب ص ١٥٤ - ١٥٦.

(وقال) رضى الله عنه: في خطبة خطبها أيها النّاس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه واكسبوا الحمد بالمنح ولا تكتسبوه بالمبطل فمهما يكن لأحد عند احد صنيعة ورأي أنّه لا يقوم بشكرها فالله له مكافأته بمكان وذلك أجزل عطاء وأعظم اجراً واعلموا أنّ المعروف يكسب حمداً ويعقب اجراً فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسرّ النّاظرين ولو رأيتم اللّؤم رجلاً رأيتموه منظراً قبيحاً تنفر منه القلوب وتغضّ منه الأبصار، أيها النّاس من جاد ساد ومن بخل ذل وانّ أجود النّاس من أعطى من لا يرجوه وأعفّ النّاس من عفى عن قدرة وانّ أوصل النّاس من وصل من قطعه ومن أراد بالصّنيعة الى أخيه وجه الله تعالى كافاه الله بها وقت حاجته وصرف عنه البلاء اكثر من ذلك ومن نفّس عن أخيه كربه من الدّنيا نفّس الله عنه كربه من كرب الآخرة ومن أحسن أحسن الله اليه والله يحب المحسنين.

(ومن كلامه المنظوم) رضى الله عنه: ما نقله ابن غنم صاحب الفتوح، وهو لما أحاطت به جموع ابن زياد وقتلوا من قتلوا من اصحابه ومنعوهم الماء وأصاب ولده الصّغير سهم فقتله فزمّله وحفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه رضى الله عنهم.-

غدر القوم وقدماً رغبوا … عن ثواب الله ربّ الثّقلين
قتلوا قدماً علياً وابنه … حسن الخير كريم الأبوين
حسداً منهم وقالوا أقبلوا … نقتل الآن جميعاً للحسين
خيرة الله من الخلق أبي … ثمّ أمي فأنا ابن الخيرتين
فضّة قد صفّيت من ذهب … فأنا الفضّة وابن الذّهبين
من له جد كجدي في الورى … وكشيخي فأنا ابن القمرين
فاطم الزّهراء أمي وأبي … قاصم الكفر ببدر وحنين

ومن كلامه أيضاً رضى الله عنه:

فان تكن الدّنيا تعد نفيسة	فانّ ثواب الله أعلى وأنبل
وإن يك لا بدّ من الموت للفتى	فقتل امرئ في الله بالسّيف اجمل
وان تكن الأرزاق قسماً مقدراً	فقلّة حرص المرء في الكسب يجمل
وان تكن الأموال للترك جمعها	فما بال متروك به المرء يبخل

وقال رضى الله عنه:

اذا ما عضّك الدّهر	فلا تجنح الى الخلق
ولا تسأل سوى الله	المغيث العالم الحقّ
فلو عشت وقد طفت	من الغرب الى الشرق
لما صادفت من يقدر	ر أن يسعد أو يشقى

وقال رضى الله عنه: من قصيدة طويلة هذا أوّلها:

اذا استنصر المرء امرءاً لاذيّة	فناصره والخاذلون سواء
أنا ابن الذّي قد تعلمون مكانه	وليس على الحقّ المبين طخاء
أليس رسول الله جدي ووالدي	أنا البدر ان حلّ النّجوم خفاء
الم ينزل القرآن حول بيوتنا	صباحاً ومن بعد الصّباح مساء
ينازعني والله بيني وبينه	يزيد وليس الأمر حيث يشاء
فيا نصحاء الله أنتم ولاته	وأنتم على أديانه أمناء
بأي كتاب أم بآية سنّة	تناولها عن أهلها البعداء

ومن كلامه رضى الله عنه:

ذهب الّذين أحبّهم	وبقيت فيمن لا أحبّه
فيمن أراه يسبّني	ظهر المغيب ولا أسبّه
أفلا يرى أنّ فعله	مما يسيّر اليه غبّه
حسبي بربيّ كافياً	ممّا اجتنى والبغي حسبه



الباب الثاني في بيان نبذ من مناقب وفضائل الأمام علي زين العابدين بن الحسين رضى الله عنهما وذكر اولاده وزوجاته.

وأمّا الأمام علي زين العابدين بن الحسين بن الأمام علي أمير المؤمنين رضى الله عنهم.

(قال الأمام مالك) رضى الله عنه: سمى زين العابدين لكثرة عبادته وهو الأمام الرّابع على مذهب الأمامية.

ولد الأمام علي زين العابدين في المدينة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين في ايام جدّه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: قبل وفاته بسنتين.

(وكنيته) المشهورة أبو الحسن، وقيل أبو محمد، وقيل أبو بكر.

(وصفته) أصغر قصير نحيف.

(نقش خاتمه) وما توفيقي الاّ بالله.

(شاعره الفرزدق) وكثير عزّة.

(بوابه) ابو جبلة.

(معاصره) يزيد بن معاوية، ومروان بن الحكم، وعبد الملك بن مروان، والوليد بن عبد الملك وفي ملكه توفى.

(وأمّه) سلاقة ولقبها شاهزنان بفتح الشّين المعجمة وكسر الهاء وفتح الرّاء والنون الثانية بعد الألف كلمة فارسيّة معناها ملكة النّساء وهي بنت يزدجرد بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الزاء وفتح الدال المهملة وكسر الجيم ودال مهملة بعد الراء السّاكنة ولدأنوشروان العادل ملك الفرس، ذكر الزمخشري[1] في ربيع الأبرار أنّه لما أتى بسبي فارس في خلافة سيّدنا عمر رضى الله

---

(1) الزمخشري جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر ابو القاسم جار الله الزمخشري الخوارزمي الأمام الكبير في التفسير والحديث....

عنه كان فيهم ثلاث بنات ليزدجرد، فباعوا السَّبايا وأمر عمر رضي الله عنه ببيع بنات يزدجرد، فقال له علي رضي الله عنه: انّ بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهنّ، قال: كيف الطريق الى العمل معهنّ قال تقوّمهن ومهما بلغ ثمنهنّ قام به من يختارهنّ فقوّمهن فأخذهنّ علي بن ابي طالب رضي الله عنه: فدفع واحدة لولده الحسين فولدت له علي زين العابدين، وواحدة لعبد الله ابن عمر فولدت له سالماً، وواحدة لمحمّد بن أبي بكر الصّديق فولدت له القاسم فهؤلاء الثلاثة بنو خالة انتهى.

(وكان) علي زين العابدين مع ابيه بكربلاء مريضاً نائماً على الفراش فلم يقتل قاله ابن عمر رضي الله عنهما هذا هو الصّحيح وليس قول من قال انه كان صغيراً حينئذ فلم يقتل.

(روى) الحديث عن أبيه وعمّه الحسن وجابر، وابن عباس، والمسوّر بن مخرمة[٢]، وأبي هريرة، وصفية، وعائشة، وأم سلمة، أمّهات المؤمنين.

(قال) الزّهري، وابن عيينة[٣]، ما رأينا قريشياً أفضل منه، وقال الزّهري ما رأيت افقه منه، وقال ابن المسيب ما رأيت أورع منه، ومناقبه كثيرة رضي الله عنه.

(فعن) سفيان قال جاء رجل الى علي بن الحسين رضي الله عنهما فقال له إنّ فلاناً قد وقع فيك بحضوري فقال له انطلق بنا اليه فانطلق معه وهو يرى أنّه سينتصر لنفسه منه فلما أتاه وقال له يا هذا إن كان ما قلته فيّ حقاً فأنا أسأل الله أن يغفر لي وان كان ما قلته فيّ باطلاً فالله تعالى يغفره لك ثمّ ولى عنه.

(وعن) أبي حمزة قال: كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يصلي في اليوم واللّيلة الف ركعة.

---

(٢) المسور بن مخرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، جمهرة ص ١١٩ - ١٢٠.

(٣) هو سفيان بن عيينة الهلالي مولى توفي في سنة ١٩٨ هجرية.

(وكان) اذا توضأ للصّلاة يصفر لونه، فقيل له ما هذا الّذي نراه يعتريك عند الوضوء فيقول أما تدرونَ من أريد ان أقف بين يديه.

(وعن) طاوُس قال دخلت الحجر في الليل فاذاً عليّ بن الحسين رضى الله عنه: قد دخل فقام يصلي ما شاء الله ثم سجد سجدة فأطالها فقلت رجل صالح من بيت النّبوّة لأصغينّ اليه فسمعته يقول عبدك بغنائك مسكينك بغنائك سائلك بغنائك فقيرك بغنائك قال طاوُس فوالله ما دعوت بهن في كرب الآ فرج الله عني[٤].

(فائدة) إستطرادية عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: كان إذا أهمّه أمر يرفع يديه الى السّماء، ثمّ يقول كهيعص أعوذ بك من الذّنوب التي بها تزيل النعم، وأعوذ بك من الذّنوب التي بها تحلّ النّقم، وأعوذ بك من الذّنوب التي بها تثير الأعداء، وأعوذ بك من الذّنوب التي بها تحبس غيث السّماء، وهو دعاء مجرّب عند الكرب، انتهى من قرّة العين في مقتل الحسين رضى الله عنه.

(قال في تحفة الراغب) إتّفق مشايخنا نفعنا الله ببركاتهم، على أنّ المكروب، والمهموم، اذا توضأ فأحسن الوضوء وصلى على النّبيّ - ﷺ - وذكر دعاء الأمام علي بن زين العابدين رضى الله عنه وسأل الله تفريج كربه وهمه، يفرج الله تعالى كربه وهمّه ويقضي له حاجته باذنه وان كان مريضاً، ودعا الله بهذا الدّعاء يعافيه الله تعالى ﴿اللّهم لك الحمد﴾ على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني، ولك الحمد على ما أحدثت بي من علة في جسدي فما أدري يا الهي أيّ الحالين أحقّ بالشّكر لك وأيّ الوقتين أولى بالحمد لك أوقت الصّحة التي هنأتني فيها طيّبات رزقك، ونشطتني فيها لأبتغاء مرضاتك وفضلك، وقوّيتني معها على ما وفقتني له من طاعتك، أم وقت العلّة التي محّصتني بها والنّعم التي اتحفتني بها تخفيفا لما ثقل به على ظهري من الخطيئات، وتطهيراً لما انغمست

(٤) نور الأبصار ص ١٢٦.

فيه من السّيئات وتنبيهاً لتناول التوبة وتذكيراً لمحو الحوبة، بقديم النّعمة، وفي خلال ذلك ما كتب لي الكاتب أنّ من زكى الأعمال، ما لاقلب فكر فيه، ولا لسان نطق به، ولا جارحة تكلّفته بل إفضالاً منك عليّ واحساناً من صنيعك اليّ اللّهم فصل على محمّد وآله، وحبّب اليّ ما رضيت لي ويسر لي ما أحللت بي وطهّرني من دنس ما أسلفت وامح عني شر ما قدّمت واوجد بي حلاوة العافية واذقني برد السلامة واجعل مخرجي من علتي الى عفوك ومتحولي عن صرعتي الى تجاوزك وخلاصي من كربي الى روحك وسلامتي من هذه الشدّة الى فرجك إنّك المتفضل بالاحسان المتطوّل بالامتنان الوهاب الكريم ذو الجلال والأكرام[1].

(قال ابن عائشة) سمعت أهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السرّ إلاّ بعد موت علي بن الحسين.

(قال محمد بن إسحاق) كان ناس من أهل المدينة يعيشون ولا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم، فلما مات علي بن الحسين رضى الله عنه فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلاً الى منازلهم،

(وكان) يحمل جراب الخبز على ظهره في اللّيل يتصدّق به فلما غسّلوه جعلوا ينظرون الى سواد في ظهره فقيل ما هذا فقالوا كان يحمل جراب الدّقيق ليلاً على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة.

(ولما مات) رضى الله عنه: وجدوه كان يقوّت مائة بيت.

(قال سفيان) أراد علي بن الحسين رضى الله عنهما الحجّ فأنفذت اليه أخته سكينة ألف درهم فلحقوه بها بظهر الحرّة فلّما نزل فرّقها على المساكين.

(وكان) علي بن الحسين رضى الله عنهما إذا هاجت الرّيح سقط مغمى عليه.

---

(١) تحفة الراغب لشيخ الأسلام احمد بن احمد بن سلامة القليوبي ص ٥٢ ٥٣.

(قال المناوي) دخل على علي بن زين العابدين رضى الله عنه: في مرض موته محمّد بن أسامه بن زيد يبكي فقال له ما يبكيك فقال له عليّ دين خمسة عشر الف دينار، فقال هي عليّ ووفاها له.

(يُروىٰ) انه مرض فدخل عليه جماعة من اصحاب رسول الله - ﷺ - يعودونه فقالوا كيف أصبحت يا ابن رسول الله - ﷺ - فدتك أنفسنا، قال في عافية والله المحمود على ذلك فكيف اصبحتم أنتم جميعاً قالوا أصبحنا والله لك يا ابن رسول الله - ﷺ - محبّين وادّين فقال لهم من أحبّنا لله اسكنه الله في ظل ظليل يوم القيامة يوم لا ظلّ الاّ ظلّه. ومن أحبّنا يريد مكافأتنا فكافاه الله عنا الجنّة، ومن احبّنا لغرض دنيا أتاه الله رزقه من حيث لم يحتسب.

(لطيفة) قدم على علي بن الحسين رضى الله عنه: نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر، وعمر، وعثمان، فلما فرغوا من كلامهم، قال لهم الا تخبروني من أنتم، أنتم المهاجرون الأوّلون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصّادقون، قالوا لا، قال فأنتم الذّين تبوّؤا الدّار وايمان من قبلهم يحبون من هاجراليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة قالوا لا فقال أمّا أنتم الّذين قد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين وأنا أشهد انّكم لستم من الّذين قال الله تعالى فيهم ﴿ والذّين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولأخواننا الذّين سبقونا بالأيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذّين آمنوا ﴾[1]، اخرجوا عني فعل الله بكم وصنع[1].

(كرامتان): الأولى: عن عبد الله الزاهد قال لما ولى عبد الملك بن مروان

---

(١) نور الأبصار ص ١٢٧ والآيات الثلاثة من سورة الحشر وفي احياء علوم الدين جـ ١ ص ١٥٧ و جـ ٤ ص ١٨١.

الخلافة كتب الى الحجاج ابن يوسف بسم الله الرّحمن الرّحيم من عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين الى الحجاج بن يوسف أمّا بعد فانظر في دماء بني عبد المطّلب فاجتنبها فاني رأيت آل أبي سفيان لمّا أولعوا بها لم يلبثوا إلاّ قليلا والسّلام، وأرسل بالكتاب بعد ان ختمه سراً الى الحجاج وقال له اكتم ذلك فكوشف بذلك علي بن الحسين وأنّ الله قد شكر ذلك لعبد الملك فكتب علي بن الحسين من فوره بسم الله الرّحمن الرّحيم من علي ابن الحسين الى عبد الملك[1] بن مروان أمير المؤمنين أمّا بعد فانك كتبت في يوم كذا الى الحجاج في حقنا بني عبد المطّلب بما هو كيت وكيت وقد شكر الله لك ذلك وطوى الكتاب وختمه وأرسل به مع غلامه اليه من يومه على ناقة له الى عبد الملك بن مروان وذلك من المدينة المشرفة الى الشّام فلما وقف عبد الملك على الكتاب وتأمله وجد تاريخه موافقا لتاريخ كتابه الّذي كتبه الى الحجاج ووجد مخرج غلام علي بن الحسين موافقا لمخرج رسوله الى الحجاج في يوم واحد وساعة واحدة فعلم صدقه وصلاحه وأنّه كوشف بذلك فارسل اليه مع غلامه بوقر راحلته اليه دراهم وثياباً وكسوة فاخرة وسيّره اليه من يومه وسأله أن لا يخليه من صالح دعائه، كذا في الفصول المهمة.

(الثّانية) استشاره زيد ابنه في الخروج فنهاه وقال أخشى أن تكون المقتول المصلوب أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة قبل خروج السّفياني الاّ قتل فكان كما قال.

(نادرة) قال في درر الأصداف انّ عليا زين العابدين خرج يوماً من المسجد فلقيه رجل فسبّه وبالغ في سبّه وأفرط فعاد اليه العبيد والموالي فكفهم عنه وأقبل عليه وقال له ما ستر عنك من أمرنا اكثر ألك حاجة نعينك عليها فاستحيا الرّجل

---

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

فالقى اليه خميصة والقى اليه خمسة آلاف درهم، فقال أشهد أنك من اولاد المصطفى - ﷺ -.

(ولقيه) رجل فسبّه فقال له يا هذا بيني وبين جهنم عقبة ان أنا جزتها فما أبالي بما قلت وانْ لم أجزها فأنا اكثر مما تقول[2].

(روى) على زين العابدين بن الحسين عن أبيه عن جدّه رضي الله عنهم قال: قال: رسول الله - ﷺ - «اصنع المعروف في أهله وفي غير أهله، فان أصبت أهله فهو أهله، وان لم تصب أهله فانت أهله»[3]

(وعنه) باسناده قال: قال: رسول الله - ﷺ - «رأس العقل بعد الدّين التودّد الى النّاس واصطناع المعروف الى كلّ بر وفاجر»[3]

(وكان) من دعاء علي بن الحسين رضى الله عنهما: اللّهم إني اعوذ بك أن تحسن في لامعة العيون علانيتي، وتقبح لك فيما أخلو سريرتي محافظاً على رياء النّاس من نفسي ومضيّعاً لما أنت مطّلع عليه مني أبدي للنّاس احسن أمري، وأفضي اليك بأسوأ عملي تقرباً الى النّاس بحسناتي وفراراً منهم اليك بسيّئاتي فيحل بي مقتك ويجب علي غضبك أعذني من ذلك يا رب العالمين[4].

(عن علي بن الحسين) رضى الله عنهما: انّه سبّه رجل فرمى اليه بخميصة كانت عليه وأمر له بالف درهم فقال بعضهم، جمع له خمس خصال محمودة: الحلم، واسقاط الأذى وتخليص الرّجل مما يبعد من الله عزّ وجلّ وحمله على النّدم والتوبة ورجوعه الى المدح بعد الذّم اشترى جميع ذلك بشئ من الدّنيا يسير[5].

---

(٢) نور الأبصار ص ١٢٧.

(٣) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ١٩٣.

(٤) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ٣٢٢.

(٥) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ١٧٤.

(وقال) علي بن الحسين رضي الله عنهما، من وصف يبذل ماله لطلابه لم يكن سخياً وانما السخي من يبتدئ بحقوق الله تعالى في أهل طاعته ولا تنازعه نفسه الى حب الشكر له اذا كان يقينه بثواب الله تاماً[1]

(قال علي بن الحسين) رضي الله عنهما: من سبق فيه العلم قبلك فهو امامك فيه وان كان اصغر سناً منك[2].

(نقل غير واحد) أنّ هشام بن عبد الملك[3]، حجّ في حياة أبيه فطاف بالبيت وجهد ان يستلم الحجر الأسود فلم يصل اليه لكثرة الزّحام فنصب له منبراً الى جانب زمزم في الحطيم وجلس عليه ينظر الى النّاس وحوله جماعة من أهل الشّام، فبينما هم كذلك اذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما يريد الطّواف فلما انتهى الى الحجر الأسود تنحى النّاس له حتى استلم الحجر الأسود فقال رجل من أهل الشام من هذا الذّي قد هابه النّاس هذه المهابة فتنحوا عنه يميناً وشمالاً فقال هشام لا أعرفه مخافة أن يرغب فيه أهل الشّام، وكان الفرزدق حاضراً فقال للشّامي أنا اعرفه فقال من هو يا أبا فراس، فقال:

هذا الذّي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ... هذا التقيّ النّقيّ الطّاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العزّ التي قصرت ... عن نيلها عرب الأسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
يغضي حياء، ويغضى من مهابته ... فلا يكلّم إلاّ حين يبتسم

(١) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ٢٤١.

(٢) احياء علوم الدين جـ ١ ص ١٥٠.

(٣) هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

من جدّه دان فضل الأنبياء له — وفضل أمته دانت له الأمم
ينشق نور الهدى من نور غرّته — كالشّمس ينجاب عن اشراقها الظّلم
مشتقة من رسول الله نبعته — طابت عناصره والخيم والشّيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله — بجدّه أنبياء الله قد ختموا
الله فضّله قدماً وشرّفه — جرى بذاك له في لوحه القلم
وليس قولك من هذا بضائره — العرب تعرف من أنكرت والعجم
كلتا يديه غياث عمّ نفعهما — يستوكفان ولا يعروهما العدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره — يزينه اثنان حسن الخلق والكرم
حمال أثقال أقوام اذا فدحوا — حلو الشّمائل تحلو عنده نعم
ما قال لا قط إلاّ في تشهده — لو لا التّشهد كانت لاؤه نعم
لا يخاف الوعد ميمون نقيبته — رحب الفناء أريب حين يعتزم
عمّ البريّة بالاحسان فانفصلت — عنه القتارة والأملاق والعدم
من معشر حبّهم دين وبغضهم — كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم — أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم — ولا يدانيهمو قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما أزمة أزمت — والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطاً من اكفهم — سيان ذلك أن أثروا أوان عدموا
يستدفع السوء والبلوى بحبّهم — ويستزاد به الأحسان والنّعم
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم — في كل بدء ومختوم به الكلم
يأبى لهم أن يحلّ الذّم ساحتهم — خيم كريم وأيد بالندى عصم
أي الخلائق ليست في رقابهم — لأوّليه هذا أوله نعم
من يعرف الله يعرف أوليّة ذا — والدّين من بيت هذا ناله الأمم

فلما سمع هشام هذه القصيدة غضب ثم أخذ الفرزدق وسجنه بعسفان فبلغ ذلك علي بن الحسين رضى الله عنه: فبعث اليه باربعة آلاف درهم فردها الفرزدق وكتب اليه انما مدحتك بما أنت أهله فردها عليه علي رضى الله عنه: وكتب اليه أن خذها وتعاون بها على دهرك فانا أهل بيت اذا وهبنا شيئاً لا نستعيده فقبلها منه، وفي رواية فبعث اليه باثنى عشر الف درهم، وفي رواية فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وقال اعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك به وجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في السجن وبعث وأخرجه ومن هجوه له ما ذكره الخطيب البغدادي وغيره من قصيدة طويلة:

أيحبسني بين المدينة والتي ... اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب رأساً لم يكن رأس سيد ... وعين لها حولاء باد عيوبها
يا رب جوهر علم لو أبوح به ... لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا
ولا ستحل رجال صالحون دمي ... يرون أقبح ما يأتونه حسنا

(تتمة) في الكلام على وفاته، وأولاده، وذكر شئ من كلامه، رضى الله عنه.

(توفى) علي زين العابدين رضى الله عنه: في ثاني عشر المحرم سنة أربع وتسعين من الهجرة وكان عمره اذ ذاك سبعاً وخمسين سنة[1]، قال ابن الصباغ المالكي المكي يقال مات مسموماً وأن الذي سمه الوليد بن عبد الملك[2]، ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه عمه الحسن بن علي بن أبي طالب في القبة التي فيها العباس ابن عبد المطلب رضوان الله عليهم جميعاً.

(اولاده) رضى الله عنهم خمسة عشر ولداً ما بين ذكر وانثى، أحد عشر

---

(١) المعارف المحمدية ص ١٣٠.

(٢) الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.

ذكراً وأربع اناث، وهُم، محمّد المكنى بابي جعفر، الملقب بالباقر امّه ام عبد الله، بنت الحسن بن علي عمّ عليّ زين العابدين وزيد، وعمر، امّهما امّ ولد، وعبد الله، والحسن، والحسين، امّهم امّ ولد، والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان، امّهم امّ ولد، وعلي وكان اصغر ولد علي بن الحسين، وخديجة أمهما امّ ولد، وفاطمة وعليّة، وامّ كلثوم أمهنّ امّ ولد، فهؤلاء اولاده رضى الله عنهم، انتهى من الفصول المهمة، لكن سقط منهم واحد لانّ المعدود في عبارته عشرة وقد قال من الذكور احد عشر ذكراً هذا.

(وفي بقية الطالب) انّ أولاد علي زين العابدين الذكور عشرة فقط والله أعلم.

(وقال في تحفة الراغب) لشيخ الأسلام احمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المصري كان للأمام زين العابدين من الأولاد خمسة عشر ولداً: أبو جعفر محمّد الباقر أمّه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه، وأبو الحسين زيد الشّهيد، وعمر الأشرف، امهّما أمّ ولد، وعبد الله، والحسن، والحسين امّهم امّ ولد والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان، لأمّ ولد، وعلي الأصغر، وكان أصغر ولد أبيه وخديجة، أمّهما أمّ ولد، ومحمّد الأصغر، أمّه أمّ ولد، وفاطمة، وعليّة، وأمّ كلثوم.

(وعقبه) من ستة رجال، محمّد الباقر، وعبد الله الباهر، وزيد الشّهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، تحفة الراغب ص ١٤.

(وقال: علي بن حزم) اولاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ستة رجال، كلّهم أعقب، وهم، محمّد، أمّه أمّ عبد الله، بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وزيد لأمّ ولد، وعلي، والحسين، وعبد الله، شقيق محمّد، وعمر، لأمهات أولاد، وبنات، وهنّ: خديجة، تزوّجها محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعبدة، تزوّجها محمّد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثمّ خلف عليها بعده علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

طالب، ثمّ خلف عليها بعده نوح بن ابراهيم بن محمّد بن طلحة بن عبيد الله، وامّ كلثوم، تزوّجها داوود بن الحسن بن الحسن، وامّ الحسن، تزوّجها داوود بن علي بن عبد الله ابن العبّاس ابن عبد المطّلب، فولدت له موسى، وفاطمة، تزوّجها داوود بن علي بن عبد الله بن العباس بعد اختها امّ الحسن، وعليّة، تزوّجها علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثمّ خلف عليها بعده عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وامّ الحسين، تزوّجها ابراهيم الأمام بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس[1]. رضوان الله عليهم.

---

(١) جمهرة انساب العرب لعلي بن حزم ص ٤٦.

(الباب الثالث في بيان نبذ من مناقب وفضائل الأمام محمّد الباقر بن علي رضى الله عنهما وذكر اولاده وازواجه رضى الله عنهم):

(وامّا الأمام محمّد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي رضوان الله عنهم):

(قال المناوي في طبقاته سمى الباقر لأنّه بقر العلم اي شقّه فعرف أصله.

(ولد) محمّد الباقر رضى الله عنه: بالمدينة في ثالث صفر، وقيل يوم الثلاثاء وروىَ يوم الجمعة في غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة[1]، قبل قتل جده الحسين رضوان الله عليهما بثلاث سنين.

(وكنيته أبو جعفر رضى الله عنه: لا غيرها.

(والقابه) رضى الله عنه: ثلاثة، الباقر، والشاكر، والهادي، واشهرها الباقر.

(روى) الزبير بن محمّد بن مسلم المكي، قال: كنا عند جابر بن عبد الله رضى الله عنهما، فاتاه علي بن الحسين ومعه ابنه محمّد وهو صبي فقال: علي لأبنه محمّد وهو صبيّ قبل رأس عمك فدنا محمد من جابر فقبل رأسه فقال جابر من هذا وكان قد كف بصره فقال له علي بن الحسين هذا ابني محمّد فظمّه جابر اليه وقال: يا محمّد محمّد رسول الله - ﷺ - يقرئك السّلام فقالوا كيف ذلك يا أبا عبد الله قال كنت عند رسول الله - ﷺ - والحسين في حجره وهو يلاعبه فقال يا جابر يولد لابني الحسين ابن يقال له علي فاذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقم سيّد العابدين فيقوم علي بن الحسين، ويولد لعلي بن الحسين ابن يقال: له محمّد يا جابر ان أدركته فأقرئه مني السّلام، وان لا قيته فاعلم أن بقاءك بعده قليل فلم يعش جابر رضى الله عنه بعد ذلك غير ثلاثة أيام.

---

(١) صحاح الاخبار ص ٤١ ونور الابصار ص ١٢٩.

(وروى) أنّ محمّد الباقر بن علي رضى الله عنهما، سأل جابر بن عبد الله انصاري رضى الله عنهما لما دخل عليه عن عائشة وما جرى بينها وبين علي رضى الله عنه: فقال له جابر دخلت عليها يوماً وقلت لها ما تقولين في علي بن أبي طالب فاطرقت راسها ثمّ رفعته وقالت رضى الله عنها:

اذا ما التّبر حكّ على محكّ تبيّن غشّه من غير شكّ
وفينا الغشّ والذّهب المصفى عليّ بيننا شبه المحكّ

(وأمّ محمد الباقر): أمّ عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب فهو هاشميّ من هاشميّين وعلويّ من علويّين.

(نقش خاتمه) ربي لا تذرني فرداً، ونقل الثعلبي في تفسيره أنّ الباقر نقش في خاتمه هذه الكلمات ظنّي بالله حسن.

(ومعاصره) الوليد بن عبد الملك[٢]، واولاده ابراهيم، ويزيد.

(صفة الباقر) رضى الله عنه: أسمر معتدل.

(وشاعره) الكميت[٣]، والسيّد، الحميري.

(وبوابه) جابر الجعفي[٤].

(قال): صاحب الأرشاد الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النّعمان، لم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين من علم الدّين والسّنين وعلم القرآن

---

(٢) نور الابصار ١٢٩.

(٣) الكميت الشاعر بن معروف بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان، جمهرة ص ١٨٤.

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث بن زيد بن عبد يغوث ابن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مران بن جعفي، جمهرة ص ٣٨٥.

والسير والفنون والأدب ما ظهر عن ابي جعفر الباقر رضى الله عنه، روى عن معالم الدّين بقايا الصّحابة ووجوه التابعين وسارت بذكر علومه الأخبار وأنشدت في مدائحه الأشعار فمن ذلك ما قاله مالك بن اعين الجهني من قصيدة يمدحه فيها:

اذا طلب النّاس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا
وان فاه ابن بنت النّبي تلقّت يداك فروعاً طوالا

(وفيه يقول الرضى)[1] رضى الله عنه:

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبى على الأجبل

(ومناقبه) كثيرة مشهورة رضى الله عنه:

(حكى مولاه افلح) قال: حججت مع أبي جعفر محمّد الباقر، فلما دخل المسجد ونظر البيت بكى فقلت بابي أنت وأمي أنّ النّاس ينظرون اليك، فلو خفضت صوتك قليلاً فقال ويلك يا أفلح ولم لا ارفع صوتي بالبكاء لعل الله ينظر اليّ برحمة منه فافوز بها غدا ثمّ طاف بالبيت وجاء حتى ركع خلف المقام فلما فرغ إذا موضع سجوده مبتل من دموع عينيه.

(وروى) عنه ابنه جعفر رضى الله عنهما، قال: كان أبي يقول في جوف اللّيل في تضرعّه أمرتني فلم أأتمر، ونهيتني فلم أنزجر، فها أنا عبدك بين يديك مقر لا أعتذر.

(قال: خالد بن الهيثم) قال: أبو جعفر محمّد الباقر، ما اغرورقت عين من

---

(١) السيّد الرضى واسمه محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الكاظم جمهرة ص ٥٦.

خشية الله تعالى الا حرم الله وجه صاحبها على النّار فان سالت على الخدّين دموعه لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة وما من شيئ الاّ وله جزاء الا الدّمعة فان الله يكفّر بها بحوراً من الخطايا ولو انّ باكياً يبكي على امّة لحرم الله تلك الامّة على النّار.

(وسئل عن) قوله تعالى: ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾[٢]، فقال بصبرهم على الفقر ومصائب الدّنيا.

(حكت سلمى) مولاة أبي جعفر انّه كان يدخل عليه بعض إخوانه فلا يخرجوا من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيّب ويكسوهم بعض الأحيان ويعطيهم الدّراهم قالت فكنت اكلمه في ذلك الكثرة عياله وتوسط حاله فيقول يا سلمى ما حسنة الدّنيا إلاّ صلة الأخوان والمعارف فكان يصل بالخمسمائة درهم والستمائة الى الألف[٣].

(لطيفة) من كتاب الصفوة لابن الجوزي عن عروة بن عبد الله، قال: سأله أبا جعفر محمّد بن علي عن حلية السّيف فقال لا بأس به، وقد حلى أبو بكر الصّديق رضى الله عنه: سيفه، فقلت تقولون الصّديق قال: فوثب وثبة واستقبل القبلة. وقال: نعم، الصّديق فمن لم يقل الصّديق فلا صدّق الله له قولاً في الدّنيا ولا في الآخرة. / هـ

ــ

(عن) ابنه جعفر الصادق رضى الله عنهما، قال كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه فأوصاني بأشياء في غسله وتكفينه ودفنه ودخول القبر، قال: فقلت يا أبت والله ما رأيتك منذ اشتكيت أحسن منك اليوم ولا أرى عليك أثر الموت فقال يا بنيّ أما سمعت علي بن الحسين يناديني من وراء الجدار يا محمّد عجل. من الفصول المهمة.

---

(٢) سورة الفرقان.

(٣) نور الابصار ص ١٣٠.

(اولاده) رضى الله عنه: نقل صاحب الأرشاد الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، أنّ اولاده ستّة وقيل سبعة، وهم أبو عبد الله جعفر الصّادق وكان يكنى به، وعبد الله أمّهما امّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق رضى الله عنهم، وأبراهيم، وعبد الله، امّهما امّ حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفيّة، وعلي، وزينب لأم ولد.

(ونقل الشيخ عبد الله سراج الدين الرّفاعي المخزومي) في صحاح الأخبار، كان له سبعة أولاد أبو عبد الله جعفر الصادق كان به يكنى، وعبد الله أمهما أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصّديق رضى الله عنهم، وابراهيم، وعبد الله، والرّضى، وأمّهم أمّ حكيم بنت أسد بن المغير الثقفية، وعلي، وزينب، لأمّ ولد، وأمّ سلمة لأمّ ولد[1]، والعقب منه من ولده جعفر الصادق وحده رضى الله عنهما[1].

(وقال علي بن حزم) ولد محمّد بن علي: عبد الله، وأبراهيم، وعلي، وجعفر، لاعقب لعبد الله، ولا لأبراهيم، ولا لعلي، إلاّ أنّ عبد الله كان له ابن اسمه حمزة مات عن ابنتين فقط، ولا عقب له ولا لابنه، وعبد الله هذا هو الملقّب بالأبطح، كان أبطح الرأس؛ وكانت له شيعة تدعى أمامته. منهم زرارة بن أعين الكوفيّ، محدّث ضعيف، فقدم زرارة المدينة؛ فلقى عبد الله، فسأله عن مسائل من الفقه فألفاه في غاية الجهل؛ فرجع عن أمامته؛ فلما انصرف إلى الكوفة؛ أتاه أصحابه؛ فسألوه عن امامة، وامامهم، وكان المصحف بين يديه؛ فأشار لهم اليه، وقال لهم: لهم: هذا إمامي؛ لا امام لي غيره؛ فانقطت الشّيعة الأبطحيّة؛ ولا عقب لمحمّد الاّ من جعفر بن محمّد فقط[2].

(ومن كلامه) رضى الله عنه: ما دخل قلب امرئ شئ من الكبر الا نقص

---

(١) صحاح الاخبار ص ٤٢.

(٢) جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٥٣.

من عقله مثل ذلك قلّ او كثر[٣].

(وقال): رضى الله عنه: أنتم أهل العراق تقولون أرجى آيه في كتاب الله عزّ وجلّ ﴿ قل يا عبادي الّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾[٤]، الآية، ونحن أهل البيت نقول أرجى آية في كتاب الله تعالى قوله، ﴿ ولسوف يعطيك ربّك فترضى ﴾[٥].

(وقال): رضى الله عنه: ما من ميّت يموت إلاّ مثّل له عند الموت أعماله الحسنة واعماله السيّئة، قال: فيشخص الى حسناته، ويطرق عن سيّئاته[٦].

(وقال): أبو جعفر محمد بن علي رضى الله عنهم: كان ابو بكر من النبيّ - ﷺ - مكان الوزير فكان يشاوره في جميع أموره، وكان ثانيه في الأسلام، وثانيه في الغار، وثانيه في العريش، يوم بدر، وثانيه في القبر، ولم يكن رسول الله - ﷺ - يقدّم عليه أحد[٧].

(وقال): رضى الله عنه: أنّ المؤمن وقاف متأن يقف عند همّه لبس كحاطب ليل فهذا هو النّظر الأوّل في هذه المراقبة، ولا يخلص من هذا إلاّ العلم المتين والمعرفة الحقيقية، بأسرار الأعمال وأغوار النّفس، ومكايد الشيطان فمتى لم يعرف نفسه وربّه، وعدوّه ابليس ولم يصرف ما يوافق هواه ولم يميّز بينه وبين ما يحبّه الله ويرضاه في نيّته وهمّه وفكرته وسكونه وحركته فلا يسلم في هذه المراقبة، بل الأكثرون يرتكبون الجهل فيما يكرهه الله تعالى: ﴿ وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعا ﴾[٨].

---

(٣) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ٣٢٩.

(٤) سورة الزمر.

(٥) سورة الضحى من الأحياء علوم الدين جـ ٤ ص ١٤٤.

(٦) احياء علوم الدين جـ ٤ ص ٤٠٨٤.

(٧) نور الأبصار ص ٥٠.

(٨) احياء علوم الدين جـ ٤، ص ٣٨٨ والآية من سورة الكهف.

(وقال): سلاح اللئام قبيح الكلام، وكان يقول والله لموت عالم أحبّ الى الشيطان من موت سبعين عابد.

(وقال): رضى الله عنه: شيعتنا من اطاع الله تعالى.

(موعظة) عن جابر الجعفي، قال: قال محمد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم، يا جابر اني لمنشغل القلب قلت وما يشغل قلبك، قال: يا جابر انه من يدخل قلبه دين الله الخالص شغله عما سواه، يا جابر ما الدّنيا وما عسى أن تكون هل هي الاّ مركب ركبته او ثوب لبسته أو امرأة أصبتها يا جابر انّ المؤمنين لم يطمئنوا الى الدّنيا لزوالها ولم يأمنوا الآخرة لأهوالها وانّ اهل التقوى أيسر أهل الدّنيا مؤنة واكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك وان ذكرت اعانوك البسوا قوالين لحق الله قائمين بأمر الله فاجعل الدّنيا كمنزل نزلت به ثمّ ارتحلت منه وكمال اصبته في منامك ثمّ استيقظت وليس معك منه شيء، واحفظ الله فيما استرعاك من دينه وحكمته.

(وقال): رضى الله عنه: الغنى والفقر يجولان في قلب المؤمن. فاذا وصلا الى مكان التوكّل استوطناه.

(ومن كلامه) رضى الله عنه: انّ الصّواعق تصيب المؤمن وغيره، ولا تصيب ذاكر الله عز وجل.

(وقال): رضى الله عنه: ما من عبادة أفضل من عفّة بطن، وفرج.

(وقال): رضى الله عنه: بئس الأخ يرعاك غنياً، ويقطعك فقيراً.

(وقال): لأبنه يا بنيّ اذا أنعم الله عليك نعمة فقل الحمد لله، واذا أحزنك أمر فقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. واذا أبطأ عليك الرزق فقل استغفر الله.

وقال): رضى الله عنه: اعرف المودّة في قلب أخيك بما له في قلبك.

(وفي كتاب نثر الدرر) لأبي سعيد منصور بن الحسين ان محمد بن علي زين العابدين قال: لأبنه جعفر الصادق رضى الله عنهم، يا بني انّ الله خبأ ثلاثاً

، أشياء في ثلاثة اشياء خبى رضاه في طاعته، فلا تحقرنّ من الطاعة شيئاً فلعل رضاه فيه، وخبا سخطه في معصيته فلا تحقرنّ من معصيته شيئاً فلعل سخطه فيه، وخبا أولياءه في خلقه فلا تحقرن أحداً فلعلّه ذلك الولي، وزاد الغزالي في احياء علوم الدين اجابته في دعائه فلاتتركوا الدّعاء فلربما كانت الأجابة فيه[1]

---

(١) نور الابصار ص ١٣١ وفي احياء علوم الدين جـ ٤ ص ٤٩ .

(الباب الرابع) في بيان نبذ من مناقب وفضائل الأمام جعفر الصادق بن محمد الباقر رضى الله عنهما وذكر اولاده وازواجه).

(الأمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الامام علي بن أبي طالب رضى الله عنهم).

(ولد) الأمام جعفر الصادق رضى الله عنه: بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر، ويقال يوم الأثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانين من الهجرة[٢].

(وقيل) ولد جعفر الصّادق بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين قال بعضهم والأوّل أصحّ.

(وأمّه) أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم، وأمّ القاسم أسماء بنت عبد الرّحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم، فكان يقول ولدني الصّديق مرّتين ذكره المناوي في طبقاته.

(كنيته) أبو عبد الله، وقيل ابو اسماعيل رضى الله عنه.

(القابه) ثلاثة رضى الله عنه: الصادق، والفاضل، والطاهر، واشهرها الصادق. ـ

(وصفته) رضى الله عنه: معتدل آدم اللّون.

(شاعره) رضى الله عنه: السيد الحميري[١].

(بوابه) رضى الله عنه: المفضّل بن عمر.

---

(٢) صحاح الاخبار ص ٤٤.

(١) السيّد الحميري الشاعر هو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرّغ، الأغاني لابو فرج جـ ٧ ص ٢.

(نقش على خاتمه) رضى الله عنه: ما شاء الله لا قوّة الاّ بالله، استغفر الله.

(ومعاصره) المنصور.

(ومناقبه) رضى الله عنه: كثيرة تكاد تفوت عدّ الحساب ويحار في أنواعها فهم اليقظ الكاتب.

(روى) عنه جماعة من أعيان الأئمة وأعلامهم كيحيى بن سعيد، وابن جريج، ومالك بن أنس، والثوري، وابن عيينة، وأبي حنيفة، وأيوب السختياني وغيرهم.

(قال): ابو حاتم: جعفر الصادق رضى الله عنه: ثقه لا يسأل عن مثله.

(وفي رواية) قال: لسفيان الثوري يا سفيان إن أنعم الله عليك نعمة وأحببت بقاءها فأكثر من الحمد لله، والشكر عليها فان الله قال: في كتابه العزيز: ﴿لئن شكرتم لازيدنكم﴾[٢]، وان استبطأ الرّزق فاكثر من الأستغفار، فان الله قال: ﴿واستغفروا ربّكم انه كان غفاراً يرسل السّماء عليكم مدراراً﴾[٣]. وإذا أحزنك أمر من السّلطان أو غيره فاكثر من قول لا حول ولا قوّة الا بالله العلي العظيم، فانّها مفتاح الفرج وكنز من الكنوز.

(وكان) يقول: لا يتمّ المعروف الاّ بثلاث تعجيله، وستره، وتصغيره[٤]

(وقال): رضى الله عنه: الغضب مفتاح كلّ شر[٥].

---

(٢) سورة ابراهيم.

(٣) سورة نوح.

(٤) سبائك الذهب للسويدي ص ٧٤.

(٥) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ١٦٢.

المؤمن بن علي من كلام جعفر الصادق وله فيه المنقبة السنية والدرجة التي في مقام الفضل علي.

(وكان) جعفر الصادق رضى الله عنه: مجاب الدّعوة اذا سأل الله شيئاً لا يتم قوله الاّ وهو بين يديه[1].

(وقال) رضى الله عنه: أحب اخواني اليّ اكثرهم اكلاً واعظمهم لقمةً، واثقلهم على من يحوجني الى تعهده في الأكل وكلّ هذا الشارة الى الجرى على المعتاد وترك التصنّع[1].

(وقال): رضى الله عنه: ايضاً تتبيّن جودة محبّة الرجل لأخيه بجودة اكله في منزله.

(وقال): رضى الله عنه اذا قعدتم مع الأخوان على المائدة فاطيلوا الجلوس فانّها ساعة لا تحسب عليكم من اعماركم[1].

(وقال): رضى الله عنه: لا تصحب خمسة الكذاب فانّك منه على غرور، وهو مثل السراب يقرّب منك البعيد ويبعّد منك القريب، والأحمق فانّك لست منه على شئ، يريدان ينفعك فيضرّك، والبخيل فانّه يقطع بك أحوج ما تكون اليه، والجبان فانّه يسلّمك ويفرّ عند الشدّة، والفاسق فانّه يبيعك بأكله أو أقلّ منها، فقيل وما أقلّ منها قال الطمع فيها ثمّ لا ينالها[2].

(وقال): رضى الله عنه: أني لأتسارع الى قضاء حوائج أعدائي مخافة أن أردّهم فيستغنوا عني هذا في الأعداء فكيف في الأصدقاء[3].

(وقال): رضى الله عنه: مودّة يوم صلة ومودّة شهر قرابة ومودّة سنة رحم منه من قطعها قطعه الله[4].

---

(١) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ٨.

(٢) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ١٦٩.

(٣) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ١٧٣.

(٤) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ١٨٢.

(وقال): رضى الله عنه: أثقل اخواني علي من يتكلّف لي وأتحفظ منه واخفّهم على قلبي من اكون معه كما اكون وحدي[٥].

(٥) احياء علوم الدين جـ ٢ ص ١٨٦.

(الأولى): حدّث عبد الله بن الفضل بن الرّبيع عن أبيه أنّه قال: لما حجّ المنصور سنة سبع وأربعين ومائة قدم المدينة فقال: للرّبيع ابعث الى جعفر بن محمد من يأتينا بـه متعباً قتلني الله ان لم اقتله فتغافـل الربيع عنه وتناسـاه فأعاد عليـه في اليوم الثاني وأغلظ في القول فأرسل اليه الرّبيع فلما حضر قال: له الرّبيع يا أبا عبد الله أذكر الله تعالى فانه قد أرسل لك من لايدفع شرّه إلّا الله تعالى واني أتخوف عليك، فقال: جعفر لا حول ولا قوّة الّا بالله العلي العظيم، ثمّ أنّ الرّبيع دخل على المنصور وأخبره فلمّا راه المنصور أغلظ له في القول، وقال: يا عدوّ الله اتخذك أهل العراق اماماً يجبون لك زكاة أموالهم وتلحد في سلطاني وتبّع لي الغوائل قتلني الله ان لم أقتلك، فقال: جعفر يا أمير المؤمنين إنّ سليمان أعطى فشكر وأنّ ايوب ابتلي فصبر، وانّ يوسف ظلم فغفر، وهؤلاء أنبياء الله اليهم يرجع نسبك ولك فيهم أسوة حسنة، فقال: المنصور أجل يا أبا عبد الله إرتفع الى هنا عندي، ثمّ قال: يا أبا عبد الله إنّ فلاناً أخبرني عنك بما قلت لك، فقال: أحضره يا أمير المؤمنين ليوافقني على ذلك فأحضر الرّجل الذي سعى به الى المنصـور، فقال: له المنصور، أحقاً ما حكيت لي عن جعفر، فقال: نعم، يا أمير المؤمنين، فقال: جعفر استحلفه، فبادر الرّجل وقال: والله العظيم الذّي لا اله الّا هو عـالـم الغيب والشّهادة الواحد الأحد واخذ يعدّد في صفات الله تعالى فقال: جعفر يا أمير المؤمنين يحلف بما استحلفه فقال حلّفه بما تختار، فقال جعفر قل تبرأت من حول الله وقوّته والتجأت الى حولي وقوّتي لقد فعل جعفر كذا وكذا، فامتنع الرّجل فنظر اليه المنصور نظرة منكرة فحلف بها فما كان بأسرع من أن ضرب برجله الأرض وخرّ ميتاً مكانه فقال المنصور، جروا برجله وأخرجوه، ثمّ قال: لا عليك يا أبا عبد الله أنت البريّ السّاحة والسالم النّاحية المأمون الغائلة عليّ بالطّيب، فأتى بالغالية فجعل يغلف بها لحيته الى

أن تركها تقطر، وقال في حفظ الله وكلاءته، والحقه يا ربيع بجوائز حسنة وكسوة سنيّة قال: الرّبيع فلحقته بذلك، ثمّ قال: يا أبا عبد الله رأيتك تحرّك شفتيك وكلّما حركتها سكن غضب المنصور، بأي شئ كنت تحركها، قال: بدعاء جدي الحسين، قلت وما هو يا سيدي، قال: اللّهم يا عدّتي عند شدّتي، ويا عوني عند كربتي، أحرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي فلا أهلك وانت رجائي اللّهم إنّك اكبر وأجلّ وأقدر ممّا أخاف وأحذر اللّهم بك أدرأ في نحره واستعيذ من شرّه إنّك على كلّ شئ قدير، قال: الرّبيع فما نزل بي شدّة ودعوت به إلاّ فرّج الله عني، قال: الربيع، وقلت له منعت السّاعي بك الى المنصور من ان يحلف بيمينه، وأحلفته بيمينك فما كان إلاّ ان أخذ لوقته ما السرّ فيه قال: لأنّ في يمينه توحيد الله وتمجيده وتنزيهه فقلت يحلم عليه ويؤخر عنه العقوبة، وأحببت تعجيلها اليه فاستحلفته بما سمعت فأخذه الله لوقته.

(الثانية) روى ان داوود بن علي بن عبد الله بن العبّاس، قتل المعلى بن حسين مولى كان لجعفر الصّادق وأخذ ماله فبلغ ذلك جعفراً فدخل داره ولم يزل ليله كلّه قائماً الى الصّباح فلما كان وقت السّحر سمع منه في مناجاته ياذا القوّة القويّة ياذا البطش الشّديد ياذا العزّة التي خلقك لها ذليل، اكفنا هذه الطاغية وأنتقم لنا منهم فما كان إلاّ أن ارتفعت الأصوات وقيل مات داوود بن علي فجأة.

(الثالثة) لما بلغ جعفر الصّادق رضى الله عنه: قول: الحكم بن عبّاس الكلبي:

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ولم أر مهرياً على الجذع يصلب

رفع يديه الى السماء، وقال: اللّهم سلط عليه كلباً من كلابك فبعثه بنو أميّة الى الكوفة فافترسه الأسد في الطّريق فبلغ ذلك جعفر فخر ساجداً لله تعالى وقال: الحمد لله الذّي أنجزنا ما وعدنا.

(الرابعة) عن ابراهيم بن عبد الحميد قال اشتريت بردة من مكّة وآليت على نفسي أن لا تخرج من ملكي حتى تكون كفني فخرجت بها الى عرفة فوقفت بها الموقف ثمّ انصرفت الى المزدلفة فبعد أنْ صلّيت فيها المغرب والعشاء رفعتها وطويتها ووضعتها تحت رأسي ونمت فلما انتبهت لم أجدها فاغتممت لذلك غماً شديداً فلما أصبحت صلّيت وأفضت مع الناس الى منى فوالله انى لفى مسجد الخيف اذ أتاني رسول أبي عبد الله جعفر الصادق يقول لي يقول لك أبو عبد الله تأتينا في هذه السّاعة فقمت مسرعاً حتى دخلت على أبي عبد الله وهو في فسطاط فسلّمت عليه وجلست فالتفت الي وقال يا ابراهيم تحبّ أن نعطيك بردة تكون لك كفناً قلت والّذي يحلف به لقد كان معي بردة معدّها لذلك ولقد ضاعت مني بالمزدلفة فأمر غلامه فأتى ببردة فناولنيها فاذاً هي بردتي بعينها فقلت بردتي يا سيدي فقال خذها فقد جمعها الله عليك يا ابراهيم[1].

(الخامسة) ما حدّث به اللّيث بن سعد قال: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فلما صلّيت العصر رقيت أبا قبيس فاذا رجل جالس يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه، ثمّ قال: الهي اني أشتهي العنب فأطعمنيه، وانّ برديّ قد خلقا فاكسني، قال: الليث فما أتمّ كلامه حتى نظرت الى سلّة فيها عنب وليس على الشّجر يومئذ عنب واذا ببردين لم أر مثلهما فاراد الأكل فقلت أنا شريكك لأنك دعوت وأنا أؤمن، فقال: كل ولا تخبئ ولا تدّخر، ثمّ دفع اليّ أحد البردين فقلت لي عنه غنى فاتزر باحدهما وارتدى بالآخر، ثمّ أخذ الخلقين، ونزل فلقيه رجل فقال اكسني يا ابن رسول الله - ﷺ - فدفعهما اليه، فقلت من هذا قال جعفر الصادق رضى الله عنه[2].

---

(١) نور الأبصار ص ١٣٢ - ١٣٣.

(١) اسعاف الراغبين للصبان ص ٢٠٩.

(فوائد الأولى قال: جعفر الصادق رضى الله عنه: لما رفعت الى أبي جعفر المنصور بعد قتل محمّد بن عبد الله بن الحسن نهرني وكلّمني بكلام غليظ، ثم قال: يا جعفر قد علمت بفعل محمد بن عبد الله الذي تسمونه النّفس الزكية، وما نزل به، وانّما انتظر الآن أن يتحرّك منكم أحد فألحق الصّغير بالكبير، قال: فقلت يا أمير المؤمنين، حدّثني محمّد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب رضى الله عنهم، أنّ رسول الله - ﷺ - قال: «إنّ الرّجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين فيصله الله الى ثلاث وثلاثين سنة، وانّ الرّجل ليقطع رحمه وقد بقى من عمره ثلاث وثلاثون سنة فينزلها الله الى ثلاث سنين» قال: فقال: لي الله سمعت هذا من أبيك فقلت والله لقد سمعتها منه، فردّدها علي ثلاثاً ثمّ قال: انصرف.

(الثانية) روى عن جعفر الصادق رضى الله عنه: أنه قال لغلامه،

وعد الله الصابرين المخرج مما يكرهون. والرّزق من حيث لا يحتسبون جعلنا الله وابا بكر من

(الثالثة) قال: جعفر الصادق رضى الله عنه: للصّداقة خمسة شروط فمن كانت فيه فانسبوه اليها، ومن لم تكن فيه فلا تنسبوه الى شئ منها وهي أن يكون زيّن صديقه بزينته وسريرته له كعلانيّته وأن لا يغيّره عليه مال، وأن يراه أهلاً لجميع مودّته ولا يسلّمه عند النّكبات.

(تتمة) في الكلام على وفاته، واولاده، وذكر شيئ من كلامه، رضي الله عنه[٢]

(قال: في الفصول المهمة) قال ابن الصّباغ، مات جعفر الصادق بن محمد سنة ثمان واربعين ومائة في شوال وله من العمر ثمان وستون سنة، يقال إنّه مات بالسم في أيام المنصور، ودفن بالبقيع في القبر الّذي دفن فيه أبوه وجدّه وعمّ جدّه فللّه درّه من قبر ما اكرمه واشرفه.

(وقال المسعودي): في مروج الذّهب مات جعفر الصّادق رضي الله عنه: وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع مع أبيه وجدّه، وعلى قبورهم رخامة مكتوب عليها بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، الحمد لله مبيد الأمم، ومحيى الرّمم، هذا قبر فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - سيّدة نساء العالمين، وقبر الحسن، بن علي بن أبي طالب وقبر علي بن الحسين وقبر محمد بن علي وقبر جعفر بن محمد رضي الله عنهم[٣].

(وذكر السيد عز الدين الشيخ احمد الصيادي)، أنّ جعفر الصادق توفى يوم الأثنين النّصف من رجب سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالبقيع مع عمّه وجدّه رضوان الله عليهم[١].

(وذكر السيّد عبد الله) سراج الدين الرفاعي المخزومي، ان جعفر الصادق رضي الله عنه: يقال له عمود الشّرف وكان له عشرة اولاد. اسماعيل، وعبد الله، وأمّ فروة، أمّهم فاطمة بنت الحسين الأشرم، بن الحسن بن علي بن ابي طالب، وموسى الكاظم الأمام المعصوم، واسحاق المؤتمن، ومحمّد الدّيباج، لأمّ، ولد يقال لها حميدة البربريّة أخت صالح البربري، ويقال وعلي العريضي لأمّ ولد، والعبّاس، واسماء وفاطمة لأمهات أولاد شتى.

---

(٢) نور الأبصار ص ١٣٣ والأية من سورة البقرة.

(٣) مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي جـ ٣ ص ٢٩٧.

(١) المعارف المحمدية ص ١٣٠.

(وليس له) ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النسب باستقرار من ولاية هرات وخراسان قوم يدّعون الشرف وينتمون الى ناصر بن جعفر الصّادق، وهم أدعياء كذابون لا محالة وهم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصله، والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم بيارسا وكذبهم أظهر من بيّنة أو يحتاج الى استدلال.

(والعقب) من جعفر الصادق رضى الله عنه: في خمسة الأمام موسى الكاظم، واسماعيل، وعلي العريضي، ومحمّد المأمون، واسحاق المؤتمن[٢].

(قال ابن الصّباغ في الفصول المهمة) أولا جعفر الصّادق رضى الله عنه: سبعة وقيل اكثر ستّة ذكور وبنت واحدة وهم اسماعيل، ومحمّد، وعلي، وعبد الله، واسحاق، وموسى الكاظم، والبنت اسمها فروة.

(وقال): الشهرستاني[٣] في كتاب الملل والنّحل، كان لجعفر الصادق خمسة اولاد، محمد، واسماعيل، وعبد الله، وموسى الكاظم، وعلي واسقطوا اسحاق والبنت.

(وفي بغية الطالب) للشيخ جمال الدين بن ظاهر، أنّ اولاد جعفر الصّادق تسعة الاّ أنّه لم يسردهم بالعدّ جميعهم، وإنّما عد ما في الفصول المهمة واقتصر ولم يذكر البنت[٤].

(وقال علي بن حزم) في جمهرة أنساب العرب، فولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، أسماعيل مات في حياته وأمامته تدّعى القرامطة والغلاة من الرافضة، وامّه فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب، وموسى

---

(٢) صحاح الاخبار ص ٤٥.

(٣) ابو الفتح محمد ابن القاسم عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني كان اماماً بارزاً.

(٤) نور الأبصار ص ١٣٢.

الكاظم، وأمامته تدعى الأمامية من الرافضة، ومحمد ادعى الخلافة بمكة أيام المأمون، ثمّ انخلع وبقي في غمار النّاس حتى مات والشيعة تلقبه الدّيباجة لجمال وجهه، وكان أوّل أمره محدّثاً، واسحاق، أمّهم ثلاثتهم امّ ولد، وعلي القائم بالبصرة، لأمّ ولد لكلّ واحد منهم عقب، وعبد الله لم يعقب الاّ ابنة إسمها فاطمة، تزوّجها العبّاس بن موسى بن عيس بن موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطّلب، ثمّ ابن عمّها علي بن اسماعيل بن جعفر ابن محمد[٥].

(قال): رضى الله عنه: ما كلّ من رأى شيئاً قدر عليه ولا كلّ من قدر على شيئ وفق له ولا كلّ من وفق أصاب له موضعاً فاذا اجتمعت النّية والمقدرة والتوفيق والأصابة فهناك السّعادة.

(وقال): رضى الله عنه: تأخير التوبة اغترار، وطول التسويق حيرة، والأعتدال على الله هلكة والأصرار على الذنب من مكر الله، ﴿ ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ﴾(٦).

(وقال): رضى الله عنه: أربعة اشياء القليل منها كثير، النّار، والعداوة، والفقر، والمرض.

(وسئل): رضى الله عنه: لم سمّى البيت العتيق، قال: لأنّ الله عتقه من الطوفان، وقال: صحبة عشرين يوماً قرابة، وقال: رضى الله عنه: كفارة عمل الشّيطان الأحسان الى الأخوان.

(وقال): رضى الله عنه: البنات حسنات، والبنون نعم، والحسنات يثاب عليها، والنّعم مسؤول عنها.

(وقال): رضى الله عنه: من لم يستح عند الغيب ويرعو عند الشّيب

---

(٥) جمهرة ابن حزم ص ٥٣.

(٦) والآية من سورة الأعراف.

ويخش الله بظهر الغيب فلا خير فيه.

(وقال): رضى الله عنه: إياكم وملاحاة الشّعراء فأنّهم يضنّون بالمدح، ويجودون بالهجاء.

(وكان) رضى الله عنه: يقول اللّهم انّك بما أنت له أهل من العفو اولى بما أنا له من العقوبة.

(وقال): رضى الله عنه: من اكرمك فاكرمه، ومن إستخفّ بك فاكرم نفسك عنه.

(وقال): رضى الله عنه: منع الجود سوء ظن بالمعبود.

(وقال): رضى الله عنه: دعا الله النّاس في الدّنيا بآبائهم ليتعارفوا، ودعاهم في الآخرة، بأعمالهم ليجازوا فقال: يا أيّها الذّين آمنوا يا أيّها الذّين كفروا.

(وقال): رضى الله عنه: انّ عبال المرء اسراؤه فمن أنعم الله عليه نعمة فليوسع على أسرائه فان لم يفعل يوشك أن تزول تلك النعمة، وقال رضى الله عنه ثلاثة لا يزيد الله بها الرّجل السلم الا عزاً، الصّفح عن من ظلمه، والأعطاء لمن حرمه، والصّلة لمن قطعه.

(وقال): رضى الله عنه: المؤمن اذا غضب لا يخرجه غضبه عن حق واذا رضى لم يدخله رضاه في باطل[1].

(وقال): رضى الله عنه: لا يتم المعروف الا بثلاث أن تصغّره في عينك، وتستره، وتعجّله[2].

(وقال): رجل لجعفر الصّادق: أنه قد وقع بيني وبين قوم منازعة في أمر

---

(١) نور الأبصار ص ١٣٣ - ١٣٤.

(٢) اسعاف الراغبين ص ٢٠٩.

واني أريد ان أتركه فأخشى أن يقال لي إنّ تركك له ذل فقال جعفر رضي الله عنه: انما الذّليل الظالم[٣].

(قال): جعفر الصادق رحمه الله: أمر الله أنبياءه بالصبر وجعل الحظ الأعلى للرسول ـ ﷺ ـ حيث جعل صبره بالله لا بنفسه فقال: ﴿ وما صبرك إلاّ بالله ﴾[٤].

(ولقد) نقل عن جعفر الصّادق رضي الله عنه: انه قال لقد تجلى الله تعالى لعباده في كلامه ﴿ ولكن لا يبصرون ﴾ فيكون لكلّ آية مطلع من هذا الوجه فالحدّ حدّ الكلام، والمطلع الترقي عن حدّ الكلام الى شهود المتكلّم، ولقد نقل عن جعفر الصادق ايضاً أنه خرّ مغشياً عليه وهو في الصّلاة فسئل عن ذلك فقال ما زلت أردد الآية حتى سمعتها من المتكلم بها[٥].

(وقال): رضي الله عنه: في قوله تعالى: ﴿ فاستقم كما أمرت ﴾ اي افتقر الى الله بصحة العزم ﴾[٦].

(في حق سحرة فرعون): ﴿ لما قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيّنات ﴾[٧]، قال: جعفر الصادق رضي الله عنه: وجدوا ارياح العناية القديمة بهم فالتجأوا الى السّجود شكراً ﴿ وقالوا آمنا بربّ العالمين ﴾[٨].

(روى) عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال: أنّ الله عزّ وجل أدب

---

(٣) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ١٧٥.

(٤) عوارف المعارف للامام السهروردي حاشية على احياء علوم الدين جـ ٤ ص ٣٤٤، والآية من سورة النحل.

(٥) عوارف المعارف حاشية على احياء علوم الدين جـ ١ ص ٢٥٨.

(٦) عوارف المعارف حاشية على احياء علوم الدين جـ ١ ص ٢٧٣ والآية من سورة هود.

(٧) عوارف المعارف جـ ١ ص ٣١٠ والآية الأولى من سورة هود.

(٨) سورة الأعراف، عوارف المعارف جـ ١ ص ٣١٠.

محمداً - ﷺ - فاحسن تاديبه - فقال: ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾[1]، فلما كان كذلك قال: الله تعالى: ﴿ وإنّك لعلى خلق عظيم ﴾[1]، فلما قبل من الله فوّض اليه فقال: ﴿ وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾[1]، وكان يضمن على الله الجنة فأجيز له ذلك[1].

(وقال جعفر الصادق): رضى الله عنه: لا مال أعون من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا مظاهرة كالمشاورة الآ وان الله عزّ وجلّ يقول اني جواد كريم لا يجاورني لئيم واللؤم من الكفر وأهل الكفر في النار، والجود والكرم من الأيمان وأهل الأيمان في الجنة[2].

(وكان) جعفر رضى الله عنه: يأتي القبور ليلاً ويقول يا أهل القبور مالي أذا دعوتكم لا تجيبوني ثمّ يقول حيل والله بينهم وبين جوابي وكأني بي اكون مثلهم ثمّ يستقبل الصّلاة الى طلوع الفجر[3].

(وقال): رضى الله عنه: انّ الله تعالى خبأ ثلاثاً في ثلاث رضاه في طاعته فلا تحقروا منها شيئاً. فلعل رضاه فيه وغضبه في معاصيه فلا تحقروا منها شيئاً، فلعلّ غضبه فيه، وخبأ ولايته في عباده فلا تحقروا منهم أحداً فلعلّه ولي الله تعالى، وزاد وخبأ إجابته في دعوته فلا تتركوا الدّعاء فلربّما كانت الأجابة فيه[4].

(وروى) عن جعفر الصادق قال: اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله أيها حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تستنهض الكبير على الصغير فقال - ﷺ - هذا جبرائيل يقول أيها حسين خذ الحسن[5].

---

(١) مروج الذهب جـ ٢ ص ٢٩٠ للمسعودي والآية الاولى من سورة الأعراف والثانية من سورة ن والثالثة من سورة الحشر.

(٢) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ٢٤١.

(٣) احياء جـ ٤ ص ٤٧٠.

(٤) احياء جـ ٤ ص ٩٤.

(٥) نور الأبصار ص ١١٤.

(وقال): جعفر الصادق رضى الله عنه: لا تأكلوا من يد جاعت ثمّ شبعت.

(وقال): رضى الله عنه: أوحى الله الى الدنيا يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن لم يخدمني فاستخدميه.

(وقال): رضى الله عنه: كف عن محارم الله وامتثل أوامره تكن عابداً وارض بما قسم الله لك تكن مسلماً واصحب النّاس على ما تحب ان يصحبوك عليه تكن مؤمناً ولا تصحب الفاجر، فيعلمك من فجوره وشاور في أمرك الّذين يخشون الله.

(وقال): رضى الله عنه: من أراد عزاً بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فليخرج من ذل المعصية الى عز الطّاعة.

(وقال): رضى الله عنه: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مدخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم.

(وقال): رضى الله عنه: حكمة تحريم الرّبا أن لا يتمانع النّاس المعروف(٦).

(وكان) الأمام جعفر الصادق رضى الله عنه: اماماً في الحديث ونقل عنه النّاس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ما سارت به الرّكبان وانتشر ذكره في البلدان(٧).

---

(٦) اسعاف الراغبين ص ٢٠٩ - ٢١٠.

(٧) صحاح الأخبار لعبد الله سراج الدين ص ٤٤.

(الباب الخامس) في بيان نبذ من مناقب وفضائل الأمام موسى الكاظم بن جعفر رضي الله عنهما وذكر اولاده وزوجاته.

(وأمّا) الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصّادق بن الأمام محمّد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام إمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ورضي الله عن جميعهم.

(ولد) الأمام موسى الكاظم رضي الله عنه: بالأبواء قرية بين مكّة والمدينة يوم الثلاثاء، وفي رواية يوم الأحد لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة.

(وأمّه) حميدة البربريّة أخت صالح البربري وكانت تكنى بأم الولد[٢].

(وكنيته) رضي الله عنه: أبو الحسن.

(والقابه) رضي الله عنه: كثيرة اشهرها الكاظم، ثم الصّالح، والصابر، والأمين رضي الله عنه.

(وصفته) رضي الله عنه: اسمر عتيقي.

(وشاعره) رضي الله عنه: السيّد الحميري.

(وبوابه) رضي الله عنه: محمد بن الفضل.

(ومعاصره) رضي الله عنه: موسى الهادي، وهارون الرشيد.

(نقش خاتمه) رضي الله عنه: الملك لله وحده.

(قال: بعض أهل العلم هو الأمام الكبير القدر، الأوحد الحجة، الحبر السّاهر ليله قائما القاطع نهاره.

---

(١) نور الابصار ص ١٣٤.

(٢) مصباح الاخبار ص ٤.

(وعن) اسحاق بن جعفر، قال سألت أخي موسى بن جعفر قلت أصلحك الله أيكون المؤمن بخيلاً، قال نعم، فقلت أيكون خائناً قال لا ولا يكون كذاباً ثمّ قال حدّثني أبيْ جعفر الصادق عن آبائه رضى الله عنهم، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول «كلّ خلّة يطوى المؤمن عليها ليس الكذب والخيانة».

(وعن) عبد الله بن جراد قال: سألت رسول الله - ﷺ - فقلت يا رسول الله هل يزنى المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك، قال: يا نبيّ الله هل يكذب المؤمن؟ قال: لا ثمّ أتبعها - ﷺ - بقول الله تعالى: ﴿ انّما يفترى الكذب الذّين لا يؤمنون بآيات الله ﴾[1]. وقال: - ﷺ - «كلّ خصلة يطبع أو يطوى عليها المسلم الا الخيانة والكذب»[1].

(روى) الأمام احمد في هدى القرآن، «يطبع المرء على الخلال كلّها إلاّ الخيانة والكذب»[2].

---

(١) احياء علوم الدين جـ ٣ ص ١٣٢ - ١٣٣. والآية التي في سورة النحل.

(٢) من هدى القرآن لمحمد نمر الخطيب ص ٢٠٩.

(الكرامة الأولى) موسى الكاظم رضى الله عنه: قال حسام بن حاتم الأصم، قال لي شقيق البلخي خرجت حاجاً سنة ست وأربعين ومائة فنزلت بالقادسية فبينما أنا أنظر الناس في مخرجهم الى الحج وزينتهم وكثرتهم إذ نظرت الى شاب حسن الوجه شديد السمرة نحيف فوق ثيابه ثوب صوف مشتمل بشملة وفي رجليه نعلان وقد جلس منفرداً، فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية ويريد أن يخرج من الناس فيكون كلاً عليهم في طريقهم والله لأمضين اليه ولأوبخنه فدنوت منه فلما رآني مقبلاً نحوه قال: يا شقيق، ﴿ اجتنبوا كثيراً من الظنّ إنّ بعض الظنّ أثم ﴾[٣]، ثم تركني وولى فقلت في نفسي إنّ هذا الأمر عجيب تكلّم بما في خاطري ونطق بأسمي هذا عبد صالح لألحقنه وأسأله الدّعاء وأتحلله مما ظننت فيه فغاب عني ولم أره، فلّما نزلنا وادي فضة فإذا هو قائم يصلي، فقلت هذا صاحبي امضى اليه وأستحلّه فصبرت حتى فرغ من صلاته فالتفت الي وقال: يا شقيق ﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ثم أهتدى ﴾[٤]، ثمّ قام ومضى وتركني، فقلت هذا الفتى من الأبدال، قد تكلّم على سري مرّتين فلمّا نزلنا بالأبواء إذا أنا بالفتى قائم على البئر، وأن أنظر اليه وبيده ركوة فيها ماء فسقطت من يده في البئر فرمق الى السّماء بطرفه وسمعته يقول. أنت شربي اذا ظمئت من الماء وقوتي اذا أردت طعاماً، ثمّ قال الٰهي وسيدي مالي سواك فلا تعدمنيها والله لقد رأيت الماء قد أرتفع الى رأس البئر والركوة طافية عليه فمدّ يده فأخذها فتوضأ منها وصلى أربع ركعات ثمّ مال الى كثيب رمل فجعل يقبض بيده ويجعل في الرّكوة ويحرّكها ويشرب فأقبلت نحوه وسلمت عليه فردّ على السّلام فقلت أطعمني من فضل ما أنعم الله به

(٣) سورة الحجرات.

(٤) سورة طه آيه (٨٢)

عليك، فقال يا شقيق لم تزل نعم الله على ظاهرة وباطنة فاحسن ظنك بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها فاذا فيها سويق بكسر فوالله ما شربت الذ منه وأطيب فشربت ورويت حتى شبعت فاقمت أياماً لا أشتهى طعاماً ولا شراباً، ثم لم اره حتى نزلنا مكة، فرأيته ليلة الى جنب قبة الشراب نصف الليل وهو قائم يصلي بخشوع وأنين وبكاء فلم نزل كذلك حتى طلع الفجر، ثم قام الى حاشية المطاف فركع ركعتي الفجر هناك ثم صلى الصبح مع الناس ثم دخل المطاف فطاف الى بعد شروق الشمس ثم صلى خلف المقام ثم خرج يريد الذهاب فخرجت خلفه أريد السلام عليه واذا بجماعة أحاطوا به يميناً وشمالاً ومن خلفه ومن أمامه وخدم وحشم واتباع خرجوا معه فقلت لأحدهم من هذا الفتى يا سيدي فقال هذا موسى الكاظم، بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم، وهذه الكرامة رواها جماعة من اهل التاليف رواها ابن الجوزي في كتابه مثير الغرام الساكن الى أشرف الأماكن، ورواها الجنابذي في معالم العترة النبوية، والرامهرمزي[1]، في كتابه كرامات الأولياء، وهي كرامة اشتملت على كرامات.

(كرامة الثانية): روى احمد بن محمد عن أبي قتادة عن ابي خالد الزبالي، قال قدم علينا أبو الحسن موسى الكاظم زبالة ومعه جماعة من اصحاب المهدي بعثهم في إحضاره لديه الى العراق من المدينة وذلك في مسكته الأولى فاتيته فسلمت عليه فسر برؤيتي وأوصاني بشراء حوائج وتبقيتها عندي له فرآني غير منبسط فقال مالي أراك منقبضاً فقلت كيف لا أنقبض وأنت سائر الى هذه الفئة الطاغية ولا آمن عليك، فقال: يا ابا خالد ليس علي بأس فاذا كان في الشهر كذا في اليوم الفلاني منه فانتظرني آخر النهار مع دخول الليل فإني أوافيك ان شاء الله تعالى قال: أبو خالد فما كان لي هم إلا احصاء تلك الشهور والأيام الى ذلك اليوم الذي وعدني فيه المجيء فخرجت غروب الشمس فلم أر أحداً فلما كان

(١) الرامهرمزي: ابو محمد الحسين بن عبد الرحمن بن خلاد، القاضي الرامهرمزي.

دخول اللّيل اذا بسواد قد اقبل من ناحية العراق فقصدته فاذاً هو على بغلة أمام القطار فسلمت عليه وسررت بمقدمه وتخلّصه فقال لي أداخلك الشّك يا أبا خالد فقلت الحمد لله الذّي خلّصك من هذه الطاغية فقال لي يا أبا خالد إنّ لهم الى عودة لا اتخلّص منها.

(الكرامة الثالثة): عن عيسى المدائني، قال: خرجت سنة الى مكة فأقمت بها مجاوراً ثمّ قلت أذهب الى المدينة فاقيم بها سنة مثلما أقمت بمكة فهو أعظم للثّواب فقدمت المدينة فنزلت طرف المصلى الى جانب دار أبي ذر وجعلت أختلف الى سيّدنا موسى الكاظم فبينما أنا عنده في ليلة ممطرة إذ قال: لي يا عيسى قم فقد انهدم البيت على متاعك فقمت فاذا البيت قد انهدم على المتاع فاكتريت قوماً كشفوا عن متاعي واستخرجت جميعه ولم يذهب لي غير سطل للوضوء، فلما أتيته من الغدّ قال هل فقدت شيئاً من متاعك فندعو الله لك بالخلف فقلت ما فقدت غير سطل كان لي أتوضأ منه فاطرق رأسه ملياً ثمّ رفعه فقال قد ظننت أنّك أنسيته قبل ذلك فأت جارية ربّ الدّار فاسألها عنه وقل لها أنسيت السّطل في بيت الخلاء، فردّيه قال فسألتها عنه فردّته.

(الكرامة الرابعة): عن عبد الله بن إدريس عن ابن سنان، قال: حمل الرّشيد في بعض الأيام الى علي بن يقطين ثياباً فاخرة فاكرمه بها ومن جملتها دراعة منسوجة بالذّهب سوداء من لباس الخلفاء فانفذها علي بن يقطين لموسى الكاظم. فردّها وكتب اليه إحتفظ عليها ولا تخرجها من يديك فسيكون لك بها شأن تحتاج معه اليها فارتاب علي بن يقطين لردّها عليه ولم يدر ما سبب كلامه ذلك ثمّ إنّه احتفظ بالدرّاعة وجعلها في سفط وختم عليها فلما كان بعد مدّة يسيرة تغيّر علي بن يقطين، على بعض غلمانه ممّن كان يختصّ بأموره ويطّلع عليها فصرفه عن خدمته وطرده لأمر أوجب ذلك منه، فسعى الغلام بعلي بن يقطين الى الرشيد وقال له انّ علياً بن يقطين يقول بأمامة موسى الكاظم وانّه يحمل اليه في كلّ سنة زكاة ماله والهدايا والتّحف، وقد حمل اليه في هذه السنة

ذلك، وصحبته الدّراعة السوداء التي اكرمته بها يا أمير المؤمنين في وقت كذا فاستشاط الرّشيد لذلك غيظاً وقال لأكشفنّ عن ذلك فان كان الأمر على ما ذكرت أزهقت روحه وذلك من بعض جزائه، فانفذ في الوقت والحين من أحضر علي بن يقطين فلما مثّل بين يديه قال ما فعلت بالدرّاعه السّوداء التي كسوتكها واختصصتك بها من مدّة من بين سائر خواصي قال هي عندي يا أمير المؤمنين في سفط فيه طيب مختوم عليها فقال أحضرها السّاعة، قال: نعم، يا أمير المؤمنين السّمع والطّاعة واستدعى بعض خدمه فقال أمض وخذ مفتاح البيت الفلاني من داري وافتح الصّندوق الفلاني وأتني بالسّفط الذي فيه على حالته بختمه فلم يلبث الخادم الاّ قليلاً حتى عاد وصحبته السّفط مختوماً، فوضع بين يدي الرّشيد فأمر بفك ختمه ففك وفتح السّفط واذا بالدّراعة فيه مطويّة على حالها لم تلبس ولم تدنّس ولم يصبها شئ من الأشياء فقال لعلي بن يقطين ردّها الى مكانها وخذها وانصرف راشداً فلن نصدّق بعدها عليك ساعياً وأمر ان يتبع بجائزة سنيّة وتقدّم بأن يضرب السّاعي الف سوط فضرب فلما بلغوا به الى الخمسمائة سوط مات تحت الضّرب قبل الالف[1].

(ولما مات) رضى الله عنه: ادخل السّندي الفقهاء ووجوه أهل بغداد، وفيهم الهيثم بن عدي وغيره ينظرون اليه أنّه ليس به أثر من جرح أو قتل او خنق وأنّه مات حتف انفه.

(روى) أنّه لما حضرته الوفاة سأل ابن السّندي أن يحضر مولى له مدنياً ينزل عند دار العباس بن محمد ليتولى غسله ودفنه وتكفينه فقال له السّندي أنا أقوم لك بذلك على أحسن شئ وأتمّه فقال انا أهل بيت مهور نسائنا وحجّ مبرورنا وكفن موتانا وجهازنا من خالص أموالنا وأريد ان يتولى ذلك مولاي هذا فاجابه الى ذلك وأحضره له فوصّاه بجميع ما يريد فلما مات تولى ذلك مولاه

---

(١) نور الأبصار ص ١٣٦.

المذكور، من الفصول المهمة.

(ومن): كتاب الصفوة لابن الجوزي: قال: بعث موسى بن جعفر رضى الله عنهما برسالة الى الرّشيد من الحبس كتب فيها بأنّه لم تنقص عني قوم من البلاء إلاّ انقضى معه يوم عنك من الرّخاء حتى نمضي جميعا الى يوم ليس فيه انقضاء هنالك يخسر المبطلون.

حمل ودفن موسى الكاظم رضى الله عنه: في مقابر قريش بباب التبن في بغداد، كذا في كتاب الأنساب وغيره[1].

(وكانت) وفاته رضى الله عنه: لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من العمر خمس وخمسون سنة[1].

(قال المسعودي): كانت وفاته سنة ست وثمانين ومائة وهو ابن أربع وخمسين سنة وهي لخمسة عشرة سنة خلت من ملك الرشيد[2].

(وأمّا أولاده) ففي الفصول المهمة: كان له سبعة وثلاثون ولداً ما بين الذكر وأنثى، وهم علي الرضا، وابراهيم المرتضى، والعبّاس، والقاسم، واسماعيل، وجعفر، وهارون، والحسن، وعبد الله، واسحاق، وعبيد الله، وزيد والحسن، واحمد، ومحمد، والفضل وسليمان، وفاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية الكبرى، وحليمة، وأمّ أسماء، ورقيّة الصّغرى، وأمّ كلثوم، وميمونة، انتهى ولكنه لم يستوف العدد المذكور من اولاد الكاظم كما في بغية الطالب عون واليه يرجع نسب سيدنا ومولانا الشيخ الكبير الولي المقرّب جامع الشّرفين شرف النّسب وشرف المعرفة بالله والأدب ذي الكرامات الظاهرة والغارات المتظاهرة أبي الحسن وأبي الأشبال علي الأهدل لأنه علي بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم، ابن

---

(١) نور الابصار ص ١٣٠.

(٢) مروج الذهب للمسعودي جـ ٣ ص ٣٦٥.

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم اجمعين.

وقد نظم ذلك بعض الفضلاء فقال:

علي بن فاروق أبو محمد	ثم سليمان الرضي المسدد
عبيد عيسى علوي محمد	حمحام عون كاظم المؤيد
جعفر الصادق قل محمد	زين حسين وعلي السيد

والأهدل لقب شريف قال: بعضهم معناه الأدنى الأقرب يقال هدل الغصن إذا دنا وقرب ولان بثمره قال بعض أهل المعرفة سمّى علي بالأهدل لأنه على الأله دلّ وناهيك به من لقب حسن رائق وله على كلا القولين دليل على المعنى مطابق وفيه سرّ لطيف عجيب يفهمه العاقل المنصف اللبيب من بغية الطّالب.

(ذكر السويدي) أنّ الأمام موسى الكاظم رضوان الله عليه كان له من الولد سبعة وثلاثون ما بين ذكر وأنثى وكان المخصوص منهم بجلالة القدر علي الرضا عليه السّلام[1].

(قال علي بن حزم) وولد موسى بن جعفر وفيه البيت والعدد: علي الرضى، ولاه المأمون العهد؛ وزيد النّار؛ القائم بالبصرة، مات في أيام المستعين، ولد احد عشر؛ وابراهيم، ولد ثمانية، كان لأحدهم واحد وثلاثون ذكراً، ولي اليمن وقام بها؛ وحمزة؛ ولد ثلاثة، وهارون؛ ولد اثنين؛ وعبد الله؛ ولد خمسة؛ والحسن؛ ولد ثلاثة؛ واسماعيل؛ ولد ثلاثة؛ وجعفر؛ ولد خمسة؛ ومحمد؛ ولد ثلاثة؛ والحسين؛ ولد ثلاثة؛ واسحاق؛ ولد عشرة؛ وعبيد الله؛ ولد عشرة؛ والعبّاس؛ ولد خمسة؛ اعقبوا؛ وغير هؤلاء أيضاً، لم يعقبوا[2].

---

(١) سبائك الذهب للسويدي ص ٧٥.

(٢) جمهرة انساب العرب ص ٥٥.

(وأمّا المعقبون منهم أربعة عشر رجلا وهم الحسن، والحسين، وعلي الرّضا، وابراهيم المرتضى، وزيد النّار، وعبد الله، وعبيد الله، والعباس، وحمزة، وجعفر الملقب بالحواري، وهارون، واسحاق، واسماعيل، ومحمّد العابد[٣].

(٣) صحاح الاخبار ص ٥٥.

(الباب السّادس في بيان نبذ من مناقب وفضائل السيّد ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم رضى الله عنهما: وذكر ذريته الى السيّد محمد نور الدين عجّان الحديدي الحسيني رضوان الله -عنهم اجمعين).

(واما) من قال: من النسابة انّ اسماعيل، لم يعقب، فقد تسامح بالقول وأثم وقطع رحم رسول الله - ﷺ - فان اسماعيل اعقب محمداً، ومحمد له عقب بالدينور ومنهم النّسابة الجليل أبو القاسم حمزة الدّنيوري بن علي بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المرتضى، ولهم عمومة ببغداد يقال: لهم آل علي واعقابهم منتشرة الى الآن[1].

(وأمّا) جعفر بن ابراهيم المرتضى فانّه اعقب من ثلاثة رجال وهم محمد، وعلي وموسى، فعلي ومحمد لا عقب لهما، والعقب من جعفر، في موسى وحده ويقال: له موسى الأصغر والأعرج، ومن عقبه الجفافره ملوك اليمن، ومنهم في طبرستان، والحجاز، والري، وترمذ، ومنهم الأئمة الأعلام، والأولياء العظام، والعلماء، والفضلاء، ومنهم احد مشاهير العالم السيّد الأجل علي مجد الدّين الترمذي بن جعفر بن علي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن موسى بن جعفر بن ابراهيم المرتضى[1]، رضوان الله عليهم أجمعين وذكر اولاده.

(وأمّا) السيد موسى الثاني أبو سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنهم.

(أعقب) السيّد موسى الثاني أبو سبحة من ثمانية رجال، وأنتشار

(١) صحاح الاخبار ص ٥٩.

البيت والعدد في ولده الثمانية أربعة منهم مقلون، وأربعة مكثرون.

(وأمّا) المكثرون فعبد الله الأعرج، والسيّد ابراهيم العسكري، والسيّد حسين القطيعي، والسيّد احمد الأكبر.

(أمّا) المقلون: السيد عبد الله، والسيّد عيسى، والسيّد علي، والسيد جعفر[1].

(توفى) السيّد موسى الثاني ببغداد سنة عشر ومائتين ودفن في مقابر قريش بالقرب من مرقد جدّه موسى الكاظم رضوان الله عليهما[2].

(وأمّا) السيّد احمد الأكبر بن السيّد موسى الثاني بن السيّد ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن الأمام علي بن زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم اجمعين وذكر أولاده.

(فالسيد احمد الأكبر) الذي تنتسب اليه ونعوّل في حسبنا المبارك عليه، فانّه اعقب من ثلاثة رجال أبو عبد الله السيد الحسين شيخ المحدّثين ورئيس بغداد، وأبو اسحاق السيّد ابراهيم، والسيد علي الأحول[3].

(توفى السيد احمد الأكبر) ببغداد سنة ست عشرة ومائتين وحمل الى مقابر قريش، ودفن وراء مشهد جدّه موسى الكاظم[2]، رضوان الله عليهم.

(وأمّا) السيّد حسين ابو عبد الله ابن السيد احمد الأكبر، بن السيد موسى الثاني ابو سبحة، بن السيد ابراهيم المرتضى، بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضوان الله عليهم اجمعين، وذكر اولاده.

---

(٢) المعارف المحمدية ص ١٣٠.

(٣) صحاح الاخبار ص ٦٣.

(انّ أبا عبد الله) السيّد حسين المحدث الرضى، يلقّب بالقطيعي نسبةً لمحلة في بغداد يقال لها القطيعيّة ينتسب اليها عمّه السيّد حسين القطيعي ايضاً.

(فان العقب منه) في رجلين، السيّد حسن القاسم، والسيّد حسن الأسود،

(وصح العمد) من علماء النسب انّ لأبي عبد الله السيّد حسين بن السيّد احمد الأكبر، أولاداً أخر معقّبين، وهم السيد الحسن أبو أحمد، والسيّد حمزة، وقالوا ولحمزة هذا عقب بالدّينور، وببغداد، والحسن أبي أحمد، عقب بالري والبصرة[1].

(توفي) أبو عبد الله السيّد حسين الرضى المحدث ورئيس بغداد، ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين ودفن بمقبرة القطيعيّة ببغداد[2].

(وأمّا) السيّد حسن القاسم بن السيد حسين الرضا المحدث ورئيس بغداد ابن السيّد احمد الأكبر بن السيد موسى الثاني أبو سبحة بن السيّد ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصّادق بن الأمام محمد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم وذكر اولاده.

(فانّه) نزل بمكة ببعض اولاده، وأقام فيها، وابقى بَنيناً ببغداد.

(وكنيته) أبو موسى رضى الله عنه.

(وعقبه) من رجلين، السيّد موسى، والسيّد أبو القاسم محمد.

(وأمّا) السيّد موسى فانّه اعقب ذيلاً طويلاً ببغداد، والخابر، ومن ذريّته القاضي رضى الدّين قاضي شيراز[1].

(توفي) السيد حسن القاسم بمكّة سنة ست وعشرين ومائتين محفوظ الحرمة موقر المقام رضى الله عنه[2].

---

(١) صحاح الأخبار ص ٦٣.

(٢) المعارف المحمديّة ص ١٣٠.

(وأمّا) السيد ابو القاسم محمد المكي بن السيد حسن القاسم بن السيّد حسين الرضا المحدّث رئيس بغداد بن السيّد احمد الاكبر بن السيّد موسى الثاني بن السيّد ابراهيم المرتضى بن السيّد الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصادق بن الأمام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم اجمعين وذكر اولاده.

(فأنه) اعقب ولده السيّد المهدي المكي وحده[1].

(توفى) السيّد ابو القاسم محمد بمكة سنة خمس وستين ومائتين[2].

(وأمّا) السيّد المهدي المكي بن السيّد أبي القاسم محمّد بن السيّد حسن القاسم بن السيّد حسين الرضى المحدث رئيس بغداد، وذكر اولاده رضوان الله عليهم اجمعين.

(فأنّه) اعقب السيّد عدنان. والسيّد يحى، والسيّد رفاعة، ويقال: له حسن المكي وهو الذي هاجر من مكة سنة سبع عشر وثلاثمائة هجرية السنة التي دخل فيها القرامطة لعنهم الله مكة وقتلوا فيها ابن محارب أمير مكة، ونزل بادية أشبيلية بالمغرب[1].

(توفى) السيّد المهدي بمكة سنة احدى وتسعين ومائتين ودفن فيها[2].

(وأمّا) السيّد يحى بن السيّد المهدي المكي، وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فأنّه) اعقب السيّد الجليل صافح رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد صافح بن السيّد يحى بن السيّد المهدي بن السيّد أبي القاسم محمد بن السيد حسن القاسم، وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانه) اعقب السيد كعب رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحى بن السيّد المهدي بن السيّد ابي القاسم محمّد المكي بن السيّد حسن القاسم، وذكر اولاده رضوان الله

عليهم.

(فانّه) أعقب السيّد حازم، والسيّد ناصر، فالسيّد ناصر اعقب السيّد بدر الدين، فاعقب السيّد مالك، فاعقب السيّد ضياء الدّين، فاعقب السيّد بهاء، فاعقب السيّد نور الدّين، فاعقب السيّد ابراهيم، فاعقب السيّد حسن، رضوان الله عليهم جميعاً.

(وأمّا) السيّد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحى بن السيّد المهدي بن السيّد ابي القاسم محمّد بن السيّد حسن القاسم، وذكر اولاده رضوان الله عليهم جميعاً.

(فانّه) أعقب السيّد يحى والسيّد جمال الدّين، والسيّد جعفر، فالسيّد يحى اعقب السيّد علي فاعقب السيّد أبو الحسن، فاعقب السيّد أحمد فاعقب السيّد سعد الدّين، فاعقب السيّد ابو الرّجال عثمان، فاعقب السيّد علي فاعقب السيّد سيف الدّين، فاعقب السيّد احمد، فاعقب السيّد صاحب الحال نجم الدين . فاعقب السيّد بدر الدّين فاعقب السيّد حسن، فاعقب السيّد غياث الدّين.

(وأمّا) السيّد جعفر بن السيد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحى بن السيّد المهدي المكي بن السيد أبي القاسم محمّد المكي بن السيّد حسن القاسم وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانّه) اعقب السيّد الصالح، نجم الدين رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد نجم الدين بن السيّد جعفر بن السيّد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحى ابن السيّد المهدي بن السيّد أبي القاسم محمّد بن السيّد حسن القاسم، وذكر اولاده رضوان الله عليهم اجمعين.

(فانّه) اعقب السيّد عبد الرحيم، رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد عبد الرّحيم بن السيّد نجم الدين بن السيّد جعفر بن السيّد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح ابن السيّد يحى بن السيّد المهدي المكي

بن السيّد ابي القاسم محمّد بن السيد حسن القاسم، وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فانّه) اعقب السيّد الهمام والسيد الضرغام احمد رضى الله عنه.

(وامّا) السيّد احمد بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد نجم الدّين بن السيّد جعفر بن السيّد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحيى بن السيد المهدي المكي بن السيد ابي القاسم محمّد المكي بن السيّد حسن القاسم بن السيّد حسين الرضى المحدث رئيس بغداد بن السيّد احمد الأكبر بن السيّد موسى الثاني أبو سبحه بن السيّد ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصّادق بن الأمام محمد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم اجمعين، وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فانه) اعقب السيّد الكبير تاج العارفين أبو الوفاء السيّد محمّد الحسيني، والسيّد علي، رضى الله عنهما.

(وكان) السيّد علي بن السيّد احمد من اصحاب الغوث السيد احمد الرفاعي الكبير. واحد خلفائه[1]، قدّس الله اسرارهما.

(أمّا) السيّد الشريف تاج العارفين ابو الوفاء محمّد الحسيني بن السيد احمد. وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانه) اعقب السيد يحيى رضى الله عنه.

(وأمّا) السيد يحيى السيّد تاج العارفين أبو الوفاء محمّد الحسيني بن السيّد احمد، وذكر اولاده رضوان الله عليهم أجمعين.

(فانّه) اعقب السيّد الأمجد، والقطب الأوحد، محمّد رضى الله عنه.

---

(١) من ارشاد المسلمين لشيخ الأسلام ابي عمر عز الدين احمد بن الأمام ابراهيم بن ابي الفرج عز الدين عمر الفاروثي الشافعي ص ١٣١.

(وأمّا) السيّد محمّد بن السيّد يحيى بن السيّد الشريف تاج العارفين ابو الوفاء محمّد الحسيني، وذكر اولاده، رضى الله عنهم.

(فانّه) اعقب السيّد العارف بالله الشيخ صالح رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد صالح بن السيّد محمد بن السيّد بن السيّد الشريف تاج العارفين ابو الوفاء محمّد الحسينى، وذكر اولاده، رضوان الله عنهم جميعاً

(فانّه) اعقب السيّد الأعظم، مجمع العوارف والحكم، احمد رضى الله عنه وله أولاد مع أحمد وهم السيّد ثابت، والسيّد كعب، والسيّد يحيى، والسيّد حسين، فالسيّد ثابت اعقب السيّد حازم، والسيّد كعب، والسيّد يحيى، والسيّد جعفر، والسيّد نصر الدّين، فالسيد حازم اعقب السيّد جعفر، والسيّد علي الأكبر، والسيّد عبد المنعم، والسيّد علي الأصغر، والسيّد ثابت، فالسيّد جعفر اعقب السيّد نجم الدين والسيّد احمد، والسيّد علي، والسيّد ابراهيم، فالسيّد نجم الدّين اعقب السيّد عبد الرّحيم، والسيد عبد الرحمٰن والسيّد محمّد، والسيّد قاسم، والسيّد اسماعيل، فالسيّد عبد الرّحيم أعقب السيّد احمد، والسيّد ابراهيم، والسيّد جعفر، والسيّد موسى، والسيّد ابراهيم زين الدّين، والسيّد ضياء الدّين، فالسيّد احمد، اعقب السيّد تاج العارفين، والسيّد نجم الدّين، والسيّد جعفر، فالسيّد تاج العارفين اعقب السيّد يحيى، والسيّد محمّد، والسيّد عبد الرحمٰن، والسيّد عبد الرّحيم، فالسيّد يحيى اعقب السيّد محمّد، والسيّد احمد، والسيّد ابراهيم، والسيّد زين العابدين، فالسيّد محمد اعقب السيّد يحيى، والسيّد تاج العارفين، والسيّد احمد، والسيّد صالح، فالسيّد صالح اعقب السيّد محمّد، رضوان الله عليهم.

(وأمّا) السيّد احمد بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد يحيى بن السيّد الشريف تاج العارفين أبو الوفاء محمّد الحسيني، وذكر اولاده رضوان الله عليهم جميعاً.

(فانّه) اعقب السيّد الأكبر، وولي الله الأنوار الشيخ [illegible] رضى الله [illegible]

دفين بلدة الرّمادي وعليه قبّة وضريحه يزار تأتي اليه الوفود ويزورونه الأهالي في جميع الأوقات وله أوقاف راجعة للحضرة بموجب فرمان سلطاني ومتولي الحضرة، وخدمها من بلدة الرّمادي، وله هيبة عظيمة واشارات عميمة، وكراماته اشهر من نار على علم ويحترمونه، ويحبهُ الأهالي والعشائر محبة عظيمة رضوان الله عليه.

(وأمّا) السيّد الشيخ حديد بن السيّد احمد بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد يحى بن السيّد الشريف تاج العارفين ابو الوفاء محمّد الحسيني، وذكر اولاده رضوان الله عنهم اجمعين:

(فأنّه) اعقب السيّد الزّاهد والتقي العّابد حسين الأكبر، رضى الله عنه: وله اولاد مع حسين الاكبر، وهم السيّد عبد الرّحيم، والسيّد صفىّ الدّين، والسيّد محمّد. والسيّد يحى، والسيّد نجم الدين، والسيّد جعفر، فالسيّد محمّد بن السيّد حديد، تزوّج في بلدة كرعه (أسم قرية) بشجرة وتوفى في القرية المذكورة[1].

(وأمّا) السيّد حسين الأكبر، بن السيّد حديد بن السيّد احمد بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد يحى بن السيّد الشريف تاج العارفين أبو الوفاء محمّد الحسيني. وذكر اولاده رضوان الله عليهم اجمعين.

(فأنه) اعقب السيّد الجليل الشيخ محمّد نور الدّين الحسيني ويلقب بشمس الدّين، والسيّد عبد الرّحيم. والسيّد حديد، والسيّد احمد. والسيّد علي. والسيّد حسن رضوان الله عليهم.

(وأمّا) السيّد السّند الهمام. مولانا وملجأنا الأسد الضرغام قطب العارفين ومربى المديدين، صاحب الكرامات الظاهرة، والفيوضات الباهرة شمس الحق والحقيقة والدّين السيّد محمّد نور الدّين الحسيني، والملقب بشمس الدّين،

(١) نقلنا الفقرة الاخيرة من نسب السيد محمود متولي حضرة الشيخ محمد عجان الحديد، ومن نسب السيد عبد اللطيف بن السيد عبد في تكريت). الصميدعي الحديدي.

المشهور بعجان الحديد الحسيني، قدّس الله أسراره وأفاض علينا خيره وبرّه، وسمي بعجان الحديد لأنه رضي الله عنه: عجن الحديد بيده الكريمة من غير نار، مراراً كما هو مشهور، وشائع بين النّاس عنه فاق حدّ التواتر، والحصر في البلاد، وضريحه رضى الله عنه بازاء قصبة حديثة واقع وله مقام هناك يزار، وجامع تأتي اليه الوفود وتزوره الأهالي من جميع الجّهات، وهو صاحب الشّهرة العظيمة، والأشارات العميمة، والكرامات الخارقة، والتجّليات الفائقة وله الذريّة المباركة المنتشرة في البلاد والنواحي والوهاد ولا يسع ذكرهم هذا الكتاب رضوان الله عليهم.

(وأمّه) اسمها فاطمة بنت السيّد يحيى بن السيد محمّد بن السيّد يحيى بن السيّد تاج العارفين أبو الوفاء[1].

(فالسيّد السّند المذكور) والشيخ الأصيل المشهور، صاحب الأسرار وزين السّادات الأخيار نور الدّين محمّد والملقب بشمس الدين الحسيني السيّد حسين الأكبر، بن السيّد الشيخ حديد بن السيّد احمد بن السيّد صالح بن السيد محمّد بن السيّد يحيى بن السيّد تاج العارفين ابو الوفاء محمّد الحسيني بن السيّد احمد بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد نجم الدّين بن السيّد جعفر بن السيّد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحيى بن السيّد المهدي المكي بن السيّد أبي القاسم محمّد المكي بن السيّد حسن القاسمن بن السيّد حسين الرضى القطيعي المحدث ورئيس بغداد ابن السيّد احمد الاكبر بن السيّد موسى الثاني ابو سبحة بن السيّد ابراهيم المرتضى، ابن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم وذكر اولاده.

---

(١) هكذا وجدت اسم امّه في النسب الموجود عند السيد محمود متولي حضرة الشيخ عجان الحديد في حديثة.

(فانّه) اعقب السيّد محى الدّين دفين بلد اربيل، والسيّد علي الأكبر المكنى أبو نقر دفين بلد مصر، والسيّد على الأصغر، دفين بلد سرمين في سوريا واقعة غربي حلب شرقي ادلب، والسيّد احمد، والسيّد حسين زين العابدين ضريحهما داخل القبة مع أبيهما في حديثة وله بنات ثلاث عائشة، وخديجة، ورقيّة، رضوان الله عليهم اجمعين.

(وله اوقاف) راجعة للحضرة العائدة للشيخ نور الدّين السيّد محمّد عجّان الحديد الحسيني قدس الله سرّه (وهي) قرية البشتيّة وفيها أربعة نواعير (دواليب) واقعة في قصبة الحديثة وقفاً صحيحاً حكم بلزوم صحته شيخ الأسلام على الذّكور دون الأناث، وكذلك بستان في كبيسه، وحقلان الوادي المشهور لصيد السمك الكائن في قصبة حديثة، خصّص صيد يوم الجمعة لخدام الحضرة وله أوقاف كثيرة ليست مضبوطة وتغلّبت عليها الذّريّة واختصوا بها.

(ومتولى) الحضرة الحديديّة وخادمها الآن السيّد محمود بن السيد حسن بن السيّد احميد الحديدي الحديثي.

(وعنده النّسب الشّريف المصّدق من النقباء والأشراف المدونة اسماؤهم أدناه وتاريخ النسب ١١٢٩ سنة هجرية.

وهذه تصديقاتهم على النّسب الشريف مع اسمائهم حسب التّسلسل الآتي:

١ أوّلاً: ـ لما نظرت فيه قبلته وأمضيته على حالته وأنا الفقير الى الله سبحانه وتعالى السيّد احمد بن السيّد خليل نقيب أشراف القسطنطينية المحميّة عفا الله عنه.

٢ ثانياً: ـ بسم الله الرّحمن الرّحيم، تعلق نظري فيه فرأيته صحيحاً وأنا العبد الفقير اليه تعالى جلّ شأنه السيّد محمّد بن السيّد فيض الله نقيب أشراف الموصل المحميّة.

٣ ثالثاً: ـ لمّا نظرت فيه قبلته فأمضيته على حالته وانا العبد الفقير الى الله الغني، سبحانه وتعالى السيّد محمّد بن الشيخ محمّد الحسيني الموسوي

نقيب أشراف ماردين المحمية.

٤ رابعاً: - لما نظرت فيه قبلته وامضيته على حالته وأنا العبد الفقير الى الله الغني، سبحانه وتعالى السيّد عبد الله بن المرحوم السيّد احمد عفا الله عنه الباقري نسباً والمالكي مذهباً.

٥ خامساً: - لمّا نظرت فيه قبلته وامضيته على حالته وأنا العبد الفقير اليه عزّ شأنه أفقر الورى وخادم سجّادة الفقراء السيّد محمد امين بن الشيخ احمد عفا الله عنه.

٦ سادساً: - لمّا نظرت فيه ثبت عندي صحّته وأنا العبد الفقير اليه تعالى جلّ شأنه خادم الفقراء وافقر الورى السيّد محمّد بن السيّد عز الدّين بن السيّد المهدي.

٧ سابعاً: - لمّا نظرت فيه قبلته فامضيته على حالته وأنا العبد الفقير اليه تعالى عزّ شأنه السيّد محمّد أمين بن السّيد أحمد متولي حضرة الشيخ محمّد عجّان الحديد، قدّس الله اسراره.

(وهذه) صورة مترجمة من الفرمان السّلطاني من اللّغة التركيّة الى اللّغة العربيّة الصّادرة من السّلطان عبد الحميد خان رحمه الله وعفا عنه في ثلاثة رجب سنة الف وثلاثمائة وإثنين وعشرين هجريّة:

دستوري المكرّم، ومشيري المفخّم، نظام العالم، المدبّر أمور الجمهور، بالفكر الثاقب، المتمّم لنظام الأنام بالرأي الصّائب، الممهّد بنيان الدّولة واقبالها، مشيد اركان الدّولة بالسّعادة، والأجلال، المحقّق لصنوف عون الملك الأعلى، وكيل والى ولاية بغداد، الحامل نيشان المجيدي، العثماني، الهيمايوني، من الرّتبة الأولى، ومن المشيرين العظام، الحاج احمد فيض الله باشا ادام الله تعالى إجلاله، افتخار الأعالي والأعاظم، المستجمع لجميع المعالي والمفاخم، المختص بمزيد عناية الملك الدّائم، ومن رجال الدّولة العليّة دفتر دار الولاية المذكورة، نهادبك دام علوه، ومن مفاخر العلماء

المحققين النائب والمفتي زيد علمهما، ومن مفاخر الأماجد والاكارم، سائر أعضاء المجالس زيد مجدهم وليكن معلوماً عند وصول توقيعي الرّفيع الهمايوني انّ من أولاد الشيخ حديد من ذرية موسى الكاظم رضى الله تعالى عنه المدفون في قرية الحديثة من قضاء عانة ومن ملحقات بغداد ومن السّادات الكرام، وهما حضرات المدعوين السيّد محمّد وأخوه السيّد مرعي ابني السيّد أمان الله الذّين عندهما مائة وخمسون رأس غنم يربونها لمعيشهما قد عفيا من التكاليف الشّاقة بموجب البيان المسطّر في شعبان من سنة ثمانية وسبعين بناء على المضبطة المعطاة من مجلس ادارة الولاية على استدعاء المقدم من السيّد حسن افندي المتولي على تربة الشيخ حديد الشّريفه في القرية المذكورة المتضمنة تجديد الطّلب، وبناء على عرض واشعار نظارة الأموريّة فانّ وكلاء مجلس شورى الدّولة المخصوص قرّر بالأستئذان اصدار الأرادة السّنيّة بالقصد وبالبيان السّالف مضمون الأمر العالي المنيف لأن المومى اليهما السيّد محمّد، وأخيه السيّد مرعي بعد أن أثبتا أنهما من السّادات الكرام وصحيحي النّسب لدى سعادة نقيب الأشراف بموجب الحجج والتّمسكات، فانّه لا يطلب منهما التكاليف الشّاقة من المائة والخمسين رأس غنم على أن لايحشروا أغنام غيرهم مع أغنامهم، فقد جدّدنا امرنا وأبطلنا الامر الذي كان قد صدر للمستدعي السّابق السيّد حسن افندي وعلى هذا أصدرنا أمرنا الجليل القدر لكم للعمل بمضمونه وقيده في الولاية تحريريا في اليوم الثالث من شهر رجب الفرد لسنة الف وثلاثمائة واثنين وعشرين هجريّة.

وهذه صورة الفرمان الأصلية في اللّغة التركيّة للسلطان عبد الحميد خان رحمه الله.

(الباب السابع) من السيّد علي الأصغر بن السيّد محمّد نور الدين عجان الحديد الحسيني وذكر نسب كلّ واحد من ذريته وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(وأمّا) السيّد علي الأصغر دفين بلد سرمين ابن السيّد محمّد نور الدّين عجان الحديد الحسيني وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فانّه اعقب): السيّد عبد الرّحيم، رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر، وذكر أولاده، رضوان الله عليهم.

(فانّه اعقب): السيّد أحمد. والسيّد محمّد، والسيّد جعفر، رضوان الله عليهم.

(وأمّا) السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم، بن السيّد علي الأصغر، وذكر اولاده، رضوان الله عليهم.

(فانّه اعقب): السيّد حسين رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر، وذكر اولاده. رضى الله عنهم.

(فانّه اعقب): السيّد علي، والسيّد احمد، رضى الله عنهما.

(وامّا) السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر وذكر أولاده رضى الله عنهم.

(فانّه اعقب): السيّد ياسين، والسيّد عبد الغفور، والسيّد قاسم، رضوان الله عليهم.

(وأمّا) السيّد قاسم بن السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فانّه اعقب): السيّد الجليل منصور، رضوان الله عليه.

(وأمّا) السيّد منصور بن السيّد قاسم بن السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر، وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانّه اعقب): السيّد حسين رضوان الله عليه.

(وأمّا) السيّد حسين بن السيّد منصور بن السيّد قاسم بن السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر، وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانّه اعقب): السيّد رفيع الرّتب علي رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد علي بن السيّد حسين بن السيّد منصور بن السيّد قاسم بن السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر، وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانّه) أعقب السيّد الجليل القدر، الرّفيع الرتب، العالم النحرير، والزاهد الذي ليس له نظير، العابد لله والمتجرد عمّا سواه صاحب الأسرار الربّانية، والفيوضات الصمدانيّة، القطب الرّباني والغوث الصّمداني السيّد الشيخ محمّد الحديدي الحسيني واشتهر السيّد محمّد هذا بالحديدي نسبةً لجدّه السيّد محمّد نور الدين عجان الحديد الحسيني حيث كان على قدم جدّه عجان الحديد.

ولهذا السبب لقب بالحديدي قدّس الله أسراره، وهو دفين الجزيرة على الثرثار، وعلى قبره قبّة ولكنّها تهدّمت، وضريحه من جميع الجّهات يزار وله هيبة عظيمة، عند جميع القبائل. والعشائر ولا أحد يجسر أن يحلف به كذب من العشائر، حتى انّ القاتل، اذا لم يكن عليه بيّنة ثابتة في عرف العشائر. جربّوه مراراً، وثبت عندهم اشارته فلهذا السبب عموم العشائر يتحاشون أن يحلفوا به كذباً وكذالك عند عموم العشائر جارية الى الآن هذه العادة في كلّ عام اوّل يوم الذّي يجلبون الأغنام ويعملون الخاثر (أي اللّبن) لا يأكله، أهل البيت ولا يخضونه بل يقسمونه جميعه على الفقراء من العشيرة او يخبزونه الخبز ويذبحون خراف

ويجمعون عليه أهل تلك العرب او القبيلة ومن يحضر من غيرهم ويطعمونه لهم ويسمون هذا الطعام تغالة الشيخ حديد، وعقيدتهم في ذلك أنّ كل من لم يقسّم ويروون عنه حكايات غريبة، وكرامات عجيبة رضوان الله عليه ونفعنا الله ببركاتهم.

(فأمّا) السيّد محمّد الشيخ حديد الحسيني بن السيّد علي بن السيّد حسين بن السيد منصور بن السيّد قاسم بن السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر بن السيد الشيخ محمّد نور الدين عجان الحديد الحسيني بن السيّد حسين الأكبر بن السيّد الشيخ حديد بن السيّد احمد بن السيّد صالح ابن السيّد محمّد بن السيّد يحيى بن السيّد الشريف تاج العارفين أبو الوفاء محمد الحسيني بن السيّد احمد بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد نجم الدّين بن السيّد جعفر بن السيّد حازم بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحيى بن السيّد المهدي المكي بن السيّد محمّد ابو القاسم المكي بن الحسن القاسم بن السيّد حسين الرضى المحدث، ورئيس بغداد ابن السيّد احمد الكبير بن السيّد موسى الثاني ابو سبحة بن السيّد ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصادق بن الأمام محمّد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه، وذكر اولاده رضوان الله عنهم جميعاً.

(فأنه) اعقب السيّد خير الدّين فضل الله، والسيّد عبد الرّحيم الملقّب بصميدع، والسبب في تلقيبه بصميدع لشجاعته وقوّته وكان لا يقدر عليه أحد من أقرانه منذ صغره الى ان كبر فلقبوه صميدع لأنه اسم من أسماء الأسد.

(وأمّا) السيّد عبد الرحيم الملقّب بصميدع بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني رضى الله عنهما.

(فأنه) اعقب السيد طه فاعقب السيّد جعفر، فاعقب السيّد هاشم، فاعقب السيّد سلامة، فاعقب السيّد محمّد فاعقب السيد قاسم فاعقب السيّد

وريسان فاعقب السيد حسن فاعقب السيد ياسين، والسيد مرعي، والسيد عبد الرحيم، فالسيد ياسين أعقب السيد سلمان، فالسيد سلمان اعقب السيد داوود، والسيد عبد القهار، والسيد محمد توفيق، فالسيد محمد توفيق اعقب السيد جاسم، فالسيد جاسم، فالسيد داوود اعقب السيد عبد الله، والسيد جاد الله، فالسيد عبد الله أعقب السيد نجم، والسيد خير الله، والسيد برهان الدين، والسيد بهاء الدين، فالسيد جاد الله اعقب السيد خالد، فالسيد عبد القهار اعقب السيد عبد الغني، والسيد عبد الغفور، فالسيد عبد الغني اعقب السيد حكمت، والسيد نصرت، فالسيد عبد الغفور، اعقب السيد شفيق، والسيد رافع، فالسيد مرعي، اعقب السيد علوان، والسيد حسين، فالسيد علوان اعقب السيد جميل، والسيد توفيق، والسيد يوسف، فالسيد جميل، اعقب السيد عبد الغني، والسيد مهدي، والسيد عبد الوهاب والسيد عبد الحميد، والسيد عبد الله، والسيد رجب، فالسيد عبد الغني اعقب السيد هاشم والسيد عبد الرحمن، والسيد علي، فالسيد مهدي، اعقب السيد عبد الحافظ، والسيد صالح، فالسيد عبد الوهاب اعقب السيد غالب، والسيد غانم، والسيد حسن، فالسيد عبد الحميد، اعقب السيد عبد المجيد، فالسيد توفيق اعقب السيد احمد. والسيد محمود، والسيد محمد، فالسيد يوسف، اعقب السيد ياسين، والسيد عبد الرحمن، فالسيد حسين اعقب السيد مصطفى، فاعقب السيد احمد، فاعقب السيد حسني، والسيد شهاب، فالسيد حسني، اعقب السيد مرعي، والسيد علي، والسيد رمضان فالسيد شهاب اعقب السيد اسماعيل، والسيد صباح، فالسيد عبد الرحيم بن السيد حسن، اعقب السيد عبد القادر، فاعقب السيد صالح، والسيد عبد (والسيد صالح عقيم) فالسيد عبد اعقب السيد عبد اللطيف، والسيد أسعد، (السيد اسعد مات عقيماً) فالسيد عبد اللطيف اعقب السيد أسماعيل، والسيد نعمان، والسيد عبد المالك، والسيد عبد الرزاق، والسيد عبد الموجود، فالسيد اسماعيل، اعقب السيد بشير، والسيد نذير، فالسيد نعمان اعقب السيد منير،

(والسيد ظهير مات صغيرا والسيّد منذر، والسيّد مظهر.

(والنسب الشريف الموجود في تكريت هو عند السيّد عبد اللّطيف بن السيّد عبد الصمّيدعي وتاريخه في سنة ١١٢٩ هجرية كتاريخ نسب الموجود عند السيّد محمود متولي حضرة الشيخ محمّد نور الدين عجان الحديد الحسيني في حديثة ابن السيد حسن وخطهما خطاً واحداً والتصاديق الذي عليه هي عين تصاديق نقباء واشراف الذين صدقوا على نسب الموجود عند السيّد محمود، حيث انّ جدّيهما ذهبا سويةً الى الأستانة فصدّقوهما ورجعا سويةً ولهذا النّسب فان النّسبين لا يختلفان في شئ، إلاّ أنّ النّسب الذي في تكريت عند السيّد عبد اللّطيف قد التهمت النّار قسماً بسير من رؤس بعض التّصاديق، وأنّ النّسب الشريف لم يصبه الحريق وحسبما أخبروني أنّ الدّار التي فيها النّسب الشريف قد احترقت مع جميع أثاثها سوى النّسب الشريف فلم يصبه شئ من النّار، الا شئ جزئي من رأسه قرب التصاديق فهذا اكبر دليل على أنّ الله جلّ شأنه هو الذي يحفظ هذه الشّجرة الطاهرة الزكيّة على مرّ الأيام والسنين والدهور الى قيام السّاعة اللّهم انفعنا بأجدادنا الطيبين الطاهرين رضوان الله عليهم.

(وللسيد عبد الرّحيم) ابن السيّد الشيخ محمّد حديد الملقب بالصميدع- الذرّية العظيمة المباركة، المنتشرة في العراق، وسوريا، وتركيا، كما سنبيّن اسماء أماكنهم، وعدد بيوتهم وأسماء افخاذهم، ورؤسائهم فيما بعد تفصيلاً كاملاً ان شاء الله تعالى.

(أمّا) السيد خير الدّين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فأنه) اعقب السيّد الهمام، والسّند الضرغام، قدوة العلماء الأخيار، ورأس السّادة الأبرار، الواله في الله، والمتجرّد عمّا سواه، قطب الأولياء الاكابر، والمذعن بجليل ولايته وتقواه وعلمه الأكابر، والأصاغر، مظهر السنّة السنيّة، وميت البدع الرديّة محي الحقّ، والحقيقة والدّين، وسلالة الفرد الكامل سيّد

الأنبياء والمرسلين - ﷺ -: (الأمام فاضل) الحسيني رضى الله عنه: دفين الفاضلية من أعمال الموصل، وهي قرية شهرت بأسمه وعلى مرقده قبة وقرب القبة جامع مهدم، تقصده الزوار من كل الجهات ومن مختلف الأديان وله هيبة عظيمة، وكرامات عميمة لا تحصى وأشارات عجيبة لا تستقصى، فهو الأمام الروحاني والمرشد النوراني والعالم الرباني والقطب الصمداني، رضوان الله عليه ونفعنا به.

(أما) سبب مجيء السيد الأمام فاضل الحسيني للموصل من الجزيرة، والحديثة مسكن آبائه وأجداده فذلك في سنة الف وثمانية وأربعين هجرية جاء به السلطان مراد خان الرابع رحمه الله من الجزيرة الى الموصل معززاً مكرماً وأعطاه قرية الفاضلية وسماها باسمه رحمه الله.

(ذكر في مختصر تاريخ بغداد وغيره) في سنة الف وثمانية واربعين هجرية، جاء السلطان مراد الرابع الى الموصل عندما جاء استخلص بغداد والموصل من القدس حينما احتلها الشاه عباس من الأتراك في سنة الف وخمسة وثلاثين هجرية وخرب الجوامع ومن جملتها جامع سيدنا الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره، وجامع أبي حنيفة النعمان رضى الله عنه: وغيرهما وأحرف كتب السنة وعمل اعمالاً لا ترضى الله والرسول وتأباها الأنسانية، وعندما رأى السلطان مراد خان الرابع انكسار عساكره مرة بعد أخرى عزم أن يقود الجيش بنفسه ليسترد بغداد والموصل، فقاد جيشاً كبيراً فتح به روان، وهناك اصيب السلطان بمرض فاضطر للعودة الى عاصمة ملكه فاسترد الفرس روان ثم في سنة الف وسبعة وأربعين هجرية جهز السلطان جيشاً من ثلاثمائة الف مقاتل وتسعة وعشرين مدفعاً بين صغير وكبير واستصحب معه كبار رجال دولته فيهم شيخ الأسلام يحيى بك وحمل على الفرس، فلما اقترب من الموصل، فر حاكمها الفرس، وخضع له ما يليها، ثم خضع له الأكراد، وأربيل، وكركوك، والسليمانية، فبلغ ذلك الشاه صفى الدين الثاني الذي اخلف الشاه عباس على

ملك الفرس، فسار من تبريز الى بغداد، ٥٦ وحصّنها وأقام فيها ينتظر قدوم السّلطان مراد، وعندما اقترب السّلطان مر ١ من بغداد وعلم الشاهاكثرة جيوشه ترك في المدينة اثنى عشر الفاً بقيادة صادق خان، وترك عدا ذلك عدّة قبائل فارسيّة، وخرج وعسكر على ستّة مراحل منها شرقاً، ثمّ أمدّهم بالجنود حتى بلغوا ثلاثين الفاً عدا القبائل التي لا تقل عن عشرة آلاف مقاتل، وعند مجيء السّلطان التقى بالفرس على شاطئ دجلة فهزمهم، وعسكر حول المدينة وحاصرها في ٨ رجب سنة ١٠٤٨ هجرية[1]، وسلّط على أسوارها المدافع الضّخمة دام الحصار أربعين يوماً كان السّلطان بنفسه يشتغل في الأعمال الشّاقة تنشيطاً للجند، ثم فتحت المدافع الضّخمة فتحةً من السّور، ويقال انّ المدفع المعروف بأبي خزامة هو الذي فتح تلك الفتحة من السّور، لهذا كان بعض الجهلاء، وناقصي العقول يزورونه ويتبركون به سابقاً، وكانت تلك الفتحة كافية للهجوم، فأمر فهجمت فقتل الصّدر الأعظم محمّد باشا الطيار، وأخذوا المدينة في ١٨ شعبان سنة ١٠٤٨ هجرية[2] وقتل من عسكر الأتراك في هذه الحملة مائة الف جندي، وقتل من الفرس عشرين الف جندي أثناء الحصار، وعشرين الفاً بعد التّسليم، لأنهم اخلوا في الشروط ثمّ اعطوهم الأمان فاخلوا مرّة ثانية فقتلهم الأتراك عن بكرة أبيهم، فلم يفلت منهم أحد إلاّ ثلاثمائة فارس فروا الى الحلّة، وأسر السّلطان جميع قادتهم، وعلى ذلك دخل السّلطان بغداد وكان ممسكا بيده حزمة من

---

(١) الموافق ١٥ نوفمبر سنة ١٦٣٨ م وكذا في تاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك ص ١٣٧.

(٢) الموافق ٢٥ ديسمبر سنة ١٦٣٨ م واستمر الحرب ثمانية وأربعين ساعة متوالية ختمت بانتصار الجنود العثمانية تاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد بك ص ١٣٧. وفي تاريخ الأمة العربية لدرويش المقدادي، احتل السلطان مراد بغداد سنة ١٦٣٨ م ص ٢٩٣.

الأسلحة ولابساً جلد نمر، وأمامه خمسون قائداً فارسياً من الخانات مكبلين بالحديد كما فعل الأسكندر المقدوني حينما دخل مدينة بابل، ويقال إنّه أمر بكتب الشيعة فاحرقت مثلما فعل الشّاه عبّاس بحرقه كتب السّنة ووضعت جيوشه السّيف في ابناء الجشيعة أخذاً بثار السّنّة الذّين قتلهم الشّاه بايعازهم[1]، وامر السّلطان ببناء ثلاثة بروج شاهقة عميقه الأسس في داخل الثكنة، وعمّر قبّة الشيخ عبد القادر الكيلاني، وقبّة الأمام الأعظم أبي حنيفة النّعمان، وجامعه ومدرسته، وأوقف عليه وعلى المدرسة، اوقافاً عظيمة، وبعد ان رتّب وأتمّ السلطان حكومته ببغداد خرج منها قاصداً عاصمته فلما وصل الكاظمية، احترق مخزن البارود في بغداد وانفجر بغتة وقتل كثيراً من الأهلين، فحمل السلطان هذا العمل من الشّيعة فامر بقتل من بقى من الفرس في بغداد، وكانوا أربعمائة رجل جاءوا من الحلّة فقتلوهم[2].

(سبب استصحاب السلطان مراد خان الرابع الأمام فاضل الحسيني معه الى الموصل، رحمهما الله)، وفي اثناء الطّريق عند رجوع السّلطان من بغداد للموصل سأل السّلطان عن رجل عالم فاضل متديّن له نفوذ ديني وعشائري فذكروا له الأمام فاضل الحسيني وكثرة زهده، وعبادته، وتقواه، ونشاطه واصلاحه ومحبته في قلوب الخلق، وخاصةً قبائل العرب، والعشائر وتعظيمهم له فارسل السّلطان اليه وحينما حضر عنده استصحبه معه الى الموصل، وأعطاه قريةً

---

(١) وفي خلاصة تاريخ العراق لانستاس الكرملي، وفي سنة ١٠٤٨ هـ ١٦٣٨ م قدم بغداد السلطان مراد خان الرابع ونزل في جوار بغداد، ووضع السّيف في الشيعة وأهاليها حتى قتل منهم اكثر من عشرين الف نفس وأمر بجمع كتب الشيعة فاحرقت مقابل ما عمل الشّاه من احراق كتب السنة، وقتل ما يزيد على اربعين الف منهم، بتحريض الشيعة خلاصة تاريخ العراق ص ١٩٩.

(٢) نقلاً من مختصر تاريخ بغداد لعلي ظريف الأعظمي ص ٩٠ ـ ٩٤ .

وسماها باسمه الفاضلية وكتب له فرماناً وأعفاه من جميع التكاليف الشاقة، وأمر حاكم الموصل بقضاء جميع ما يحتاجه الأمام واوصاه ان يرشد العشائر الأطراف، وتشويقهم باتباع السنّة السنيّة والشريعة المحمديّة فحينئذٍ شمّر الأمام فاضل الحسيني عن ساعد الجدّ، واقبل يعظ النّاس بالأمر بالمعروف والنّهى عن المنكر وبطاعة اولى الأمر من امراء المسلمين وامتثال أوامرهم، واجتناب مناهيهم، وكانت الأحوال في ذلك الوقت فيما بين الأهالي مرتبكة في الداخل، والعشائر مستفرة، والأمور غير مستقرة، في الخارج، والدّاخل، فقام الأمام بما يلزم من الوعظ والأرشاد، واستعمال النّفوذ فهدأت الأمور وانشرحت الصّدور، فوعظ ونصح وافاد وانقادت اليه العباد في حاضرها والبلاد، واحترمه الخاص والعام ورسخت محبتّه في قلوب الأسلام، فهذا سبب مجيئ سيدنا الأمام فاضل الحسيني الى الموصل، الذّي ننتسب اليه ونقول في حسبنا المبارك عليه.

فلما سكن القرية المذكورة أرسل وراء زوجته واولاده الصّغار جلبهم من الجزيرة الى القرية المذكورة، وزوجته من أمراء قبيلة الموالي في محافظة حلب، وكان له منها ثلاثة اولاد وهم أعمر، واحميد، ومحمّد.

(واما) أولاده الكبار الأربعة: فهم السيّد سليمان، والسيّد نجم الدين عبد الله الملقّب بأدروبي والسيّد شوك، والسيّد قضيب، بقوامع قبيلتهم الحديديين، وبنو عمومتهم، والعشائر الملتفه حولهم. الّذين يأتمرون بأمرهم وينتهون بنهيهم، في أراضيهم بالجزيرة على الثرثار، في قراهم التي تزيد على الخمسين قرية في ذاك الوقت، وهي المسماة بالعجر والتّمري، وكارة الصّوف، والكاره بلغة عرب البادية التّل الكبير يسمونه كاره، وفيضة الشيخ حديد، فحدود أراضيهم: غرباً: سدة الشيخ حديد. جنوباً: إرياك البنات بخط مستقيم الى الأمرة على الملواحية قرية فيها عين ماء سميّت باسم ملواح حفيد الأمام فاضل الحسيني، والملاوحة الأن قبيلة كبيرة من الحديديين، وشمالاً: الأبتر الى اهديله الكتف الى

المقطع، ومن المقطع الى المرزّه، شرقاً: من مكتب الازبيدي الى أهديله، هذه هي أراضي وأملاك الحديديين، واثر الجداول، وسواقي المياه بادية للعيان، واللّوائح آثارها بيّنة، والسدّة على الثرثار موجودة الى الآن ولكنّ الحديديين تركوا قراهم، وأراضيهم أربع مرات، وهاجروا منها.

(الأولى) في زمن فارس الجربة شيخ شمّر، وذلك في سنة الف ومائة وسبعين هجريّة.

(الثانية) في زمن ابنه اصفوك شيخ شمّر، في سنة الف ومائتين واربعة وستين هجريّة حينما عاث فساداً في الجزيرة وخرّب القرى من ماردين الى بغداد، وظلم كثيراً، والحكومة التركيّة ما كانت تلتفت الى شكاوي رعاياها على شمّر لضعفها.

(القتال) وجرى قتال عظيم بين قبيلة الأعيد، وقبيلة الجيور، وقبيلة طي، والحديديين من جهة، وشمّر من جهة أخرى ذهب ضحيّتها خلق كثير من الطّرفين: فحينئذ عبرت الأعيد الى الحويجة، والجيود ذهبوا الى الخابور، وطي ذهبوا الى مكانهم الحالية، والحديديين، تفرقوا وتركوا قراهم وأراضيهم، وأغلبهم رجعوا الى حالة البداوة عرب متنقلة ولمّا كثر ضرر شيخ اصفوك على العشائر وعظم خطره، وخرّب الجزيرة.

وقطع السّابلة استدعاه والي بغداد نجيب باشا وبذل له الوعد والتّمني وفي اثناء الطّريق اغتيل من قبل قوّة الوالي بأمر منه ما بين بغداد والمحمودية[1]، ثمّ

---

(١) وفي تاريخ العراق الحديث لمستر ستيفن هيملي لونكريك في سنة ١٨٣٨ قتل شيخ اصفوك شيخ شمر ص ٣١٤

وفي تاريخ العراق لعباس العزاوي: ان شيخ اصفوك قتل عند هور عقرقوف قرب بغداد سل محمد بك سيف وضربه فقتله غدراً وعلى غفلة منه ص ١٥٦.

رجع الحديديون الى قراهم فعمّروها وأراضيهم فحرثوها فما لبثوا غير مدّة قصيرة بعد موت فارس وقتل اصفوك، الا تجدّد القتال في زمن اسمير بن زيدان شيخ شمر سنة الف ومائتين وسبعين.

(الهجرة الثالثة) للحديديين: ولما كان الشيخ أسمير[٢] بن زيدان خرّب الجزيرة والقرى، واعتدى على العشائر وقطع السّابلة حتى عبر الى السّاحل الأيسر من دجلة واعتدى على قراه وعشائره وجرى قتال عظيم بين سنبس طي وبين اسمير بن زيدان فحينئذ هجر الحديديون قراهم وأراضيهم الى أن مات، وبعده رجع الحديديون الى قراهم وأراضيهم ليحرثوها، فما استقروا كثيراً فيها حتى خرج الشيخ عبد الكريم شيخ شمّر فاحرق القرى وخرّب الجزيرة من نصيبين الى بغداد والى دير الزور، ونهب العشائر وقطع السّابلة وفعل افعالاً لا ترضى الله ورسوله ولا الضّمير، وعاث فساداً لم يبق له نضير في تاريخ الانسانية، وعندئذ ترك الحديديون قراهم. وهجروا أراضيهم للمرّة الرابعة وتفرقوا داخل ألوية العراق في الرمادي، والكوت، وبعقوبة، وكركوك، وبغداد، والناصريّة، وكربلاء، واربيل، والموصل، والعمارة، وسوريا، وتركيا، ومصر، ممّا سنبيّنه فيما بعد في أي لواء، وفي أيّ قضاء، وفي آية ناحية وفي أيّة قرية إستوطنوها وبقوا فيها الى الآن، وهذه الهجرة الرّابعة أقلّ من مائة سنة.

فلمّا كثُر وتزايد خطره وعظم ضرره وقطع السّابلة، ونهب القافلة احتالت عليه الحكومة والقت عليه القبض بواسطة شيخ أشقر شيخ المنتفك، فجيئ به

---

(٢) هو اسمير بن نجم بن مجرن بن زيدان بن مجرن، ص ١٤٣ عشائر العراق د.عزاوي

الى الموصل فصلبته علناً[1]، وأراحت النّاس من شرّه، فذهب غير ماسوف عليه ولا على اسمير بن نجم بن مجرن بن زيدان، ولا على شيخ صفوك، وابيه فارس الجربة وسيؤدون حسابهم أمام الله العادل الذي لا يخفى عليه شيئ في الأرض ولا في السّماء، وسجّلها عليهم التّاريخ بصفحات سوداء.

(وقسم كبير) من قبائل الحديديين ما يقارب الألفين بيت رجعوا الى حالة البداوة في الجزيرة عرب متنقلة بعد ان كانوا أهل حرث وزرع، وبقوا الى الآن على بداوتهم وتنقلهم في تربية ابلهم وأغنامهم، لايهمهم من أمر الدّنيا إلاّ تربيتها ومرعاها في احسن المراعي وأخصبها.

(أمّا) الآن قسم كبير منهم بدأوا يرجعون الى القرى في لواء الموصل يحرثون ويزرعون في أماكن تبيّنها فيما بعد.

(أمّا الأمام) فاضل الحسيني بن السّيد خير الدّين فضل الله بن السّيد الشيخ محمد حديد الحسيني رضوان الله عليهم.

(فانّه) اعقب سبعة رجال: السّيد سليمان، والسّيد نجم الدّين عبد الله الملقب بأدروبي، والسّيد شوك، والسّيد قضيب، فهؤلاء الثلاثة الأخرون أمّهم اسمها فاطمة بنت السّيد عبد الرّحيم ابن السّيد الشيخ محمّد حديد الحسيني وعم الأمام فاضل الحسيني، الملقّب بصميدع، والسّيد اعمر، والسّيد احميد، والسّيد محمّد، وهؤلاء الثلاثة أمهم من أمراء قبيلة الموالي في حلب ذهبوا مع

---

(1) في سنة ١٨٦٨ م بعد ان حاق بالموصل خطر عظيم، وقد اتخذت الحكومة التدابير للايقاع به بعين ما قامت به في حادث صفوك أو قريباً منه عشائر العراق للعزاوي ص ١٥٩.

واما الشيخ عبد الكريم فلما خرب الدّيار قبضت عليه الحكومة التركية وصلبته علناً في الموصل قبل قرن تقريباً ولاقت شمّر بعد ذلك ذلاً، كتاب البادية لعبد الجبّار الراوي ص ١٢٦.

امهم الى حلب وبقوا عند أخوالهم في سوريا بعد وفاة الأمام فاضل الحسيني، الى الآن في محافظتي، حلب، وحماة.

(أمّا) السيّد محمّد بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني فانّه قتل قبل أن يتزوج ولم يعقب.

(وأمّا) السيّد اعمر والسيّد احميد ولديّ الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدّين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني فأنّهما أعقبا الذّرية الكثيرة المباركة، الموجودون الآن في الجمهوريّة السوريّة، في محافظتي حلب وحماة. وغيرهما.

(أمّا) أملاك الفاضلية فقد تغلبت عليها الأهالي بعد موت الأمام فاضل الحسيني وذهاب أهله. واولاده الثلاثة المار ذكرهم، الى حلب ولم يبق من الأملاك لمرقد الأمام الآن سوى شجيرات قلائل من الزيتون والعنب لا تسمن ولا تغني من جوع.

(والتوالية) الآن على اوقاف أمام فاضل الحسيني بيد بيت براز بموجب فرمان سلطاني من قديم وحسب ما علمت إنتقلت التولية اليهم من جهة نسبة حريم، وكانت الحكومة التركية العثمانية تدفع نصف العشر لمتولي الأمام فاضل من واردات قرية الفاضلية الى زمن الأحتلال ولكن الحكومة العراقية قطعته منذُ انشئت الى الآن.

(فحديديو) سوريا يزيدون على ثمانية آلاف بيت بضمنهم الكومة تحت رأسه الشيخ صدام بن الشيخ نواف الصّالح الجرخ الأبراهيم الكش الحديدي، فالحديديون أصحاب صولة وجولة، وقدرة، وقوّة، ومن اكبر قبائل الجمهوريّة السورية، فهم اصحاب ابل، وخيل، واغنام، لهم هيبة عظيمة، تهابهم العشائر، وتحترمهم الحكومة في الجمهورية السوريّة.

شيخهم السيّد الشيخ صطام بن السيّد نواف بن السيّد صالح بن السيّد جرخ بن السيّد ابراهيم بن السيّد كنش بن السيّد ابراهيم بن السيّد كنش بن السيّد جادر بن السيّد احميد بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين بن فضل الله بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني رضى الله عنه.

الشيخ فيصل بن السيّد نواف الصّالح، نائب حلب عن قبائل الحديدين، وهو الذي يقوم بمهام قبائل الحديديين من كبيرة الى صغيرة في حلب وحماة والجميع يراجعونه في مهام اشغال القبيلة، وهو شقيق الشيخ صطام.

وللشيخ نواف رحمه الله من الأولاد سبعة عشر ذكراً من صلبه، وكلّهم لهم وجاهة وجاه وشيوخ.

فالسيّد احميد بن الأمام فاضل اعقب السيّد جادر، والسيّد عبد الرّحيم فاعب السيّد جادر كنش، فاعقب، السيّد ابراهيم، فاعقب السيّد فاتلة، والسيّد ازليط، والسيّد اشيوى، وأعقب السيّد عبد الرّحيم السيّد محمّد.

فالسيّد ابراهيم اعقب السيّد كنش الثاني، فاعقب السيّد ابراهيم، والسيّد اعمير، والسيّد امريس، الملقب بمرامة.

فالسيّد ابراهيم اعقب السيّد جرخ والسيّد نزال والسيّد إبراهيم.

فالسيد جرخ بن السيّد ابراهيم، فانه اعقب السيّد صالح الجرخ، والسيّد حمود جرخ، والسيّد اشلاش بن جرخ، والسيّد احمد بن جرخ، والسيّد ابراهيم بن جرخ، والسيّد اجذيع بن جرخ.

(وأمّا) السيّد صالح بن جرخ: فاعقب السيّد نواف بن صالح، والسيّد نايف بن صالح، والسيّد اصفوك، بن صالح، والسيّد مذود بن صالح، فهؤلاء والدتهم اسمها حربية بنت احمد بك امير الموالي، والسيّد احمد بن صالح، والسيّد ادعميس بن صالح، والسيّد معيوف بن صالح، والسيّد عبد العزيز بن صالح، وهؤلاء أمهم اسمها نزيلة بنت شباط من قبيلة اللّهيب والسيّد شامان بن صالح، والسيّد سرحان بن صالح، والدتهما إسمها خويد بنت عليوي الرّجو

من قبيلة الغناطسة، والسيّد خليف بن صالح، والدته إسمها الحاجة خويد السغري من الأعرفة من قبيلة الأعنزة، والسيّد كريم صالح، والدته اسمها فضيضه بنت السيّد ابراهيم المسعود الجرخ، والسيّد محمّد بن صالح، والدته إسمها جدعة بنت تايه من الأعرفة من الأعنزة.

(وأمّا) السيّد نواف بن السيّد صالح الجرخ، بن السيّد ابراهيم بن السيّد كنش بن السيّد ابراهيم بن السيّد كنش بن السيّد جادر بن السيّد احميد بن الأمام فاضل الحسيني، بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني رضى الله عنه.

(فأنّه اعقب): السيّد صطام بن نواف، والسيّد كودان بن نواف، والسيّد فهد بن نواف، والسيّد فيصل بن نواف، والدتهم اسمها نبهة بنت حمود الجرخ، والسيّد اسعد بن نواف، والسيّد شامان بن نواف، والسيّد نوري بن نواف، والسيّد طراد بن نواف، امهم اسمها قرعة بنت حمر الناصر من البوشعبان ولده، والسيّد فياض بن نواف، والسيّد ممدوح بن نواف، والسيّد فائز بن نواف، أمهم إسمها عرنة بنت اعبيد الصّطيف شيخ قبيلة الحجاج، والسيّد فرحان بن نواف والسيّد ثامر بن نواف، والسيّد سعران بن نواف، والسيّد مثقال بن نواف، والسيّد بركات بن نواف، أمهم اسمها قطنة بنت عاشق السّلوم شيخ اللّهيب، والسيّد عيد بن نواف والدته أرمنية.

السيّد صطام بن نواف، اعقب السيّد خليل، والسيّد فواز، والسيّد طراد، والسيّد نوزي، والسيّد سلطان امهم اسمها صبحة بنت ابراهيم العليوي من قبيلة الغناطسة، والسيّد فرحان بن صطام، أمّه اسمها فضة بنت جاسم المصيطف من قبيلة البو عاصي، والسيّد خليل بن صطام اعقب السيّد محمّد.

(وأمّا) السيّد كودان بن السيّد نواف، فأنّه اعقب السيّد دحام والدته اسمها خاتون بنت معيوف الصالح الجرخ، والسيّد خلف بن كودان، والسيّد ممدوح بن كودان امهما اسمها جوزة بنت محمد اصفوك من قبيلة الغناطسة.

(وأمّا) السيّد اسعد بن نواف فانه اعقب السيّد محمّد، والسيّد فيصل، والسيّد فهد، والسيّد احمد، والسيّد خليل، والسيّد مثقال، امهم اسمها شعيلة بنت احمد الخليف الصالح الجرخ.

(وأمّا) السيّد فيصل النواف، فانّه اعقب السيّد سلطان، والسيّد فواز، والسيّد خليل، والسيّد عقل، امهم اسمها شمسة بنت احمد الصالح الجرخ، والسيّد تركي امّه اسمها حواء بنت جدوع العليوي من قبيلة الغناطسة.

(وأمّا) السيد فهد بن السيّد نواف فاعقب السيّد طراد، والسيّد نوري، والسيّد نواف، امّهم إسمها منايا بنت اسليمان الصّبر من قبيلة الحجّاج.

(وأمّا) السيّد شامان بن نواف، فاعقب السيّد محمود امه اسمها موزة بنت الحاج مصطفى شويطية شيخ البو ليل.

(وأمّا) السيّد نوري بن نواف، فاعقب السيّد نواف بن نوري امه اسمها طرفة بنت احمد الصالح الجرخ.

(وأمّا) السيّد فياض بن نواف، فاعقب السيّد سبوعان، والسيد سعران، والسيّد مثقال، والسيّد محمّد، امهم اسمها شمسة بنت اشلاش الحمود الجرخ.

(وأمّا) السيّد ممدوح بن نواف، فأعقب السيّد ثامر، والسيّد فواز، والسيّد نايف، امهم اسمها عزيزة بنت محمد الأبراهيم من قبيلة البو شعبان ولده.

السيّد اشلاش بن جرخ اعقب السيد تركي فاعقب السيّد احمد، فاعقب السيد فهد، (السيّد احمد الجرخ لم يعقب).

السيد ابراهيم الجرخ: اعقب السيّد، دلش، فاعقب السيد خلف، فاعقب السيّد اسعد، والسيّد مروان، والسيّد محمد.

السيّد حمود الجرخ اعقب السيّد محمد الحمود والسيّد اطويريج الحمود، والسيّد صالح الحمود، والسيّد اشلاش الحمود.

(يملك الحديديون (٢٠٠) قرية (١٥٠) اعطتها الحكومة السورية لهم من الاراضي المتروكة و (٥٠) قرية كانت عندهم

(لنرجع) الآن الى ذرية الأمام فاضل الحسيني الموجودين في لواء الموصل وداخل ألوية العراق في الحال الحاضر.

(وأمّا) السيّد سلمان بن الأمام فاضل الحسيني اكبر اولاده بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فأنّه) اعقب السيّد ملواح، والسيّد مطواح، والسيّد نوفل، والسيّد امنغل، والسيّد قاسم ويلقّب (قيصوم)، والسيّد جاسم ويلقب (اكويسم)، والسيّد غانم.

(وأمّا) السيّد نجم الدّين عبد الله بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني رضى الله عنه.

فانه اعقب السيّد محمد عقيل، والسيّد قعود، والسيّد سيف، رضوان الله عليهم.

السيّد نجم الدّين عبد الملقّب بادروبي والسبب في تلقيه بادروبي وذلك أنّه كان رجل صالح عابد، زاهد، في الدّنيا ليس له أمل فيها إلاّ عبادة الله وتقواه والحصول على رضاه محب للخير ويفعله، وقد حج سبع مرات مشيا على الأقدام ذهاباً واياباً مع أنّه كان من الأيسار على جانب عظيم وسخي. كريم، وكان زاهداً في دنياه ومنفقاً في سبيل الله يعطف على الفقراء والمساكين، وفي كل مرة من حجة يستصحب معه خمسة جمال أربعة لحمل طعامه وشرابه وأثقاله، وجمل لركوبه، ويأخذ معه ما يحتاج لخدمته وخدمة جماله من الخدم، وكان يحمل على جملة العجزة والمحتاجين، والمقطوع فيهم والذين لا ركوبة لهم وهو يمشي ويطعم الفقراء والمحتاجين من طعامه ويسقيهم من مائه، وكلما فرغ حمل جمل من الطعام جعله ركوبة للفقراء والمعوزين من الحجّاج الى أن يرجع من حجّه فلهذا السبب سموه دروبي لأنّه دائم المشي في الدروب في طريق الحجّ وبقى عليه هذا اللّقب وعلى ذريته الى الآن رضى الله عنه:

(وأمّا) السيّد شوك بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد الحسيني وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فانه اعقب): من أربعة رجال السيّد دنبدل، والسيّد عوسج، والسيّد اصناع، والسيّد خنفور رضى الله عنهم.

فانّ السيّد شوك كان من العباد الزّهاد، وصاحب كرامات وكان كفيف البصر، واذا أراد السفر الى محل يأتيه الوحش فيركبه ويوصله الى المحل الذي يريده، رضى الله عنه.

(وأمّا) السيّد قضيب بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني وذكر اولاده رضى الله عنهم كان رحمه الله من العابدين الصالحين، متزهد متقشّف، يحب الخير ويفعله ويكره الشرّ ويتجنّبه وكان يتصدّق على الفقراء، ويواس الضعفاء والمساكين، ويحسن على الأيتام والأرامل، رضى الله عنه.

(فأنّه) اعقب من خمسة رجال، السيّد فاضل، والسيّد اعبيد، والسيّد اسعيد، والسيّد ازيرج، رضى الله عنهم.

(فلنرجع) الى البدء بجدنا ومن عليه اعتمادنا في حسبنا ونسبنا السيّد محمد عقل بن السيّد نجم الدين عبد الله ادروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن الشيخ محمد حديد الحسيني وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فانه) اعقب: من اربعة رجال: السيّد طه، والسيّد حسين، والسيّد علي، والسيّد خابور، رضوان الله عليهم.

لا (وأمّا) السيد طه بن السيد محمد عقل: بن السيّد نجم الدين عبد الله ادروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد محمّد حديد الحسيني رضى الله عنهم وذكر ولده.

(فانه) اعقب السيّد عبد الله وحده رضى الله عنه.

(وأمّا) السيد عبد الله بن السيّد طه بن السيّد محمّد عقل بن السيّد نجم الدّين عبد الله ادروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله

بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني رضى الله عنهم وذكر اولاده.

(فانه) اعقب من ثلاثة رجال: السيّد حسين، والسيّد خليفة، والسيّد اذياب رضى الله عنهم.

(وأمّا) السيّد حسين بن السيّد عبد الله بن السيّد طه بن السيّد محمد عقل بن السيّد نجم الدّين عبد الله أدروبي بن السيّد خير الدّين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني رضى الله عنهم وذكر اولاده.

(فانّه) اعقب من اربعة رجال: السيّد عبد الله، والسيّد يوسف، والسيّد صبّار، والسيّد سبع، رضى الله عنهم.

(وأمّا) السيد عبد الله بن السيّد حسين بن السيّد عبد الله بن السيّد طه بن السيّد محمد عقل بن السيّد نجم الدين عبد الله ادروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني رضوان الله عليهم، وذكر اولاده.

(فانّه) أعقب من اربعة رجال: السيّد مرعي والسيّد حسين، والسيّد راشد، والسيّد اكرامي رضى الله عنهم.

(وأمّا) السيد مرعي بن السيّد عبد الله بن السيد حسين بن السيد عبد الله بن السيّد طه بن السيّد محمد عقل بن السيّد نجم الدين عبد لله أدروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني رضى الله عنهم.

(فانه) اعقب السيد ابراهيم، والسيّد عبد (والسيّد محمد مات صغيراً).

(وأمّا) السيّد ابراهيم بن السيّد مرعي بن السيّد عبد الله بن السيّد حسين بن السيّد عبد الله بن السيّد طه بن السيّد محمد عقل ابن السيّد نجم الدّين عبد الله أدروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني رضى الله عنهم وذكر أولاده.

(فانّه) اعقب من أربعة رجال: العالم العامل، والمرشد الفاضل، والشيخ

الكامل، والعابد الزاهد السيّد محي الدين حسن النكيني ابو ابراهيم رضوان الله عليه ولد سنة ١٢٦٧ هجرية وتوفي سنة ١٣٢٦ هجرية والسيّد رجب، والسيّد حسين، والسيّد علي، (والسيّد احمد مات عقيماً) وذكر اولادهم رضوان الله عليهم.

(وأمّا) السيد حسن محي الدين بن السيّد ابراهيم بن السيّد مرعي بن السيّد عبد الله بن السيّد حسين بن السيّد عبد الله، بن السيّد طه بن السيّد محمد عقل بن السيّد نجم الدّين عبد الله ادروبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيد خير الدّين فضل الله بن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني رضوان الله عليهم وذكر اولاده.

(فأنّه) اعقب من اربعة رجال: (اربعة ماتوا صغار ولم يعقبوا): السيّد عبد الرّحمن وهبي ولد سنة ١٣٠٠ هجرية وتوفي سنة ١٣٧٠ هجرية، والسيّد العالم الفاضل، والمرشد الواصل، والكامل العامل، المتقرب الى الله والمتجرد عما سواه، الشيخ ابراهيم حقي النّقشبندي ولد سنة ١٣١١ هجرية وتوفي سنة ١٣٤٠ هجرية في شهر ربيع الأول، والسيّد محمّد فاضل ولد سنة ١٣١٣ هجرية، والسيّد احمد شوقي ولد سنة ١٣١٥ هجرية.

(وأمّا) السيّد عبد الرحمن وهبي بن السيّد حسن محي الدين: فأنه اعقب السيّد طه، ولد سنة ١٩٢٧ م والسيّد ياسين ولد سنة ١٣٥٢ هجرية.

(وأمّا) السيد ابراهيم حقي بن السيّد حسن محي الدين: فانه اعقب السيّد محمد بهاء الدّين ولد سنة ١٣٣٩ هجرية في ٢٩ جمادى الثانية يوم الأحد الموافق ٦ شباط سنة ١٩٢٢ م، فالسيّد بهاء الدين اعقب السيّد ابراهيم ولد سنة ١٩٥٠ م الموافق ١٣٦٩ في ١٤ جماد الثاني هجرية والسيد محمّد فينان ول سنة ١٩٥٣ م والسيّد محمّد حسنين ولد سنة ١٩٥٥ م والسيّد اشرف الدين ولد سنة ٢٠ آب ١٩٥٦ م في الساعة ٥، والسيد برهان الدّين ولد يوم الجمعة ٦ جمادى

الاولى ١٣٧٧ هـ في في الساعة ٥، والسيد محمد ولد سنة الموافق ١٩٥٧/١١/٢٩ في الساعة ١١.

(وأما) السيّد محمد فاضل بن السيد حسن محي الدّين بن السيّد ابراهيم بن السيد مرعي بن السيد عبد الله بن السيّد حسين بن السيّد عبد الله بن السيّد طه بن السيّد محمّد عقل بن السيّد نجم الدين عبد الله ادروبي، ابن السيّد الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدّين فضل الله بن السيّد الشيخ محمّد حديد الحسيني بن السيّد علي بن السيّد حسين بن السيّد منصور بن السيّد قاسم بن السيّد احمد بن السيّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد علي الأصغر بن السيّد الشيخ محمّد نور الدين عجان الحديد الحسيني بن السيّد حسين الأكبر بن السيّد الشيخ حديد، بن السيّد احمد بن السيّد صالح بن السيّد محمّد بن السيّد يحيى بن السيّد الشريف تاج العارفين أبو الوفاء محمّد الحسيني بن السيّد احمد بن السيّد عبد الرّحيم بن السيّد نجم الدّين بن السيّد جعفر بن السيّد حازم، بن السيّد كعب بن السيّد صافح بن السيّد يحيى بن السيّد المهدي المكي بن السيد أبو القاسم محمد بن السيّد حسن القاسم بن السيّد حسين الرّضى المحدث رئيس بغداد بن السيّد احمد الأكبر بن السيّد موسى الثاني ابو سبحة بن السيّد ابراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم بن الأمام جعفر الصّادق بن الأمام محمّد الباقر بن الأمام علي زين العابدين بن الأمام الحسين بن الأمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم وذكر اولاده رضى الله عنهم.

(فأن) السيّد محمد فاضل بن السيّد حسن محيي الدين: اعقب احد عشر ذكراً (خمسة ماتوا صغاراً) وستة هم السيّد فضل الله ولد سنة ١٣٤٠ يوم الخميس رابع يوم من صفر هجرية الموافق ٦ تشرين اول سنة ١٩٢٢ م والسيّد حفظ الله ولد سنة ١٣٤٢ هجرية يوم الخميس ٢٣ من ربيع أوّل الموافق ١ من تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ م والسيّد سعد الله ولد سنة ١٩٢٧ في ١٥ شباط يوم السبت

ليلاً، والسيّد مساعد ولد فجر يوم الخميس في ١٩/ أيلول سنة ١٩٣٥ م الموافق ٢١ جمادي الآخر سنة ١٣٥٤ هجرية، والسيّد مسعود ولد فجر يوم السبت في ٢٨ مارت سنة ١٩٣٦ م الموافق ٥ محرم الحرام سنة ١٣٥٥ هجرية، والسيّد ميسر سرور ولد في يوم السبت في ١٧ من جمادي الآخرة سنة ١٣٦٠ هجرية الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٤١ ميلادية في الساعة التاسعة صباحاً والدقيقة أربعين.

أحفاد السيد محمد فاضل الحسيني :-

أمّا السيّد، فضل الله بن السيّد محمد فاضل الحسيني أعقب خمسة ذكور (إثنان ماتوا صغاراً) وثلاثة هم :-

١- السيد حسن فضل الله ولد يوم الجمعة المصادف ١٩٦١/٩/٢٢ في الموصل.

٢- السيد علي فضل الله ولد يوم الجمعة المصادف ١٩٦٤/٢/١٠ في بغداد.

٣- السيد محمد فضل الله ولد يوم الأثنين المصادف ١٩٧٢/١/٢٦ في بغداد.

وأمّا السيد حفظ الله محمد فاضل أعقب السيّد هاشم والسيّد عمر والسيّد حسين.

وأمّا السيّد سعد الله محمد فاضل أعقب السيّد رائد والسيّد خالد.

وأمّا السيّد مساعد محمد فاضل أعقب السيّد محمد.

وأمّا السيّد مسعود محمد فاضل أعقب السيّد بنان سنة ١٩٦٤ والسيّد عدنان ١٩٦٨ والسيّد محمد ١٩٧٥ والسيد أسامة سنة ١٩٨٠.

وأمّا السيّد ميسر محمد فاضل فأعقب السيّد تيسير والسيّد نصير والسيّد سيف.

(وأمّا السيّد احمد شوقي): بن السيّد حسن محيي الدين: فانه اعقب السيّد علي ذو الفقار ولد ليلة الجمعة الموافق ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ هجرية في الساعة الخامسة من اللّيل والموافق ٢١ تشرين اول سنة ١٩٢٥ م، والسيّد عبد الله مؤيد ولد في ١٥ آب في السّاعة التّاسعة صباحاً سنة ١٩٣١ م، والسيّد محمّد ممتاز ولد في ليلة الثلاثاء في ١ شعبان سنة ١٣٥١ هجرية، الموافق ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ م، والسيّد حسن رافع، ولد في ليلة ٥ نيسان سنة ١٩٣٩ م الموافق سنة ١٣٥٩ هجرية.

وأمّا) السيّد رجب بن السيّد ابراهيم بن السيّد مرعي، فأنّه اعقب السيّد احمد، والسيّد فتحي، فالسيّد احمد اعقب السيّد محمّد، والسيّد حامد، والسيّد ابراهيم، والسيّد حسين، والسيّد علي، (حسين مات صغيراً).

(وأما) السيّد حسين بن السيّد ابراهيم بن السيّد مرعي: فأنّه اعقب السيّد عبد الله، والسيّد احمد، فالسيّد عبد الله اعقب السيّد سلطان، فالسيّد سلطان اعقب السيّد امين، والسيّد بدر، والسيّد خالد، والسيّد حازم، فالسيّد احمد اعقب السيّد يونس، والسيّد شعبان.

(فأمّا) السيّد علي بن السيد ابراهيم بن السيد مرعي:- فأنّه اعقب السيّد حسين، فاعقب السيّد احمد والسيّد ابراهيم.

(وأمّا) السيّد عبد بن السيّد مرعي: فأنه اعقب السيّد عبد الله، الذي ذهب الى الأستانة وتزوّج فيها فأنّه اعقب السيّد ابراهيم أدهم، ولد سنة ١٣٠٤ هجرية، فاعقب السيّد مصطفى منير ولد سنة ١٣٤١ هجرية، وهو الى الآن في الأستانة فاعقب السيّد سعيد فردي ولد سنة ١٩٥٥ م.

(وأمّا) السيّد حسين بن السيّد عبد الله: فانه اعقب السيّد يوسف، والسيّد علي، فالسيّد يوسف اعقب السيّد سلطان، فاعقب السيّد اعبيد، فاعقب السيّد محمّد (فالسيّد محمّد مات عقيماً من الذكور).

(وأمّا) السيّد علي بن السيّد حسين: فانه اعقب السيّد رشيد، فاعقب

السيّد عبد، والسيّد عبد الله، والسيّد محمّد.

(وأمّا) السيّد راشد بن السيّد عبد الله: فاعقب السيّد اعيد، والسيّد محمّد، فالسيّد اعبيد اعقب السيّد (اعمير، والسيّد احميد، والسيّد محمّد، ماتوا عقماء)، والسيّد ازعات، فالسيّد ازعات اعقب السيّد اميرير، فاعقب السيد سلطان، والسيّد حسين، والسيّد صالح.

(وأمّا) السيّد محمّد بن السيّد راشد: فاعقب السيّد مطر، فاعقب السيّد امنيزل، والسيّد اعويد، والسيّد مضحي.

(وأمّا) السيّد اكوامي بن السيّد عبد الله: فاعقب السيّد محمّد، والسيّد عبد الله، فالسيّد محمد اعقب السيّد علي، فاعقب السيّد احميد، فاعقب السيّد فتحي.

(وأما) السيّد عبد الله بن السيّد اكوامي: فاعقب السيّد اعلى، فاعقب السيّد حسين.

(وأمّا) السيّد صبّار بن السيّد حسين: اعقب السيّد هذرب، فاعقب السيّد يوسف، والسيّد جمعة، والسيّد علي.

(وأمّا) السيّد يوسف بن السيّد هذرب: اعقب السيّد اخليف، فاعقب السيد احميد، (والسيّد محمد عقيم) فالسيّد احميد اعقب السيّد فتحي، فاعقب السيّد محمّد.

(وأمّا) السيّد جمعة بن السيّد هذرب: أعقب السيّد كدّو، والسيّد مزعل، والسيّد ارحيّل.

(وأمّا) السيّد كدو بن السيّد جمعة: اعقب السيّد حمران، والسيّد خلف، فالسيّد حمران اعقب السيّد نزال، والسيّد ابراهيم.

(وأمّا) السيّد مزعل بن السيّد جمعة: اعقب السيّد اذياب، والسيّد سليمان، والسيد اعويد، فالسيّد اذياب إعقب السيّد جاسم.

(وأمّا) السيّد ارحيل بن السيّد جمعة: اعقب السيّد نمشان، فاعقب السيّد

ابراهيم، والسيّد محمّد.

(وأمّا) السيّد علي بن السيّد هذرب: فاعقب السيّد حمادي و(السيّد عيد مات عقيماً) فالسّيد حمادي اعقب السيّد مطر.

(وأمّا) السيّد سبع بن السيّد حسين: فانّه اعقب الذريّة الموجودة على نهر الحسينية في لواء كربلاء، قرب خان الأعطيش، والمشهورين فيها بعشيرة البو عاقولة ويقدر عددهم بعشرين بيتاً، وهم مع عشيرة الأغرير.

(وأمّا) السيّد خليفة بن السيّد عبد الله: فاعقب السيّد زناتي، فاعقب السيّد خضر، فاعقب السيّد اجهيمي فاعقب السيّد عبود، والسيّد اجفيل، والسيّد صالح، (السيّد عبود والسيّد اجفيل عقيمين من الذكور) فالسيّد صالح، اعقب السيّد قنفذ، والسيّد حاصود، والسيّد مرعز، (والسيّد كران، والسيّد جمعة، ماتا عقيمين).

(وأمّا) السيّد قنفذ بن السيّد صالح: فاعقب السيّد علي، والسيّد خضر، (السيّد علي مات عقيم) فالسيّد خضر اعقب السيّد احمد، والسيّد فتحي، والسيّد علي.

(وأمّا) السيّد حاصود بن السيّد صالح: اعقب السيّد عبوش، والسيّد احميد، والسيّد فدعوس. فالسيّد عبوش: اعقب السيّد محمّد، والسيّد محمود، فالسيّد محمد اعقب السيّد جاسم.

فالسيّد احميد: اعقب السيّد ابراهيم، والسيّد فاضل، والسيّد علي.

فالسيّد فدعوس: اعقب السيّد صالح، والسيّد خلوف، والسيّد محمد، فالسيّد صالح اعقب السيّد محمود والسيّد عبّاس.

(وأمّا) السيّد مرعز بن السيّد صالح. اعقب السيّد محمّد، والسيّد يونس، فالسيّد محمّد اعقب السيّد جاسم. والسيّد خلوف، والسيّد قاسم.

فالسيّد يونس: اعقب (السيّد جهاد مات صغيراً) والسيّد ذو النون

(وأمّا السيّد اذياب بن السيّد عبد الله: فاعقب السيّد سواده، فاعقب السيّد

خميس فاعقبَ السيّد محمّد، والسيّد حبيب، فالسيّد محمّد اعقب السيد محل
فاعقب السيّد عباس فاعقب السيّد ابراهيم، فاعقب السيّد خليل، فاعقب السي
احمد، والسيّد ابراهيم.

فالسيّد حبيب بن السيّد خميس، اعقب السيّد احمد فاعقب السيّد اسواده

(وأمّا) السيّد حسين بن السيّد محمد عقل: فاعقب السيّد محمّد، والسيّد
خلف.

(وأمّا) السيّد محمّد بن السيّد حسين العقل: فاعقب السيّد علي، والسيّد
حسن، فالسيّد علي أعقب السيّد جاسم، فاعقب السيّد محمود، فاعقب السيّد
مصطفى، والسيّد حمادي.

(وأمّا) السيّد مصطفى بن السيّد محمود: فاعقب السيّد محمّد، فاعقب
السيّد جاسم، والسيّد اعليوي، والسيّد احمد، فالسيّد جاسم اعقب للسيّد
محمد.

(وأمّا) السيّد حمادي بن السيّد محمود: فاعقب السيّد يونس، فاعقب
السيّد ابراهيم، والسيّد احميد.

(واما) السيّد حسن بن السيّد محمد، فاعقب السيّد محمّد، فاعقب السيّد
اعران، فاعقب السيّد محمّد، والسيّد علي، والسيّد احميد، فالسيّد محمّد
اعقب السيّد فتحي.

(وأمّا) السيّد علي بن السيّد اعران (فاعقب السيّد يوسف عقيم، والسيّد
حسين مات صغيراً) والسيّد سلطان فاعقب السيّد عبّاس.

(وأمّا) السيد احميد بن السيّد اعران: فاعقب (السيّد ابراهيم قتل من غير
عقب) والسيّد اسماعيل.

(وأمّا) السيّد خلف بن السيّد حسين: اعقب السيّد دلف، فاعقب السيد
احمد، والسيّد محمّد.

(وأمّا) السيّد احمد بن السيّد دلف: اعقب السيّد علي، فاعقب السيّد محمّد، (والسيّد حسين مات عقيماً) فالسيّد: أعقب السيّد محمود، فاعقب السيّد احمد، والسيّد، محمّد، والسيّد حامد.

(وأمّا) السيّد محمّد بن السيّد دلف: اعقب السيّد علي، فاعقب السيّد حسن فاعقب السيّد اسماعيل، فاعقب السيّد محمد، والسيّد جاسم، والسيّد خليل، فالسيّد محمّد اعقب السيّد عبد الكريم، والسيّد جاسم اعقب السيّد علي وحسن وحسين، والسيد خليل اعقب السيّد عباس.

(وأمّا) السيّد علي بن السيّد محمّد عقل: اعقب السيّد حسين فاعقب السيّد سليمان، والسيّد عبد الله، والسيّد سفر، فالسيّد سليمان: اعقب السيّد زوبع، فاعقب السيّد خضر، فاعقب السيّد اصيلي، فاعقب السيّد عباس، والسيّد علي، والسيّد سليمان، فالسيّد عباس، اعقب السيّد حسون، والسيّد حمادي، فالسيّد حسون، اعقب السيّد احمد، والسيّد ابراهيم، والسيّد فتحي، فالسيّد حمادي اعقب السيّد جاسم، والسيّد بدر، فالسيّد علي اعقب السيّد محمود، فاعقب السيّد محمّد.

فالسيّد سليمان، اعقب السيّد عبد الله.

(وأمّا) السيّد عبد الله بن السيّد حسين بن السيّد علي: اعقب السيّد محمّد فاعقب السيّد سعيد فاعقب السيّد عقل، (والسيّد خضر مات عقيماً) فالسيّد عقل أعقب السيّد محمّد فاعقب السيّد جاسم فاعقب السيّد اشحاذه، والسيّد احمد.

(وأمّا) السيّد سفر بن السيّد حسين: اعقب السيّد هيجل فاعقب السيّد خليفة، والسيّد محمود، فالسيّد خليفة اعقب السيّد امصارع، اعقب السيّد احمود والسيّد حماد، فالسيّد احمود اعقب السيّد خلف والسيّد عيّاش فالسيّد خلف اعقب السيّد علاوي والسيّد ننه، والسيّد عطيّة.

(وأمّا) السيّد حماد بن السيّد امصارع: اعقب السيّد حماد فاعقب السيّد اهلال، والسيّد حسين، والسيّد علي والسيّد احمد.

(وأمّا) السيّد اجواد: اعقب السيّد عبد الله، فاعقب السيّد فدعوس (مات عقيماً). فالسيّد مضحي اعقب السيّد ثرثار (عقيماً)، والسيّد حسين، والسيّد يونس، والسيّد محمود، فالسيّد حسين اعقب السيّد صالح، والسيّد يونس اعقب السيّد ابراهيم، والسيّد محمد.

(وأمّا) السيّد زعال: اعقب السيّد سلطان، والسيّد محمّد، والسيّد احمد، والسيّد محمود.

فالسيّد سلطان اعقب السيّد احمد، والسيّد احميدي، والسيّد محمود.

فالسيّد احمد بن السيّد سلطان: اعقب السيّد سالم، والسيّد فيصل، والسيّد محمد..

فالسيّد محمد بن السيّد زعال: اعقب السيّد سليمان، والسيّد احمد.

فالسيّد احمد بن السيّد زعال: الملقب بالجرجري: اعقب السيّد محمّد والسيّد ابراهيم، والسيّد خليل.

(وأمّا) السيّد خابور بن السيّد محمد عقل: اعقب السيّد جميل، فاعقب السيّد نوفل، فاعقب السيّد عبد الله، والسيّد موح، والسيّد سفّان، والسيّد جميل.

(وأمّا) السيّد عبد الله بن السيّد نوفل: اعقب السيّد جاسم فاعقب السيّد حمادي، والسيّد حسين، فالسيّد حمادي اعقب السيّد علي فاعقب (السيّد حسين، والسيّد حسن وهما عقيمان).

(وأمّا) السيّد حسين بن السيّد عبد الله: اعقب السيّد يحيى، والسيّد قاسم.

(وأمّا) السيّد يحيى بن السيّد حسين: اعقب السيّد سعيد. والسيّد قاسم، والسيّد محمود، فالسيّد سعيد اعقب السيّد مال الله، والسيّد عبد الغني.

والسيّد قاسم بن السيّد يحيى: اعقب السيّد محيى الدين والسيّد عبد

الرّزاق، فالسيّد محيي الدين إعقب السيد مظفر، فالسيّد محمود اعقب السيّد حازم والسيّد محفوظ، والسيّد غانم.

(وأمّا) السيّد قاسم بن حسين: اعقب السيّد محمد، والسيّد احمد، والسيّد عبود، والسيّد يونس، فالسيّد محمّد اعقب السيّد محمود، فاعقب السيّد زهير.

فالسيّد احمد بن السيّد قاسم، اعقب السيّد محمود، والسيّد حامد، والسيّد عبد المجيد، والسيّد محمد، فالسيّد عبود بن السيّد قاسم اعقب: السيد يوسف، والسيّد غازي.

فالسيّد يونس بن السيّد قاسم: اعقب السيّد ذنون، والسيّد صلاح الدين، والسيّد عادل.

(وأمّا) السيّد موح بنْ السيّد نوفل، فاعقب السيّد هادي، والسيّد سليمان.

فالسيّد هادي: اعقب السيّد عثمان، والسيّد غانم (الملقب بغنام).

فالسيّد عثمان: اعقب السيّد سلطان. والسيّد علاوي، والسيّد احمود، والسيّد عبد الله، فالسيّد سلطان: اعقب السيّد سليمان.

فالسيّد علاوي: اعقب السيّد مطر، والسيّد جرس، والسيّد محمّد، والسيّد حسين، فالسيّد مطر: اعقب السيّد مجيد، والسيّد محمد.

فالسيّد جرس: اعقب السيّد صطام، والسيّد ابراهيم، والسيّد عبد الله.

(وأمّا) السيّد احمود بن السيّد عثمان: اعقب السيّد هندي، والسيّد مطلق، والسيّد علي.

(وأمّا) السيّد عبد الله بن السيّد عثمان: اعقب السيّد صالح.

(وأمّا) السيّد سليمان بن السيّد موح: اعقب السيّد خلف، فاعقب السيّد زيدان فاعقب السيّد عباس، فاعقب السيّد محمود، والسيّد احمد، والسيّد محمّد، والسيّد حسين، والسيّد تركي، والسيّد ابراهيم.

(وأمّا) السيّد غانم: اعقب السيّد عواد، فاعقب السيّد حبيب.

(وأمّا) السيّد سفان بن السيّد نوفل: اعقب السيّد جاسم، والسيّد اشهاب، والسيّد علي، والسيّد عفان، (والسيّد حلوان عقيم) فالسيّد جاسم اعقب السيّد واوي، والسيّد احمد و(السيّد وسمي، مات عقيم).

فالسيّد واوي، اعقب السيّد ادبيس، (والسيّد خضر، والسيّد شلغم ماتا عقيمين).

فالسيّد ادبيس اعقب السيّد محمّد، واما السيّد احمد اعقب السيّد شرعي.

(وأمّا) السيّد اشهاب بن السيّد سفان: اعقب السيّد احمد، والسيّد امخليف، فالسيّد احمد اعقب السيّد جاسم، فاعقب السيّد أحمد، فالسيّد امخليف: اعقب السيّد اضعيف فالسيّد علي.

(وأمّا) السيّد علي بن السيّد سفان: اعقب السيّد حسين، (والسيّد ادبيس والسيّد حسن عقيمين) فالسيّد حسين اعقب السيّد سليمان.

(وأمّا) السيّد عفان بن السيّد سفان: أعقب السيّد منصور، فاعقب السيّد محمود فاعقب السيّد حسن فاعقب السيّد محمود.

(وأمّا) السيّد جميل بن السيّد نوفل: اعقب السيّد علي، والسيّد محمد.

(وأمّا) السيّد علي اعقب السيّد عمر، والسيّد عبد الله.

فالسيّد عمر اعقب السيّد ذنون، والسيّد رمضان، فالسيّد ذنون اعقب السيّد عمر، والسيّد صغاوي، فالسيّد عمر اعقب السيّد ذنون والسيّد محمد، والسيّد جدوع، فالسيّد ذنون اعقب السيّد خالد، والسيّد وليد.

(وأمّا) السيد رمضان بن السيّد عمر: اعقب السيّد يونس فاعقب السيّد عبو، والسيّد سلطان فالسيّد عبو، اعقب السيّد جبر.

(وأمّا) السيّد سلطان اعقب السيّد محمود، والسيّد [illegible]، والسيّد صالح.

فالسيّد محمود: اعقب السيّد [illegible]، والسيّد [illegible]، و[illegible]، والسيّد

غانم، والسيّد حازم، فالسيّد امهيدي بن السيّد سلطان: اعقب السيّد مخلف.

فالسيّد صالح بن السيد سلطان: اعقب السيّد سالم.

(وأمّا) السيّد عبد الله بن السيّد علي: اعقب السيّد خضر، والسيّد فتحي، فالسيّد خضر أعقب السيّد محمّد، فاعقب السيّد فطاس، والسيّد سعد، (فالسيّد فطاس اعقب السيد عبو والسيّد على ماتا عقيمين).

فالسيّد سعد (اعقب السيّد زيدان، والسيّد عسكر، والسيّد مرعي، والسيّد محمّد وجميعهم عقماء).

فالسيّد فتحي بن السيّد عبد الله: أعقب السيّد محمود، والسيد محمد، (والسيّد احمد مات صغيراً).

فالسيّد محمود: اعقب السيّد عبد الله، والسيّد شكر، والسيّد يونس.

فالسيّد عبد الله: اعقب السيّد نجم، والسيّد جبر، والسيّد سهيل، فالسيّد نجم اعقب السيّد مشعل.

(وأمّا) السيّد محمّد بن السيّد جميل، اعقب السيّد اعبيد، فاعقب السيّد خضر، فاعقب السيّد خلف فاعقب السيّد محمد، والسيّد سيود، والسيّد شعب، والسيّد فندي، والسيّد ابراهيم، وهؤلاء الآن في الخابور مع عشيرة اجبور الملحم.

(أمّا) النسب الشريف المحفوظ عندنا فهو مصّدق من عدة نقباء وسادات شرفاء وعلماء اعلام، ومشائخ كرام، والتّصاديق المصدّقة عليه كما هي مدرجة بأسمائهم والقابهم أدناه حسب الترتيب المذكور وتاريخ النّسب سنة ١٣٢٥ هجرية.

أولاً - الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده وآله وصحبه أما بعد فقد سرحت النظر الفاتر بمطالعة هذا النّسب الشريف فالفيته نسباً يعجز عن وصفه الأستاذ في مدّقته. وأنا الفقير السيّد عبد الرّحمن نجل المرحوم السيّد علي القادري نقيب اشراف بغداد عفا الله عنه.

ثانياً- بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام، على رسول الله، وبعده فقد ارسلت طرف نظري في صحة هذه الشجرة المنتخبة من النّسب الشريف للسادات الحسينين المشهورين بالحديديين فرأيته سالماً من الكذب والتحريف. فلذلك صدّقته وأمضيته، وأنا الفقير اليه تعالى السيّد حسن ابن السيد محمّد امين أفندي بن السيّد فيض الله نقيب اشراف الموصل عفا الله عنهم اجمعين.

ثالثاً- بسم الله الرّحمن الرّحيم، قد نظرت في هذا النّسب الشريف فرأيته صحيحاً خالياً عن التغير والتزوير فامضيته وصدقته، وانا الفقير اليه تعالى السيّد احمد افندي بن السيّد محمود افندي المشهور بغنوي المالكي غفر الله لهما أمين صاحب المجلة الشرعية.

رابعاً- بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة على محمّد وآله، وبعد أني قد نظرت في هذا النّسب الشريف فرأيته خالياً من التغيير والتحريف فصدّقته، وانا المحتاج الى رحمته تعالي محمد افندي بن الحاج يونس افندي مفتي بلدة الموصل عفا الله عنه.

خامساً- بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله العظيم والصّلاة والسّلام على النّبيّ الكريم بعده فقد نظرت في هذه الشّجرة المباركة فرأيتها صحيحة خالية من الكذب، وانا العبد الفقير اليه تعالى محمد سليم خادم سجادة النقشبندية النقشبندي عفا الله عنه الخالدي.

سادساً- بسم الله الرّحمن الرّحيم، اني قد أمعنت نظري في هذه الشجرة الجليلة فرأيتها صحيحة لا شبهة فيها خالية من الأخطاء وانا الفقير اليه تعالى خادم سجادة الرّفاعية السيّد عبد الرّحمن بن الشيخ محيى الدّين احسن الله اليهما امين.

سابعاً- بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لوليّه والصّلاة والسّلام على نبيه أما بعد فقد نظرت الى هذا النّسب الشريف [illegible]

بين يديه ولا من خلفه وهو لآل القطب الكبير شمس الدّين عجان الحديد دفين حديثة المشهوريّن بالحديديين نسبةً لجدهم المذكور، وانا الفقير الى الله تعالى السيّد ابراهيم بن الشيخ حسين الحسيني الكبروي السّهر وردي، القادري، الرّفاعي عفا الله عنهم ورحمهم.

ثامناً۔ قد نظرت في هذا النّسب فرأيته خالياً عن الكذب، والتّزوير فصدّقته وانا الفقير الى الله تعالى السيّد عبد المجيد، الراوي الرّفاعي الحسيني عفا الله عنه.

تاسعاً۔ بسم الله الرّحمن الرّحيم، قد نظرت في هذه الشّجرة الشريفة فرأيتها خالية عن التزوير صحيحة فصدّقتها وانا الفقير اليه تعالى يوسف افندي الرّمضاني، الموصلي عفا الله عنه.

عاشراً۔ قد نظرت في هذا النّسب فرأيته صحيحاً لا كذب فيه فصدّقته وأنا الفقير اليه تعالى السيّد حسن بن السيّد علي الحسيني الرّفاعي عفا الله عنه، والله يقول الحق وهو يهدي السّبيل.

الحادي عشر۔ بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله الكريم المنان قد نظرت في هذا النّسب الشّريف فوجدته نسباً بحر الأنساب خالياً عن التزوير فصدقته وأمضيته وأنا الفقير اليه تعالى السيّد موسى سيف الدين نجل المرحوم السيّد سلمان القادري الكيلاني نقيب اشراف بغداد دار السلام عفا الله عنه.

الثاني عشر۔ قد طالعت بهذا النّسب الشّريف ونظرته نظر التّحقيق فوجدته خالياً عن التزوير فصدقته ومهرته وأمضيته وأنا الفقير اليه تعالى السيّد أبراهيم فخر الدين نجل المرحوم خضر أفندي القادري الكيلاني البغدادي عفا الله عنه.

الثالث عشر۔ بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله والصّلاة والسّلام على محمّد وآله أجلت نظري في هذه السلسلة العالية والموشحة بما كتبه هذه السّادة

الأكارم، وبعده كحلت عيوني به واستهللته قائماً ولثمته مبجلاً ومعظماً لما به من الوصلة بمن هو الوصلة للحق تعالى الا وهو محمد - ﷺ - وسألت الله تعالى بحرمة محمد وآله عليهم الصلاة والسلام الا أحرم من الحضرة بالمدد المحمدي والتحق بالخلق الأحمدي وانا العبد الفقير محمد جمال الدين بن الخطيب الجيلي نسباً خادم درس لتفسير والحديث في جامع الكبير، في دمشق عفا الله عنه.

الرابع عشر- لقد اطلعت على هذا النسب المبارك فوجدته خالياً عن شائبة التزوير وعليه فاني أصدّق على صحته ودقته وأنا الفقير اليه عز شأنه السيّد احمد عاصم الكيلاني نقيب السادة الأشراف في بغداد المحمية كتب في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٧١ هجرية.

الخامس عشر- رئيس رابطة الأشراف الكبرى العالمية، السيّد حسين بن السيّد محمد الرفاعي، احد كبار علماء الأزهر مؤلف بحر الأنساب المحيط

(وأمّا) السيّد كعود بن السيّد نجم الدين عبد الله أدزوبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيد خير الدين فضل الله ابن السيّد الشيخ محمد حديد الحسيني وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فأنّه) اعقب من ثلاثة رجال: السيّد يوسف، والسيّد علي والسيّد ابشيه، التكنى ابو شروب.

(وأمّا) السيّد سيف بن السيّد عبد الله ادزوبي بن الأمام فاضل الحسيني بن السيّد خير الدين فضل الله بن السيد الشيخ محمد حديد الحسيني، وذكر اولاده رضوان الله عليهم.

(فأنّه) اعقب من سبعة رجال: السيّد مظهور، والسيّد حمد، والسيّد فياض، والسيّد اعبيد، والسيد أبنيان، والسيّد كنعان، والسيّد محمد، رضوان الله عليهم.

(فقبيلة) الحديديين: من أكبر قبائل العراق عدداً واكثرها ثروة، وأحسنها اخلاقاً، واكرمها ضيفاً، وأسخاها كفاً، واكثرها عفّةً، وأسمحها نفساً، وأفصحها نطقاً، وأحلاها سلاماً، وأحسنها كلاماً، وأعلاها اكمالاً وأفضلها خصالاً، وأشجعها قتالاً، وافضلها اصلاً وأنبلها أخلاقاً، وأسناها أعراقاً، وأنجبها شجرة، وأزكاها ثمرة، أصلها ثابت وفرعها نابت، نسبها ظاهر، وحسبها باهر، فهي فرع الدّوحة المحمّدية، وسلالة السّادات الفاطميّة، وقد امتازت قبائل الحديديين بحسن اخلاقهم، والمحافظة على أماناتهم فهم أطوع ما يكونون للحكومة، ولا يخرجون عن أوامرها، وأشدهم استعداداً للتحضر والأستقرار، والتعلق بالحرث، والزرع، وأقربهم للوداعة، ميزتهم الأمانة، وأبعدهم عن الخيانة، تحبّ منهم المقابلة، وحسن المعاشرة، والوفاء بالعهد، والبّر بالوعد، إن جالستهم اسروك، وان طلبتهم أجابوك، حلويّ الشمائل كثيري الفضائل، وخشنّي الخصائل، جارهم عزيز ونازلهم أنيس، ليس لهم حب الاّ في مكارم الأخلاق، الصّدق صفتهم، والوفاء طبيعتهم، واكرام الضّيف سجيّتهم، فاغلب تجار الموصل إعتمادهم عليهم. وكثر اموالهم في أيديهم، فهم يقومون بتربية الأبال، والبقر، والأغنام، والخيول المسوّمة الكرام.

وهذا جدول مفصل يبين الحديدين الموجودين داخل العراق وسوريا، وتركيا، ومصر وغيرهم من الممالك.

	في بيان اسم القبيلة من الحديديين الحسنيين	عدد بيوت كل قبيلة منهم	عددهم في الجمهورية التركية	عدد بيوتهم الجمهورية في السورية	عددهم في مصر	عددهم في العراق
١-	البودرويي من = = =	١٣٤١	٠٠	٠٠	٠٠	١٣٤١
٢-	الضبيدع من = = =	١٤٠٠	٩٠	٢٥٤	٠٠	١٠٥٦
٣-	البوسلمان من = = =	١٣٣٠	١٠	١٠	٠٠	١٣١٠
٤-	البوقضيب من = = =	١٥٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٥٠
٥-	الشويجات من = = =	١٤٤	٠٠	٠٠	٠٠	١٤٤
٦-	حديدو سورية قرية احميد واعمير =	١٤٤٠	٠٠	١٣٨٠	٠٠	٦٠
١-	القبائل الملتفة حولهم في العراق من مختلف العشائر	١٢٢٢	١٠	٠٠	٠٠	١٢١٢
٢-	القبائل في سوريا مسجلين في القيود الرسمية باسم الحكومة	٦٧٦٥	٠٠	٦٧٦٥		٠٠
٣-	القبائل في الجمهورية المصرية	٥٠	٠٠	٠٠	٥٠	٠٠
	مجموع منهم حديدين الحسنيين من ذرية الشيخ محمد حديد ٥٧٦٥ بيت والباقين من عشائر ومنابت مختلفة انظموا اليهم بالحلف والتبعة ٨٠٣٧ بيتاً	١٣٨٤٢	١١٠	٨٤٠٩	٥٠	٥٢٧٣

وسنبين اماكن سكناهم واسماء قراهم وعدد بيوت كلّ قبيلة وفخذ منهم مع اسم رئيسهم من غير هذا المحل إن شاء الله وان هذه الأرقام المدوّنة اعلاه مضبوطة بكلّ دقّة واتقان من دون زيادة، وأمّا النقصان فكثير لاننا لم نسجّل في كتابنا هذا الآ الذين اطلعنا عليهم وعرفناهم، والذين لم نعرفهم وهم متفرقون داخل المدن، والقرى، وقبائل العرب فكثيرون ولكننا لا نعلم مقدارهم، ومقر سكناهم، ولعدم اتصالنا بهم، واطلاعنا عليهم، ومعرفتنا بهم، لم ندوّنهم في كتابنا هذا. لا كما بيّنه السيد عمر رضا كحاله في معجمه ان حديديي الموصل عددهم الف بيت فهو يعذر لبعده عنهم، وعدم اتصاله بهم، واطلاعه عليهم. ومخالطته لهم، وعدم تتبعّه لأصل المنبع الحقيقي حتى تأتي كتبه مطابقة للحقيقة.

فحديديو الموصل مشهورون بصنع السّمن الممتاز النّقي الخالص المعروف بالسّمن الحديدي.

(ثروتهم) وعندهم ما لا يقل عن ٢٧٠ الف رأس من الغنم نصفها لهم ونصفها لتجار الموصل وعندهم ٣٦٥٠ بعير، و ١٣٥٥ رأس من الخيل، و ٢٧٥٠ رأس من البقر، و ٢٧٢٠ رأس من البغال.

(وفي الحال الحاضر) يوجد منهم الف وخمسمائة بيت شعر، عرب متنقلة في بادية الجزيرة من محل الى آخر يتبعون الكلأ أنى كان وحيثما وجد، وفي السنين الممحلة التي تكون الجزيرة فيها مجدبة لقلّة المطر، ينزحون منها الى الشامية، في الأراضي السوريّة اذا كانت فيها مراع ، لمواشيهم، واغنامهم، والاّ يعبرون الى الضفة اليسرى من نهر دجلة، ويتوغلون داخل القرى يشترون مراعيها من اصحابها لرعي ابلهم واغنامهم، الى ان ينزل المطر وينبت الكلأ في الجزيرة وتعيش مواشيهم فيها فحينئذ يعودون الى الجزيرة ويتجوّلون فيها لا يهمّهم من أمر الدنيا الاّ رعي حيواناتهم ومواشيهم، في اطيب واحسن المراعي.

(مع العلم) ان الحديديين الذين بيناهم هم من ذرية السيد الشيخ محمد

حديد الحسيني دفين الجزيرة على الثرثار، الذي يتصل نسبه بعلي الأصغر دفين بلد سرمين ابن السيد الشيخ محمد نور الدين عجان الحديد الحسيني والملقب بشمس الدين دفين الحديثة.

(وأمّا) الحديدون الذين من غير ذرية السيد الشيخ محمد حديد الحسيني فكثيرون ولا يسع ذكرهم هذا المختصر كما أنّه يوجد ما بين السيّد محمد حديد الحسيني دفين الجزيرة على الثرثار الى السيّد الشيخ محمد نور الدين عجان الحديد الحسيني عشرة أجداد، ويحتمل أن لكلّ جد منهم قبيلة أو قبائل حسب كثرة أولاد كلّ واحد منهم أو قلتهم تكون القبائل، فليس هؤلاء موضوع البحث في كتابنا هذا، لاننا لا نحصيهم ولا نعلمهم، وإنّما حصرنا بحثنا في ذريّة السيّد محمّد حديد الحسيني من ولديه السيّد خير الدين فضل الله والسيد عبد الرحيم الملقب بصميدع.

(تنقسم قبائل الحديدين الى خمسة أقسام).

أولاً - قبيلة حديديّ الصميدع ذريّة السيّد عبد الرّحيم بن السيّد محمّد حديد الحسيني في العراق ١٠٥٦ بيت، وفي تركيا، ٩٠ بيتاً، وفي سوريا، ٢٥٤ بيتاً. مجموعهم الف وأربعمائة بيت.

ثانياً - قبائل الحديديين من ذرية السيد خير الدين فضل الله بن السيد الشيخ محمد حديد الحسيني من ولده: أولاده فضل الحسيني فانه اعقب السيد سليمان. والسيّد نجم الدين عبد الله الدزويي، والسيّد شوك، والسيّد قضيب. فمن هؤلاء الأربعة تتفرع قبائل الحديديين في لواء الموصل، مع وجود قسم ضئيل منهم في غير الوية من العراق، وعدد بيوتهم ٢٩٦٥ بيت ويوجد من ذرية احميد واعمير، ٦٠ بيت فيكون ٣٠٢٥٠ بيتاً.

ثالثاً - يوجد افخاذ لواحق من قبائل وعشائر ومنابت مختلفة انظمّوا اليهم بالحلف والتبعيّة من قديم الزّمان، وهم كما تأتي اسماؤهم أدناه ويعدون (١٢٢٢) بيتاً.

قبيلة البوحياة :- بطن من ثعلبة من طي، اولاد حيّان بن درما بن ثعلبة سبائك الذّهب ص ٦٢. نهاية الارب للفلقشندي مخطوط ص ٦٠ - ٢، معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ١ ص ٣٢١.

البـو عامر :- من قبيلة إزبيد عشائر العراق للعزاوي ص ٢٣٩.

اشـورتان :- من قبيلة الموالي القبليين في لواء حلب معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٣ ص ١١٥٦.

الشـياهنة :- من قبيلة التركي في محافظة حلب جاءوا للموصل حوالي ١٥٠ سنة.

قبيلة الخوابرة :- بطن من أهل الخابور يلتحقون بالسعدان من الحيوان من زوبع من شمّر الطائية، عشائر العراق للعزاوي ص ١٩٤.

البو ارويعي :- فرقة من قبيلة التركي احدى عشائر حماة في سوريا تعرف بالرّويعين عشائر الشام لوصفي زكريا، جـ ٢ ص ١٥٣. معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٤٥٦. وذكر في صحاح الأخبار السيد سراج الدين في صحاحه ص ١٤ - ١٥ البو أرويعي من ذريّة علي يسمّونه ناجعاً وناجع من قبيلة اعتيه من بادية الحجاز.

قبيلة البو اسويدان :- من ذرية أبو سويد بن نهد من قبيلة قضاعة سبائك الذهب ص ١٦ - ٢٦. معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٥٦٦ و جـ ٣ ص ١١٩٧. الجمهرة لابن حزم ص ٤١٨.

البـو حسين :- فخذ يعرف بالبو حسين من قبيلة البو حسين بطن من الأغرير، عشائر العراق للعزاوي ص ٢٥٤ - ٢٥٦. معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة البو حسين بطن الأغرير، جـ ١ ص ٢٧٧ و جـ ٢ ص ٢٩٢.

قبيلة العصافرة :- بطن من بني عقيل بن كعب بن عامر بن عوف بن مالك كانوا ملوك البحرين لعهد سنة ستمائة وخمسين تاريخ بن خلدون(١)، جـ ٢ ص

---

(١) ابن خلدون سبه في ص ١٢٩.

٩٢ وجـ ٦ ص ٦٢ معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٧٨٥. سبائك الذهب للسويدي ص ٤٤.

قبيلة البومفرج :- بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية، وهم بنو مفرج بن مالك بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر، وهو شنؤة معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٣ ص ١١٢٩.

قبيلة السلاطنة :- فخذ ذكرهم الحمداني عرب من برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مري من عرب الشام سبائك الذهب ص ١٠٢. نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ف ٤٨ - ١. معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٥٣٣.

السراحنة :- فخذ يعرف بالسراحنة من قبيلة الأتويمات من الغناطسة. جاءوا الى الموصل حوالي المائة وخمسين سنة والتحقوا بالبو درويي.

قبيلة البو محمد :- بطن من صبيح من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن الناس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان سبائك الذهب ص ٥٢ نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ف ٥٤ - ١ معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٣ ص ١٠٥٠.

الويسات نفر من قبيلة الأوس :- بن حارثة بن ثعلبة بن عمر مزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرؤ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الازد، وهم الذين نصروا رسول الله - ﷺ - سبائك الذهب ص ٦٩ معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ١ ص ٥٠.

العناصرة فخذ :- من قبيلة العناصرة بن عمر وبطن من خزاعة، ينتسب الى عناصرة بن عمرو بن حبشية ابن سلوك بن كعب بن ربيعة بن خزاعة، العقد الفريد لابن عبد ربه جـ ٢ ص ٧٢ معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٨٤٤.

أرميضات :- فخذ يعرف بأرميضات من بطن البوهيازع من قبيلة الأعيد جاءوا حوالي سنة ١٥٠ من الأعيد، الى الحديديين، واندمجوا مع البو عامر.

فهذه القبائل التي ذكرناها هم تبع للحديديين، ولا يفرقون عن الحديديين الحسينيين في شيئ ولا هم يدّعون خلاف ذلك بل كلّهم حديديون وكلامهم واحد واتجاههم واحد وشيمتهم واحدة وعدد بيوتهم ١٢٢٢ في لواء الموصل منهم عشرة بيوت في تركية في ديار بكر بن وائل.

رابعاً - قبائل الحديديين في محافظة حلب وحماه في سوريا من ذرّية السّيد اعمر، والسّيد احميد، اولاد الأمام فاضل عدد بيوتهم (١٤٤٠) الف واربعمائة واربعين بيتاً منهم ستون بيتاً في العراق بالموصل المذكورين في الفقرة الثانية من أقسام الحديديين، مع بني اعمامهم البودروبي وهم فخذين فخذ يقال له الأعمرات من ذرية اعمر بن الأمام فاضل، وفخذ يقال له الخرده من ذرية احميد الأمام فاضل، وصميدع في سوريا ٢٥٤ بيتاً وقواصمة من البو سليمان (١٠) عشرة بيوت جميعهم ١٧٠٤ بيوت.

خامساً :- قبائل الكومة الملتفة حولهم من عشائر مختلفة، وافخاذ متباينة، وبطون شتى يقال لهم في القيود الرسمية بالكومة وهم في محافظة حلب وحماة ومجموعهم ٦٧٦٥ بيتاً وشيخهم العموم في حلب وحماه صطام بن المرحوم الشيخ نواف الصّالح الذّي قتل يوم الجمعة في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ م الموافق ٤ محرم سنة ١٣٦٨ هجرية في الساعة العاشرة زواليه صباحاً من قبل يد اثيمة تغمده الله برحمته ورضوانه.

(فحديديو) لواء الموصل. قسم منهم مزارعون يشتغلون بالزّراعة وتربية المواشي يقطنون في القرى المبيّنة اسماؤها ادناه مع اسم اللّواء، والقضاء، الناحية التي يتبعونها.

- تل عبطه، حمره نغيله، دبشيه، أدبيشيه، البوثه، بصوه، ابو قيصومه، أبو عباء، والبوثه الثانية، تابعة لناحية العياضيه في قضاء تلعفر بلواء الموصل.

٢ - تل فارس، الهزيمية، تفاحة، امفلكة، صيته، إغزيل، خربة البزيدي، أخويتله، ابو احجيره، حرادة، ابو فشكه، تابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل.

٣ - الطرطيعه، رأس المالحة، البيلونه، أبو انخيلة غربية، ابو انخيلة شرقية، انـويعير، الجباغ، أمّ اكرون، غربية، الفارسية، الشّك، المستنطق، الدلاويه، تل طيه، خربة العرجه، عين البيضاء، عين الحاره، بيجوانيه رقم ١، بيجوانية رقم ٢، بيجوانية رقم ٣، تل السّمن، الأمدرج، أبو فشكة، نجمة، تابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل.

٤ - إيرغتيّ، الأبزخ، جمه كور، الأبحره، بليل تبه (الجيله) الكوكجلية، تابعه لناحيه الحمدانية في قضاء الموصل.

٥ - الأحشميه. الرّحمانية، العباسية، باطط، ماحوير، ماحوير عتيجه، كرّج، خراب كبر، سيمحله، الشبجّبه، كاني مران كاني شيرين، ازكلات، تابعة لناحية تلكيف في قضاء الموصل.

٦ - زمزموك، تابعة لناحية عشائر السّبعة في قضاء عقرة، في لواء الموصل.

٧ - اشويرج، اكويكان، كاني مران، شرف خيران، كداد، باطفه، جروانه، كرخالص، دوشفان، طاق الـركزلية، جيس قلعة، شيخ ملوان، جرغانه، سندانه، تابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل.

٨ - خورزان، حسينيه، گرگه، حناره بيجوك، عنزه، جلوفه، تابعة لناحية القوش في قضاء الشيخان، في لواء الموصل.

٩ - قرية ابو رزحه، قرية أثري، الصالحية، الناصرية، تابعين لقضاء سنجار في لواء الموصل.

وجميع هذه القرى امّا أن تكون املاكاً للملاكين، او للمالية. ويأخذونها ايجاراً بالمزاد العلني كل ستّ سنوات، أو كل ثلاث سنوات مرّة واحدة وهاتين الأخيرتين اغبن ما يكونان للمزارعين وضياع حقوقهم، وطرد المستاجر من القرية

بعد انتهاء مدة ايجاره حيث قد أخذها من المالية ارض موات بالأيجار، واحياها وقد باع جميع ما يملك من المواشي، واشترى له فداناً وعمر له ولحيواناته دوراً، وحفر أباراً لشربه وليشرب مواشيه وحرث الأرض وأحياها وزرعها وجلب معه جميع اقاربه وافراد عشيرته. وجلّهم صرفوا عليها مثلما قد صرف، وبعد أن تكمل وتصير قرية تدر واردات جمّة للماليّة.

ينتهي ايجارها فتعلنها الحكومة بالمزاد العلني فيتقدم لايجارها اما رجل متنفذ يأخذها من المالية، فيسومهم العذاب الأليم الى ان يملوا كثرة الشكايات والمراجعات والذّهاب، والرّجوع، وما يلحقهم من كثرة المصاريف دون جدوى، ولا أحد يسأل عنهم ويزيل ما لحقهم من غبن وظلم واخيراً يتركون قريتهم، ويتزحون الى غيرها أو يرجعون الى حالة البداوة والتنقل تخلصاً من هذه الذئاب أو يتقدم لأيجارها من بينهم وبينه عداوة وقتل رجال.

وهذا أدهى وأمر، إذ كيف تبقى في قرية واحدة وقد تعبت عليها وصرفت جميع ما تملك أنت وأفراد عشيرتك ويجيء عدوّك فيأخذها منك، واذا كلّمت اولى الأمر واوضحت لهم الحال، أجابوك بأن هذا مزاداً علنياً كلّ شخص له الحق أن يزيدها ويأخذها والمستأجرين يقولون فلتكن حقوقنا مهضومة وحق المالية محفوظ ولنمت نحن من الجوع، وتشرد عوائلنا وأطفالنا لأجل منافع زهيدة للخزينة.

نقول وليقتل بعضنا بعضاً لأن عدونا قد أخذ القرية التي صرفنا عليها جميع ما نملك من حطام الدنيا وعدوّنا قد جلب معه، عشيرته وأقاربه ليحرثوا أراضينا ويأخذوا الخبزة من بين ايدينا وأيدي عوائلنا وأطفالنا ونحن نقف مكتوفي الأيدي، وهذا من أخزى الخزي عند العشائر، فحينئذ يقتل بعضنا بعضاً لتتفرج الحكومة علينا وبعده تجلب رجال الطّرفين وتسوقهم الى غياهب السّجون وترمّل نساءهم وتشرد أطفالهم، وتيتمهم.

السبب كله اعطاء القرية بالمزاد العلني، واخذها ممّن صرف عليها جميع ما يملك وعمرها وتعب عليها هو وعائلته، وعشيرته، وحيواناته، وجاء عدوهم واجرها من الحكومة كي تستفيد الخزينة بعض الدنانير.

فكم واقعة من هذا القبيل قد وقعت، والحكومة لم تعر السبب اهميته ولم تعالجها بالحنكة والروّيه، وتقطع دابر المفسدين ولو اردنا أن نبين جميع ما جرى من هذا القبيل، لأتينا بالشئ الكثير، واكتفينا بما بيّناه لعل الحكومة تعمل علاجاً، لملافاة هذا الغبن ودفع الحيف عن الذين يحيون أراضي موات ويعمّرون القرى بعدم وضعها بالمزاد العلني.

وتجديدها لمن أحياها بالايجار المباشر، ويكون له حق اللزمة بعد انتهاء عشر سنوات من اجارها واحيائها ليطمئن الفلاح على مستقبله ومصرفه وأتعابه حيث يعلم أنّ هذه القرية سوف تكون يوماً ما مالكاً له ولأفراد عشيرته. ولا يهتم لمصرفة وتعبه عليها، وليقتدى به غيره ويعتمد على نفسه ويأخذ اراضي أخرى متروكة ويحييها ويعمّرها ويصرف عليها مثلما فعل سابقه.

وفي الشرع الشريف الارض لمن احياها لقوله - ﷺ - «من أحيا أرضاً مواتاً فهي له»[1]، وفي رواية البخاري «من أحيا أرضاً ميتة فهي له»[2].

(واما الملاكين) أهالي القرى: فيتحكمون في الفلاح تحكّم السادة في عبيدهم، فلا رادع، ولا زاجر، ولا عندهم خوف الله ومراقبته، ولا يوجد قانون يبيّن حقوق الملاك. وحقوق الفلاح حتى الملاك يستوفى حقه بموجب ما خوّله القانون. والفلاح يعطى ما عليه للملاك من طيبة نفسه ويعلم أنّ هذا حقه، فبعض الملاكين يأخذ من الفلاح من العشرة واحداً، وبعضهم من الثمانية واحداً، والبعض من السبعة واحداً، والبعض من الستة واحداً، والبعض من الخمسة

---

(١) بلوغ الارب في اصول العرب لمحمود شكري الالوسي جـ ٣ ص ٣٥.

(٢) صحيح البخاري جـ ٢ ص ٣٢.

واحداً، والبعض يأخذ الربع، والبعض يأخذ الثلث هذا في الأراضي المطريه الديم، ويسخرونهم أنواع السخرة وعلى أنفه شيء يمنعه من الجراثة ويرحله من قريته فلا قدر للفلاح عندهم ولا حرمة لهم، يتعب كل السنة في اشغال الشاقة هو وعائلته وفي النهاية يخرج، مديوناً فهذه نتيجة الفلاح، عند الملاكين، وانا لله وانا اليه راجعون، وعلى الحكومة ان تعمل قانوناً تبين ما للملاك من الحقوق، وللفلاح وتخلصهم مما هم فيه من غبن وعذاب.

(فلنبدأ) بقبائل الحديديين الحسينين اولاً - الذين من ذرية السيد الشيخ محمد حديد الحسيني وعدد بيوت كل قبيلة منهم مع عدد اغنامهم، وجمالهم، وخيلهم، وبقرهم، وبغالهم، حسب الجدول ادناه ثم نأتي بعدهم، (قبائل) الذين انظموا اليهم، بالحلف، والتبعية من قبائل وعشائر ومنابت وأفخاذ مختلفة، وعدد بيوت كل قبيلة منهم مع ذكر اغنام، وجمال، وخيل، وابقار، وبغال كل قبيلة على حدة وذلك للاطلاع، وكمال الاستفادة، وقد اشرنا الى الحديديين الذين من ذرية السيد الشيخ محمد الحسيني بانهم حسينيون. وعلى القبائل الذين من غير ذريته وهم التابعون لهم بالحلف والتبعية والموالاة وقد بينا سابقاً بأن نصف الاغنام الموجودة عندهم لتجار الموصل ونصف لهم.

أسماء قبائل الحديديين الحسينيين الذين هم من ذرية الأمام فاضل ابن السيد خير الدين فضل الله بن السيد الشيخ محمد حديد الحسيني في العراق والموصل

	عدد بيوت كل قبيلة من الحديديين في الموصل والعراق	عدد اغنام كل قبيلة من الحديديين في الموصل والعراق	عدد جمال كل قبيلة من الحديديين في الموصل والعراق	عدد خيل كل قبيلة من الحديديين في الموصل والعراق	عدد ابقار كل قبيلة من الحديديين في الموصل والعراق	عدد بغال كل قبيلة من الحديديين في الموصل والعراق
١ - قبيلة البودرويي حديديين حسينيين	١٣٤١	٦٣٠٠٠	١٥٠٠	٥٠٠	١٥٠	٤٠٠
٢ - قبيلة البوسليمان حديديين حسينيين	١٣٣٠	٥٨٠٠٠	١٠٠٠	٤٥٢	٥٥٠	٨٠٠
٣ - قبيلة اشويجات حديديين حسينيين	٩٤٤	٢٥٠٠٠	٢٠٠	٥٠	٥٠	١٥٠
٤ - قبيلة البوقعيب حديديين حسينيين	١٥٠	١٤٠٠٠	٥٠	٦٠	١٥٠	١٥٠
٥ - قبيلة الخردة حديديين حسينيين	٤٠	٥٠٠	٢٤	٥	٢٠٠	٣٠
٦ - قبيلة الاعمرات حديديين حسينيين	٢٠	١٠٠٠	٢٥	٥	٥٠	٢٠
٧ - قبيلة العصيدة من ذرية عبد الرحيم ابن السيد محمد حديد في العراق حديديين حسينيين	١٠١١	٦٥٠٠٠	٦٥٠	١٩٠	١٠٠٠٠	٥٠٦
٨ - اعرازات من العصيدة حديديين حسينيين	٢٥	١٠٠٠	٢٥	٠٥	٠٠	١٤
٩ - البواعدية من العصيدة حديديين حسينيين	٢٠	١٠٠٠	٢٥	٥	٠٠	١٠
	٤٠٨١	٢٢٨٥٠٠	٣٥٠٠	١٢٧٢	٢١٥٠	٢٠٨٠
قبائل متفرقين الذين انظموا اليهم بالحلف والتبعة من قبائل مختلفة						
١٠ - البوحيات حسينيين	٢٢٢	١٠٠٠٠	٠٠	١٨	٥٠	٢٠٠
١١ - الخوابرة حسينيين	١٦٠	٤٥٠٠	٥٠	١٠	٥٠	٥٠
١٢ - البوعامر حسينيين	٧٠	١٠٠٠	٠٠	٣	٥٠	٤٠
١٣ - ارميضات حسينيين	١٠٥	١٠٠٠	٠٠	٥	٣٠	٤٠
١٤ - اشورتان حسينيين	٧٠	١٠٠٠	٠٠	٢	٥٠	٢٠
١٥ - الشياعه حسينيين	١٨	٤٠٠	٠٠	٢	١٤	٢٠
١٦ - الذكازه حسينيين	٢٢	٦٠٠	٠٠	٣	١٦	٢٠
	٤٧٤٨	٢٤٧٠٠٠	٣٥٥٠	١٣١٥	٢٤١٠	٢٤٧٠
١٧ - الغناصرة حسينيين	١٥	٥٠٠	٠٠	٢٠	٠٠	١٠
١٨ - البوارويحي حسينيين	٨٠	١٥٠٠	٢٠	٥	٥٠	٣٠
١٩ - البوسويدان حسينيين	٩٠	٢٠٠٠	٠٠	٢	٥٠	٢٢
القبائل الذين هم حلفاء وتبعا للحديديين الحسينيين	٤٩٣٣	٢٥١٠٠٠	٣٥٧٠	١٣٢٤	٢٥١٠	٢٥٣٢

٢٠ ـ البلاطة من قبائل النبعية	٢٥	١٠٠٠	٥٠	٥	٠٠	٢٠
٢١ ـ السراحة من قبائل النبعية	١٩	٥٠٠	٥٠	٣	٠٠	١٤
٢٢ ـ العصافرة من قبائل النبعية	١١٠	٥٠٠٠	٥٠	٧	١٥٠	٥٠
٢٣ ـ البو امفرج من قبائل النبعية	٢٩	١٠٠٠	١٠	٢	٠٠	٣٢
٢٤ ـ البو حسين من قبائل النبعية	١٢	٥٠٠	٢٠	٢	٠٠	٠٠
٢٥ ـ البو محمد من قبائل النبعية	١٥٠	١٠٠٠٠	٠٠	٩	٩٠	٥٠
٢٦ ـ الويسات من قبائل النبعية	٢٥	١٠٠٠	٥٠	٣	٠٠	٢٢
المجموع	٥٣٠٣	٢٧٠٠٠٠	٣٦٥٠	١٣٥٥	٢٧٥٠	٢٧٢٠

ولو ان حكومتنا الموقره تلتفت الى هذه القبائل العظيمة من الحديديين وتعطف عليهم وتعطيهم من الأراضي المتروكة في الجزيرة ليسكنوا وليفلحوا فيها ويعيشوا لما بقي منهم أي بيت سيار متنقل ولأشتغلوا جميعهم في الحرث والزرع، ولأفادوا الحكومة وآستفادوا هم أيضا بما تدره عليهم وعليها من الواردات الجمّة التي يحصلون عليها من الأراضي المعطاة لهم ولاستفادوا جميعاً واستراحوا من حياة البداوة والتنقل وعدم الاستقرار كما فعلت الجمهورية السورية بفتح خمسة مدارس متنقلة في قبائل الحديديين عدا المدارس الثابتة في القرى وتقسيم الأراضي المتروكة للعشائر. وهـا انني ابين اسماء القرى في الجدول الذي اعطتـه الجمهورية السورية لقبائل الحديديين في محافظة حلب وحماه وعددها مائة وخمسون قرية بموجب اوراق رسمية تثبت صورتها ادناه ليطلع عليها أهـل النص من ذوي الأمر والنهي. فاذا اضيفت الى قراهم السابقة أصبح عندهم ما يزيد على المائتين قرية فهلا تفعل حكومتنا الموقرة، وتعطف على

قبائل الحديديين وتحذو حذو أختها الجمهورية السورية وتقسم عليها الأراضي ما يكفيهم من اراضي الجزيرة المتروكة وتريحهم من عناء التنقل وعيش البداوة، وتفتح لأولادهم مدارس لتعليمهم، وتربح فوائده طائلة من الواردات بأسكانهم، وحرثهم، وزراعتهم، هذا ما نرجوه من حكومتنا الجليلة. وأملنا أن تجيب طلبنا في وقت قريب واننا لمنتظرون ذلك اليوم بفارغ الصبر، واليك ايها القارئ الكريم اسماء القرى المعطاة لهم من الحكومة السورية لقبائل الحديديين في محافظة حلب وحماه بموجب الجدول الذي استحصلنا صورته من وكيل رئيس قبائل عشائر الحديديين في حلب السيد الحاج محمود النعسان المدهوش النعيمي.

جدول في بيان أسماء القرى العائدة لعشائر الحديديين الرحل والتابعة لاقضية جبل سمعان وادلب ومعرة النعمان وحماه وسلمية.

رقم التسلسل	أسماء القرى	القضاء جبل سمعان	رقم التسلسل	أسماء القرى	القضاء جبل سمعان	رقم التسلسل	أسماء القرى	القضاء جبل سمعان
١	سيالة	=	١٣	الحليوه	=	٢٥	أم اجرينت	=
٢	المدائن	=	١٤	الهزانى	=	٢٦	بوطبة	=
٣	الخنى	=	١٥	هريبه	=	٢٧	بياعه صغيره	
٤	العيص	=	١٦	الحبانة	=	٢٨	تل سلمو	=
٥	اصطبلات	=	١٧	تل الغزال	=	٢٩	الديشه	=
٦	مقتل البزبدي	=	١٨	ماسح	=	٣٠	كولة البويدر	=
٧	رسم اعميرات	=	١٩	عندان الشيخ	=	٣١	أم عدسة	=
٨	البطرانه	=	٢٠	قرع الغزال	=	٣٢	عكة الجهمان	=
٩	المرحبه	=	٢١	الهوته	=	٣٣	حرملة	=
١٠	عوينات الصغيره	=	٢٢	نبارة الخنبر	=	٣٤	مكحلة	=
١١	عوين الكبيرة	=	٢٣	حميمات الدابر	=	٣٥	عيشه	=
١٢	تل الحطابات	=	٢٤	أبو المحاجر	=	٣٦	إدبيان	=

رقم المتسلسل	أسماء القرى	القضاء جبل سمعان	رقم المتسلسل	اسماء القرى	القضاء الباب حماه	رقم المتسلسل	اسماء القرى	القضاء الباب حماه
٣٧	مخلف	=	٦١	تل كلبه	=	٨٥	الحمدانية	=
٣٨	رسم الأزرق	=	٦٢	الذهبية	=	٨٦	الويده	=
٣٩	أبو ميال	=	٦٣	مسعده	=	٨٧	ملولح	=
٤٠	أبو تبه	=	٦٤	أبو الظهور	=	٨٨	البويضه	=
٤١	التويم	=	٦٥	برتفانه	=	٨٩	عب الجناه	=
٤٢	الرابيه	=	٦٦	رسم الخشوفه	=	٩٠	جب الصفا	=
			٦٧	الربيع	=	٩١	قبة عبلة	القضاء سلمية حماه
٤٣	برده	=	٦٨	المريجب	=	٩٢	رجم القناطر	
٤٤	المجاص	=	٦٩	الهوش	=	٩٣	الفيضاء	
٤٥	تل الذبان	=	٧٠	البطوشيه	=	٩٤	جب احنطة	
٤٦	تل الفخار	=	٧١	الأندرين	=	٩٥	خطابيه	قضاء معرة النعمان
٤٧	تل باجر	=	٧٢	نباز	=	٩٦	تل الرمان	
٤٨	تل مسو	=			=	٩٧	جب العثمان	
٤٩	تل الضمان	=	٧٣	حواء	=	٩٨	العزيزيه	
٥٠	طرفاوي	=	٧٤	صراع	=	٩٩	مسعده	
٥١	أبو العرير	=	٧٥	أبو عجوة	=	١٠٠	اطريفاوى	=
٥٢	البطحه	=	٧٦	الزشونه	=			=
٥٣	الحميديه	=	٧٧	أبو حنايا	=	١٠١	جدوعيه	=
٥٤	قليعة الشيخ	=	٧٨	أبو محاله	=	١٠٢	جدوعية ثانية	=
٨٥	شويمة البوعيس	=	٧٩	بغيديد	=			
٥٦	عزيزيه	=	٨٠	المدلله	=			
٥٧	المنطح	=	٨١	باروديه	=			=
٥٨	تيجبه	=	٨٢	عب الخزنه	=	١٠٣	جدوعية ثالثة	=
٥٩	الطويحنه	=	٨٣	حوابس أم جرن	=			
٦٠	البراغيث	=	٨٤	واداجهنم	=	١٠٤	أبو مراجي.	=

رقم التسلسل	اسماء القرى	القضاء ـ ناحية حماه
١٠٥	نجم الزهور	=
١٠٦	الحليـة	=
١٠٧	حوبى	=
١٠٨	الجنينه	=
١٠٩	رسم الخفيه	=
١١٠	جب السكر	=
١١١	العليه	=
١١٢	تل حمصر	=
١١٣	حواء	=
١١٤	رسم بيوض	=
١١٥	مصلوخه	=
١١٦	أم زهمك	=
١١٧	رسم الورد	=
١١٨	رسم بارمها	=
١١٩	رسم فارمها	=
١٢٠	كباسين	=
١٢١	الكرجية	=
١٢٢	الرجبه	=
١٢٣	المشرفه	=
١٢٤	المويلح	=
١٢٥	رسم محمد العودان	=
١٢٦	رهيجان	=
١٢٧	سرحا	=
١٢٨	عيزه	=
١٢٩	الثروث	=
١٣٠	تفاحه أو اتفيفحه	=
١٣١	رسم الأحمر	=
١٣٢	الصالحية	=
١٣٣	العرجه	=
١٣٤	طوطح	=
١٣٥	الشادون	=
١٣٦	ابو حوادير	=
١٣٧	المنطار	=
١٣٨	هامانية	=
١٣٩	حنبه	=
١٤٠	رسم أبوجبّة	=
١٤١	المعطبه	=
١٤٢	معكر الشمالي	=
١٤٣	معكر الوسطاني	=
١٤٤	معكر العبلى	=
١٤٥	إصطبل عنتر	=
١٤٦	رسم ثنية الصوان	
١٤٧	رسم أم حبس	=
١٤٨	امستريحه	=
١٤٩	تل العماره	=
١٥٠	تل الحلاوه	=

أنا الموقع ادناه الشيخ نواف رئيس عشائر الحديديين الرحل ونائب بادية حلب اثبت ان القرى المائة والخمسين المذكورة في هذا الجدول هي عائدة الى عشائر الحديديين الرحل ومن اقضية جبل سمعان، وادلب، ومعرة النعمان، وحماه، وسلميه، واذا اظهر خلاف ذلك اكون مسؤولاً وعليه اوقع رئيس عشائر الحديديين ونائب حلب، التوقيع نواف الصالح حلب ٤ تشرين اول سنة ١٩٤٨ وكيل رئيس عشائر الحديديين التوقيع محمود النعسان ٤ تشرين أول سنة ١٩٤٨ أنا مدير عشائر حلب اصادق على توقيع الشيخ نواف الصالح رئيس عشائر الحديديين ونائب بادية حلب المطبق لدينا ووكيله، التوقيع بدر الدين الصباغ حلب سنة ٤/١٠/١٩٤٨ نسخة طبق الأصل.

الباب الثامن في بيان قبيلة الحديديين الشرفاء وعمائرها، وبطونها، وافخاذها، وفصائلها وعشائرها، واحيائها، الذين في العراق، وسوريا، وتركيا على ترتيب حروف الهجاء.

قبائل الحديديين حسب حروف الهجاء

(حرف الألف)

١ - ابراهيم: فخذ يعرف بالأبراهيم. اشراف من الحديديين الحسينيين، من بطن ابو عثال، وهو ابراهيم بن مرعي بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عثال بن نجم الدين عبد الله درويي بن الامام الشريف فاضل الحسيني، في لواء الموصل بعد (٢٥) بيتاً قسم موظفون، يقيمون في الموصل، وبغداد. وقسم آخر زراع في قرية ابرغتى التابعة لناحية الحمدانية في قضاء الموصل رئيسهم السيد احمد شوقي الحسيني.

٢ - ابراهيم: بطن يعرف بالابراهيم اشراف حديديين حسينيين، من عميرة احميد، وهو السيد ابراهيم الكبير بن كش الكبير بن جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في سوريا يعد (٥٩٤) بيتاً ينقسم الى

اربعة افخاذ، البوكنش الصغير، البوزليطي، البوفاتلة، البوشنيوي، يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي يقيمون في قرية البويدر، تل الزبيب الشرقي، تل الزبيب الغربي، بيوظ الغربي، بيوظ الغربي الشمالي، بيوظ الجنوبي، ابو ميال، حرمله، أم اجرين، المستريحه، الحناويه البطومية، الهرش، مذاريج، تبه، في ناحية السفيره في جبل سمعان حلب، سراقب في قضاء ادلب في حماه، وقرية حومى، الحلبيه، وام عدسه، وام اجرين، الجنينه، في ناحية السعى والسعين في قضاء سلميه في حماه رئيسهم، فيصل النواف الحديدي الحسيني

٣ـ ابراهيم: فخذ يعرف بالابراهيم الصّغير، اشراف حديديين حسينيين من بطن ابراهيم الكبير وهو ابراهيم بن كنش الصغير بن ابراهيم الكبير بن كنش الكبير بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، في سوريا يعد (٢٥٠) بيتاً في محافظة حلب، وحماه يقيمون ظمن قرى الابراهيم الكبير يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي، ينقسمون الى خمسة فصائل، النواف، الحمود، المسعود، النزيلات، الشلاش، رئيسهم اصفوك الصالح الجرخ الحديدي الحسيني.

٤ ـ ابشيه: فصيل يعرف بابشيه من بطن الاكعد، وهو ابشيه بن كعود بن درويي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعد (٥٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام، يتفرع منه عشيرة يقال لها اثنيان يقيمون داخل بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء رئيسهم علي بن احمد السلطان الحديدي الحسيني.

٥ ـ ابنيان: فخذ يعرف بابنيان اشراف حديديين حسينيين، من بطن اسويفات، وهو ابنيان بن سيف بن نجم الدين عبد الله ادرويي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل يعد (٥٠) بيتاً عرب متنقلة يربون المواشي والاغنام منهم خمسة بيوت زراع في قرية البياونه

التابعة لناحية السورة في قضاء الموصل، رئيسهم اعريف بن مدلول الحديدي الحسيني.

٦ - اثيان: عشيرة تعرف باثيان اشراف حديديين حسينيين من فخذ ابشيه، وهو اثيان بن ابشيه بن كعود بن نجم الدين عبد الله ادروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل تعد (٢٥) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي والبيع والشراء داخل الموصل رئيسهم ابراهيم الجاسم الحديدي الحسيني.

٧ - اجواد: فخذ يعرف بالبو اجواد: من عميرة الضميدع، اشراف حديديين حسينيين في العراق يعدون (٩٥) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يقيم (٦٠) بيتاً في قرية الأصيود رئيسهم سالم ابن داؤد الحديدي الحسيني. ويقيم (٢٠) بيتاً في قرية حديد الصغيرة تابعين ناحية السعدية بقضاء قزرباط في لواء ديالى رئيسهم مصطاوي بن ساير الحديدي الحسيني. ويقيم (١٥) بيتاً في قرية الأعظيم اضلوعية التابعة لقضاء سامراء في لواء بغداد، رئيسهم حمد بن اسليمان العبار الحديدي الحسيني.

٨ - احمد: فخذ، يعرف باحمد الشاهين من بطن الأسويفات اشراف حديديين حسينيين وهو احمد بن شاهين بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله ادروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل يعد (٤٠) بيت عرب متنقلة يربون الاغنام رئيسهم ازغير بن احمد الحديدي الحسيني.

٩ - احميد: عميرة: يعرف بالبو احميد، اشراف حديديين حسينيين وهو احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في سوريا تعد (٦٤٢) بيتاً تنقسم الى بطنين، البوجادر، والعبد الرحيم. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرى البويدر، تل الزبيب الشرقي، تل الزبيب الغربي، بيوظ الغربي، بيوظ الغربي الشمالي، بيوظ الجنوبي، ابو ميال

حرمله، ام اجرين، المستريحه، الحناويه، البطويحيه، الهرش، مذاريح، تبه في ناحية السفيره في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، وفي ناحية سراقب في قضاء ادلب في محافظة حماه، وفي قرية جومي، الحلبية، أم عدشه، أم جبس، الجنيه في ناحية السعن والسعن في قضاء سلميه في محافظة حماه رئيسهم كودان النواف الحديدي الحسيني، ومنهم يقيمون في حلب، وفي دمشق، وفي البرازيل في امريكا.

١٠ - احميد: فخذ يعرف بالبو احميد الصلال مطاوحه، اشراف حديديين حسينين، وهو احميد ابن صلال بن مطواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل يعد (١٣) بيتاً عرب متنقلة يربون الأغنام، رئيسهم مصطاوى بن اكريم الحديدي الحسيني.

١١ - احمود: فصيل يعرف بالبو احمودي، اشراف حديديين حسينين، وهو احمودي بن محمد بن ملواح ابن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، يعد (٢٠) بيتاً نصفهم عرب متنقلة. يربون المواشي. ونصفهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم طه بن عبش الحديدي الحسيني.

١٢ - احويو: فصيل يعرف بالبو احويو، اشراف حديديين حسينين، وهو احويو بن قمر بن ملواح ابن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل يعد (١٣) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام. والماشية. رئيسهم عواد بن اكريس، الحديدي الحسيني.

١٣ - ادليمات: عشيرة تعرف بادليمات البو سليمان ملارحه، اشراف حديديين حسينين، في لواء ادليم، تعد (١٢) بيتاً، لقبوا بادليمات لكونهم مع قبيلة الأدليم، يرحلون وينزلون،، عرب متنقلة رئيسهم حمد بن جهجاه، الحديدي الحسيني.

اولاد حمد الجهجاه (فانه) أعقب السيد جبير والسيد طويرش والسيد هوبي والسيد عبود.

(اما) السيد جبير فانه أعقب السيد رجب والسيد حسن.

(اما) السيد طويرش فانه أعقب السيد عباس والسيد حمزه والسيد خلف.

(اما) السيد هوبي فانه أعقب السيد حازم والسيد باسل.

(اما) السيد عبود فانه أعقب السيد عدنان والسيد حامد والسيد عادل والسيد عامر.

١٤ - ادبيس: عشيرة تعرف بالبو ادبيس، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل وهو ادبيس بن محسن بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الأمام فاضل الحسيني، تعد (٢٥) بيتاً يتفرع منه فرع القواصمه الموجودون في سوريا حماه في قرية جب ابيض وهم من ذرية احمد بن ادبيس، رئيسهم عبوش العداد الحديدي الحسيني.

١٥ - ارمضان: عشيرة تعرف بالبو رمضان من بطن البوصليبي اشراف حديديين حسينيين في سوريا يعدون (١٥) بيتاً يقيمون في قرية تل حلاوة في قضاء سلميه في محافظة حماة رئيسهم محمد بن جاسم الحديدي الحسيني.

١٦ - ازيرج: فخذ يعرف بالازيرجات من البو قضيب اشراف حديديين حسينيين. وهو ازيرج بن قضيب بن الشريف الأمام فاضل، في لواء الموصل، وكركوك، يعدون (٣٧) بيتاً منهم (٣٠) بيتاً يقطنون قرية جباره، وقرية صالح. وخدران، وبارين، التابعين لناحية قره تبه في قضاء كفري في لواء كركوك. رئيسهم عباس بن أشهاب الحديدي الحسيني، وسبعة بيوت يقطنون قرية طارق التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل، رئيسهم صالح بن اعويد، الحديدي الحسيني، وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي

١٧ - ازليطى : فخذ يعرف بالبو ازليطى اشراف حديديين حسينيين، وهو ازليطى بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل، في سوريا يعدون (٦١) بيتاً ينقسمون الى عشيرتين العساف، واليزكاده ، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يقطنون قرية جب السكر وحمد هوش ، في ناحية السعن، والجنينه، في قضاء سلميه في محافظة حماه رئيسهم حمد هوش ، الحديدي الحسيني.

١٨ - اسماعيل: فخذ يعرف بالأسماعيل ويلقب (بالقيزين) قيل انه سجن في زمن العثمانيين وفر من سجنه فلما أصبحوا لم يجدوه في السجن، فقالوا بوجبس قاب سزدر (اي الحبس بلا باب) فلقبوه قيزيز، وبقي هذا اللقب على هذا الفخذ الى الآن وهم اشراف حديديين حسينيين، وهو اسماعيل بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، يعدون (٥٥) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة عشائر، العلى، والمعيوف، واليس، يقيمون في قرية دبشيه التابعة لناحية العياضة في قضاء تلعفر في لواء الموصل، وقرية سى محله، وباطط، والشيحيه، يتبعون ناحية تلكيف في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن احمد الورشان الحديدي الحسيني.

١٩ - اسعيد: فخذ يعرف بالبو اسعيد اشراف حديديين حسينيين، وهو اسعيد قضيبب بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، وكركوك، يعدون (٣٠) بيتاً ستة بيوت يقيمون في قرية اشويرج التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل. رئيسهم اصليبي بن خلف المريط الحديدي الحسيني، و (٢٤) بيتاً يقطنون قرية خدران التابعة لناحية قره تبه في قضاء كفري، في لواء كركوك، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد - سعيد الحديدي الحسيني.

٢٠ - اسبود: عشيرة تعرف بالبو سبود، اشراف حديديين حسينين، وهو سبود بن سليمان بن محمد بن قيصوم ابن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، يعد (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية الأمدرج التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم اسمير بن حسن الحديدي الحسيني.

٢١ - اشحاذه: فخذ يعرف بالبو شحاذه من الصميدع اشراف حديديين حسينين، في العراق، يعدون (٣٠) بيتاً يقطن (٢٠) بيتاً في قرية ديالى العتيجه التابعة لناحية السعدية في قضاء قزرباط في لواء ديالى، رئيسهم محمود بن محمد الحامض الحديدي الحسيني، ويقطن (١٠) بيوت في قرية العيث التابعه لقضاء سامراء التابع لبغداد، رئيسهم جاسم بن محمد الحامض، الحديدي الحسيني.

٢٢ - اشلاش: فصيل يعرف بالاشلاش من الأبراهيم، اشراف حديديين حسينين، في سوريا يعدون (٢٠) بيتاً وهو اشلاش بن جرخ بن ابراهيم بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يقيمون في قرية اطويحينه في ناحية سراقب في قضاء ادلب في محافظة حماء، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن احمد التركي. الحديدي الحسيني.

٢٣ - اشنبجى: عشيرة تعرف بالبو اشنبجى من الكحامره اشراف حديديين حسينين. وهو اشنبجى بن قمر بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني. في لواء الموصل، يعدون (٢٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم علي بن ارحيم الحديدي الحسيني.

٢٤ - اصليبى: بطن يعرف بالبو صليبى، اشراف حديديين حسينين من الأعمرات في سوريا يعدون (٣١٥) بيتاً ينقسمون الى ستة افخاذ: العجاجات، البو رمضان، البو سهو، وعددهم (٩٥) بيتاً رئيسهم عبد الله

بن احمد العيس الحديدي الحسيني. والبو مريعه، والخديرات، والطوزه، وعددهم (٢٢٠) بيتاً رئيسهم جدوع الاحمد الأنهير، الحديدي الحسيني، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون قراهم، أم جرن، أبو خنادق، دله، عكلة جب الصفا، البويضه، الحسناوي، الباروديه، الويبده، دومه، الحمدانية، عب الخزنه، املولح، الهمانيه، المكر، الحوابس، ارهيجان، اصليبى، في قضاء سلميه في محافظة حماه، ومكر الشفقى، جب القصب، ابو عجوه، المتوسطة، فى قضاء معرة النعمان في محافظة حماه.

٢٥ - اصناع: فخذ يعرف باصناعات اشراف حديديين حسينيين، وهو اصناع بن شوك ابن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، يعد (٣٠) بيتاً تتفرع منه عشيرة الكفاره امهم يزيديه لهذا السبب سموهم الكفاره يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم اصليبى بن الويلح الحديدي الحسيني، يقيمون في قرية ابو رزحة في قضاء سنجار في لواء الموصل.

٢٦ - اضويفات: عشيرة تعرف بالأضويفات من النوافله أشراف حديديين حسينيين، وهو ضيف بن محمد بن نوفل بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني في لواء الموصل يعدون (٤٠) بيتاً يقطنون قرية البيجوانيه رقم ٢ التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، اذياب بن هزاع، الحديدي الحسيني.

٢٧ - اطوى: عشيرة تعرف بالبو اطوى، اشراف حديديين حسينيين، وهو اطوى بن غالب، ابن فياض بن ورشان بن اكويسم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل تعد (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية أبو فشكه التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ويقيم منهم في بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم محمد بن حسن الحديدي الحسيني.

٢٨ - اعبيد: فخذ يعرف بالبو اعبيد، اشراف حديدين حسينين، وهو اعبيد بن سيف بن نجم عبد الله ادرويي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، في لواء الموصل يعد (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية تل عبطه التابعة لناحية العياضيه في قضاء تل عفر في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي نصفيم، والنصف الأخر عرب متنقلة يربون الأغنام رئيسهم صباح بن عبد اللطيف الحديدي الحسيني، يقيمون في قرية ابو قيصومه في قضاء تلعفر في لواء الموصل.

٢٩ - اعبيد: فخذ يعرف بالبو اعبيد، اشراف حديدين حسينين، وهو اعبيد بن قضبيب بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، وكركوك، يعدون (٢٣) بيتاً يقيم (١٠) بيوت في قرية اشويرج التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن بن خليل الحديدي الحسيني، و (١٣) بيتاً يقيمون في قرية خدران، وبيره تبه، في ناحية قره تبه في قضاء كفري في لواء كركوك، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ابراهيم بن اجياره الحديدي الحسيني.

٣٠ - اعذيه: عشيرة تعرف بالبو اعذيه من ولد عيسى من البو ظاهر، صميدع اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل يعدون (٢٠) بيتاً نصفهم عرب متنقلة يربون المواشي والأغنام ونصفهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. يقيمون في قرية تل فارس، التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل رئيسهم سليمان بن عبيد الله الحماد، الحديدي الحسيني.

٣١ - اعرار: عشيرة تعرف بالاعرارات، من الصميدع، اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل، يعدون (٢٥) بيتاً يقيم عشرة بيوت في قرية الهزيمه التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، و (١٥) بيتاً عرب متنقلة يربون المواشي والاغنام رئيسهم حسين بن اطخيطخ، الحديدي الحسيني.

٣٢ ـ اعلى: فصيل يعرف بالبو اعلى، اشراف حديدين حسينين، وهو اعلى بن عثمان بن عوسج ابن شوك بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل يعدون (٢٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم حديد بن الحاج اسوادي الحديدي الحسيني.

٣٣ ـ اعمر: عمارة تعرف بالأعمر، اشراف حديديين حسينيين، وهو اعمر بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في سوريا تعد (٧٦٢) بيتاً تنقسم الى اربعة بطون، البوجميل، البوصليبي، الحجاج، اعمرات، يقيمون في قرى، ام جرن، او خنادق، دله، عكلة جب الصفا، ذومه البويضه، الحسناوي، البارودية، الويبده، الحمدانيه، عب الخزنة، املولح، الهمانية، المسيكر، الحوابس، ارهيجان، اصليبي، في قضاء سلميه في محافظة حماه مسكر الشيفقي، جب القصب، ابو عجوه، المتوسطة، في قضاء معرة النعمان، حمبه تل العمارة، جهمان، مريجب، عسكره في معرة النعمان ايضاً، المشهد. الداووديه. اسريع، المعكر، تل الرمان، حب عثمان، اثروت، رسم ربعه. عيله، تفاحه، الحمره، القرع، في قضاء سلميه حماه ايضاً رئيسهم صطام النواف الحديدي الحسيني.

٣٤ ـ اعمرات: بطن يعرف بالأعمرات، اشراف حديدين حسينيين من ذرية اعمر بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل. يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية تل فارس التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم اسليمان العذاب الحديدي الحسيني.

٣٥ ـ اكيبع: فصيل يعرف بالبو اكيبع، اشراف حديين حسينيين، في لواء الموصل، يعدون ([illegible]) بيتاً واكيبع بن صلال بن مطوّاح بن سليمان بن الشريف [illegible] الحسيني عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم [illegible] الحديدي الحسيني.

٣٦ - اكريّم: فصيل: يعرف بالبو اكريّم، اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل يعدون (١٢) بيتاً يقيمون في قرية عين الجحش الغربية، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي وهم من ذرية اغويتم بن سليمان بن الشريف الإمام فاضل الحسيني، رئيسهم علي بن احمد الحديدي الحسيني.

٣٧ - اكويسم: بطن يعرف بالبو اكويسم: واسمه جاسم لقب باكويسم، من الاشراف حديديين حسينيين، وهو اكويسم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، في لواء الموصل، والكوت والعمارة، والناصرية، والبصرة، يعدون (٢٤٢) بيتاً ينقسمون الى اربعة افخاذ: الورشان، والسالم، والخالد، والصلال، يقيم في قرية ابو فشكه، والشك في ناحية الشوره في قضاء الموصل (٦٥) بيتاً ويقيم داخل لواء الموصل (٣٧) بيتاً يشتغلون في البيع والشراء، ويقيم (٦٥) بيتاً في قرية الموفقية ناحية في قضاء الحيى في لواء الكوت، ويقيم (٧٥) بيتاً ما بين العمارة، والناصرية، والى البصرة، يقال لهم الورشان، والجميع يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم حسن ابن محمد الصالح، الحديدي الحسيني.

٣٨ - امنغل: بطن يعرف بالبو امنغل، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل وهو امنغل بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٥٥) بيتاً يتفرعون الى ثلاثة فصائل: الفضل الله، القاطع، الحمادي، يقيمون (٣٠) بيتاً في قرية ابو فشكه، والشك التابعين لناحية الشوره في قضاء الموصل ويقطن الموصل (٢٥) بيتاً يشتغلون في الزراعة والبيع والشراء وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن حسن الحديدي الحسيني.

٣٩ - إمجلي: فخذ يعرف بالبو امجلي اشراف حديديين حسينيين في الموصل وهو امجلي بن شاهين بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله ادرويع بن الشريف الأمام فاضل الحسيني يعدون (٦٠) بيتاً عرب متنقلة، يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم السيد سليمان بن اشحاده، الحديدي الحسيني

(حرف الباء)

٤٠ - بدادله: فصيل يعرف بالبدادله، كما مرّ اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل وهو بدل بن قمر بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعد (١٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الماشية والاغنام، وخمسة بيوت منهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يقيمون في قرية طاق التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل، رئيسهم محمد بن اسوادي الحديدي الحسيني.

٤١ - برايجه: فخذ يعرف بالبرايجه، من الاكعد، اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل وهو ابريج بن يوسف بن كعود بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية شرف حيران التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، داؤد بن اعمر، الحديدي الحسيني.

٤٢ - بزكاده فصيل يعرف بالبزكاده من البوزليطى، اشراف حديديين حـ [illegible] يعدون (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية نجم الزهور، [illegible] في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية [illegible]، الحديدي الحسيني.

(حرف التاء)

٤٣ - تركي: فخذ يعرف بالتركي من البو دروبي، اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو تركي بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله ادروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني يعدون (٩٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم زكم بن عبد الله الحديدي الحسيني.

٤٤ - تمر: فصيل يعرف بالبو تمر، من البو غوينم، اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، يعدون (٢٢) بيتاً يقيمون في ابو احجيرة التابعة لناحية احميدات، وقرية عين جحش التابعة لناحية الشورة، والناحيتين في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد خلف التمر، الحديدي الحسيني.

(حرف الثاء)

٤٥ - ثامر: فخذ يعرف بالبوثامر، من البو فاتلى، اشراف حديديين حسينين في سوريا وهو ثامر، بن فاتله، بن ابراهيم، بن كنش، بن جادر، بن احميد، بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يقيمون ظمن قرى البو فاتلى، في ناحية السفيره في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن عبد الله الحديدي الحسيني.

(حرف الجيم)

٤٦ - جاسم: بطن يعرف بالبو جاسم من الصميدع: اشراف حديديين حسينين، في العراق، يعد (٩٥) بيتاً يقيم في قرية بير ثلاب التابعة لناحية السعدية في قضاء قزرباط (٤٠) بيتاً، رئيسهم حسن بن محمد الملحم، الحديدي الحسيني، ويقيم (١٥) بيتاً في قرية وادي العوسج في قضاء، خانقين رئيسهم محمد بن مخلف، الحديدي الحسيني،

ويقيم (٢٥) بيتاً في قرية الفركة التابعة لقضاء خانقين، والقضائين في لواء ديالى رئيسهم حسن بن اطليفح، الحديدي الحسيني، ويقيم (١٥) بيتاً في قضاء العزيزية التابع لبغداد رئيسهم عباس بن معطى، الحديدي الحسيني، ويقيم (١٠) بيوت في قرية البشية التابعة لناحية حديثه في قضاء عانه في لواء الدليم رئيسهم اجبير بن مطو الحديدي الحسيني، وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.

٤٧ - جادر: بطن يعرف بالبو جادر، اشراف حديدين حسينيين في سوريا وهو جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٥٩٤) بيتاً قراهم التي يقيمون فيها، قرى الابراهيم الكبير، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فيصل النواف الحديدي الحسيني.

٤٨ - جاموس: فصيل يعرف بالجاموس خنافره اشويجات، اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل، وهو جاموس بن خنفور بن شوك بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعد (١٠) بيوت عرب متنقلة يربون الاغنام، والمواشي، رئيسهم انويران بنت احمود القاطع، الحديدي الحسيني.

٤٩ - جبل: فخذ يعرف بالبوجبل بو اغوينم، اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل، يعد (٧٨) بيتاً ينقسم الى اربعة، فصائل، العبد الله، والبو صقر، والبو اعمر، والجلاعطه، يقطنون قرية تفاحة التابعة لناحية إحميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، وهو جبل بن اعويم بن سلمان بن الأمام الشريف فاضل الحسيني، رئيسهم صالح بن احمود الحديدي الحسيني.

٥٠ - جرف: فصيل يعرف بالبو جرف جلاجله ملاوحه، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو جرف بن جلال الدين بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعد (٢٥) بيتاً يقيمون في قرية عين جحش الغربية التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل،

يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم قاطع بن عيش، الحديدي الحسيني.

٥١- جرو: فصيل يعرف بالبوجرو، درابسه ملاوحه، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو جرو بن درياس بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم حسن بن اشليل، الحديدي الحسيني.

٥٢- جرجيس: فصيل يعرف بالبوجرجيس من المطاوحه، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، يعد (١٣) بيتاً وهو جرجيس بن صلال بن مطواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم، محمد بن احمد الحديدي الحسيني.

٥٣- جلاجله: فخذ يعرف بالجلاجله، بو سليمان، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل يعد (٧٠) بيتاً وهو جلال الدين بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، ينقسمون الى ثلاثة فصائل، البوجرو، البوشنيجى، البوضيغان، نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والماشية. والنصف الأخر يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية عين جحش الغربية التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل. رئيسهم عبش بن قاطع الحديدي الحسيني.

٥٤- جلعوط: نصب يعرف بالجلاعطه، من البوجبل بو اغويسم، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو جلعوط من ذرية جبل بن اغويسم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعد (١٨) بيتاً يقطنون قرية تفاحه التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم سلطان بن حسن الحديدي الحسيني.

٥٥- جميل: فخذ يعرف بالبو جميل من الصميدع، اشراف حديديين حسينين، في سوريا يعد (٦٩) بيتاً، (٥) بيوت يقيمون في قرية الحسينية رئيسهم ابراهيم بن حسين الامحمد، الحديدي الحسيني، و (٦) بيوت في قرية بركيل بوز رئيسهم عيسى بن احمد الحديدي الحسيني، و (٤) بيوت في قرية عمر شوباص، رئيسهم محمد بن اشهاب الحديدي الحسيني، و (٧) بيوت في قرية العالية، رئيسهم سليمان بن عزيز الحديدي الحسيني، و (٦) بيوت في قرية راغو، رئيسهم سالم بن بدر الحديدي الحسيني، وكلهم يتبعون قضاء الاحسجه في محافظة الجزيرة، و (٩) بيوت في قرية خانكي، و (٧) بيوت في قرية كاطوف رئيسهما محمد بن هدله الحديدي الحسيني، وهم يتبعون قضاء عامودة في محافظة الجزيرة، و (٢٥) بيتاً في الرقه التابعة لمحافظة دير الزور، رئيسهم حسن بن حسين الحديدي الحسيني، وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.

٥٦- جميل: فخذ يعرف بالبو جميل من الصميدع، اشراف حديديين حسينين في الجمهورية التركية، يعد (٣٦) بيتاً يقيم خمسة بيوت في قرية حرين التابعة لماردين رئيسهم يوسف بن احمد الكرو الحديدي الحسيني، ويقيم (٣١) بيتاً في قرية عرب طول في لواء اسويرج، رئيسهم حسن بن عبو الجاسم، الحديدي الحسيني، وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.

٥٧- جميل: بطن يعرف بالبو جميل من الأعمرات، اشراف حديديين حسينين في سوريا يعدون (٣٠٧) ينقسم الى اربعة افخاذ، البو غرام، البو عبد، وعدد هذين الفخذين (١٥٥) بيتاً رئيسهم محمد التركي، الحديدي الحسيني، والبو ذياب، والبو سهيل، وعددهما، (١٥٢) بيتاً جميعهم يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي، يقيمون في

قرى، تل العمارة، جهمان، مريجب، عسكره تابعين لقضاء معرة النعمان في محافظة حماه، وفي قرية المشهد، الويبده، الداؤديه، الجهمان، اسريع، المعكر، في قضاء سلميه حماه، رئيسهم حسن الخليف، الحديدي الحسيني.

٥٨ - جميل: فخذ يعرف بالبوجميل من البوعقل بودروبي، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو جميل بن نوفل بن خابور بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله ادروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، بعد (٢٠) بيتاً ينقسم فرعين العلي، والامحمد يقيمان في بلدة الموصل يشتغلون في البيع والشراء رئيسهم السيد ذنون بن عمر، الحديدي الحسيني.

٥٩ - جنعان: بطن يعرف بالجناعنه، اسويفات بودروبي، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، يعدون (٥٠٠) بيت ينقسمون الى اربعة افخاذ: العطاء الله، والعباس، والتركي، والشاهين، منهم (٥٠) بيتاً يقطنون قرية أم اكرون، وابو نخيله، يتبعان ناحية الشوره في قضاء الموصل، رئيسهم مجيد بن عمر الحديدي الحسيني، و(٤٥٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والماشية رئيسهم زكم بن عبد الله الحديدي الحسيني.

(حرف الحاء)

٦٠ - حجاج: بطن يعرف بالحجاج من الأعمرات: أشراف حديديين حسينيين في سوريا يعدون (١٢٠) بيتاً ينقسم الى فخذين البوعلي، والفواحي، يقطنون قرية تل الرمان، وجب العثمان، اثروث، رسم زبيبه، عنبه، تفاحه، الحمرة، الفرج، في قضاء سلميه حماه، يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي، رئيسهم عويجان بن حمد هوش، الحديدي الحسيني.

٦١ - حديد: فخذ يعرف بالحديد من الصميدع، اشراف حديدين حسينين في لواء ديالى يعدون (٤٠) بيتاً يقطنون قرية طويل كوردره في قضاء قزرباط في لواء ديالى يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، محمد بن علي، الحديدي الحسيني.

٦٢ - الحديديون في العراق: واغلبهم في لواء الموصل، الأشراف الحسينيون يبلغ عددهم، (٤٤٢٥) بيتاً وهؤلاء من ذرية السيد عبد الرحيم صميدع، والسيد خير الدين فضل من ولده الامام فاضل، وهم سليمان، ونجم الدين عبد الله ادروبي، وشوك وقضيب، ومن ذرية احميد (٤٠) بيتاً، ومن ذرية اعمر، (٢٠) بيتاً وجميعهم اولاد الامام فاضل الحسيني، منهم (٢٥٤) بيتاً ذهبوا الى سوريا، و (٩٠) بيتاً ذهبوا الى تركيا، من ذرية السيد عبد الرحيم صميدع و (١٠) بيوت في تركيا من ذرية سليمان بن الامام فاضل و (١٠) بيوت قواصمه في سوريا مجموعهم (٣٦٤) بيتاً اذا نزلنا هذا العدد من (٤٤٢٥) باقي في العاق (٤٠٦١) بيتاً.

ويوجد (١٢٢٢) بيتاً من بطون، وافخاذ، وفصائل، وعشائر، متباينة، ومنابت مختلفة، . وفروع شتى، انظموا اليهم من قديم الزمان بالحلف، والتبعية، والموالات، وهم البوحيات، الخوابره، البوعامر، ارميضات، اشورتان، الشباهنه، الدكازه، العناصرة، البو اورعي. البوسويدان، النلاظنه، الراحنه، العصافره، البو مفرج، البوحسين، البومحمد، الويسات، بلغ عدد جميعهم (٥٢٨٢) بيتاً فيهم تجار، واطباء، ومحمامون، وموظفون، وضباط في الجيش، وعلماء، واصحاب مهن، وزراع وغير ذلك، رئيسهم محمد فاضل الحديدي الحسيني.

- حديديو حلب، وحماء، في سوريا، فهم اكبر القبائل عدداً، واكثرها ثروة، واميزها باتقان تربية الماشية، وصنع السمن النقي المشهور بالسمن.

الحديدي، واكثرها استعداداً للتحضر والاستقرار، والتعلق بالحرث والزرع، واقربها للوداعة، وطاعة الحكومة، اصلها من اهالي الموصل، اشراف حسينين في العراق كما بيناه سابقاً، يعدون حديدين حلب وحماه (١٤٤٠) بيتاً منهم في لواء الموصل، و (٦٠) بيتاً قدموا الموصل منذ أمد بعيد: فخذ يقال لهم اعمرات، وفخذ يقال له الخرده، إذا ضمينا عليهم الصميدع (٢٥٤) بيتاً وقواصمه و (١٠) بيوت بلغ مجموع حديدين الحسينين في سوريا و (١٧٠٤) بيتاً ينزل منهم (٦٠) بيتاً الذين في الموصل المار ذكرهم يبقى في سوريا (١٦٤٤) بيتاً وهم الأحميد، واعمرات، والجادر، والبوكنش، وابراهيم الكبير، والابراهيم الصغير، ومحمد عبد الرحيم، والبوصليبى، والبوجميل، والبوزليطى، البو فاتلى، الحجاج، القواصمه، فهؤلاء جميعهم من ذرية الأمام فاضل الحسيني، والبوظاهر، البوصالح، البوجميل، العغان، الخوالد، فهؤلاء الخمسة افخاذ: من ذرية السيد عبد الرحيم، الملقب بصميدع، اشراف حديدين حسينين.

ويوجد كومه، وهم (٦٧٦٥) بيتاً من قبائل، وبطون، وافخاذ، وفصائل، وعشائر، متباينه ومنابت مختلفة، وفروع شتى انظموا اليهم، من قديم الزمان بالحلف، والتبعية، والموالاة المعروفين بالقيود الرسمية بالكومة، وهم الغناطسة، البوشهاب الدين، الأبرز، الجميله، المعاطه، البقاره، النعيم، المداهيش، البوحربي، البوحسن السرحان، البوحسن الخليف السرحان، الجملان، حرب، البو كليب، البوطيب، الحسانيين، الطوقان، الزويفات، البوشعبان، البوسبيع، البومانع، البونصير، الجواله، البوعيسى، البو عاصي، البوجمال، البوكعيران، البوعلي، الحليبات، الحذاونه، المرنديه، الجوخان وهم (١٣) بيتاً فيكون جميع الحديديين

الحسينين، وعشائر الملتفة حولهم الكومة بلغ عددهم (٨٤٢٢) بيتاً.

٦٤- حديديو: تركيا من الصميدع، اشراف حسينين (٩٠) بيتاً و(١٠) بيوت من البو سليمان نوافله في ديار بكر، في قرية الاكعيبه.

٦٥- حسين: فخذ يعرف بالاحسين من البوعقل درويبين اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله درويي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٩٨) بيتاً ينقسمون الى فصائل اربعة، العبد الله، الصبار، اليوسف، السبع، يقيم منهم في قرية ايرغنتى في ناحية الحمدانية في قضاء الموصل، وفي قرية الطرطيعه في ناحية الشوره، في قضاء الموصل، وفي لواء كربلاء على نهر الحسيني قرب خان الأعطيش، يقال لهم البوعاقوله مع قبيلة الأغرير، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد شوقي الحديدي الحسيني

٦٦- حسين: فخذ يعرف بالأحسين: اشراف حديديين حسينين في الموصل وهو حسين بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله درويي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً يقيم قسم منهم في قرية ايرغنتى وقرية اجديده في ناحية الحمدانية في قضاء الموصل، وقسم في الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن اسماعيل الحديدي الحسيني.

٦٧- حسين: فصيل يعرف بالأحسين من الاكعد، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهم حسين بن علي بن كعود بن نجم الدين عبد الله درويي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعد (١٥) بيتاً يسكنون بلدة الموصل يشتغلون في البيع والشراء، والتجارة رئيسهم خضر بن محمد بن صالح بن عبد الله ابن صالح بن حسين بن علي بن كعود بن نجم الدين عبد الله درويي بن الأمام فاضل الحسيني.

- حمود: فصيل يعرف بالحمود: من الأبراهيم، اشراف حديديين حسينين، في سوريا وهو حمود بن جرخ ابن ابراهيم بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر، بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٦٠) بيتاً يقطنون قرية اطويحينه، والبويدر، واسريه، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي، رئيسهم زعيتر الأطويريج، الحديدي الحسيني.

- حمادي: - عشيرة تعرف بالبو حمادي من البو منغل، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو حمادي بن منغل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني يعد (١٠) بيوت يقيمون في قرية ابو فشكة التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ومنهم يقيم في الموصل يشتغل في البيع والشراء، رئيسهم، اهلال بن فتحي العبد الله الحمادي الحديدي الحسيني.

- حماده: فخذ يعرف بالبو حماده من النوافلة اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل، وهو حمادة بن محمد بن نوفل بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل، الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يقيمون في قرية المستنطق، والدلاويه، في ناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسين بن احمد الحديدي الحسيني.

- حمد: فخذ يعرف بحمد السيف، بودروبي، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل وهو حمد بن سيف بن نجم الدين عبد الله ادرويي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعد (١٥) بيتاً يشتغلون بالزراعة ويربون الاغنام والمواشي يقيمون في قرية ابو قيصومه. في قضاء تلعفر في لواء الموصل، رئيسهم ديو بن عبد اللطيف، الحديدي الحسيني.

حمران: فصيل يعرف بالحمران، كما مرّ ملاوحه، اشراف حديدين

حسينيين في لواء الموصل وهو حمران بن كمر بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعد (٢٠) بيتاً يتفرع منه عشيرة الشمامره عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم صالح بن اصليبي الحديدي الحسيني.

٧٢- حسين: بطن يعرف بالأحسين نواقلة اشراف حديدين حسينيين في لواء الموصل، وهو حسين بن نوفل بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٨٥) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ: الشمامره، والعيد الجادر، والأمحمد، يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي، يقطنون قرية المستنطق، وتل السمن، ونجمه في ناحية الشوره في قضاء الموصل، رئيسهم محمد الصالح اليوسف الحديدي الحسيني.

(حرف الخاء)

- خابور: فخذ يعرف بالبو خابور، من بطن آلبو عقل بودرويبي: اشراف حديدين حسينيين في لواء الموصل، وهو خابور بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله درويبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٦٨) بيتاً ينقسمون الى اربعة فصائل: العبد الله، والموح، والسغافنه، والجميل، نصفهم عرب متنقلة يربون المواشي والأغنام، رئيسهم عواد بن غنام الحديدي الحسيني، ونصفهم يقطنون الموصل يشتغلون بالتجارة، والبيع والشراء، وفيهم علماء، رئيسهم الحاج قاسم بن يحيى الحديدي الحسيني.

٧٣- خالد: فخذ يعرف بالخوالد من الصميدع، اشراف حديدين حسينيين في سوريا، يعد (٦٠) بيتاً عرب متنقلة، ما بين حمص، وحماه، وزحله، يربون الاغنام والمواشي.

٧٤- خالد: فخذ يعرف بالبو اخويلد، من البو سليمان، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو خالد بن اكويسم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يقيم قسم منهم في قرية الشك، وابو فشكه التابعين لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي؛ وقسم يقطن الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم سلطان بن يونس الحديدي الحسيني.

٧٥- خديرات: فخذ يعرف بالخديرات من البو صليبي من الأعمر، اشراف حديديين حسينيين، في سوريا يعدون (٨٥) بيتاً يقيمون في قرية تل حلاوة، وعب الخزنة، ووادي اجهنم، في قضاء سلميه في محافظة حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فريج الحمد، الحديدي الحسيني.

٧٦- خرده: فخذ يعرف بالخرده من البو احميد: اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل؛ يعدون (٤٠) بيتاً قدموا الموصل من سوريا حوالي ١٥٠ سنة وسكنوا مع اولاد عمومتهم، ولهم اقارب في الرها في تركيا، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية جرغانه في قضاء الشيخان في لواء الموصل، رئيسهم السيد خليل بن علي قوب الحديدي الحسيني.

٧٧- خزام: فصيل، يعرف بالبو خزام وهو خزام بن سليمان بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني من القواصمه بو سليمان: اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في نينوى في بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء رئيسهم حسين بن صالح الحديدي الحسيني.

٧٨- خضير: عشيرة تعرف بالبو خضير، من القواصمه بو سليمان، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل يعدون (١٠) بيوت وهو خضير بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يقيمون

في قرية البيجوانيه التابعة لناحية الشورة في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن احمادي الحديدي الحسيني.

٧٩- خليفه: فصيل، يعرف بالخليفه، اشراف حديدين حسينيين، وهو خليفة بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دزوبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية ايرغنتى، وقرية الطواجنه، في ناحية الحمدانية في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد ابن مرعز، الحديدي الحسيني.

٨٠- خلف فصيل، يعرف بالبوخلف اشويجات، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو خلف بن امهيدي بن بيدان، بن عبد الله، بن شاطر بن دندل بن شوك بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (١٢) بيتاً يقطنون بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، والتجارة، والزراعة، رئيسهم ذنون بن محمد الحديدي الحسيني.

٨١- خنفور: فخذ يعرف بالخنافرة اشويجات اشراف حديديين [illegible] في لواء الموصل، وهو خنفور بن شوك بن الأمام [illegible] الحسيني [illegible] (٢٩) بيتاً يتفرع منه فصيل الجاموس، عرب متنقلة يربون [illegible] والمواشي، رئيسهم محمد بن محا، الحديدي الحسيني.

(حرف الدال)

٨٢- درباس: فخذ يعرف بالدرابسه، ملاوحه، اشراف حديدين حسينيين في لواء الموصل، وهو درباس بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٥٥) بيتاً يتفرعون الى ثلاثة فصائل، البوجرو، البوربيعه، البورسول، عرب متنقله يربون الاغنام والمواشي رئيسهم جاسم بن اخلف الحديدي الحسيني.

٨٣ - دراوشه: فصيل يعرف بالدراوشه اكعد بودرويي، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل وهو درويش بن علي بن كعود بن نجم الدين عبد الله درويي بن الشريف امام فاضل الحسيني يعدون (٢٥) بيتاً زراع في قرية الصالحين في قضاء سنجار، يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم شاهين بن اخريف الحديدي الحسيني.

٨٤ - درويبيون: عشيرة تعرف بالدرويبيين، اشراف حديدين حسينين، في قرية امحيريجه، في ناحية الموفقية في قضاء الحي في لواء الكوت يعدون (١٠) بيوت يشتغلون بالتجارة والبيع والشراء والزراعة، رئيسهم جاسم بن عبود الحديدي الحسيني.

٨٥ - درويبين: فصيل، يعرف بالدرويبين، اشراف حديدين حسينين، في لواء الناصرية في قرية ارواله على الشامية قرب سوق الشيوخ يعدون (٣٠) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم اعناد بن احمد الحديدي الحسيني، وهم مع قبيلة الأبدور، واعناد دائماً يأتي الى الموصل لزيارة أقاربه فيها.

٨٦ - دنوار: فصيل يعرف بالدناوره، مطاوحه، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل وهو دنوار بن محمد بن مطواح بن سليمان بن الشريف امام فاضل الحسيني. يعدون (٢٠) بيتاً قسم يقيم في الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، والقسم الآخر عرب متنقلة يربون الأغنام، والمواشي، رئيسهم، حنش بن نايف، الحديدي الحسيني.

٨٧ - دندل: فخذ يعرف بالدنادله اشويجات، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو دندل بن شوك بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعد (٤٥) بيتاً يتفرع منه فرعين الخلف، والعبار، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يقيمون في قرية بصوه في تلعفر، في لواء الموصل، رئيسهم رشيد بن سنجار الحنش الحديدي الحسيني.

(حرف الذال)

٨٨- ذياب: عشيرة تعرف باذيابات من البوعقل، اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل وهو اذياب بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله ادروبي بن الشريف إمام فاضل الحسيني، تعد (١٠) بيوت يقيمون في قرية ايبرغيتي في ناحية أحميدات في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم إسواده بن احمد الحبيب الحديدي الحسيني.

٨٩- ذياب: فخذ يعرف بالبوذياب من البوجميل من الأعمر، اشراف حديدين حسينين في سوريا، يعدون (٥٥) بيتاً، يقيمون في قرية المريجب، المشهد، تل العمارة في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليفة الشيخ الحديدي الحسيني.

٩٠- ذياب: فخذ يعرف باذيابات بوغويثم، اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل، وهو اذياب بن اغويثم بن سليمان بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (٢٣) بيتاً يتفرع الى فرعين البورحمه، واحسينات، يقيمون في خربة اليزيدي التابعة لناحية إحميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم سلطان بن خليل الحديدي الحسيني.

(حرف الراء)

- راشد: عشيرة تعرف بالرواشده، من البوعقل، اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل وهو راشد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف امام فاضل الحديدي الحسيني يعد (١٢) بيتاً عرب متنقلة يربون المواشي والاغنام، رئيسهم رشيد بن علي الحديدي الحسيني.

٩٢- رجب: فصيل: يعرف بارجيبات، كما مرّ، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو رجب بن كمر بن ملواح بن سليمان بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعد (١٧) بيتاً قسم منهم يقيم في قرية طاق يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، وطاق تابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل والقسم الأخر عرب رحل-يربون الاغنام، رئيسهم ملا احمد بن حسين الحديدي الحسيني.

٩٣- رحاوي: عشيرة تعرف بالرحاوي من البو صالح صميدع، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، يعدون (١٥) بيتاً يقيمون في لواء الموصل يشتغلون بالبيع والشراء والزراعة، رئيسهم الحاج عبد الله النجم الحديدي الحسيني.

٩٤- رحمه: عشيرة تعرف بالبو رحمه: بو اغوينم، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، يعدون (١٣) بيتاً يقيمون في قرية خربة البزيمي. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. التابعين لناحية احميدات في قضاء الموصل، رئيسهم حسين بن علي الحديدي الحسيني.

٩٥- رسول: عشيرة تعرف بالبو رسول دربسه ملاوحه، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو رسول بن درباس بن ملواح بن سليمان بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (١٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي رئيسهم عواد بن حميد الحديدي الحسيني.

٩٦- رمضان: فصيل: يعرف بالبو رمضان من بطن البو صليبي، اشراف حديديين حسينيين، في سوريا يعدون (١٥) بيتاً يقيمون في قرية تل حلاو، عرب الخزنه، وادي [illegible]، في قضاء حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم [illegible] الحديدي الحسيني.

٩٧- سالم: فخذ يعرف بالبو اسويلم من بطن البو اكويسم، اشراف حديدين حسينيين، في لواء الموصل، وهو سالم بن اكويسم بن سليمان بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (٤٥) بيتاً يقيمون في قرية الشك وابو فشكه التابعين لناحية الشوره في قضاء الموصل، و(٣٠) بيتاً منهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي والباقين يقيمون في بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء رئيسهم عبود الجاسم الحديدي الحسيني.

٩٨- سبع: عشيرة تعرف بالبوسبع من البوعقل، اشراف حديديين حسينيين، في لواء كربلاء، وهو سبع بن حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون على نهر الحسينية قرب خان الأعيطش يعرفون بالبو عاقوله وهم مع قبيلة الاغرير، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن بن محمود يشتغل فورمن في شركة اراضي الزراعية اللطيفية.

٩٩- سغان: عشيرة تعرف بالسفافنه بوعقل: اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل وهو سغان بن نوفل بن جميل بن خابور بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً عرب رحل يربون الاغنام والمواشي رئيسهم سليمان حسين الحديدي الحسيني

١٠٠- سليمان: عمارة عظيمة تعرف بالبوسليمان: اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل يعدون (١٣٣٠) بيتاً. وهو سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني بن خير الدين فضل الله ابن السيد الشريف. الشيخ محمد حديد الحسيني، تنقسم البوسليمان الى سبعة بطون وهم، الملاوحه. المضاوحه، النوافلة، البومنغل، التواصمة، البو

وكل بطن من هؤلاء ينقسم الى عدة افخاذ، اكويسم، البواغويتم، منهم (٥٩٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام وقصائل، وعشائر، منهم (٥٤٠) بيتاً منهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون والمواشي، (٥٤٠) بيتاً منهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون القرى الآتية ادياه، دبشيه، ادبيشيه، والطبرطيعة يتبعون ناحية لعياضية في قضاء تلعفر في لواء الموصل، وتفاحه، اغزيل، خربة اليزيدي، ابو احجيزه، يتبعون ناحية احميدات في قضاء الموصل، والشك، المستطق، تل طيبه، ابوفشكه، خربة العرجه، عين البيضاء، عين الحاره، بيجوانيه العليا، بيجوانيه السفلى، تل السمن، الأمدرج، الدلاويه، يتبعون ناحية الشوره في قضاء الموصل، دوشغان، طاق، النركزليه، جيس قلعه، شيخ ملوان، گرگه، حتاره بيجوك، يتبعون قضاء الشيخان، وعنزه، ولوقه، يتبعون ناحية القوش في قضاء الشيخان في لواء الموصل، وباطط، وشيمحله، والشيحه، وخراب كبير، وكاذمران، يتبعون ناحية تلكيف في قضاء الموصل، ومنهم (٢٠٠) بيت يقطنون في داخل بلدة الموصل، تجار، ومنهم اصحاب مهن، وعلماء، وبائعين شارين، وغير ذلك، رئيسهم محمد بن صالح اليوسف الحديدي الحسيني.

١٠١ - سليمان: قصيل يعرف بالبوسليمان من بطن اسويفات بودروبي اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو سليمان بن شاهين بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي. ابن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً عرب رحل يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم ارميلان بن ختلان، الحديدي الحسيني.

١٠ - سلمان: فخذ يعرف بالبوسليمان من بطن القواصمه بوسليمان، اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل، وهو سليمان بن محمد

بن قيصوم بن سليمان بن الشريف امام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً ينقسمون الى ستة فصائل، سويد، واسود، ومقلد، وعثمان، وصابر، وخزام، يقيمون في قرية الأمدرج، وخربة العرجه، بيجوانية العليا، عين الحاره، يتبعون لناحية الشوره في قضاء الموصل، رئيسهم احمد بن صالح اصغير الحديدي الحسيني.

١٠٣- سويد: فصيل: يعرف بالبو سويد من القواصمه: اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل وهو سويد بن سليمان بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٥) بيتاً يقيمون في قرية البيجوانية العليا، التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن جاسم الحديدي الحسيني.

١٠٤- سهو: فصيل، يعرف بالبو سهو من بطن البو صليبي من الاعمر، اشراف حديديين حسينين، في سوريا يعدون (٢٥) بيتاً يقطنون قرية ازهيجان، وام جرن، في قضاء سلميه حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن احميد، الحديدي الحسيني.

١٠٥- سهيل: فخذ يعرف بالبو سهيل، من بطن البو جميل من الأعمر، اشراف حديديين حسينين، في سوريا يعدون (٩٧) بيتاً يقطنون في قرية تل العمارة، مريجب، جهمان، عسكر، في قضاء سلميه حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليفة اللبناني، الحديدي الحسيني.

١٠٦- سهيل: فخذ يعرف باسهيل من بطن الاسويفات بودرويبي، اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو اسهيل بن عطاء الله بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله درويبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (١٠٠) بيتاً عرب متنقلة يربون المواشي والاغنام، رئيسهم الحاج ملاح بن سلطان الحديدي الحسيني.

بطن عظيم، يعرف باسويفات بودروبي : اشراف حديديين

١٠٧ - سيف: بطن عظيم، يعرف باسويفات بودروبي : اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٨٦٠) بيتاً منهم (٩٠) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون قرية تل عبطة.. جمره نفيله وابو عباء، وابو قبصومه، والطرطيعه، في ناحية القياضية في قضاء تلعفر في لواء الموصل، وراس المالحة، والبيلونه، وابو نخيله الشرقية، يتبعون لناحية الشوره في قضاء الموصل، وقرية اثرى في قضاء سنجار في لواء الموصل، رئيسهم مدلول الشرتحى، الحديدي الحسيني، و (٦٧٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، ينقسمون الى سبعة افخاذ: المظاهره، الحمد، الغضبايضه، البواعيد، البنانه، الأمحمد، الجناعنه، رئيسهم زكم بن عبد الله، الحديدي الحسيني.

١٠٨ - سيف: فخذ يعرف بسيف: نوافله بو سليمان: اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو سيف بن محمد بن نوفل بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً يقطنون قرية تل طيه بناحية الشوره في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن سلمان الحديدي الحسيني.

(حرف الشين)

١٠٩ - شاهين: فخذ يعرف بالشاهين، اسويفات بودروبي، اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو شاهين بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (١٣٠) بيتاً يتفرعون الى ثلاثة فصائل، احمد، امجلى، سليمان، عرب متنقلة يربون الاغنام والماشية، رئيسهم ارميلان بن ختلان الحديدي الحسيني.

١١٠- شاهر: عشيرة تعرف بالبو شاهر، وتسمى ايضاً بالفرحان، قواصمه بو سليمان: اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، يعدون (١٥) بيتاً يقيمون في قرية عين الحاره في ناحية الشوره في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حمد بن بلعوط الحديدي الحسيني.

١١١- شلال بن مقلد بن سليمان بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في قرية بروانه في قضاء شهربان في لواء ديالى، رئيسهم ملا سليمان بن جون الحديدي الحسيني.

١١٢- شمامره: فصيل يعرف بالشمامره، نواقله بو سليمان: اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهم ولد امغامس تسمى بالشمامره لانهم سكنوا مع شمر مدة طويلة فسموهم شمامرة وامغامس بن خليفة بن منصور بن حسين بن راشد بن حسين بن نوفل بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً يقطنون قرية تل السمن، والمستنطق في ناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صلال العبد الحسن الحديدي الحسيني.

١١٣- شمامره: عشيرة تعرف بالشمامره من الحمران كما مر بو سليمان، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، يعدون (١٠) بيوت عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم حمادي بن اكريص الحديدي الحسيني.

١١٤- شنيوى: فصيل يعرف بالبو شنيوى، اشراف حديديين حسينيين، في سوريا وهو شنيوى، ابن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً يقيمون في قرية

يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم زكيف بن دحدوح الفيحان الحديدي الحسيني.

الادرين، بطوشيه، البويدر، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه،

١١٥ - شوك: بطن يعرف بالاشويجات: اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل يعدون (١٤٤) بيتاً ينقسمون الى اربعة افخاذ: دنادله، العواسجه، الخنافرة، اصناعات، وهو شوك بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، منهم (٦٠) بيتاً يقطنون قرية تل فارس، الهزيميه في ناحية احميدات في قضاء الموصل، والبوثه، في ناحية العياضية، وقرية بصوة، في قضاء تلعفر في لواء الموصل وابو رزحه في قضاء سنجار في لواء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، و(٦٠) بيتاً منهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، و(٢٤) بيتاً منهم يسكنون الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم سلطان بن هرماس الحديدي الحسيني.

(حرف الصاد)

١١٦ - صابر: عشيرة تعرف بالصوابره، من الخواصمة، اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل وهو صابر بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني. يعدون (٨٠) بيوت يقيمون في قرية البيجوانيه العليا التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم وسمي بن هلال الحديدي الحسيني.

١١٧ - صالح: قبيل يعرف بالبو صالح من الابراهيم بو احميد، اشراف حديديين حسينيين، في سوريا وهو صالح بن جرخ بن ابراهيم بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً، يقطنون قرية اطويحينه، والبويدر، في ناحية السفيره في قضاء جبل سمعان، في محافظة حلب يشتغلون

بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم اصفوك بن صالح الحديدي الحسيني

١١٠- صالح: فخذ يعرف بالبو صالح، من الصميدع: اشراف حديديين حسينيين في ديالى وكركوك، والموصل، يعدون (١٦٥) بيتاً يقطن (٣٠) بيتاً في قرية امسيعيده في ناحية السعدية في قضاء قزرباط، رئيسهم سيد ابراهيم البندر الحديدي الحسيني، و (١٥) بيتاً في قرية اغريبه في قضاء قزرباط، رئيسهم حسن الشيعي الحديدي الحسيني، و(٤٠) بيتاً في قرية عين السمج، رئيسهم هندي بن وهب الحديدي الحسيني، و (٢٠) بيتاً في قرية كلماس في قضاء خانقين، رئيسهم محمد بن خليل الحديدي الحسيني، والتضبائين في لواء ديالى، وقرية البوثه في ناحية زمار في قضاء تلعفر في لواء الموصل يقطن (٥) بيوت رئيسهم حمزة بن درباس الحديدي الحسيني، و(١٥) بيتاً في بلدة الموصل، رئيسهم الحاج عبد الله النجم الرحاوي الحديدي الحسيني و (٣٠) بيتاً في قرية خرمالي جبال شقره رئيسهم مال الله بن حمد الحديدي الحسيني، و (١٠) بيوت في قرية غربلاغ، رئيسهم عبد الله بن محمد الحديدي الحسيني، وكلتا القريتين في ناحية قره تبه في قضاء الصلاحية في لواء كركوك. وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الجميع ابراهيم بن محمد البندر الحديدي الحسيني.

١١١- صالح: فخذ يعرف بالبو صالح من الصميدع، اشراف حديديين حسينيين، في سوريا يعدون (٥٠) بيتاً يقيم في قرية ابو احجيره (٩) بيوت رئيسهم حسن بن اذياب الحديدي الحسيني، و (٤) بيوت في قرية المدورة، رئيسهم جمعه بن عزيز الحديدي الحسيني، و (٧) بيوت في قرية خربة حسني، رئيسهم ملا ابراهيم بن يوسف الحديدي

الحسيني، و (٢٠) بيتاً في قرية ام اكنيص رئيسهم يونس بن امين الحديدي الحسيني، و (١٠) بيوت في قرية شوب الفوقاني رئيسهم حسن بن مصطفى الحديدي الحسيني تابعين لقضاء الدرباسية، في محافظة الجزيرة، وجميعهم يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي.

١٢٠ - صالح: فرع من بطن البو صالح، صميدع، اشراف حديديين حسينين، في تركيا يعد (٤) بيوت يقيم في قرية العطشانه، في قضاء قورنشاع يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن محمد سعيد الحديدي الحسيني.

١٢١ - صبار: فصيل يعرف بالبو صبار، من بطن البو عقل، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو صبار بن حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله درويش بن الشريف امام فاضل الحسيني يعدون (٢٥) بيتاً يتفرع منه عشيرة الهذارية، عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم محمد بن اخليف البوسف الحديدي الحسيني.

١٢٢ - صخر: فصيل يعرف بالبو صخر، من البو اغوينم: اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو صخر بن وعر بن جبل بن اغوينم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٢٢) بيتاً يقيمون في قرية البويعير، في ناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ومنهم في نينوى في الموصل ومنهم في قرية الشيحه في ناحية تلكيف، رئيسهم علي بن محمد الحديدي الحسيني.

١٢٣ - صلال: فخذ يعرف بالصلال من البو اكويسم، اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو صلال بن اكويسم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٣٧) بيتاً يقيمون في قرية ابو فشكه، وقرية الشك في ناحية الشورة في قضاء الموصل منهم (٢٠)

بيتاً في ناحية الموفقية في قرية امحيريجه ، في قضاء الحي في لواء الكوت باقيهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم حسين بن علي الحديدي الحسيني.

١٢٤ - صلال: فخذ يعرف بالصلاصله، مطاوحه: اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل، وهو صلال بن مطواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٨) بيتاً يتفرع الى ثلاثة فروع البو جرجيس، البو حميد، البو اكبيع، يقطنون في قرية عنزه، وجلوقه في ناحية القوش في لواء الموصل، وقرية ادبيشيه، في ناحية العياضية في قضاء تلعفر في لواء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي (٢٠) بيتاً منهم، والباقون عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي رئيسهم مصطاوي بن اكريم الحديدي الحسيني.

١٢٥ - صميدع: بطن يعرف بالصميدّع، من ذرية السيد عبد الرحيم الملقب بصميدع: اشراف حديديين حسينيين، في العراق، يعدون (٢٩٥) بيتاً منهم (١٠) بيوت في قرية الاعظيم اضلاعية في قضاء سامراء التابع لبغداد رئيسهم سليمان العبار الحديدي الحسيني، ويقطن في بغداد (١٠٠) بيت تجار، وملاكين، ومنهم يشتغلون بالبيع والشراء، وموظفين، و (٢٥) بيتاً في قرية شيخ الدنكر في ناحية قره تبه في قضاء كفري في لواء كركوك و (١٠) بيوت في كركوك تجار، وبائعين شارين، و (١٠٠) بيت عرب متنقلة ما بين لواء ديالى ولواء كركوك، يربون الماشية والاغنام، و (٣٠) بيتاً في قرية اطويل في ناحية السعدية في قضاء قزرباط رئيسهم محمد بن علي العبد الله الحديدي الحسيني، و (٢٠) بيتاً في قرية حديد كبيره في ناحية السعدية في قضاء قزرباط، في لواء ديالى رئيسهم عبد الله بن خماس الحديدي الحسيني وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.

(حـرف الضـاد)

١٢٦- ضاحي: فخـذ يعرف بالبـوضاحي من الحجاج من الأعمر: إشراف حديدين حسينين، في سـوريا، يعدون (٦٠) بيتاً يقطنون قرية جب عثمان اثروت، عبله، تل الرمان، في قضاء سلميه في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم اعليوى الخبيد الحديدي الحسيني.

١٢٧ - ضيفان: فصيل يعرف بالبـوضيفان جلاجله من الفلاوحه: اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل، وهو ضيف بن جلال الدين بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً، عرب متنقلة يربون الأغنام والمواشي، رئيسهم احمد بن اشحاذه الحديدي الحسيني.

(حـرف الطـاء)

١٢٨ - طالب: عشيرة تعرف بالطوالب، من الورشان بـو اكويسم: اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو طالب بن فياض بن ورشان بن اكويسم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يسكنون الموصل، يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم حاج مصطفى بن محمد الحديدي الحسيني.

١٢٩ - طوزه: فخذ يعـرف بالطـوزه من البـوصليبي من الأعمر: اشراف حديدين حسينين، في سوريا، يعد (٦٠) بيتاً يقطنون قرية تل حلاوه، عب الخزنة، املاح، في قضاء سلميه في محافظة حماه يشتغلون بالزراعه وتربية المواشي، رئيسهم حسين العزو الحديدي الحسيني.

ظاهر: بطن يعرف بالبو ظاهر، صميدع: اشراف حديدين حسينيين، في العراق يعدون (١٣٦) بيتاً منهم (٢٩) بيتاً في قرية سي جاله رئيسهم محمود بن عبد الله الحديدي الحسيني و (٣٥) بيتاً في قرية كرد مناوه والقريتين يتبعان ناحية الكوير في قضاء مخمور في لواء اربيل رئيسهم حمد بن حسين الحديدي الحسيني، و (١٢) بيتاً عرب متنقلة يقال لهم الدليمات لكونهم مع قبيلة الدليم في لواء الرمادي رئيسهم ازغير بن نده الحديدي الحسيني يربون الاغنام، و (٣١) بيتاً في حديثه مركز ناحية التابعة لقضاء عانه في لواء الدليم، رئيسهم السيد حسن متولي حضرة الشريف الشيخ محمد نور الدين عجان الحديد الحسيني، و (٢٤) بيتاً في قرية جبل المنصوريه التابعة لقضاء شهربان في لواء ديالى رئيسهم حسن بن محمود الظاهر الحديدي الحسيني، والجميع يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، و (٥) بيوت يقطنون بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، ومنهم يمارس مهنة التعليم، رئيسهم ملا ذنون بن علي الحديدي الحسيني

١٣١- ظاهر: فرع من البو ظاهر، من الصميدع: اشراف حديديين حسينيين، في سوريا يعدون (٣٥) بيتاً يقيمون في قرية تاذق في قضاء الباب في محافظة حلب (٣٠) يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الشيخ عبدو الصادق الحديدي الحسيني، و (٥) بيوت يسكنون حلب يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم السيد حامد بن محمد صاحب مكتبة عجان الحديد، الحديدي الحسيني.

١٣٢- ظاهر: فخذ يعرف بالبو ظاهر: اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل، وهو ظاهر بن مطواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الأغنام والمواشي، رئيسهم خضر بن حسون، الحديدي الحسيني.

١٣٢ - عبد الله ادروبي: عمارة، عظيمة: اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل: وهو نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني بن خير الدين فضل الله بن الشريف محمد الشيخ حديد الحسيني، يعدون (١٣٤١) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة بطون: البوعقل، والاكعد، واسويفات منهم عرب متنقلة (٦٧١) بيتاً يربون الأغنام والمواشي، و (٥٠٠) بيت يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون القرى الآتية، ايرغنتى التابعة لناحية الحمدانية في قضاء الموصل، كداد، شرف حيران، شيخ ملوان، يتبعون قضاء الشيخان في لواء الموصل، تل فارس، مغلكه، الهزيمية، عبن الواح، التابعين لناحية احميدات في قضاء الموصل، تل عبطه، حمره نقيله وأبو عباء، يتبعان ناحية، العياضية في قضاء تلعفر، في لواء الموصل، والطرطيعه، أم اكرون الشرقية، عكلة الطرطيعه، رأس المالحة، البيلونه، ابو انخيلة الشرقية، يتبعون ناحية الشورة في قضاء الموصل، وقرية اثرى، والصالحية، وابو فرفاشه، والناصرية في قضاء سنجار في لواء الموصل، ويقطن (١١٠) بيوت داخل بلدة الموصل، وبغداد فيهم علماء، وموظفين، ومحامين، وتجار، وارباب صنائع، وفيهم يشتغلون بالبيع والشراء، وغير ذلك من الأعمال، و (٣٠) بيتاً في لواء الناصرية في قرية تبعد عنها تسعة كيلو مترات اسمها إرواله علي في الشامية مع قبيلة البدور، و (١٠) بيوت في قرية الموفقية امحيريجه مركز الناحية في قضاء الحي في لواء الكوت، و (٢٠) بيتاً في لواء كربلاء على نهر الحسينية قرب خان الأعطيش يقال لهم البوعاقوله مع قبيلة الأغرير، رئيسهم محمد فاضل الحديدي الحسيني.

١٣ - عبد: فخذ يعرف بالبوعبد، من بطن البوجميل، اشراف حديديين حسينيين، في سوريا يعدون (٥٠) بيتاً يقطنون قرية تل العمارة،

مريجب، جهمان، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم مصطفى بن عبد الله الحديدي الحسيني.

١٣٥- عبد الله طوقان: فخذ يعرف بالعبد الله، (طوقان) اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني يعدون (١٣٨) بيتاً ينقسم الى ثلاثة فصائل، الأحسين، خليفه، اذيابات نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، والباقين متفرقين في الموصل، وبغداد، وكربلاء، والأستانه، وقرية ايرغتى، التابعة لناحية الحمدانية، وقرية الطرطيعه التابعة لناحية الشورة والناحيتين في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد شوقي الحديدي الحسيني.

١٣٦- عبد الله: فخذ يعرف بالعبد الله: اشراف حديديون حسينون في لواء الموصل وهو عبد الله بن حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٣) بيتاً يتفرع منه فصيل الابراهيم، يقطن (٢٥) بيتاً في ايرغتى، والموصل وبغداد، و (١٨) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي. رئيسهم احمد شوقي الحديدي الحسيني.

١٣٧- عبد الله: عشيرة تعرف بالعبد، بو خابور دروبيين: اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو عبد الله بن نوفل بن جميل بن خيرو بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله ادروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٤) بيتاً يسكنون بلدة الموصل، يشتغلون بالتجارة والبيع والشراء، وفيهم علماء، رئيسهم الحاج قاسم بن يحيى الحديدي الحسيني.

١٣٨- عبد الله: عشيرة تعرف بالعبد الله بو اغوينم: اشراف حسينون،

حسينيون، في لواء الحلة، وهو عبد الله بن قحر بن وعز بن صخر بن جبل بن اغوينم بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية تبعد عن الحلة ساعة واحدة يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم طلال الحديدي الحسيني.

١٣٠ - عباس: فخذ يعرف بالعباس من اسويفات بودروبي: اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو عباس بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٨٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم عنتر بن دغش، الحديدي الحسيني.

١٤٠ - عبار: عشيرة تعرف بالشيخ عبار، اشويجات: اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو شيخ عبار بن امهيدي بن سيدان بن عبد الله بن شاطر بن دندل بن شوك بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٢) بيتاً قسم منهم في قرية ايرغتى التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل زراع وقسم يسكنون الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم عبد الله بن محمد الشيخ الحديدي الحسيني.

١٤١ - عبد الجادر: عشيرة تعرف بالعبد الجادر نوافله: اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل، وهو عبد الجادر بن منصور بن حسين بن نوفل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية المستنطق التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، رئيسهم محمد الصالح الحديدي الحسيني.

١٤٢ - عثمان: عشيرة تعرف بالعثمان (عصمان) من البوخابور بو عقل، اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل، وهو عثمان بن هادي بن موح بن نوفل بن جميل بن خابور بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت عرب

متنقلة يربون المواشي واالاغنام، رئيسهم جرس بن علاوي الحديدي
الحسيني.

١٤٣- عثمان: عشيرة تعرف بالعثمانه من القواصمه: اشراف حديدين
حسينين، في لواء الموصل، وهو عثمان بن سليمان بن محمد بن
قيصوم، بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٥)
بيتاً يقيمون في قرية الامدرج التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل،
يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسين بن اسوادي
الحديدي الحسيني.

١٤٤- عجاج: فخذ: يعرف بالعجاجات من بطن البوصليبي من الأعمر،
اشراف حديديين حسينين، في سوريا، يعدون (٥٥) بيتاً، يقيمون في
قرية البوضه، الحسناوي، في قضاء سلميه حماه، يشتغلون بالزراعة
وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن احمد العبسى الحديدي الحسيني.

١٤٥- عزام: فخذ يعرف بالبوعزام من بطن الجميل من الأعمر: اشراف
حديدين حسينين في سوريا يعدون (١٠٥) بيوت يقيمون في قرية
مريجب، جهمان، عكره، في معرة النعمان في حماه يشتغلون
بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد التركي الحديدي الحسيني.

٢٨- عبيد: فخذ يعرف بالبوعبيد اشراف حديدين حسينين، وهو عبيد بن
سيف بن نجم الدين عبد الله درويبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني
في لواء الموصل، يعد (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية تل عبطه. وتـ تقصومه
التابعة لناحية تل عبطه في قضاء الحضر التابع الى لواء الموصل
نصفهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ونصفهم الأخر عرب متنقلة
يربون الاغنام والجمال، رئيسهم صباح بن عبد اللطيف الحديدي
الحسيني.

١٤٥ - عبيد: فخذ يعرف بالبوعبيد اشراف حديديين حسينيين وهو عبيد بن قضيب بن الشريف الامام فاضل الحسيني في لواء الموصل، وكركوك، يعدون (٢٣) بيتاً يقيم (١٠) بيوت منهم في قرية اشورج التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم

١٤٦ - عزب: فصيل يعرف باعزبيات ملاوحه: اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو عزب ابن محمد بن ملواح بن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون بقرية جروانه، وسندانه، في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حنش ابن رسول الحديدي الحسيني.

١٤٧ - عساف: فصيل يعرف بالبوعساف من البوزليطى: اشراف حديديين حسينيين في سوريا، وهو عساف بن ازليطى بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٣١) بيتاً، يقطنون في قرية نجم الزهور، والجنينه، في قضاء سلميه في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم امرير بن جدعان الحديدي الحسيني.

١٤٨ - عطاء الله: فخذ يعرف بالعطاء الله، اسويفات بودروبي: اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل، وهو عطاء الله بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني. يعدون (٢٠٠) بيت ينقسمون الى قسمين السهيل، والنجم. عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي رئيسهم. مدلول بن شلال الشرنخي.

١٤٩ - عثمان: فخذ يعرف بالعثمان من الصميدع: اشراف حديديين حسينيين، في سوريا يعدو (٤٠) بيتاً يقيمون في قرية بريغه (٢٣) بيتاً رئيسهم السيد علي العبدو الحديدي الحسيني. وفي قرية عزى (١٧) بيتاً رئيسهم جاسم بن عبد الله الحديدي الحسيني، تابعين قضاء

الدرباسيه في محافظة الجزيرة، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.
١٥١٠- عفان: فخذ يعرف بالعفان: من الصميدع اشراف حديدين حسينين في الجمهورية التركية، يعدون (٥٠) بيتاً يقيم (١٥) بيتاً في لواء الرها في محلة حران، يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم الحاج سليمان الحديدي الحسيني، ويقيم (٣٥) بيتاً في قرية اتخوم شرقي ماردين، رئيسهم علي بن عفان، الحديدي الحسيني، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.
١٥١١- علي: فصيل يعرف بالبو علي، اشويجات: اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو علي بن عثمان بن عوسج بن شوك بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم الحاج عبوش بن بكر الحديدي الحسيني.
١٥١٢- علي: فصيل: يعرف بالبو علي، من القبزبز ملاوحه، اشراف حديدين حسينين، في لواء الموصل وهو علي بن اسماعيل بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً يتفرع منه فصيل الورشان، يقيمون في قرية سبمحله، وباطط، وخراب كبر التابعين لناحية تلكيف ف قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خالد بن حمادي الحديدي الحسيني.
١٥١٣- علي: عشيرة تعرف بالبو علي: من البو خابوز بودروبي، اشراف حديديون حسينيون في الموصل، وهو علي بن جميل بن نوفل بن جميل بن خابور بن محمد عنال بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم ذنون بن عمر الحديدي الحسيني.
١٥١٤- علي: عشيرة تعرف بعلي اورويش قواصمه: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو علي بن محسن بن محمد بن قيصوم بن

سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٣) بيتاً يقيمون في قرية اغزيل التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن ياسين الحديدي الحسيني.

١٥٥ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي: بو عقل دروبيين: اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو علي ابن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٣٥) بيتاً منهم (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية ايرغتى التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل، وقرية الطرطيعه في ناحية الشوره في قضاء الموصل وقرية خراب كبر في ناحية تلكيف في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، و (١٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم حسون بن عباس، الحديدي الحسيني.

١٥٦ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي من الاكعد بو دروبي، اشراف حديديين حسينين، في لواء الموصل، وهو علي بن كعود، بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٦٥) بيتاً ينقسم الى ثلاثة فصائل، الحسين، والدراوشه، والعواوده، يقيمون في قرية كداد، وشرف حيران، وشيخ ملوان، في قضاء الشيخان في لواء الموصل، منهم (٢٥) بيتاً، ويقيم (١٥) بيتاً في بلدة الموصل، و (٢٥) بيت عرب متنقلة يربون الاغنام، رئيسهم علي بن خانم الحديدي الحسيني.

١٥٧ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي: من البوفاتلة، بو احميد: اشراف حديديين حسينين، في سوريا وهو علي بن فاتله بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٦٣) بيتاً يقطنون قرية الجدوعية، مراعى الجدوعية، رسم الشيخ في

قضاء سلمية في محافظة حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خلف الحجي الحديدي الحسيني.

١٥٨ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي من بطن الحجاج من الأعمر: اشراف حديدين حسينين، في لواء حماه سوريا، يعدون (٦٠) بيتاً يقطنون قرية جب عثمان، أثروث، عبله في قضاء سلميه حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم تركي الحديدي الحسيني.

١٥٩ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي: من بطن المطاوحه: اشراف حديديين حسينين في لواء الموصل، وهو علي ابن مطواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم صالح بن قادر الأعبيش الحديدي الحسيني.

١٦٠ - عليوي: بطن يعرف بالبوعليوي من الصميدع: اشراف حديديين حسينين، في لواء ديالى، والدليم، يعدون (١٤٠) بيتاً منهم (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية سويتة، رئيسهم محمد بن بدر الحديدي الحسيني، و (١٠) بيوت في قرية ام الزنابير، رئيسهم مصلح بن عيسى الحديدي الحسيني، يتبعان قضاء دلي عباس، و (٢٠) بيتاً في قرية التبنه، رئيسهم حسين بن علي الملحم، الحديدي الحسيني، التابعة لقضاء خانقين، و (٤٠) بيتاً في قرية اطليحى اطحماي، في قضاء قزرباط، رئيسهم نارين بن حمادي الحديدي الحسيني، و (٣٠) بيتاً في قرية اشنانه التابعة لقضاء شهربان، رئيسهم نهر بن ابلال الحديدي الحسيني، والجميع في لواء ديالى، و (١٠) بيوت في قرية بروانه في ناحية حديثه في قضاء عانه في لواء الرمادي، رئيسهم ياس بن خضر الحديدي الحسيني، وجميعهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي.

١٦١ - عمر: فصيل يعرف بالأعمر: بو اغوينم، اشراف حديديون حسينيون،

في لواء الموصل، وهو عمر بن قمو بن وعمر بن صخر بن جبل بن اغونم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٨) بيتاً يقيمون في قرية تفاحه التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة، رئيسهم احمد بن حسن المطر الحديدي الحسيني.

١٦٢ - عمير: فخذ يعرف بالبوعمير: من البوكنش من الأحميد: اشراف حديديين حسينيين في سوريا، وهو عمير بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٥٥) بيتاً يقيمون في قرية فرع الغزال، المرامى، عكلة الجهمان، في ناحية السفيره في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم غيض العريف الحديدي الحسيني.

١٦٣ - عوسج: فخذ يعرف بالعواسجه: اشويجات اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو عوسج، ابن شوك بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً ينقسم الى فصيلتين، اعلى، وعلى، نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، ونصفهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون قرية تل فارس ح والهزيمية والبوثه في ناحية احميدات في قضاء الموصل، رئيسهم احمد بن عبد الغني الحديدي الحسيني.

١٦٤ - عواوده: فصيل يعرف بالعواوده، نوافله: اشراف حديديين حسينيين في لواء الموصل. وهو عواد بن محمد بن نوفل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية تل طيبه في ناحية الشوره في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم سليمان ابن المحميد الحديدي الحسيني.

١٦٥ - عواد: نصيل يعرف بالعواوده، اكعد: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو عواد بن علي بن كعود بن نجم الدين عبد الله

درويي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً يقيمون في قرية كداد، وشرف حيران في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي الخلف الحديدي الحسيني.

١٦٦ - عيسى: فصيل يعرف بالبوعيسى ملاوخه: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو عيسى بن اسماعيل بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية جرغانه في قضاء الشيخان في لواء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليل بن احمد الحديدي الحسيني.

(حرف الغين)

١٦٧ - غانم: بطن يعرف بالبواغوينم، من البوسليمان: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو غانم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٤٠) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ: مسلم، واذياب، وجبل، يقيمون في قرية خربة اليزيدي، اغزيل، او احجيره، تغاحه، التابعين لناحية احميدات في قضاء الموصل، وقرية انويعيره، ابو انخيله، عين جحش، غريبه، التابعين لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي بن حسن الشامية الحديدي الحسيني.

١٦٨ - فائله: فخذ يعرف بالبو فائله، من البو احميد: اشراف حديديون حسينيون في سوريا، وهو فائله بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٩٣) بيتاً، ينقسمون الى قصيلتين العلى، والشاصر، يقيمون في قرية رسم الشيخ، مرامي الجدوعية، رسم الأجيطل، رسم ززو، البويدر، عكلة البويدر، كولة البويدر، التابعين لقضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليف الغليوي الحديدي الحسيني.

١٦٩ - فاضل: فخذ يعرف بالفاضل من البو قضيب: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو فاضل قضيب بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يقيم منهم (٣٥) بيتاً في قرية نهر الشيخ، والأحمير، يتبعان لواء ديالى يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسين بن علي ابن زيدان، بن خلف، بن حسين، بن خلف، بن قصير بن فاضل بن قضيب بن الشريف الامام فاضل الحسيني، و (٥) بيوت يقيمون في بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، وموظفين، رئيسهم يحيى بن صالح بن اشحاذه بن خلف بن منصور بن خضير بن خلف بن قصير بن فاضل بن قضيب، ابن الشريف الامام فاضل الحسيني.. —

١٧٠ - فرابسه: فصيل يعرف بالفرابسه، اكعد بودرويي، اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو فريس بن يوسف بن كعود بن نجم عبد الله درويي بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠) بيتاً يقطنون في قرية، كداد، وشرف حيران في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن حسن الأحميد الحديدي الحسيني.

١٧١ - فضل الله: فخذ يعرف بالفضل الله، بو منغل: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو فضل الله ابن منغل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً يقيم نصفهم في الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، ويقيم نصف الأخر في قرية ابو فشكه التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن حسن الحديدي الحسيني.

١٧٢ - فياض: فخذ يعرف بالفضايضه اسويفات بودروبي: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو فياض بن سيف بن نجم الدين عبد الله درويش بن الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٥٠) بيتاً يشتغلون بالزراعة ويربون الاغنام والمواشي، يقيمون في قرية ابو قيصومه، وأبو عباء في تلعفر في لواء الموصل، رئيسهم دحام بن علي الحديدي الحسيني.

(حرف القاف)

١٧٣ - قاطع: فخذ يعرف بالقواطع، بو منغل: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو قاطع بن منغل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني. يعدون (٢٥) بيتاً يقيمون قسم منهم في قرية الشك، وابو فشكه في ناحية الشوره في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ويقيم القسم الأخر في بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم سلطان بن علي الحديدي الحسيني.

١٧٤ - قصب: عشيرة تعرف بالبو قصب، قواصمه، اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو قصب بن محسن بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٢) بيتاً يقيمون في قرية اغزيل التابعة لناحية احميدات في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن اهديهد، الحديدي الحسيني.

١٧٥- قضيب: بطن تعرف بالبو قضيب، اشراف حديديون حسينيون، في العراق، وهو قضيب بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٥٠) بيتاً ينقسم الى خمسة افخاذ: الفاضل، الإعيد، الأحسين، البو اسعيد، ازيجات، يقطنون قرية الأجمير، ونهر الشيخ في بعقوبة، وقرية عين فارس، واشمانه وخدران، وحباره، ونارين، وبريه تبه، ومالح، التابعين لناحية قره تبه في قضاء الصلاحية في لواء كركوك، وقرية اكويكان، وطاق واشويرج في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسين العلي الزيدان الحديدي الحسيني.

١٧٦- قمر: فخذ يعرف بالكمامره وملاوحه: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو قمر بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٨٠) بيتاً نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، ونصفهم يقطنون قرية طاق، التركزليه، گرگه، حتاره بيجوك، في قضاء الشيخان في لواء الموصل، ينقسمون الى خمسة فصائل، احويوات، ارجيات، حمران، بدادله، گربو، رئيسهم محمد بن اسوادي الحديدي الحسيني.

١٧٧- قواصمه: بطن يعرف بالقواصمه: واسمه (قاسم) اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو قاسم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٩٥) بيتاً ينقسمون الى اربعة: افخاذ المحاسنه، الناصيف، الخضر، اسليمان، يقيمون في قرية اغزيل في ناحية احميدات في قضاء الموصل، وقرية البيجوانية السفلى، الأمدرج، عين البيضاء، عين الحاره التابعين لناحية الشورة في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبوش العداد الحديدي الحسيني.

قواصمه: فرقة تعرف بالقواصمه، في سوريا وهم من ذرية خلف بن
١٧٠- احمد بن جاسم بن اديس بن محسن ابن محمد بن قيصوم بن سليمان
بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في قرية
بجب ابيض، في قضاء سلمية حماه، وقرية المرتفانه في قضاء معرة
النعمان حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عكله
القيصوم، الحديدي الحسيني وكان جدهم خلف احمد نزح من الموصل
الى سوريا عند ابناء عمومته واستوطن عندهم.

(حرف الكاف)

١٧٩- كاظم: فصيل يعرف بالبوكاظم، قواصمه: اشراف حديديون
حسينيون، في لواء الموصل، وهو كاظم، ابن مقلد بن سليمان بن
محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني،
يعدون (١٢) بيتاً يقيمون في قرية عين البيضاء في ناحية الشوره في
قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن
صالح أصيغر، الحديدي الحسيني

١٨٠- كربو: فصيل يعرف بالبوگربو، معمامره: اشراف حديديون حسينيون،
في لواء الموصل، وهو گربو بن قمر بن ملواح بن سليمان بن الشريف
الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام
والمواشي، رئيسهم، اعويد الگربو الحديدي الحسيني.

١٨١- كعود: بطن يعرف بالاكعد، بودرويي: اشراف حديديون حسينيون، في
لواء الموصل، وهو اكعد، بن نجم الدين عبد الله درويي بن الشريف
الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٧٥) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ:
البوسنم، العلي، ابشيه، نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام
والمواشي. ونصفهم يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقطنون قرية
امفلكه في ناحية احميدات في قضاء الموصل، وقرية كداد، وشرف

جبران، وشيخ ملوان، في قضاء الشيخان في لواء الموصل، وقرية الصالحية، وابو فاشه، والناصرية في قضاء سنجار في لواء الموصل، رئيسهم علي خلف الحنوش الحديدي الحسيني.

١٨٢ - كفاره: فرقة تعرف بالكفارة، من بطن اصناعات اشويجالت: اشراف حديديون حسينيون، يعدون (١٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم محمد بن صالح الشبوش الحديدي الحسيني.

١٨٣ - كنش: بطن يعرف بالبوكنش من البواحميد، اشراف حديديون حسينيون في سوريا، وهو كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادو بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٣٧٥) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ: ابراهيم، بوعمير، مراسه، يقطنون في قرية مراسه، الجدوعية، المرامى، خربة عكلة القيصوم، البويدر، تل الزبيب الشرقي، تل الزبيب الغربي، بيوظ الغربي، بيوظ الغربي الشمالي، بيوظ الجنوبي، ابوميال، حرمله، . أم اجرين، المستريحة، الحناوية، البطوشية، الهرش، مذاريج، تبه، التابعين لناحية السفيره في جبل سمعان في حلب. وفي ناحية سراقب في قضاء ادلب في حماه، وقرية حومى، الحلبية، أم عدسه، أم جبس، الجنينه، التابعين لناحية السعي والسعين في قضاء سلمية حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فيصل النواف الحديدي الحسيني.

(حرف الميم)

١٨٤ - محمد عقال: بطن يعرف بالبوعقال: بودروبي أشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٦٦) بيتاً ينقسمون الى اربعة افخاذ: الطه، الأحسين، العلي، الخابور، منهم (٨٠) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يقيمون في قرية ابرغنتى في ناحية

حميدات- في قضاء الموصل، وقرية الطرطيعه، والبيلونه في ناحية الشوره، وقرية علم لوك، وخراب كبر في ناحية تلكيف في قضاء الموصل، وقرية اعليلة قرب الموصل، و (٢٠) بيتاً في لواء كربلاء على نهر الحسينية قرب خان الأعطيش يقال لهم البوعاقوله مع قبيلة الاغربر، و (٦٥) بيتاً منهم يسكنون بلدة الموصل، وبغداد، واستانبول، موظفون، وتجار، واصحاب مهن، ومنهم يشتغلون بالبيع والشراء، وعلماء، و (٩١) بيتاًمنهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم احمد شوقي الحسيني الحديدي.

١٨١- محمد: فخذ يعرف بالبو محمد السيف بودروبي: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محمد بن سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠٠) بيت عرب متنقله يربون الأغنام.

١٨١- محمد: -فخذ يعرف بالمحامده، ملاوحه، اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محمد بن ملواح ابن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً ينقسم الى فصيلتين، احمودي، واعزيبات، نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، والنصف الأخر، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية جيس وقلعة التركزليه في قضاء الشيخان في لواء الموصل، رئيسهم جاسم الطريم الحديدي الحسيني.

١٨١- محمد: فصيل يعرف بالبو محمد، من البو خابور بودروبي: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محمد بن جميل بن نوفل بن جميل بن خابور بن محمد بن عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في بلدة الموصل، يشتغلون بالبيع والشراء، ويوجد بيت منهم في الخابور مع

قبيلة جبور الملحم، واسمه خلف بن خضر بن عبيد بن محمد بن جميل بن نوفل بن جميل، بن خابور بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله درويش بن الشريف الامام فاضل الحسيني، ولخلف هذا خمسة اولاد ذكور، وهم: محمد وشعب، وسبود، وفندي، وابراهيم، رئيسهم في الموصل عبد الله بن محمود الحديد الحسيني.

١٨٨ - محمد: بطن يعرف بالبو محمد، نوافله: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محمد بن نوفل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٦٠) بيتاً ينقسمون الى خمسة افخاذ: سيف، وضيف، ونيف، وحماده، وعواده، يقطنون قرية المستنطق، الشك، تل طيبه، البيجوانيه، الدلاويه، تل السمن، يتبعون ناحية الشورة في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن سليمان الأمحيميد الحديدي الحسيني.

١٨٩ - محمد: فخذ يعرف بالبو محمد: مطاوحه: اشراف حديديون، في لواء الموصل، وهو محمد بن مطواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يتفرع منه فصيل، دنوار، نصفهم عرب متنقله يربون الاغنام والمواشي، والنصف الآخر في بلدة الموصل يشتغلون بالبيع والشراء، رئيسهم حسن بن علي الحديدي الحسيني.

١٩٠ - محمد: عشيرة تعرف بالبو محمد من النوافله: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محمد بن حسين ابن نوفل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً يقيمون في قرية خربة العرجه التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الله بن ناصر الحديدي الحسيني.

١٩١ - محمد: فرقة تعرف بالبو محمد من النوافله: اشراف حديديون حسينيون، في ديار بكر في تركيا وهو محمد بن حسين بن نوفل بن

سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في قرية الاكعيبه، في ديار بكر يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الحاج عبد الله الكعباوي الحديدي الحسيني.

محمد: فصيل يعرف بالبو محمد، ويقال لهم اجريفات ايضاً قواصمه:
١٠. اشراف حديديين حسينيين، في لواء الموصل، وهو محمد بن مقلد بن سليمان بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٦) بيتاً، يقيمون في قرية الأمدرج التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، محمود بن سلطان الحديدي الحسيني.

١١. محمد عبد الرحيم: بطن يعرف بمحمد عبد الرحيم: اشراف حديديون حسينيون، وهو محمد بن عبد الرحيم بن السيد احميد بن الأمام الشريف فاضل الحسيني بن السيد خير الدين فضل الله بن الشريف الشيخ محمد حديد الحسيني، يعدون (٤٨) بيتاً قسم منهم يقيمون في دمشق. والقسم الآخر يقيمون في البرازيل، كان جدهم محمد بن عبد الرحيم الكبير، قد انفصل من اهله وقبيلته الحديديين من ابي الظهور. التابع لقضاء أدلب في محافظة حماه منذ (٢٤٠) سنة وذهب الى الحجاز، وبعد ان أدى فريضة الحج اقام في المدينة المنورة سبعة سنين قرب مثوى رسول الله - ﷺ -. ثم غادرها الى مصر. والتحق بالجامع

قرب مثوى رسول الله - ﷺ -. ثم غادرها الى مصر. والتحق بالجامع
الأزهر الشريف لطلب العلم مدة تسع سنوات ولما اصبح عالماً مرموقاً فاضلاً سافر الى فلسطين، واقام في مدينة صفد في مقر ولي الله «ابن حبيب» في مدخل الجامع الأحمر الكبير، ولما صار عمره خمسين سنة تزوج بالسيدة رقية الغزى، وهي أوّل جدّة لهم في صفد، فانجبت له ثلاثة أولاد، محمد، وعلي، وحسين، (علي، وحسين ماتا عقيمين) واما محمد بن محمد بن عبد الرحيم الكبير، فاعقب عبد الرحيم الصغير،

الصغير، فاعقب، علي، وسعيد، فاما علي بن محمد بن عبد الرحيم، الصغير، فاعقب عبد القادر، وحسن، ويوسف، ولهم الذرية المباركة، فعبد القادر يقيم في دمشق، وهو زعيمهم في الوقت الحاضر، وحسن اعقب محمد، كان عضواً في مجلس المبعوثان في عهد الحكومة التركية، العثمانية، ويوسف يقيم الآن في حلب مفتش في شركة شاء مع اولاده، واما سعيد، ابن محمد بن عبد الرحيم الصغير، فانه اعقب احمد، وعبد القادر، ورشيد، وعبد اللطيف، فاحمد بن سعيد اعقب فريد واخوته المقيمين مع ذرياتهم في دمشق، واما عبد القادر بن سعيد فله زوجتان فاعقب من احداهما ثلاثة اولاد يقيمون مع ذرياتهم في دمشق. واعقب من زوجته الثانية خمسة اولاد، وهم يوسف، وحسني، وعبد المجيد، وخالد. واسعد وهؤلاء الخمسة ذهبوا الى البرازيل. واستوطنوها وهم الآن فرقة كبيرة، ولهم الذرية الكثيرة المباركة منهم خمسة اطباء وموظفين، وتجار. واكثرهم شهرة اسعد اصغرهم وهو الذي يدبر شؤونهم ويشرف على امورهم، وهو رئيس الجمعية الخيرية الأسلامية في البرازيل وبجهوده المتواصلة اصبح اسم الله يذكر في البرازيل بعد ان انشأ فيها الجامع المعروف بجامع البرازيل، واما رشيد سعيد فكان من الرجال البارزين المرموقين، واشغل عدة مناصب كبيرة في الحكومة العثمانية. كان آخرها عضو في مجلس المبعوثان، (توفي رشيد عقيماً رحمه الله) واما عبد اللطيف بن سعيد، فاعقب العالم الفاضل والفقيه الورع العامل وهو من كبار علماء فلسطين السيد الشيخ عز الدين الموجود في دمشق مع ذريته وعشيرته الذين اكرهوا على الخروج من فلسطين بسبب احتلال اليهود لها، وتركوا املاكهم، واراضيهم وجميع ما يملكون وهاجروا منها بأنفسهم، واستوطنوا دمشق.

١٩٤ - محسن: فخذ يعرف بالمحاسنة، اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو محسن بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يتفرعون الى ثلاثة فصائل قصب، علي اوريس، ادبيس، يقيمون في قرية اغزيبال في ناحية احميدات في قضاء الموصل، رئيسهم عبوش العداد الحديدي الحسيني.

١٩٥ - مربعه: فخذ يعرف بالبو مربعه، من بطن البو صليبي من الأعمر: اشراف حديديين حسينيين، في سوريا، يعدون (٧٥) بيتاً، يقيمون في قرية الحوابس، مكسر الشقيقي، جب القصب، في قضاء سلميه حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جدوع بن احمد الانهير، الحديدي الحسيني.

١٩٦ - مراسه: فخذ يعرف بالمراسه: من البو كنش: اشراف حديديون حسينيون، في سوريا، وهو امريس، ابن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٧٠) بيتاً، يقيمون في قرية مراسه، الجدوعية، في قضاء سلميه في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ميزر الحمد الفهد، ذكر صاحب معجم قبائل العرب عمر رضا كحاله في معجمه جـ ٣ ص ١٠٦٣ ان القواصمة من المراسه، والحقيقة ان القواصمة فرقة وحدها من قبيلة البو سليمان من حديدي الموصل ليس لها اي علاقة بالمراسه، ولا المراسه لها اي علاقة بالقواصمة سوى القرابة البعيدة، وقواصمة الموجودين في سوريا من اهالي الموصل، ذهب جدهم الى سوريا خلف بن احمد وبقى مع اولاد عمومته وجميع قواصمة الموجودين في محافظة حماه من ذريته وهو خلف بن احمد بن جاسم بن

ادريس بن محسن بن محمد بن فيصوم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني بن خير الدين فضل الله بن الشريف الشيخ محمد حديد الحسيني.

١٩٧ - مسعود: فصيل يعرف بالمسعود من البو احميد، اشراف حديديون حسينيون في سوريا، وهو مسعود بن جرخ بن ابراهيم بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٥٠) بيتاً يقيمون في قرية البويدر، اطويحينه، الاندرين، اسريه، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه وفي جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم اشحاذه بن احمد الحسن الحديدي الحسيني.

١٩٨ - مسلم: فخذ يعرف بالبومسلم من البو اغوينم: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو مسلم بن اغوينم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٣٩) بيتاً، ينقسم الى ثلاثة فصائل: البوتمر، البومطر، البو اكويسم، يقيمون في قرية ابو احجيره في ناحية احميدات، وقرية عين جحش في ناحية الشوره وكلا الناحيتين في قضاء الموصل، رئيسهم احمد بن خلف التمر الحديدي الحسيني.

١٩٩ - مطر: قصب يعرف بالبومطر الخليل بو اغوينم: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، يعدون (٥) بيوت يقيمون في قرية عين جحش غربية التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم سلطان بن مطر، الحديدي الحسيني.

٢٠٠ - مطواح: بطن يعرف بالمطاوحه: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو مطواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٣٣) بيتاً ينقسمون الى اربعة افخاذ: محمد، علي، صلال،

ظاهر، نصفهم عرب متنقلة يربون المواشي والاغنام، والنصف الآخر يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية دبشيه في ناحية العياضية في قضاء تلعفر، في لواء الموصل، وفي قرية جيس قلعه، وعنزه، وجلوقة، في ناحية القوش في قضاء الشيخان في لواء الموصل رئيسهم مصطاوي بن اكريم، الحديدي الحسيني.

٣٠١ - مظهور: فخذ يعرف بالمظاهرة، اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو مظهور بن سيف بن نجم الدين عبد دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٥) بيتاً خمسة بيوت عرب متنقلة يربون الاغنام، و (١٠) بيوت يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حبيب بن محسن الحديدي الحسيني.

٣٠٢ - معيوف: فصيل يعرف بالمعيوف من القزيز بو سليمان يعد (١٠) بيوت زراع في سيمحله، رئيسهم شرموخ بن حسن الحديدي الحسيني.

٣٠٣ - مقلد: فخذ يعرف بالبو مكلد، قواصمة: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو مقلد بن سليمان بن محمد بن قيصوم بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٥٣) بيتاً ينقسمون الى اربعة فصائل، الشاهد، الكاظم، شلال، محمد الملقب باجريفات، يقطنون في قرية عين البيضاء، وعين الحاره، البيجوانيه التابعين لناحية الشوره في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد البلعوط، الحديدي الحسيني.

٣٠٤ - ملواح: بطن يعرف بالملاوحة بو سليمان: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٣٠٠) بيت ينقسمون الى خمسة افخاذ: الجلاجله،

واسمه (جلال الدين)، والمحامده واسمه (محمد)، والكمامره، واسمه (قمر الدين)، والدرابسه، واسمه (درباس)، والقبزيز، واسمه (اسماعيل)، نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، والنصف الثاني يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية عين الجحش الغربية التابعة لناحية الشوره في قضاء الموصل، وقرية باطنط، وسمحله، وخراب كبر في ناحية تلكيف في قضاء الموصل، وقرية ادبيشيه التابعة لناحية العياضية في قضاء تلعفر في لواء الموصل وقرية طاق، والتركزلية، دوشغان، شيخ ملوان، گرگه، حتاره بيجوك، التابعين لقضاء.

٢٠٥ - منغل: بطن يعرف بالبومنغل: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو منغل ابن سليمان بن الشريف الأمام فاضل الحسيني، يعدون (٥٥) بيتاً يتفرعون الى ثلاثة افخاذ: الفضل الله، والقاطع، والحمادي يقيم (٣٠) بيتاً في قرية ابو فشكه، والشك، التابعين لناحية الشوره في قضاء الموصل. ويقطن في الموصل (٢٥) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي والبيع والشراء، رئيسهم محمد بن حسن الحديدي الحسيني، في قضاء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ملا احمد بن محمد الحديدي الحسيني.

(حرف النون)

٢٠٧ - نجم: فخذ يعرف بالبونجم: اسويفات: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل وهو نجم بن عطاء الله بن كنعان بن سيف بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠٠) بيت عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم قصاب بن مقطف الحديدي الحسيني.

٢٠٨ - نزيلات: فصيل يعرف بالنزيلات: بو احميد: اشراف حديديين

حسينيين في سوريا، وهو نزال بن ابراهيم، بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يقيمون في قرية اطويحينه، والبويدر، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن احمد الصالح الحديدي الحسيني.

٢٠٩- نوفل: بطن يعرف بالنوافله: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو نوفل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٤٥) بيتاً ينقسمون الى فخذين، حسين، ومحمد، يقيمان في قرية الدلاوية، الشك، المستنطق، تل السمن، البيجوانيه، تل طيه، خربة العرجة، في ناحية الشوره في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن صالح اليوسف الحديدي الحسيني.

٢١٠- نواف: عشيرة تعرف بالنواف من الابراهيم بو احميد: اشراف حديديون حسينيون: في سوريا، وهو نواف بن صالح بن ابراهيم بن كنش بن ابراهيم بن كنش بن جادر بن احميد بن الامام فاضل الحسيني، يعدون (٤٠) بيتاً يقيمون في [illegible] البويدر، الاندرين في قضاء معرة النعمان في محافظة ادلب حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. رئيسهم [illegible] نواف الحديدي الحسيني.

٢١١- نيف: فصيل يعرف بالبو نيف، نوافله بو سليمان: اشراف حديديون حسينيون: في لواء الموصل وهو نيف بن محمد بن نوفل بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٥) بيتاً، يقيمون في قرية تل طيبه، و[illegible] العرجه، في ناحية الشورة في قضاء الموصل، [illegible] بالزراعة [illegible] المواشي، رئيسهم محمد بن سليمان [illegible] [illegible]

٢١٢ - ورشان: فخذ يعرف بالورشان بو سليمان: اشراف حديديون حسينيون: في العراق: وهو ورشان بن اكويسم، واسمه جاسم، بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٢٠) بيتاً يقطن منهم (٢٠) بيتاً في قرية الشك، وابو فشكة التابعة لناحية الشورة في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ويقطن (٥) بيوت ببلدة الموصل، يشتغلون بالبيع والشراء، ويقيم (٢٠) بيتاً منهم في ناحية الموفقية في قرية امحيريجه، في قضاء الحي في لواء الكوت يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، ويقطن (٧٥) بيتاً متفرقين ما بين لواء العمارة، ولواء الناصرية والى البصرة يقال لهم الورشان يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الشيخ حمود، وابنه تركي الحمود الحديدي الحسيني، وفي لواء المنتفك يعرفون بالورشان، ولهم شيخ ثاني اسمه عبد الله النجم الورشان، ويوجد بيتين من الورشان في قرية نارين التابعة لناحية قره تبه في قضاء الصلاحية في لواء كركوك، مع قبيلة البو قضيب احدهم اسمه ارحيم بن امهيدي بن صالح بن السيد بن فارس بن نجم بن عبد الله بن اعطيوى بن ورشان بن اكويسم بن سليمان.

٢١٣ - ورشان: فخذ يعرف بالورشان: اشراف حديديون حسينيون صميدع: في تكريت التابع لبغداد، وهو ورشان بن فارس بن محمد بن سلامه بن هاشم بن جعفر بن طه بن الشريف عبد الرحيم الملقب بصميدع بن الشيخ محمد حديد الحسيني، (يعدون ١٥) بيتاً يشتغلون بالتجارة، والبيع والشراء في تكريت، رئيسهم عبد اللطيف ابن سيد عبد الصميدعي الحسيني الورشاني.

٢١٤ - ورشان: عشيرة تعرف بالورشان ملاوحه: اشراف حديدبون حسينيون في لواء الموصل، وهو ورشان بن خالد بن علي بن اسماعيل الملقب بقبزيز بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في قرية سمحله، وباطط، وخراب كبر التابعين لناحية تلكيف في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خالد بن حمادة الورشان الحديدي الحسيني.

٢١٥ - وريعة: فصيل يعرف بالبوريعة درابسه بو سليمان: اشراف حديديون حسينيون، في لواء الموصل، وهو ورع بن درباس بن ملواح بن سليمان بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٢٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم علي بن عبد الحديدي الحسيني.

(حرف الهاء)

٢١٦ - هذرب: عشيرة تعرف بالهذاريه، وتعرف ايضاً (بالحنيافين) من البو عقل: اشراف حديدين حسينين في لواء الموصل، وهو هذرب بن صبار بن حسين بن عبد الله بن طه بن محمد عقل بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (١٢) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام والمواشي، رئيسهم نمشان بن ارحيم الحديدي الحسيني.

(حرف الياء)

٢١٧ - يوسف: فخذ يعرف باليوسف، من الاكعد بودروبي: اشراف حديديون حسينيون في لواء الموصل، وهو يوسف بن كعود بن نجم الدين عبد الله دروبي بن الشريف الامام فاضل الحسيني، يعدون (٦٠) بيتاً ينقسم الى فصيلتين، الغرابة، والبرايجه، يقطنون قرية كداد، وشرف جيران، في قضاء الشيخان في لواء الموصل يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمود بن اسليم الحديدي الحسيني.

الباب التاسع:

في بيان القبائل، والعمائر، والبطون، والافخاذ، والفصائل، والعشائر، الذين انظموا الى الحديديين من قديم الزمان، بالحلف، والتبعية، والموالاة، من منابت مختلفة، وفروع شتى، في الموصل، وسوريا المعروفين بالقيود الرسمية بالكومة، على ترتيب حروف الهجاء.

١ - ابرز: بطن من قبائل الأكعيدات تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٦٥٠) بيتاً ينقسمون الى ستة افخاذ: البو شديد، رئيسهم عبد الحميد فخر الدين، والبو حسين، والبو صالح، رئيسهم خلف العلوة الأحميد، وسمامره غفلات، وكناكنة، والصعبوات، رئيسهم احمد المشيعل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي يقطنون في قراهم، تل صبحه، سيالة الحلويه، نباته الكبيرة، مخلف، ادبيان، ادلامه، رسم الازرق، ابو تينة، الرابية، نجم الزهور، التابعين لقضاء جبل سمعان، وقضاء الباب، وقضاء منبج، في محافظة حلب، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٢ - احسان عشيرة تعرف بالبو احسان من البو اسويدان من قبيلة نهد تابعين لقبيلة الحديديين في الموصل، يعدون (١٩) بيتاً يقطنون في بلدة الموصل، يشتغلون بالبيع والشراء، ومنهم زراع في قرية الكوكجلية التابعة لناحية الحمدانية في قضاء الموصل، رئيسهم حامد بن احمد الحمدان.

٣ - ارويعي: فخذ يعرف بالبو ارويعي، فرقة من التركي احدى عشائر حماه في سوريا تعرف بالرويعيين لوصفي زكريا جـ ٢ ص ١٥٣، وفي معجم قبائل العرب لعمر كحالة جـ ٢ ص ٤٥٦، وفي صحاح الاخبار لمحمد سراج الدين الرفاعي البو ارويعي من ذرية علي يسمونه ناجعاً، وناجع، من قبيلة اعتيبه من بادية الحجاز، ص ١٤ - ١٥، يتبعون قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٨٠) بيتاً، منهم عرب متنقلة (٣٠) بيتاً يربون الاغنام و (٢٠) بيتاً يشتغلون بالبيع والشراء في بلدة الموصل، رئيسهم جبر بن جبر بن

ابراهيم ابو علاوي و (٣٠) بيتاً يقطنون ناحية اسميجة التابعة لقضاء سامراء التابع لبغداد، وهم ملاكين في اسميجة، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي؛ رئيسهم محسن بن عيسى.

٤- ارميضات: فخذ يعرف بالأرميضات من بطن البو هيازع من قبيلة الأعبيد تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (١٠٥) بيوت ينقسمون الى خمسة فصائل: راشد، وحبيب، وخلف، وعمر، ومراد، يقطنون قرية البيجوانية التابعة لناحية الشورة، وقرية الأحشمية، وشيف شيرين، وباصفنه التابعين لناحية تلكيف والناحيتين في قضاء الموصل، وقرية جرغانه، وكرخالص يتبعان قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خلف بن حمد اسعود العامري.

٥- اسبيعات: فخذ يعرف بالأسبيعات من البو جمال، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٥) بيتاً يقيمون في قرية الرابية في ناحية السفيرة التابعة لقضاء جبل سمعان في محافظة حلب يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عثمان بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية حديديين).

٦- اسماعيل: فخذ يعرف بالبو اسماعيل من بطن المداهيش من قبيلة النعيم تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٢٥) بيتاً يقيمون في قرية آعوينات الصغيرة، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي النعسان المدهوش (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٧- البو اسويدان: بطن يعرف بالبو اسويدان من قبيلة نهد من قضاعة من القحطانية، وهو ابو سويد بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو نبي الله هود عليه الصلاة

والسلام، وكان لنهد من الولد مالك، وصباح، وجذيمة، وزيد، ومعاوية، وابو سويد، وهؤلاء نهد اليمن الذي كتب اليهم رسول الله - ﷺ - وعامر، وحنظلة، والطول، ومرة، وهؤلاء نهد الشام، وجذيمة، وشبانة، وعائلة، دخلوا كلهم في تنوخ، وابو سويد، كان له من الولد مالك، وحرام، وزيد، سبائك الذهب ص ١٦ - ٢٦ معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٥٦٦ و جـ ٣ ص ١١٩٧، وقال: علي بن حزم في جمهرة انساب العرب ص ٤١٨، ولدُ نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة، وهم مال، وصباح، وخزيمة، وزيد، ومعاوية، وكعب، وابو سودة، كلهم بطون في اليمن يسكنون قرب نجران، وعامر، وعمرو، وحنظلة، حاكم العرب، والطول، ومرة، وخزيمة، وأبان، هؤلاء سكنوا الشام، ومنهم بالاندلس، برية، فعامر بن نهد، دخلوا في بني عُلَيْم بن كعب، وعمرو بن نهد دخل في بني عديّ بن جناب من كلب، وأبان بن نهد دخل في بني تغلب، والشرف في بني نهد في بني ذوي، ورفاعة ابني مالك بن نهد، فالبو اسويدان تابعون لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٩٠) بيتاً ينقسمون الى خمسة افخاذ، البو زيات، والبو سعد، والبو حسن الملقب (بالصوافة) والبو انقيط، واحسان، يقطنون في قرية الجيلة (بلبل تبه) والرحمانية، والكوكجلية، التابعين لناحية الحمدانية والعباسية في قضاء الموصل، ودوشغان التابعة لقضاء الشيخان، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم محمد بن حسين.

٨ - اشورتان: بطن يعرف بالاشورتان من قبيلة الموالي القبليين في سوريا في حلب، تابع لقبيلة الحديين في لواء الموصل، يعدون (٧٠) بيتاً ينقسم الى فخذين، البو جمعة، والاخضير، يقطنون قرية زمزموك التابعة لناحية عشائر السبعة في قضاء عقرة، وقرية الحسينية، وجورزان، التابعين لقضاء

الشبجان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن طه.

٩- امفرج: فخذ يعرف بالبو امفرج: من شنوءة من الأزد، من ولد مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر، وهو شنوءة، ومن بني نصر هداهم الذين يقال لهم ازد شنوءة، معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٦١٤ وجـ ٣ ص ١١٢٩ ونهاية الارب للقلقشندي مخطوط ف ١٣٠ - ٢ و ١٧٢ - ١، منهم حاجر بن عوف الشاعر الجاهلي، سبائك الذهب ص ٧٥. والبو امفرج، يتبعون قبيلة الحديديين في لواء الموصل يعدون (٢٩) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية لمواشي، ليس لهم قرية معينة متفرقين في قرى الحديديين، رئيسهم مصلح بن عوفي.

١٠- انقيط: فخذ يعرف بالبو انقيط من بطن البو اسويدان من قبيلة نهد من قضاعة، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (١٣) بيتاً يقيمون في قرية الجيلة التابعة لناحية الحمدانية في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. رئيسهم رشيد بن حميد.

١١- اهلال: فخذ يعرف بالبو اهلال من بطن البو حياة من قبيلة ثعلبة من طي، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٤٠) بيتاً يقطنون في قرية الأبزخ التابعة لناحية الحمدانية في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد عبد الله العباس.

١٢- اهلال: فخذ يعرف بالبو اهلال من بطن الأمحمد من قبيلة صبيح من فزاره، في لواء كركوك. تابع لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٧٥) بيتاً يقيمون جنوب كركوك شرقي المحطة يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. والبيع والشراء في كركوك، ومنهم مستخدمون في شركة نفط العراق، رئيسهم محمد بن حسن

١٣ - اهلال: فخذ يعرف بالبو اهلال من بطن البو عطيري من قبيلة الغناطسة تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا يعدون (٧٢) بيتاً يقيمون ظمن قرى الغناطسة في محافظة حلب يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد العلي الأحسين (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الباء)

١٤ - باشان: فخذ يعرف بالباشان من البو جمال، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية الخواري في قضاء ادلب في محافظة حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عثمان بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٥ - بحر: فخذ يعرف بالبوبحر، من بطن الاتويجات من قبيلة الغناطسة تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا يعدون (٧٥) بيتاً يقيمون ضمن قرى الغنطسة في قضاء الباب في محافظة حلب يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جميل بن حسارة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٦ - بدران: بطن يعرف بالبو بدران من قبيلة البقارة، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١١٧) بيتاً يقطنون ضمن قرى البقارة في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد العبـ الجلاد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٧ - بروق: فخذ يعرف بالبروق (بروك) من بطن الجميلة، من قبيلة قيس (جيس) تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا يعدون (٨٠) بيتاً يقيمون ضمن قرى الجميلة في ناحية السعي والسعين في قضاء سلمية في حماه يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الحسان (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨ - بسيمات: فخذ يعرف بالبسيمات من بطن الثابت من قبيلة الغناطسة تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٤٠) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون ظمن قرى الغناطسة، في قضاء الباب في حلب، رئيسهم حسين بن احمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٩ - بصيلات: فصيل يعرف بالبصيلات: من بطن المداهيش من قبيلة النعيم تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٧) بيتاً يقيمون ضمن قرى المداهيش في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ابراهيم بن محمد الخالد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٢٠ - بكري: فصيل يعرف بالبكري من بطن المداهيش من قبيلة النعيم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٢) بيتاً يقيمون ظمن قرى المداهيش في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم رعيّد المصطفى الموسى (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٢١ - بقارة: قبيلة تعرف بالبقارة تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (٦٥٢) بيتاً تنقسم الى ستة بطون: الدوش، البو سليم، وعددهم (١٥٢) بيتاً، رئيسهم محمد بن ابراهيم، والبو رحمه، والبو شمس، والبو بدران. والبو صالح، وعددهم (٥٠٠) بيت رئيسهم. عكاشة الغياض. يقيمون في قرية، صراع، رملة، الربيع، الحمدانية، البقارة، المتريحة، رسم برجس، ربع الهوا، ابو اعليج، اصريع، العوجة الغربية، تابعين قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٢١ - بندك: عشيرة تعرف بالبوبندك: من البوشهاب الدين، تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعدّ (١٥) بيتاً تقيم في قرى البوشهاب الدين، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد خير الدرويش، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٢٢ - بون: فخذ يعرف بالبون: من بطن البوعيسى من قبيلة إدليم العراق في سوريا تابعين لقبيلة الحديديين يعدون (٩٠) بيتاً يقطنون قرية حريبل، تل علوش، تباره الخشير، عقارب، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، حميد الحاج سليمان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف التاء)

٢٣ - تركي: فخذ يعرف بالتركي الحسن السرحان من قبيلة الأعكيدات من النجرس تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٥٣) بيتاً يقيمون في قرى البوحسن السرحان في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صليبي العذاب، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

---

٢٤ - تركي: فخذ يعرف بالتركي من تركي حلب جاء والموصل اكثر من ١٠٠ سنة تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل. يعدون (٤٠) بيتاً ينقسمون الى عشيرتين. الشبهنة، والدكازة. يقطنون قرية اجباع في ناحية الشورة في قضاء الموصل، وقرية جرغانة في قضاء الشيخان في لواء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن اصخيل.

٢٥ - تويسات: فخذ يعرف بالتويسات من قبيلة الغناطسة تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٠٥) بيوت ينقسمون الى اربعة افخاذ: العويديين، البوبحر، السراحنة، البودرا، يقيمون في قرى الغنافدة في قضاء الباب في محافظة حلب، رئيسهم مضحي بن ملا... (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين)

(حـرف الثاء)

- ثابت: بطن يعرف بالبوثابت، من قبيلة الغناطسة تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٩٥) بيتاً، ينقسمون الى اربعة افخاذ: البوخضر، البوشتيوى، البوحمد، البيمات، يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خلف بن احمد الخلوف (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حـرف الجيم)

- جادر: فخذ يعرف بالبوجادر من بطن الغيث من قبيلة الغناطسة، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٥) بيتاً يقيمون ظمن قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليف الفهد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- جبر: فخذ يعرف بالبوجبر من بطن البوعامر من قبيلة ازبيد، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية باصفنة وكان بيجي في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم شيخ خلف بن حمد اسعود.

- جرسان: فخذ يعرف بالجرسان من بطن الحسن السرحان من قبيلة الاعكيدات من النجرس، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا. يعدون (١٤٢) بيتاً يقطنون قرية ابغيديد، والمويلح، والمشيرفة، في قضاء سلمية حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم نهر البو جرس، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- جفاطية: فخذ يعرف بالجفاطية من بطن البوكردى من قبيلة الغناطسة، التابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٢٥) بيتاً يقطنون في قرى

الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي بن جمعة (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٣١ ـ جلو: عشيرة تعرف بالجلو من قبيلة النعيم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في قرى النعيم في قضاء ادلب حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن اسماعيل الجلو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين). ٣٢ ـ جميلة: بطن يعرف بالجميلة، من قبيلة قيس، (جيس) تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٠٠) بيت ينقسمون الى اربعة افخاذ: البروق، البومحمد، اليوسف، الداؤد، يقطنون في قراهم الجدوعية، الطرفاوي، القيضة، التبحة، الحمدانية، الهمانية، جب الجنطة، جب السكر، ابو محالة، القناطر، زغيّر، عيزة، ازعيرة، في ناحية السعي في قضاء السلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن اصويلح. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٣٢ ـ جميلة: بطن يعرف بالجميلة، من قبيلة قيس، (جيس) تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٠٠) بيت ينقسمون الى اربعة افخاذ: البروق، البو محمد. اليوسف، الداؤد، يقطنون في قراهم الجدوعية، الطرفاوي، القيضة، التبحة، الحمدانية، الهمانية، جب الجنطة، جب السكر، ابو محالة، القناطر، زغيّر، عيزة، ازعيرة، في ناحية السعي في قضاء السلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن اصويلح. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٣٣ ـ جملان: بطن يعرف بالجملان من قبيلة النعيم، تابعين لقبيلة الحديديين

في سوريا يعدون (٤٥٢) ينقسمون الى ثمانية افخاذ: العقاب، الضواحي، السماطية، الحمامات، الدرباس، الزبيدات، وهؤلاء رئيسهم عبد الجبار الأعقاب، والحمران، والريان، وهذين رئيسهم بدر بن عبد القادر الأعقاب، يقطنون في قراهم، السرحا، ابوحنايا، المسرحية، ارخيا، الخفية، اجايب الرملان، مريجب الجملان، الشيخ حمد، في قضاء سلمية يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٣٤- جمعة: فخذ يعرف بالبو جمعة من بطن الأشورتان من قبيلة الموالي القبليين في حلب تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٤٠) بيتاً يقيمون في قرية زمزموك التابعة لناحية عشائر السبعة في قضاء عقرة، في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن مرعي.

٣٥- جمال: بطن يعرف بالبو جمال اصلها من اليمن ذكر ذلك صاحب معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة في جـ ١ ص ٢٠٢ وفي تاج العروس للزبيدي جـ ٧ ص ٢٦٥، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٠٠) بيت ينقسمون الى ثلاثة فروع باشان، اسبيعات، البو محمد، يقيمون في قرية الخوازي، في قضاء ادلب في محافظة حماه، وزسم اناص، والرابيه، وابو مرامى، الشيخ احمد، في ناحية السفير في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عثمان بن محمد. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٣٦- جوالة: فخذ من قبيلة الجوالة: تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١١٥) بيتاً يقطنون قرية ادبيثية، والعرجة، والحردانه، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، واجفار الجوالة في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية

المواشي، رئيسهم علي الرتعان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٣٧ - جوخان: عشيرة تعرف بالجوخان: تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٣) بيتاً عرب متنقلة ويوجد بعضهم يحترفون الزراعة في قرى سوريا في محافظة الجزيرة كانوا في زمن السابق نزلوا على الويسات التابعين لقبيلة الملاوحة، وتعاهموا معهم ثم ارتحلوا من الويسات، ونزلوا على قبيلة الأشويجات . مدة طويلة، ثم رحلوا من الأشويجات، وذهبوا الى سوريا مع شمر، وبقوا مع شمر، يشتغلون بالزراعة، رئيسهم الحاج امطيران بن ازعيتر.

(حـرف الحاء)

٣٨ - حباحبة : فصيل يعرف بالحباحبة، من فخذ الأرميضات من بطن البو هيازع من قبيلة الأعبيد، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٣٥) بيتاً، يقيمون في قرية كرخالص ، وجرغانة، في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فتحي بن صالح.

٣٩ - حباحبة : عشيرة تعرف بالحباحبة : من بطن المعاطة من قبيلة الاجحيش ازبيد تابعين، لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٥) بيتاً يقيمون في قرية حوا التابعة لقضاء معرة النعمان في حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن جحوب، (وهم من الكومة في معية الحديديين).

٤٠ - حجيلة : عشيرة تعرف بالحجيلة من المعاطة من قبيلة، الأجحيش ازبيد تابعين، لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٢٥) بيتاً يقطنون ربع الهوا، صراع، جنوبي حلب بقضاء معرة النعمان في حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن اهليل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٤١- حجّة: فصيـل: يعـرف بالبـو حجّـة: من قبيلة حرب، تابعين لقبيلة الحـديـديين في سـوريـا، يعـدون (٢٤) بيتاً يقيمون في كولـة البـويدر في ناحيـة السـفيـرة في قضـاء جبـل سـمعـان في محـافظة حلب، يشـتغلون بالـزراعـة وتـربيـة المـواشي، رئيسـهم هواش بن حسـين، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٤٢- حديد: عشيرة تعرف بالبو حديد: من بطن المداهيش انعيم تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٢) بيتاً يقيمون في قرية رجم اعميرات في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خلوف النايف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٤٣- حداد: فخذ يعرف بالبو حداد من بطن الغيث من قبيلة الغناطـة، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٥٠) بيتاً يقيمون في قرى الغناطـة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، ذيبوا العمورة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٤٤- حديديون: في مصر تقريباً، (٥٠) بيتاً أصلهم من لواء الموصل.

٤٥- حذاونة: عشيرة تعرف بالحذاونة، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٠) بيوت يقيمون في قرية اطويحينة في قضاء ادلب في محافظة حماه، يشتغلون بالـزراعـة وتـربيـة المـواشي، رئيسهم عمر بن مسـمار، (وهم الآن من الكومة، في معية الحديديين).

٤٥- حربي يطن يعرف بالبو حربي من قبيلة النعيم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٥٣) بيتاً ينقسمون الى فخذين، البو حويج، والبو عوض، يقيمون في قرية العزيزية، وقرية علي الحسين الجديد، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جاسم بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

من بطن البوعطيرى من قبيلة الغناطسة،

٤٦ - حران: فخذ يعرف بالبوحران، من بطن البوعطيرى من قبيلة الغناطسة، تابعين، لقبيلة الحديديين فيب سوريا، يعدون (٧٠) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علوان بن مربوح، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين)

٤٧ - حرب: فخذ يعرف بحرب من قبيلة حرب تابع لقبيلة الحديديين في سوريا يعد (٤٧) بيتاً ينقسم الى فصيلين البوحجة، والبوراضي، يقيمون في قرية الجدوعية، وثنية الصوان، وكولة البويدر، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن نمر، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٤٨ - حسين: فخذ يعرف بالبوحسين، من قبيلة البوشهاب الدين تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٧٠) بيتاً يقيمون في لواء البوشهاب الدين في قضاء ادلب في حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن ابراهيم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٤٩ - حسين: فخذ يعرف بالبوحسين، من بطن الابرز من قبيلة الأعكيدات تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١١٧) بيتاً يقيمون ظمن قرى الابرز، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الكوم ابو حمود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٥٠ - حسن: بطن يعرف بالبوحسن السرحان، من قبيلة الأعكيدات من النجرس، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٤٥١) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ: البوحومز، التركي السرحان، الجرسان، يقيمون في قرية عذاب السرحان، الشادوق، قدسية، التناهج، ابغيديد، المويلح، سعن الشجرة، مشيرفة، العلية، عرشونه، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم نواف الشامان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٦- سراحنة: فخذ يعرف بالسراحنة من بطن الأتويمات من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٣) بيتاً، يقطنون قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن خليل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٧- سعد: فخذ يعرف بالبو سعد من بطن البو سويدان من قبيلة نهد من قضاعة تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٢٦) بيتاً يقيمون في قرية الجيلة، والرحمانية. التابعين لناحية الحمدانية في قضاء الموصل، ودوشغان التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل. رئيسهم حسن بن محمد العبد الله.

٩٨- سعونات: عشيرة تعرف بالسعونات من بطن المداهيش انعيم تابعة قبيلة الحديديين في سوريا، تعد (٢٢) بيتاً تقيم في قرية البطرانة، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، رئيسهم سلوم الهلوش، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٩- سلاطنة: عشيرة تعرف بالسلاطنة ذكرهم الحمداني بطن من عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة، وعدهم في احلاف آل مري من عرب الشام، كذا في سبائك الذهب ص ١٠٢ وفي معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٥٣٣، تابعة لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، تعد (٢٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام، رئيسهم محمود بن اسلومي.

١٠٠- سليم: فخذ يعرف بالبو سليم: من قبيلة البقارة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٧) بيتاً، يقيمون في قرية المستريحة، والريع، في ناحية الحمراء، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم هزاع بن حمدة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

الدبن، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن السالم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٥٦ - حليات: فخذ يعرف بالحليات: من الابراهيم من الأبي حسن من السنجة تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٠) بيتاً، رئيسهم عزاوي الحليبي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٥٧ - حمد: فخذ يعرف بالبو حمد من بطن الثابت من قبيلة الغناطسة، تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٥) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الرزاق، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٥٨ - حمامات: فخذ يعرف بالحمامات من بطن الجملان من قبيلة الانعيم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٧٣) بيتاً يقيمون في قرية ابو حنايا، وارحبا، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الخليف العزو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٥٩ - حمران: فصيل يعرف بالحمران من بطن الجملان من قبيلة الانعيم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن بن امحيميد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين.)

٦٠ - حمران: فصيل يعرف بالحمران العلي من قبيلة البو شعبان من الولده، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٥) بيتاً يقيمون في ناحية الحمراء في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علاوي الربيع، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦١- حويج: فخذ، يعرف بالبوحويج من بطن البوحريني من قبيلة الانعيم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٨١) بيتاً، يقيمون في قرية أم غراف، واعوينات الصغيرة، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦٢- حومز: فخذ يعرف بالبوحومز من بطن الحسن السرحان من قبيلة الأعكيدات من النجرس، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٥٦) بيتاً، يقطنون قرية، ابغيديد، المويلح، المشرفة، سعن الشجرة، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد العودان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦٣- حورى: فخذ يعرف بالبوحورى من بطن الغيث من قبيلة الغناطة، تابع لقبيلة، الحديديين في سوريا، يعد (٧٣) بيتاً، يقيمون في قرية الغناطة في قضاء حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ياسين، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦٤- حيان: بطن يعرف بالبوحيان من قبيلة ثعلبة من طي، وهو حيان بن درما بن ثعلبة، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٢٢٢) بيتاً ينقسمون الى ستة افخاذ: البونبهان، البوفندي، البوعزيز، البواهلال، البولقمان، المراعنة، كانت منازل البوحيات في اطراف مصر مما يلي الشام ثم تفرقوا في البلاد. يقيمون في قرية اخويتله، وصية، وحرادة، وابو فشكة التابعين لناحة احميدات في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ملا فتحي بن عبد الرحمن، ويقيمون ايضاً في قرية الابزخ، والأبحرة، وجمه كور، التابعين لناحية الحمدانية في قضاء الموصل.

٦٥ ـ خضير: فخذ يعرف بالبوخضير من بطن الشابت من قبيلة الغناطسة، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٥٠) بيتاً، يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خلف بن احمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦٦ ـ خضير: فخذ يعرف بالبوخضير من بطن الاشورتان من قبيلة الموالي القبليين في حلب سوريا، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٣٠) بيتاً يقطنون في قرية الحسينية في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن طه.

٦٧ ـ خليفات: عشيرة تعرف بالخليفات من البوشهاب الدين تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٩) بيتاً يقيمون في قرية الواد، والحلوية، في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي رئيسهم محمد النايف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦٨ ـ خلف: فصيل يعرف بخلف الجاسم من بطن المداهيش نعيم، تابعين قبيلة الحديديين في سوريا يعد (١٥) بيتاً يقيمون في قرى المداهيش في سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم كريم العطية الخلف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٦٩ ـ خلف: عشيرة تعرف بالبوخلف من ارميضات بوهيازع من قبيلة العبيد، تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (١٧) بيتاً يقيمون في قرية الاحشمية التابعة لناحية تلكيف في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الله بن ناصر.

٧٠ ـ خلف فرقة: تعرف بالبوخلف من ارميضات بوهيازع من قبيلة الاعبيد

تابعة لقبيلة الحديديين تعد (١٠) بيوت يقيمون في قرية الكرخ الكيكان في قضاء بسمل التابع ديار بكر، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم نوري بن قاسم.

٧١- خوالدة: فخذ يعرف بالخوالدة من بطن البوحسن الخليف من قبيلة الأعكيدات من النجرس، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٢٥) بيتاً يقيمون في قرية قدسية في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الحاج حسون الخالد، (وهم الآن الكومة في معية الحديديين).

٧٢- خوابرة: بطن يعرف بالخوابرة، من اهل الخابور، يلتحقون بالسعدان من زوبع من قبيلة شمر الطائية، عشائر العراق للعزاوي ص ١٩٤، معجم قبائل العرب عمر رضا كحالة جـ ١ ص ٣٦٤. تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (١٦٠) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ: البو محمد، والمراعنة، والعلي، نصفهم عرب متنقلة يربون الاغنام والنصف الآخر يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية عين البيضاء، ابو انخيلة، الغارسية، التابعين لناحية الشورة في قضاء الموصل، رئيسهم ملا جبر بن عبش.

(حرف الدال)

٧٣- داؤد: فخذ يعرف بالداؤد، من بطن الجميلة من قبيلة قيس (جيس) تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٣٠) بيتاً، يقيمون في قرية رسم الورد، الجدوعية، الطرفاوي، جب الحنطة، الهمانية، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جلو بن صطم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٧٤- دحام: فخذ يعرف بالبودحام من بطن البوشهاب الدين تابع لقبيلة

٧٧ ـ ادعيم: عشيرة تعرف بالادعيمو، من الـويسات، تابع لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (١١) بيتاً، يقيمون في قرى الحديديين، يشتغلون بالزراعة، وتربية المواشي، رئيسهم عبد بن طهماز.

٧٨ ـ دكازة: عشيرة تعرف بالدكازة من التركي احدى عشائر محافظة حلب نزحوا منها الى الموصل اكثر من ١٠٠ سنة تابعة لقبيلة الحديديين في لواء الموصل. تعد (٢٢) بيتاً يقيمون في قرية اجباع التابعة لناحية الشورة في قضاء الموصل. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن اصخيل.

٧٩ ـ دنوش: فصيل يعرف بالدنوش من البوشهاب الذين تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٠) بيتاً يقيمون في قرية تل الكلبة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محيميد الدنش. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٨٠ ـ دولاب: فخذ يعرف بالدولاب من بطن العصافرة من قبيلة بني عقيل تابع لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٨٩٠) بيتاً يقيمون في اراضي بزون بيره التابعة لناحية بني سعد في قضاء تيل تاوة في لواء ديالى وقد نزحوا من الموصل من زمن اسمير بن زيدان الشمري، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم سبع بن اخميس الحمد.

٨١ ـ دوابزة: فخذ يعرف بالدوابزة من قبيلة الانعيم، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٨) بيتاً يقيمون في قرية ابو الظهور، وتل السلطان، في قضاء ادلب في محافظة حماة. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن محمد (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٨٢ ـ دوش: فخذ يعرف بالدوش، من قبيلة البقارة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٩٥) بيتاً يقيمون في قرية، الحمدانية، المستريحة،

الحديديين في سوريا، يعد (٤٠) بيتاً، يقيمون في تل الحطابات، واحيمات الدايرة، في قضاء جبل سمعان في حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم يوسف بن محمد الاجين، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٧٥ - دربأس: فخذ يعرف بالدربأس من بطن الجملان من قبيلة الانعيم، تابعين لقبيلة، الحديديين في سوريا، يعدون (٣٠) بيتاً يقيمون في قرية الخفية، والشيخ احمد في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسين المصطفى، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٧٦ - درويين: بطن يعد (٢٥٠) بيتاً يعرف بالدرويين في بغداد يقيمون في محلة النصة، وباب الشيخ، والاعظمية، (١٦) بيتاً منهم، ويقيم في حمص (٢٠٠) بيت ويقيم على الساحل ما بين بيروت، وطرابلس الشام (٣٤) بيتاً منهم تقريباً، وهم اهل جاه ووجاهة، ملاكين، وتجار، وموظفين، ومحامين، وصيادلة، وضباط في الجيش، ومزارعين، وقد رايت عند احدهم خطاً من ابراهيم الدروبي من اهالي محلة الصرافية في بغداد موجه الى الاستاذ: فيصل الدروبي الحمص المؤرخ في ١٩ تشرين اول ١٩٣٤، واعطى منه صوراً الى الحاج عبد الكريم، والى برهان. والى ممدوح، والى عبد المجيد، والى فؤاد، والى موفق، وجميعهم من الدرويين يخبرهم فيه يقول نحن وانتم من قبيلة ربيعة في بغداد من زمن العباسيين، وانتم ذهبتم الى حمص من بغداد، وقد ذكرتهم في كتابي هذا ليعلم القارئ الكريم، انهم ليسوا من دروبي قبيلة الحديديين الحسينيين الذين من ذرية الامام فاضل الحسيني، وكيلا تلتبس حقيقة ما ذكرناه على القارئ المتتبع الكريم: بانهم من قبيلة ربيعة حسب حفظ الاستاذ ابراهيم البغدادي.

البقارة، الربيع، صراع، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صفوك بن محمد (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٨٣ - ديدي: فخذ يعرف بالبو ديدي، من بطن الحسن الخليف ابو الطوس، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١١٥) بيتاً يقيمون في قرية، عرشونه، التناهج، قدسية، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي بن موسى الأشحاذة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الذال)

٨٤ - ذكيفات: عشيرة تعرف بالذكيفات من البو شهاب الدين تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٠) بيوت يقيمون في قرية تل ماسح، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة، رئيسهم سلوم بن محمد (وهم الآن من الكومة في معية الجديديين).

(حرف الراء)

٨٥ - راضي : فصيل يعرف بالبو راضي من قبيلة جرب تابع قبيلة الحديدين في سوريا يعد (٢٣) بيتاً يقيمون في قرية ثنية الصوان في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم سيف ابن فرخان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٨٦ - راشد: عشيرة تعرف بالرواشدة من ارميضات من البو هيازع اعبيد تابعة بقبيلة الحديديين في لواء الموصل، تعد (١٠) بيوت يقيمون في قرية الاحشمية في ناحية تلكيف في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن حميد.

٨٧ - رحمة : فخذ يعرف بالبو رحمة : من قبيلة البقارة، تابع قبيلة الحديدين

في سوريا، يعد (١٥٠) بيتاً يقيمون في قرية، اصراع، الرنيع، الحمدانية، البقارة، المستريحة في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فرج بن عيسى، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٨٨- ريان : فخذ يعرف بالريان من بطن الجملان من قبيلة الانعيم تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٣) بيتاً يقيمون في قرية اجباب الدملان في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي بن خالد المطر، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٨٩- ريان: فصيل يعرف بالريان من فخذ نصير من قبيلة طي حسب قولهم، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٥٠) بيتاً يقيمون في قرية بطحة، والمنبطح، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الحميدي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الزاء)

٩٠- زبيدات: فخذ يعرف بالزبيدات من بطن الجملان من قبيلة الأنعيم، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠٠) بيت يقيمون في قرية، سرحة، ابو حنايا، ارحية، مريجب الجملان، الخفية، الشيخ احمد، التابعين لقضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم دحدوح العثمان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩١- زرازرة: فخذ يعرف بالزرازرة من بطن البو عظيرى من قبيلة الغناطسة، تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٧٠) بيتاً، يقطنون قرى الغناطسة في قضاء الباب في حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي،

رئيسهم جاسم الفويضل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٤- زويفات: فخذ يعرف بالزويفات: من قبيلة البوشعبان من الولده تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٥) بيتاً يقيمون في قرية المريجمية، ابرده، اعوينات التابعين لناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة، رئيسهم احمد بن جاسم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٣- زيد: عشيرة: تعرف بزيد العلي، من قبيلة البوشعبان ولده تابعة قبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١١) بيتاً يقيمون في قرية اعوينات في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن زيد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٣- زيات: عشيرة تعرف بالبوزيات من بطن البو اسويدان من قبيلة نهد من قضاعة، يعدون (١٠) بيوت يقطنون بلدة الموصل، يشتغلون في البيع والشراء، رئيسهم طه بن حاج داوود.

(حرف السين)

٩٤- سبيع: فخذ يعرف بالبوسبيع، من قبيلة البوشعبان، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٠) بيتاً يقيمون في قرية مريجب التابعة لناحية الحمراء في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الحاج احمد العلي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٥- سراحنة: عشيرة تعرف بالسراحنة: من بطن الاتويمات من قبيلة الغناطسة جاءوا للموصل من حلب منذ ١٠٠ سنة، تعد (١٩) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام، رئيسهم علي العباس تابعين للحديديين في الموصل.

٩٦ - سراحنة: فخذ يعرف بالسراحنة من بطن الأتويمات من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٣) بيتاً، يقطنون قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن خليل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٧ - سعد: فخذ يعرف بالبوسعد من بطن البوسويدان من قبيلة نهد من قضاعة تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٢٦) بيتاً يقيمون في قرية الجيلة، والرحمانية، التابعين لناحية الحمدانية في قضاء الموصل، ودوشفان التابعة لقضاء الشيخان في لواء الموصل. رئيسهم حسن بن محمد العبد الله.

٩٨ - سعونات: عشيرة تعرف بالسعونات من بطن المداهيش انعيم تابعة قبيلة الحديديين في سوريا، تعد (٢٢) بيتاً تقيم في قرية البطرانة، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، رئيسهم سلوم الهلوش، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

٩٩ - سلاطنة: عشيرة تعرف بالسلاطنة ذكرهم الحمداني بطن من عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة، وعدهم في احلاف آل مري من عرب الشام، كذا في سبائك الذهب ص ١٠٢ وفي معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٥٣٣، تابعة لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، تعد (٢٥) بيتاً عرب متنقلة يربون الاغنام، رئيسهم محمود بن اسلومي.

١٠٠ - سليم: فخذ يعرف بالبوسليم: من قبيلة البقارة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٧) بيتاً، يقيمون في قرية المستريحة، والريع، في ناحية الحمراء، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم هزاع بن حمدة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠١ - سمامرة: فخذ يعرف بسمامرة غفلات من بطن الابرز: من قبيلة الأعكيدات تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٩٥) بيتاً يقيمون في قرية تل صبحة، سبالة، الحلوية، نبانة الكبيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم نوري بن احمد (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠٢ - سماطية: فخذ يعرف بالسماطية، من بطن الجملان من قبيلة الانعيم. تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧١) بيتاً يقيمون في قرية ابو حنايا، وسرحا، في قضاء سلمية في محافظة حماه. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فرج العبود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠٣ - سمورة: فخذ يعرف بالسمورة، من البوشهاب الذين تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٥) بيتاً يقيمون في قرية تل كلبة، والعوينات في قضاء ادلب في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد العزو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠٤ - سويمات: فخذ يعرف بالسويمات من بطن الغيث من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٥) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، حمدي الصالح، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- سمامرة: فخذ يعرف بسمامرة غفلات من بطن الابرز: من قبيلة الأعكيدات تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٩٥) بيتاً يقيمون في قرية تل صبحة، سبالة، الحلوية، نبانة الكبيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم

نوري بن احمد (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- سماطية: فخذ يعرف بالسماطية، من بطن الجملان من قبيلة الانعيم، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧١) بيتاً يقيمون في قرية ابو حنايا، وسرحا، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فرج العبود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- سمورة: فخذ يعرف بالسمورة، من البو شهاب الذين تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٥) بيتاً يقيمون في قرية تل كتبة، والعوينات في قضاء ادلب في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد العزو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- سويمات: فخذ يعرف بالسويمات من بطن الغيث من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٥) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، حمدية الصالح، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- سهيل: فصيل يعرف بالبو سهيل من المرندية تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠) بيوت يقيمون في قرية، اطويحينة، في قضاء ادلب في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، جمعة بن حمدو العشبان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الشين)

شتيوى: فخذ يعرف بالبو شتيوى: من بطن الثابت من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٦٠) بيتاً يقيمون في قرى

الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم شتيوى بن احمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠٧ - شديد: فخذ يعرف بالبوشديد من بطن الأبرز من قبائل الأكعيدات تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٢٣) بيتاً يقيمون في قرية مخلف، ادبيان، ادلامة، رسم الأزرق، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الحميد فخر الدين، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠٨ - شديد: عشيرة تعرف بالبوشديد من بطن المداهيش من قبيلة الانعيم تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٣) بيتاً يقيمون في قرية تل الغزال في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عز الدين الابراهيم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٠٩ - شعبان: بطن يعرف بالبوشعبان ولده، تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٤٥) بيتاً ينقسمون الى الافخاذ التالية: البوعاص، العلي، زويفات، العميرات، البوسبيع، يقيمون في قرية، مرحمية، اعوينات، ابرده، بياعة الصغيرة، ابويطية، تل ممو، مكحلة، ابوشيه، الحميدية، تلجين، تل مختار، تل باجر، اجوير، حرملة، ابو حوادير، احويجين، ابليجين، التابعين لناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن محمد الناصيف (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١١٠ - شرار: عشيرة تعرف بالشرار من بطن المداهيش من قبيلة الانعيم تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (٢٣) بيتاً يقيمون في قرية البطرانة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة

وتربية المواشي، رئيسهم واصل بن جمعة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١١١- شفك: فخذ يعرف بالبو شفكات من بطن البو محمد من قبيلة صبيح من فزارة تابع لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٧٥) بيتاً يقيمون جنوب كركوك قرب المحطة، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم مغار بن جودر، ويشتغلون بالبيع والشراء، والتجارة.

١١٢- شقران: عشيرة تعرف بالشقران: من بطن المداهيش، النعيم، تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١١) بيتاً يقيمون في قرية رجم اعميرات في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي بن محمد الحمود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١١٣- شمطان: عشيرة تعرف بالشمطان من قبيلة الانعيم تابعة لقبيلة الحديدين في سوريا، تعد (٢٧) بيتاً يقيمون في قرية ابو الظهور، في قضاء ادلب في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الكدري الأشمط، (وهم الآن من الكومة في معية الحديدين).

١١٤- شمامطة: فخذ يعرف بالشمامطة من بطن الحسن الخليف ابو الطوس، من قبيلة الاعكيدات من النجرس تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١١٥) بيتاً يقيمون في قرية عرشونة، قدسيّة، التناهج، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم كتيبه العزو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديدين).

١١٥- شهاب الدين: بطن يعرف بالبو شهاب الدين تابع قبيلة الحديدين في سوريا، يعد (٣٧٥) بيتاً يقطنون قرية التويم، الذهابية، الشيخ فارس، محطة ابو الظهور، اسمية، تل الغزال، رسم الأحمر، اطويل، التابعين

لناحية سراقب في قضاء ادلب في محافظة حماه، وتل ماسح، الوادي، الحلوبة، الحبانية، احميميات، الداير، اعوينات الكبيرة، اعوينات الصغيرة، تل الحطابات، مسعدة، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، تنقسم البو شهاب الدين الى الأقسام التالية: البو عبدو، البو سمورة، الدنوش، البو بندق، العون، الذكيفات الحليات، وهؤلاء السبعة اقسام، رئيسهم علاوي بن احمد الأحسين، والبو حسين، والبو دحام، البو محمد، النشوات، الخليفات، البو هلول، وهؤلاء السبعة اقسام، رئيسهم محمد الابراهيم (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١١٦ - شهابات: عشيرة تعرف بالشهابات من المداهيش انعيم تابعة قبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٥) بيتاً يقيمون في قرية المشيرفة في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جسن بن محمد اشهاب، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١١٧ - شهاب: عشيرة تعرف بالبو شهاب من البو شعبان ولده، تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٢) بيتاً يقيمون في قرية زفر، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمود بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١١٨ - شاهنة: عشيرة تعرف بالشياهنة من التركي احدى عشائر محافظة حلب نزحوا منها الى الموصل اكثر من مائة سنة تابعة لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، تعد (١٨) بيتاً يقيمون في قرية اجياع التابعة لناحية الشورة في قضاء الموصل، وجرغانة في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فتحي بن بلو.

(حـرف الصـاد)

١١٩ - صالح : فخذ يعرف بالبو صالح من قبيلة البقارة، تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يـعـد (١١٠) بيوت يقيمون في قرية اصريبع، رملة، العوجة الغربية، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسـهم احمد بن شعبان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديـين).

١٢٠ - صالح : فخـذ يعرف بالبو صالح من بطن الأبرز اعكيدات تابع لقبيلة الحـديـديين في سوريـا، يـعـد (١٢٥) بيتـاً يقيمـون في قريـة اديـان، ادلامـة، رسـم الأزرق، في قضـاء جبل سمعـان في محـافظـة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسـهم صالح الحجي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٢١ - صطيف: فخذ: يعرف بالصطيف من بطن البوعـاص مـن البـوشعبان تابـع قبيلة الحـديـديين في سوريـا، يـعـد (٤٨) بيتـاً يقيمـون في قريـة تلجين، تل فخار، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسـهم محمد بن جاسم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٢٢ - صعيـوات: فـخـذ يعـرف بالصعيـوات من بطن الأبـرز اعكيدات، تابـع قبيلة الحديديين في سوريا، يـعـد (٥٠) بيتاً يقيمون في قرية ابو تينة، والرابية، في قضاء جبل سمعان، في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسـهم احمد المشيعل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حـرف الضـاد)

١٢٣ - ضواحي: فخذ يعرف بالضواحي من بطن الجملان من قبيلة الانعيم، تابـع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠٠) بيت يقيمون في قرية، ام

غراف، واعوينات الصغيرة، واصطبلات، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عظيمان السلمو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الطاء)

١٢٤ ـ طوقان: فخذ يعرف بالطوقان: من عشائر سهل الغاب بجسر الشغور، واصلهم من الموالي: تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٤٧) بيتاً يقيمون في قرية جباب الطوقان في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الحسن الحميد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٢٥ ـ ضب: فخذ يعرف بالبوضب، من ادليم العراق، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٦) بيتاً، يقيمون في قرية جب بن عشير، في قضاء سلمية في محافظة حماه، رئيسهم شخير المراس، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الظاء)

١٢٦ ـ ظاهر: فخذ يعرف بالبوظاهر، من بطن الحسن الخليف ابو الطوس، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٠) بيتاً، يقيمون في قرية التناهج، وعرشونة، في قضاء سلمية في محافظة حماه. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جاجان الأبراهيم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف العين)

١٢٧ ـ عامر: فخذ يعرف بالبوعامر، من قبيلة ازبيد تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٧٠) بيتاً، ينقسمون الى عشيرتين، البوجبر، والبوعزيز، يقيمون في قرية الاحشمية في ناحية تلكيف في قضاء

الموصل. وشيف شيرين، وكرخالص، وباصفنة، وكاني كوجي في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم شيخ خلف بن حمد السعود.

١٢٨ - عاص : بطن يعرف بالبو عاص : من البو شعبان ولده تابع قبيلة الحديديين في سوريا. يعد (١٤٨) بيتاً ينقسم الى فخذين، الضعيف. والناصيف. يقيمون في قرية، حرمنة، وابو حواديد، احويجين. ابليجين. تل باحر. تل مختار، احويز، رسم عامر، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان. في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن محمد الناصيف. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٢٩ - عرونة: فخذ يعرف بالعرونة : من بطن المعاطة. اجحيش. ازبيد تابع قبيلة الحديديين في سوريا. يعد (٦٠) بيتاً، يقيمون في قرية حواء، ونباز، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جاسم بن رزوق، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٣٠ - عزيز : فخذ يعرف بالبو عزيز من بطن البو عامر: من قبيلة ازبيد: تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٥٠) بيتاً يقيمون في قرية الاحشمية في ناحية تلكيف في قضاء الموصل، وقرية شيف شيرين، وباصفنة في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم شيخ خلف بن حمد السعود.

١٣١ - عزيز: فخذ يعرف بالبو عزيز من بطن البوحياة من قبيلة ثعلبة من طي تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٣٠) بيتاً، يقيمون في قرية الأبزخ التابعة لناحية الحمدانية في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جاسم بن محمد الخلف.

عساف: فخذ يعرف بالبوعساف من بطن البوكردي من قبيلة
١٣٢ - الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٠) بيتاً، يقيمون جنوب قضاء الباب في حلب في قرى الغناطسة، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم فيصل بن محمد اصغوك الرجو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

عساكرة: فخذ يعرف بالعساكرة، من بطن البوغزال من قبيلة الغناطسة
١٣٣ - تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٥) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبيد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٣٤ - عصافرة: بطن يعرف بالعصافرة: وهم من ذرية عصفور من بني عقيل بن كعب بن عامر، بن عوف بن مالك، كانوا ملوك البحرين لعهد سنة ٦٥٠ هجرية تاريخ بن خلدون[١] جـ ٢ ص ٩٢ وجـ ٣ ص ٦٢ وجـ ٦ ص ١٢ وفي سبائك الذهب للسويدي ص ٤٤ وفي معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة، جـ ٢ ص ٧٨٥ يتبعون قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (١١٠) بيوت يتفرع منه فخذ، الدولاب يقيم في اراض بازول بيره في ناحية بني سعد في قضاء تيل تاوه في لواء

---

(١) ابن خلدون هو الفيلسوف المشهور ابو مسلم عمر بن محمد بن بقى بن عبد الله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد الداخل من المشرق بن عثمان بن هانئ بن الخطاب بن كرب بن معد بن كرب بن الحارث بن وائل بن حجر بن سعيد بن مرزوق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن مرة بن حميري بن زيد بن الحضري بن عمرو بن عبد الله بن هانئ بن جرشم بن عبد شمس بن زيد بن لاي بن شيت بن قدامة بن اعجب بن مالك بن لاي بن قحطان، جمهرة انساب العرب ص ٤٢٩ - ٤٣٠.

ديالى، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، نزحوا من الموصل الى ديالى في زمن اسمير بن نجرت بن زيدان الشمري. رئيسهم سبع بن اخميس الحمد، و (٣٠) بيتاً من العصافرة في لواء الموصل عرب متنقلة يربون الاغنام، رئيسهم محمود بن عودة.

١٣٥ - عطيرى: بطن يعرف بالبوعطيرى. من قبيلة الغناضسة. تابع قبيلة الحديديين في سوريا. يعد (٢١٢) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة افخاذ: البو اهلال. والبوحران، والزرازرة، يقيمون في قرى الغناضسة في قضاء الباب في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. رئيسهم احمد بن علي الحسين. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٣٦ - عقاب: فخذ يعرف بالعقاب من بطن الجملان من قبيلة نعيم. تابع قبيلة الحديديت في سوريا. يعد (٢٥) بيتاً. يقيمون في قرية اجباب الدملان في قضاء سلمية في محافظة حماة. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم متعب بن عبدالجبار، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٣٧ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي من بطن الخوابرة، تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٤٥) بيتاً، يقيمون في قرية كاني شيرين في ناحية تلميف في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حاج صالح بن ملا عبد.

١٣٨ - علي: فخذ يعرف بالبوعلي من قبيلة البوشعبان ولده تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠٢) بيتاً، يقيمون في قرية تل ممو، ابوتينة، مكحلة، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم دردور الجاسم، وهم ينقسمون الى سبعة عشائر، الحسن، الحمران، الملحم، الزيد، الوبر، العلي الحسن، الشهاب، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٣٩ - علي الحسن: عشيرة تعرف بعلي الحسن من البوشعبان ولده تابع

قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٦) بيتاً يقيمون في قرية تل معو، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن خليل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤٠ - عليان: فخذ يعرف بالبو عليان من بطن المعاطة من قبيلة الاجحيش من ازبيد، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٠) بيتاً يقيمون في قرية اجفار نعاضة، وابو دريخة. في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي بن صويلح. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤١ - علاية: فخذ يعرف بالبو علاية من بطن البو كردى من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٩) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. رئيسهم عنوان الصالح. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤٢ - عنياة: عشيرة تعرف بالعلياة: من المداهيش انعيم، تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا. تعد (١٦) بيتاً يقيمون في قرية تل احمر، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. رئيسهم خيص بن احمد العبود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين)

١٤٣ - عمر: فصيل يعرف بالبو عمر من اربيضات من بطن البو هيازع اعبيد، تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٢٢) بيتاً يقيمون في قرية باصخنة في قضاء الشيخان في لواء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد بن اعبيد.

١٤٤ - عميرات: فخذ يعرف بالعميرات من البو شعبان، تابع قبيلة

الحديديين في سوريا، يعد (٥٠) بيتاً يقيمون في قرية بياعة الصغيرة، ابـويطيـه، في ناحيـة السفيـرة في جبـل سمعـان في محـافظـة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي الدنش، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤٥ - عمـران: فخـذ يعـرف بالـعمـران من بطن البـو عيسى تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠٠) بيتاً يقيمون في قرية حربيل، تل علوش، الزبارة، تل خشير، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الله البنيّة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤٦ - عميرات: فخذ يعرف بالعميرات من بطن البو قعيران من قبيلة السخة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، بعـد (٧٠) بيتاً، يقيمون في قرية تل سلمو في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربيـة المواشي، رئيسهم طلب بن حمود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤٧ - عناصرة: عشيرة تعرف بالعناصرة من خزاعة، وهو عناصرة بن عمرو بن حبشية بن سلول بن كعب ابن ربيعة بن خزاعة[1]، تابعة قبيلة الحديديين في لواء الموصل تعد (١٥) بيتاً يقيمون في قرية اجياع في ناحية الشورة في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم اشحاذة بن علي.

١٤٨ - عويدين: فخذ يعرف بالعويدين من بطن الاتويمات من قبيلة الغناطسة، تابع لقبيلة الحديدين في سوريا، يعد (٨٠) بيتاً،

---

(١) العقد الفريد لابن عبد ربه جـ ٢ ص ٧٦ وفي معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة جـ ٢ ص ٨٤٤.

١٥٣ - عيسى: بطن يعرف بالبوعيسى، من قبيلة ادليم العراق، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٩٥) بيتاً ينقسم الى فخذين، العمران، والبون، يقيمون في قرية حربيل، وتل علوش، والزبارة.

(حرف الغين)

١٥٤ - غزال: بطن يعرف بالبوغزال من قبيلة الغناطسة تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٦٢) بيتاً، يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خلوف الخليف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديين).

١٥٥ - غزال: بطن يعرف بالبوغزال من قبيلة الغناطسة تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٥) بيتاً، ينقسم الى فخذين، المحيميد، والعساكرة، يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم ابراهيم السلوم، (وهم الآن من الكومة في معية الجديدين).

١٥٦ - غناطسة: قبيلة تعرف بالغناطسة، تنتمي الغناطسة الى الشيخ محمد الغنطوس الذي فارق العشيرة الأصلية في حدود سنة ١٢٤٦ هجرية هذا ما ذكره، عمر رضا كحالة في معجمه في جـ ١ ص ٢٥٢. تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (١٣٤١) بيتاً ينقسمون الى سبعة بطون، الأتويمات، البوغيث، البوثابت، البوكردى، البوعطيرى، البوغزال، البوغزال، يقيمون في قرية، أم عمد، أم اغبار، العلية، أم وادي، أم جورة، الهوتة، زعرانة، ام تينة، جب ابيض، تل المعزة، اللالة، الجفر، العاكولة، أم عدسة، كريندية، البويهج، رسم فالح، اجفيره، الأقصير، شكوه، اشويحنه، الخرايج، منبان، شيخ نجار، وتقع هذه القرى في قضاء جبل سمعان، وقضاء منبج، وقضاء الباب، في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم

يقيمون في قرى الغناطسة في قضاء الباب في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم مضحي بن اهلال، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٤٩ - عواد: فخذ يعرف بالعواد، من بطن البوحسن الخليف ابو الطوس، تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٢٥) بيتاً يقيمون في قرية قدسية، وعرشونة، والشاهج، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم تركي الأضعيف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٥٠ - عوض: فخذ يعرف بالبوعوض من بطن البوحربي، من قبيلة النعيم، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٢) بيتاً يقيمون في قرية العزيزية، وعلي الأحسين الجديد، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي الاحسين الحجي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٥١ - عويسات: عشيرة تعرف بالعويسات، من المداهيش من قبيلة النعيم، تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٠) بيوت يقيمون في رجم اعميرات، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن الصطيف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٥٢ - عون: فخذ يعرف بالعون من بطن البوشهاب الدين، تابع قبيلة الحديدين في سوريا، يعد (٥٠) بيتاً، يقيمون في قرية اسمية، واتويم، في قضاء جبل سمعان في حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم كريم بن حمادي، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

محمد اصفوك الرجو، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٥٧ - غيث: بطن يعرف بالغيث من قبيلة الغناطسة تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٩٨) بيتاً ينقسمون الى خمسة افخاذ، البوحداد، البوجادر، السويمات، الوسوم، البوحوري، يقيمون في قرى الغناطسة في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حسن بن حوران الجاسم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الفاء)

١٥٨ - فالح: فصيل يعرف بالفالح، من فخذ نصير، يدعون أصلهم من طي تابعين لقبيلة الحديديين في سوريا، يعدون (٣٢) بيتاً، يقيمون في قرية المتبطح، وتل الظمان، في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد العباس، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٥٩ - فندي: فخذ يعرف بالبوفندي من بطن البوحيات من قبيلة ثعلبة من طي، تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٤٠) بيتاً يقيمون في قرية جمه كور في ناحية الحمدانية في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم صالح بن محمد علي.

(حرف القاف)

١٦٠ - قعيران: بطن يعرف بالبوقعيران من قبيلة السبخة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٥٣) بيتاً، يتفرع منه فخذ العميرات، يقيمون في قرية تل سلمو في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محسن الأبراهيم المنصور، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حـرف الكـاف)

١٦١- كرامطة : فخذ يعرف بالكرامطة : من بطن البو كردي من قبيلة الغناطـه تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٦٥) بيتاً يقيمون في قرى الغناطـة في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الخليف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين)

١٦٢- كردي : بطن يعرف بالبو كردي من قبيلة الغناطـة تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٩٤) بيتاً، يقيمون في قرى الغناطـة في محافظة حلب، ينقسمون الى ستة افخاذ: البو عساف، البو محمد، البو علاية، الكرامطة، المعزه، الجفاطية، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد اصفوك الرجو. وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٦٣- كليب: فخذ يعرف بالبو كليب: تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥١) بيتاً، يقيمون في قرية المحصر، ورسم جاعد، وزفر الصغيرة، والحجرة، التابعين لقضاء معرة النعمان في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عز الدين الخزنة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٦٤- كنانة: فخذ يعرف بالكناكنة: من بطن الأبرز من قبائل العكيدات في سوريا، يعد (٩٠) بيتاً، يقيمون في قرى الأبرز، في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم تركي بن نعسان، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حـرف اللام)

١٦٥- لقمان: فخذ يعرف بالبو لقمان من بطن البو حيات من قبيلة ثعلبة من طي، تابع قبيلة الحديدين في لواء الموصل، يعد (٣٠) بيتاً،

يقطنون في قرية حرادة، وابو.فشكة، في ناحية احميدات في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمود بن علي الأحسن.

(حرف الميم)

١٦٦ - مانع: فخذ يعرف بالبو مانع، من قبيلة البقارة، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠٠) بيت يقيمون، في قرية أم حبس، سراقب، امشيرفة، العطشانة، القنيطرة، الشيخ يوسف، وضحة، الخانوتية ، التابعين لناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد البري، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٦٧ - محمد: فخذ يعرف بالبو محمد، من بطن البو شهاب الدين، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٣) بيتاً، يقيمون في قرية اطويل في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي. رئيسهم عبيدان الأحمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٦٨ - محمد: فخذ يعرف بالبو محمد، من بطن الجميلة من قبيلة قيس (جيس) تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٠) بيتاً يقيمون في قرية، زغير، والفيضة، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم حميدي الجاسم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٦٩ - محمد: بطن يعرف بالبو محمد من قبيلة صبيح من فزارة، قال السويدي[1] في سبائك الذهب البو محمد بطن من صبيح من قبيلة فزارة

---

(١) سبائك الذهب ص ٥٢.

بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن الناس بن مضر، بن نزار بن معد بن عدنان، وقال: في نهاية الأرب للقلقشندي[٢]، البو صبيح قبائل متفرقة عظيمة بلادهم بلاد برقة /هـ من نهاية الأرب، والبو محمد تابعين لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (١٥٠) بيتاً، ينقسمون الى فخذين البو اشنكات، البو هلال، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون جنوب كركوك، قرب محطة النفط، ويشتغلون بالبيع والشراء، والتجارة بالاغنام وغيرها، وفيهم مستخدمين في شركة النفط في كركوك، رئيسهم مغار بن جودر.

١٧٠ - محمد: فصيل من فخذ البو جمال. تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٥) بيتاً، يقيمون في قرية أبو المرامي، والشيخ احمد، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عثمان بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٧١ - محمد فخذ يعرف بالبو محمد، من بطن الخوابرة تابع لقبيلة الحديدين في لواء الموصل، يعد (٧٥) بيتاً، منهم (٥٥) بيتاً يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، يقيمون في قرية ابو انخيلة، والقادسية، وعين البيضاء، في ناحية الشورة في قضاء الموصل، و (٢٠) بيتاً عرب متنقلة يربون الأغنام والمواشي، رئيسهم كدون بن كلموش.

١٧- محيميد: فخذ يعرف بالبو محيميد من بطن البو غزال من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديدين في سوريا، يعد (٤٠) بيتاً، يقيمون في قرى.

وقال القلقشندي في نهاية الارب مخطوط ف ٥٤ - ١ وقال مثله عمر رضا كحالة في معجم قبائل العرب جـ٣ ص ١٠٥٠.

الغناطة في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، احمد الجنيد الحمداني، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٧٣ ـ حمود: فخذ يعرف بالبو محمود: من بطن البوكردي من قبيلة الغناطة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٥) بيتاً يقيمون في قرى الغناضة في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي الأحسن، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٧٤ ـ مداهيش: بطن يعرف بالمداهيش، من قبيلة الانعيم، تابع لقبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٧٥) بيتاً ينقسمون الى خمسة عشر فصيل، البو اسماعيل، العلاوشة، الهطلان، العليان، البصيلات، الحديد، الخلف الجاسم، السعونات، البوشديد، البكري، العويبات، الشرار، المناودة، الشهابات، الشقران، يقيمون في قرية، رجم اعميرات، تل الحطابات، البطرانه، تل الغزال، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، وفي قضاء ادلب في في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الحاج محمود النعسان المدهوش، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٧٥ ـ مرعي: فخذ يعرف بالمراعنة بن بطن البوحياة من قبيلة ثعلبة من طي تابع قبيلة الحديدين في لواء الموصل، يعد (٢٢) بيتاً يقطنون في قرية الأبحرة في ناحية الحمدانية في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محميد بن ناصر.

١٧٦ ـ مرعي: فخذ يعرف بالمراعنة: من بطن الخوابرة من زوبع: تابع قبيلة الحديدين في لواء الموصل، يعد (٤٠) بيتاً، يقيمون في قرية ام احوير، والشنخية، يتبعان ناحية تلكيف في قضاء الموصل، يشتغلون

بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الحاج اعبيد بن احمد.

١٧٧ - مرا: فخذ يعرف بالبو مرا، من بطن الأتويمات، من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٧) بيتاً، يقيمون في قرى الغناطسة في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم، خليف العجيل، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٧ - مرندية: فخذ يعرف بالمرندية، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٢) بيتاً، يتفرع منه عشيرة البو سهيل، يقيمون في قرية اطويحينة، في قضاء ادلب في محافظة حماه. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم شيخ جمعة العشبان. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١ - مراد: فصيل يعرف بالمرادات من فخذ ارميضات من بطن البو هيازع من قبيلة الإعيد، تابع لقبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (١١) بيتاً، يقيمون في قرية الأجشمية في ناحية تلكيف في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احميد بن مسعود.

- مشاهد: فخذ يعرف بالبو مشاهد من بطن البو حسن الخليف ابو الطوس، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٤٠) بيتاً، يقيمون في ناحية الحمراء في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليف العكلة، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

- معزة: فخذ يعرف بالمعزة من بطن البو كردي، من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٠) بيتاً، يقيمون في قرى الغناطسة في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم خليف اللوش، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨٢ - معاطة: بطن يعرف بالمعاطة، من قبيلة الأجحيش ازبيد تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٢٥) بيتاً ينقسمون الى خمسة افخاذ: البو عبد، البو عليان، الحجيلة، العرونة، الحبانية، يقيمون في قرية، حواء ونباز، وأم زهمك، وابو حية، وابو دريخة، وخيرية، وأم رجمين، في قضاء معرة النعمان في محافظة حماه، وقرية، اجفار المعاطسة في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم جاسم السليم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨٣ - ملحم: فصيل، يعرف بالملحم، من فخذ من قبيلة البو شعبان ولده تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٣) بيتاً يقيمون في قرية وضحة، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الشيخان الجاسم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨٤ - مناودة: فصيل يعرف بالمناودة من بطن المداهيش من قبيلة الانعيم، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٥) بيتاً، يقيمون في قرية تل الغزال في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد الفرج، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف النون)

١٨ - ناصيف: فخذ يعرف بالناصيف من بطن البو عاص من قبيلة البو شعبان، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (١٠٠) بيت يقيمون في قرية، احويجين، ابلجين، تل باجر، تل مختار، في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن محمد، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨٦ - نبهان: فخذ يعرف بالبو نبهان، من بطن البو حيات من قبيلة ثعلبة من طي تابع قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعد (٦٠) بيتاً يقيمون في قرية، اخويتلة، وصيته، في ناحية احميدات في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم الحاج محمد بن عبد الرحمن.

١٨٧ - نشوات: فخذ يعرف بالنشوات من بطن البو شهاب الذين تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٢٤) بيتاً يقيمون في قرية الحباتية في ناحية السفيرة في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب. يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد الدريس. (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨٨ - نصير: فخذ يعرف بالبو نصير، يدعون انهم من طي تابع قبيلة الحديديين في سوريا يعد (٨٢) بيتاً، ينقسم الى فرعين الريان، والفالح، يقيمون، في قرية بطحة، والمنبطح، وتل الغزال، وام سنابل، وخاتونة، وتل الظمان، في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد الحميدي، (وهم لآن من الكومة في معية الحديديين).

١٨٩ - نعيم: فخذ: يعرف بانعيم، من قبيلة الانعيم، تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٧٥) بيتاً ينقسمون الى ثلاثة فصائل، الدابزه، والشمطان، والجلو، يقيمون في قرية، اصطبلات، وابو احرير، وعوينات الصغيرة، وابو تينة، وجب كاس، في قضاء جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم احمد بن محمد الحميدي (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٩٠ - وبر: عشيرة تعرف بالبوويبر، من قبيلة البوشعبان، ولده تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٨) بيتاً، يقيمون في ناحية السفيرة في جبل سمعان في محافظة حلب، في قرية الحميدية، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي العطوف، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٩٢ - وسوم: فخذ، يعرف بالوسوم من بطن الغيث من قبيلة الغناطسة تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٣٢) بيتاً يقيمون في قرى الغناطسة في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الموسى، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٩٢ - ويس: فخذ يعرف بالويسات، من قبيلة الأوس وهم ينتمون الى أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمر مزيقيا، وهم الأوس الذين نصروا رسول الله - ﷺ - يتبعون قبيلة الحديديين في لواء الموصل، يعدون (٢٥) بيتاً، يتفرع منه عشيرة الأدعيمو، يقيمون في قرية تل فارس في ناحية احميدات في قضاء الموصل، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عبد بن طهماز.

(حرف الهاء)

١٩٣ - هطلان: عشيرة تعرف بالهطلان من بطن المداهيش، من قبيلة النعيم تابعة لقبيلة الحديديين في سوريا، تعد (١٤) بيتاً يقيمون في قرية سرمين التابعة لقضاء ادلب في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم عباس بن جاسم، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

١٩٤ - هلول: فخذ يعرف بالهلول من بطن البوشهاب الذين تابع قبيلة

الحديديين في سوريا، يعد (٢٩) بيتاً، يقيمون في قرية تل الأحمر، واطويل، في جبل سمعان في محافظة حلب، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم محمد الحمود، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(حرف الياء)

١٩٥ - يوسف: فخذ، يعرف باليوسف، من بطن الجميلة، من قبيلة قيس، (جيس) تابع قبيلة الحديديين في سوريا، يعد (٥٠) بيتاً، يقيمون في قرية، الهمانية، وجب الحنطة، وجب السكر، في ناحية السعن، في قضاء سلمية في محافظة حماه، يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي، رئيسهم علي الموسى، (وهم الآن من الكومة في معية الحديديين).

(التمة والنهاية)

لقد تم عدد قبائل، وعمائر وبطون، وافخاذ، وفصائل، وعشائر، الحديديين، والتابعين لهم الى (٤١٦) منهم (٢١٩) حديديين حسينين، و (١٩٧) التابعين لهم في العراق وسوريا، هذا ما توصلنا عليه بعونه تعالى. بعد التحقيق، والتدقيق، والسؤال والوقوف عليه ممن لهم المام تام ووقوف شامل على قبائلهم من الحاج محمود النعسان المدهوش، وكيل رئيس قبائل الحديديين وغيره في سوريا، ولقد ذهبت الى سوريا عند الحديديين وسجلت منهم جميع ما كان عندي من الاشكالات، واطلعت على كل ما لم اطلع عليه سابقاً، فهذا من جهة حديديي سوريا، واما من جهة حديديي الموصل، والعراق وتوابعها فلي الأطلاع التام والوقوف الشامل على قبائلهم وتفرعاتهم، ورؤسائهم واماكن سكناهم، ومخالطاتهم ومراجعاتهم لي من كبيرة الى صغيرة فليس لاحد الوقوف عليهم كوقوفي فلقد حققت، ودققت، وفحصت، ومحصت جميع قبائلهم في العراق، وسوريا، وتركيا، فبينت اسماء قبائلهم، وبطونهم، وافخاذهم،

وتفرعاتهم، وعدد بيوت كل قبيلة، وتفرعاتها مع اسم رئيس كل قبيلة وفروعها واسم كا مكان يقطنون فيه مع اسم الناحية، والقضاء، واللواء، والمملكة التي يعودون اليها، باستثناء حديديي مصر، فاني كتبتهم على وجه التقريب، لأنني أجهلهم، ومن المحتمل ان يكونوا اكثر مما سجلتهم، وأما قبائل الحديديين في لواء الموصل، فلقد انتخبوني رئيساً لهم باتفاق آراء جميع رؤسائهم في سنة ١٩٤١ ولي الفخر أن اكون رئيساً فخرياً لهذه القبائل العظيمة الكريمة، وانهم ليراجعوني في كلما يعود اليهم من مهام القبائل، وافض المنازعات فيما بينهم، واقضي اشغالهم حسب تمكني ولم أؤل جهداً في قضاء حوائجهم وابداء النصح والمشورة والأرشاد لهم، واجابتهم لتلبية جميع ما تطلبه الحكومة منهم والأبتعاد عن كلما تنهاهم عنه واطاعة أولي الأمر، وعدم مخالفتهم، كما أمرنا الله تعالى في كتابه العزيز وهو اصدق القائلين: ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم ﴾[1]، وفي الحقيقة قبائل الحديديين هم اطوع ما يكون للحكومة ولايخرجون عن اوامرها قيد شعرة.

(١) سورة النساء.



في بيان الحديديين الذين يقطنون بلدة الموصل، وأتباعهم، والى اي قبيلة والى اي بطن، وفخذ منها يعودون

اسم القبيلة التي من حديدي الحسينين

السيد نجم الدين عبد الله دروبي الحسيني ابن الامام فاضل الحسيني.

- محمد عقل بن عبد الله دروبي (٦٠) بيت
- كمود بن عبد الله الدروبي (٤٠) بيت
- سيف بن عبد الله دروبي (١٠) بيت

السيد سليمان الحسيني بن الأمام فاضل الحسيني ---

- ملواح بن سليمان (٥) بيت
- مطواح بن سليمان (٢٥) بيت
- نوفل بن سليمان (٢٥) بيت
- إنغل بن سليمان (٢٥) بيت
- اكويسم بن سليمان (٣٧) بيت
- قيصوم بن سليمان (٤٥) بيت
- إغوينم بن سليمان (١٥) بيت

السيد شوك الحسيني بن الامام فاضل الحسيني — دندل بن شوك (٢٥) بيت

السيد قضيب الحسيني بن الأمام فاضل الحسيني — فاضل بن قضيب (٥) بيت

السيد عبد الرحيم صميدع الحسيني بن الشيخ عبد الرحيم

- بو صالح صميدع من ذرية (٥) بيت
- بو ظاهر صميدع من ذرية عبد الرحيم (٥) بيت

السيد محمد حديدي الحسيني

هؤلاء حديدين حسينين.

٣٣٧ ثلاثمائة وسبعة وثلاثون بيتاً

القبائل التابعة للحديدين بالحلف والتبعة

- والموالاة، من الخوابر — خوابرة (١٥) بيت
- والموالات، من اليورويبي --- — بورويبي (٢٠) بيت
- والموالاة، من اليوحيات — بوحيات (١٥) بيت
- والموالاة، من اليوسويدان — احسان (١٩) بيت
- البوزيات (١٠) بيت
- والموالاة، من اليوعامر — بوعامر (٧) بيت
- والموالاة، من الاشورتان — اشورتان (٦) بيت
- اربيضاة (٦) بيت

٤٣٥

اربعمائة وخمسة وثلاثين بيتاً داخل الموصل

هؤلاء بالحلف والموالات والتبعة

والموالات، من الاربيضات

قد تم بحمد الله كتاب الكنز الفريد، في نسب السيد الشيخ محمد حديد الحسيني، على يد مؤلفه السيد محمد فاضل الحسيني بن العالم الفاضل السيد حسن محيي الدين الحسيني نسباً، والحديدي أصلاً، والدروبي قبيلة والموصلي وطناً، في غرة شهر رمضان المبارك من سنة ١٣٧٠ هجرية على نبينا أفضل الصلاة وازكى التحية.